

## السنن الكبرى

### النسائي

6/6

## لا توجد أخطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عمل اليوم والليلة

الأول من كتاب يوم وليلة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وبه نستعين  
عونك يا رب فيما بقى

ذكر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله إذا أصبح

[ 9829 ] أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا  
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا أصبح قال أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما أنا من المشركين خالفه محمد بن بشار

[ 9830 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن زر عن بن عبد الرحمن  
بن أبزي عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبحنا على الفطرة والإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله  
عليه وسلم وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما أنا من المشركين

[ 9831 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن سلمة عن زر عن بن عبد الرحمن بن  
أبزي عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح قال أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة  
الإخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من  
المشركين

ثواب من قال حين يصبح وحين يمسي رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا

[ 9832 ] أخبرنا أبو الأشعث قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية  
عن أبي سلام انه كان في مسجد حمص فمر رجل فقامت إليه فقلت حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم تداوله الرجال بينك وبينه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما من عبد مسلم  
يقول حين يصبح ثلاثا وحين يمسي رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا  
على الله ان يرضيه يوم القيامة ذكر اختلاف عبد الرحمن بن شريح وعبد الله بن وهب على أبي هانئ في خبر  
أبي سعيد الخدري فيه

[ 9833 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح قال أخبرني أبو

هائى عن أبي على التجيبي انه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة قال ففرحت بذلك وسررت به خالفه عبد الله بن وهب رواه عن أبي هائى عن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد

[ 9834 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه عن أبي وهب قال حدثني أبو هائى عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد قال أعدها على يا رسول الله ففعل نوع آخر

[ 9835 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان عن ربيعة عن عبد الله بن عنبسة عن بن غنام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر إلا أدى شكر ذلك اليوم نوع آخر

[ 9836 ] أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور نوع آخر من القول وثواب من قاله

[ 9837 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا بقرية بن الوليد قال حدثني مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك إنك أنت الله لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك اعتق الله ربه ذلك اليوم من النار فإن قالها أربع مرات اعتقه الله ذلك اليوم من النار خالفه عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد في لفظ الحديث

[ 9838 ] أخبرني عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد عن بقرية عن مسلم بن زياد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب وان هو قالها حين يمسي غفر الله له ما أصابه يعنى تلك الليلة نوع آخر

[ 9839 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم يحدث انه سمع أبا هريرة يقول ان أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض ورب كل شيء ومليكه اشهد ان لا إله الا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك نوع آخر

[ 9840 ] أخبرنا أحمد بن عمرو قال حدثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث ان سالما الفراء حدثه ان عبد الحميد مولى بنى هاشم حدثه ان أمه حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي ان بنت النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قولني حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما شاء لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بك شيء علماً فإنه من

قالهن حين يصبح وذكر كلمة معناها حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح

ما لمن قال لا حول ولا قوة الا بالله

[ 9841 ] أخبرني إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج قال أخبرني شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا أعلمك كلمة من كنز من تحت الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول أسلم عبيد واستسلم خالفه محمد بن السائب رواه عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر

[ 9842 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن السائب عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله نوع آخر

[ 9843 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم فقالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح وان قالها حين يصبح لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي خالفه عبد الله بن مسلمة رواه عن أبي مودود عن رجل عن سمع أبان بن عثمان

[ 9844 ] أخبرني محمد بن علي قال حدثنا القعني قال حدثنا أبو مودود عن رجل قال حدثنا من سمع أبان بن عثمان يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه قال لنا أبو عبد الرحمن وقد روي عن أبان بن عثمان بغير هذا اللفظ

[ 9845 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني الليث عن العلاء بن كثير عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبان بن عثمان انه قال من قال حين يمسي سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله لم يضره شيء حتى يصبح وإن قال حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي فأصاب أبان فالج فجنته فيمن جاءه من الناس فجعل الناس يعزونه ويخرجون وأنا جالس فلما خف من عنده قال لي قد علمت ما أجلسك أما ان الذي حدثك حق ولكني أنسيت ذلك تابعه الزهري على روايته فوقفه

[ 9846 ] أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الصائغ عن الحجاج بن فرافصة عن عقيل عن الزهري عن أبان بن عثمان قال من قال حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله لم يضره شيء فدخلنا عليه وقد أصابه الفالج فقال بن أخي أما إنني لم أكن قلتها حين أصابني

نوع آخر وهو سيد الاستغفار

[ 9847 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا غندر قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها بعدما يصبح موقنا فمات من يومه قبل أن يمسي كان

في الجنة وإن قالها حين يمسي فمات قبل أن يصبح كان في الجنة خالفه الوليد بن ثعلبة رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه

[ 9848 ] أخبرنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة نوع آخر

[ 9849 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال حدثنا سعيد قال حدثني عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا سلمان الخير فقال ان نبي الله يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار قل اللهم إني أسألك صحة في إيمان وإيماناً في خلق حسن ونجاحاً يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً نوع آخر

[ 9850 ] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عبد الملك بن عمرو عن عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه أبا به إنني أسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت ثلاثاً حين يعني تصيح وثلاثاً حين تمسي وتقول اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر تعيدها ثلاثاً حين تصيح وثلاثاً حين يعني تمسي قال نعم يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فأنا أحب ان استن بسنته قال أبو عبد الرحمن جعفر بن ميمون ليس بالقوي في الحديث وأبو عامر العقدي ثقة نوع آخر

[ 9851 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول إذا أمسى أمسيتنا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل وسوء الكبر وفتنة في الدنيا وعذاب في النار وإذا أصبح قال مثل ذلك وزاد فيه زييد عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله يرفعه قال وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

ثواب من قال ذلك عشر مرات

[ 9852 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى عن بن وهب قال أخبرني الليث بن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن أبي أيوب انه قال وهو في أرض الروم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غدوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكن له بقدر عشر رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية كان له مثل ذلك

من قال ذلك مائة مرة

[ 9853 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة كانت له عدل عشر قاب وكتب له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك خالفه عبد الله بن سعيد بن أبي هند في لفظ الحديث

[ 9854 ] أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله العطار البصري قال حدثنا مكى بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن سمي عن أبي صالح انه سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار حين يصبح كتب له بها مائة حسنة ومحى عنه بها مائة سيئة وكانت عدل رقبة وحفظ بها يومه حتى يمسي ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك خالفه سهيل بن أبي صالح رواه عن أبي صالح عن أبي عياش زيد بن النعمان

[ 9855 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل وكتب له بها عشر حسنات وخط عنه بها عشر سيئات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإذا أمسى مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان أبا عياش يروي عنك كذا وكذا فقال صدق أبو عياش

ثواب من قالها مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه

[ 9856 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أبو عاصم قال حدثني وبر قال حدثني محمد بن عبد الله بن ميمون عن يعقوب بن عاصم انه سمع رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد قط لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه إلا فتق له أبواب السماء حتى ينظر الله إلى قائلها وحق لعبد نظر الله إليه ان يعطيه سؤله

ثواب من قال لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة الا بالله

[ 9857 ] أخبرني المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا زيد بن علي قال حدثنا جعفر يعنى بن برقان عن غير واحد بن بشر وغيره عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمسا بأصابعه ثم قال من قالهن في يوم أو ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو ففي ذلك الشهر غفر له ذنبه خالفه حمزة الزيات في إسناده ومثنته

[ 9858 ] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا حسين عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم انه شهد على أبي هريرة وعلى أبي سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال

العبد لا إله إلا الله وحده قال صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي وإذا قال لا إله إلا الله لا شريك له قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال يقول صدق عبدي لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي قال أبو إسحاق ثم قال الأغر شيئاً لم أفهمه فقلت لأبي جعفر أي شيء قال قال من رزقهن عند الموت لم تمسه النار

[ 9859 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشهد عليهما أنه قال إن العبد إذا قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه تبارك وتعالى خالفه شعبة فوقف الحديث ولم يذكر أبا سعيد الخدري

[ 9860 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا وذكر شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال يصدق الله العبد بخمس يقولهن إذا قال لا إله إلا الله قال صدق عبدي وإذا قال لا إله إلا الله وحده قال صدق عبدي وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال صدق عبدي وإذا قال لا إله إلا الله والله أكبر قال صدق عبدي نحوه

ما يقول إذا سمع المؤذن يتشهد

[ 9861 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمع أحدكم المؤذن يتشهد فقولوا مثل قوله خالفه مالك بن أنس رواه عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد

[ 9862 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم المنادي فقولوا مثل ما يقول قال أبو عبد الرحمن الصواب حديث مالك وحديث عبد الرحمن بن إسحاق خطأ وعبد الرحمن هذا يقال له عباد بن إسحاق وهو لا بأس به وعبد الرحمن بن إسحاق يروي عنه جماعة من أهل الكوفة وهو ضعيف الحديث والله أعلم

[ 9863 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المليح عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفیان عن عمته أم حبيبة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان عندي فسمع الأذان يقول كما يقول حتى يسكت

[ 9864 ] أخبرني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن أبي مليح عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفیان عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفیان قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندها في يومها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتى يفرغ خالفه شعبة رواه عن أبي بشر جعفر بن إياس عن أبي المليح عن أم حبيبة ولم يذكر عبد الله بن عتبة

[ 9865 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المليح عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت

[ 9866 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن الحكم عن بن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يؤذن في سفر قال الله أكبر الله أكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الله أكبر قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد ان محمدا رسول الله

[ 9867 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا اصيغ بن فرج قال أخبرني بن وهب عن عمرو عن سعيد بن أبي هلال ان يحيى بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا في الوادي يقول اشهد ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اشهد لا يشهد بها أحد إلا بريء من الشرك

ماذا يقول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

[ 9868 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن جهضم الثقفي قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزيرة عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال اشهد ان لا إله إلا الله قال اشهد ان لا إله إلا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان لا إله إلا الله قال اشهد ان لا إله إلا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال اشهد ان لا إله إلا الله قال اشهد ان لا إله إلا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال اشهد ان لا إله إلا الله وجبت له الجنة

[ 9869 ] أخبرنا علي بن حجر قال أخبرنا شريك وأخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع الأذان قال مثل ما يقول قال فإذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله واللفظ لعلي ولم يذكر حي على الفلاح خالفه سفيان الثوري رواه عن عاصم بن عبيد الله عن بن عبد الله بن الحارث عن الحارث أبيه

[ 9870 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن نحوه

الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله

[ 9871 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة

الترغيب في المسألة إذا قال مثل ما يقول المؤذن

[ 9872 ] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن وهب عن حيي بن عبد الله ان أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله المؤمنون يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط

الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومسألة الوسيلة له بين الأذان والإقامة

[ 9873 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن حيوة بن شريح قال أخبرني كعب بن علقمة انه سمع عبد الرحمن بن جبير مولى نافع بن عمرو القرشي انه سمع عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وصلوا علي فإنه من صلى علي صلى الله عليه وسلم عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة

كيف المسألة وثواب من سأل له ذلك

[ 9874 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم القيامة

كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

[ 9875 ] أخبرنا حاجب بن سليمان قال حدثنا بن أبي فديك قال حدثنا داود بن قيس عن نعيم بن عبد الله المجرم عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم خالفه مالك بن أنس رواه عن نعيم بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبي مسعود عقبة بن عمرو

[ 9876 ] أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجرم ان محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك يا رسول الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد خالفه محمد بن إبراهيم في لفظ الحديث

[ 9877 ] أخبرني أحمد بن بكار عن محمد وهو بن سلمة عن بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك صلى الله عليك فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال تقولون اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد



[ 9878 ] أخبرنا زياد بن يحيى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن عبد الرحمن وهو بن بشر عن أبي مسعود الأنصاري قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم أمرنا الله ان نصلي عليك ونسلم عليك فأما السلام فقد عرفناه فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم خلفه عبد الله بن عون رواه عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر مرسلا

[ 9879 ] أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا بن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن بشر قال قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف التسليم عليك فكيف بالصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم

[ 9880 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مجمع بن يحيى عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد خلفه خالد بن سلمة رواه عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة

[ 9881 ] أخبرني سعيد بن يحيى بن سعيد في حديثه عن أبيه عن عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة قال سألت زيد بن خارجة قال انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وآل محمد

[ 9882 ] أخبرنا سويد بن نصر بن سويد قال أخبرنا عبد الله عن شعبة عن الحكم عن بن أبي ليلى قال قال كعب بن عجرة الا أهدي لك هدية قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل وآل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد

من البخيل

[ 9883 ] أخبرنا أحمد بن الخليل قال حدثنا خالد وهو بن مخلد القطواني قال حدثنا سليمان يعني بن بلال قال حدثني عمارة بن غزية قال سمعت عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي

[ 9884 ] أخبرنا سليمان بن عبيد الله قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سليمان عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن علي بن حسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي خلفه عبد العزيز بن محمد رواه عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب مرسلا

[ 9885 ] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين قال قال علي بن أبي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البخيل الذي ان ذكرت عنده لم يصل علي

التشديد في ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

[ 9886 ] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف قال حدثنا أبو داود عن يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا عن غير صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا تفرقوا على أئتن من ربح الجيفة

ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أزواجه وذريته

[ 9887 ] الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال حدثني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

[ 9888 ] أخبرنا سويد بن نصر بن سويد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال أما يرضيك يا محمد انه لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرا

[ 9889 ] أخبرنا محمد بن المثنى عن أبي داود قال حدثنا أبو سلمة وهو المغيرة بن مسلم الخراساني عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا

[ 9890 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثني بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه بها عشر سيئات ورفع به عشر درجات خالفه مخلد بن يزيد رواه عن يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم البصري عن الحسن بن أنس بن مالك

[ 9891 ] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد بن يزيد قال ثنا يونس عن بريد بن أبي مريم البصري قال كنت أزامل الحسن بن أبي الحسن في محمل فقال حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات

[ 9892 ] أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا وكيع عن سعيد وهو بن سعيد عن سعيد بن عمير الأنصاري عن أبيه وكان بدريا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفع به عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات خالفه أبو أسامة حماد بن أسامة رواه عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير عن عمه

[ 9893 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار عن عمه أبي بردة بن نيار قال قال رسوا الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

فضل السلام على النبي صلى الله عليه وسلم

[ 9894 ] أخبرنا سويد بن نصر بن سويد قال أخبرنا عبد الله عن سفیان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين يبلغوني من أمتي السلام

الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة

[ 9895 ] إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة

[ 9896 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع وأبو نعيم وأبو أحمد عن سفیان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة

[ 9897 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن سفیان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد وقفه عبد الرحمن بن مهدي

[ 9898 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا سفیان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس قوله وقفه سليمان التيمي واختلف عليه في لفظه

[ 9899 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد

[ 9900 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن قتادة عن أنس قال إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء

الذكر عند الأذان

[ 9901 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن حكيم بن عبد الله بن قيس أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا عن عامر بن سعد عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه

ما يقول إذا دخل الخلاء

[ 9902 ] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث

[ 9903 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد وابن مهدي قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخيث والخبائث

[ 9904 ] أخبرنا مؤمل بن هشام قال حدثنا إسماعيل قال حدثني بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فإذا أراد أحدكم ان يدخل الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخيث والخبائث خالفه يزيد بن زريع رواه عن سعيد عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم

[ 9905 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخيث والخبائث

[ 9906 ] أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني عن حديث عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن قاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم أو أراد ان يدخل فليقل أعوذ بالله من الخيث والخبائث

ما يقول إذا خرج من الخلاء

[ 9907 ] أخبرنا أحمد بن نصر قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط الا قال غفرانك

ما يقول إذا توضأ

[ 9908 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر يعني بن سليمان قال سمعت عبادا يعني بن عباد بن علقمة يقول سمعت أبا مجلز يقول قال أبو موسى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأ فسمعتة يدعو يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي قال فقلت يا نبي الله لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا قال وهل تركن من شيء

ما يقول إذا فرغ من وضوئه

[ 9909 ] أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا إله الا أنت استغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب موقوف خالفه محمد بن جعفر فوقفه

[ 9910 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي هاشم قال سمعت أبا مجلز يحدث عن قيس بن عباد عن أبي سعيد قوله قال أبو عبد الرحمن وكذلك رواه سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري

[ 9911 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد قال من توضأ ففرغ من وضوئه ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا إله الا أنت استغفرك وأتوب إليك طيع الله عليها بطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة

[ 9912 ] أخبرنا سويد بن نصر بن سويد قال أخبرنا عبد الله بن حيوة بن شريح قال أخبرني زهرة بن معبد ان بن عمه أخي أبيه لحا أخبره ان عقبة بن عامر الجهني حدثه قال قال لي عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء فقال اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له الثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء

ما يقول إذا خرج من بيته

[ 9913 ] أخبرني علي بن سهل قال حدثنا مؤمل قال حدثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال اللهم اني أعوذ بك ان أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي قال أبو عبد الرحمن هذا خطأ عاصم عن الشعبي والصواب شعبة عن منصور ومؤمل بن إسماعيل كثير الخطأ خالفه بهز بن أسد رواه عن شعبة عن منصور عن الشعبي

[ 9914 ] أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال اللهم اني أعوذ بك من ان أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي رواه سفيان وزاد فيه باسم الله توكلت على الله

[ 9915 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال ثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل أو نضل أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا رواه زيد عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

[ 9916 ] أخبرنا محمد بن بشار عن حديث عبد الرحمن عن سفيان عن زيد عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر بسم الله

[ 9917 ] أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم عن حجاج عن بن جريح عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا خرج الرجل من بيته قال باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فيقال له حسبك هديت ووقيت وكفيت

ما يقول إذا دخل المسجد

[ 9918 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا الضحاك قال حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اغفر لي ذنوبي وذنوب أهلي وذنوب مني وذنوب من أحببتك وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اغفر لي ذنوبي وذنوب أهلي وذنوب مني وذنوب من أحببتك

[ 9919 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن كعب الأبحار قال يا أبا هريرة احفظ مني اثنتين أوصيك بهما إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرجت من المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم احفظني من الشيطان خالفه بن أبي ذئب رواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن كعب

[ 9920 ] أخبرنا عيسى بن إبراهيم عن بن وهب عن بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة ثم قدم علينا كعب فقال أبو هريرة وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة في يوم الجمعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه قال كعب صدق والذي أكرمه وإني قائل لك اثنتين فلا تنسهما إذا دخلت المسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرجت فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم احفظني من الشيطان قال أبو عبد الرحمن بن أبي ذئب اثبت عندنا من محمد بن عجلان ومن الضحاك بن عثمان في سعيد المقبري وحديثه أولى عندنا بالصواب وباللغة التوفيق وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري ما رواه سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وسعيد عن أخيه عن أبي هريرة وغيرهما من مشايخ سعيد فجعلها بن عجلان كلها عن سعيد عن أبي هريرة وابن عجلان ثقة والله أعلم

ما يقول إذا انتهى إلى الصف

[ 9921 ] أخبرني محمد بن نصر قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا عبد العزيز عن سهيل عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن سعد بن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال من المتكلم أنا يا رسول الله قال إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله

ما يقول إذا قضى صلاته

[ 9922 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا سفيان عن عاصم عن رجل يقال له عبد الرحمن بن الرماح عن عبد الرحمن بن عوسجة أحدهما عن الآخر عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى الصلاة قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام خالفه يزيد بن هارون رواه عن عاصم عن أبي الوليد عن عائشة

[ 9923 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا عاصم عن أبي الوليد عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قدر ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قال أبو عبد الرحمن أبو الوليد اسمه عبد الله بن الحارث روى عنه خالد بن مهران الحذاء وعاصم بن سليمان

[ 9924 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال

## والإكرام

[ 9925 ] أخبرني عبد الله بن الهيثم بن عثمان قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عاصم وخالد عن عبد الله بن الحارث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم من صلاته قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام قال أبو عبد الرحمن حديث شعبة وبزید بن هارون أولى عندنا بالصواب من الحديث الأول والحديث الأول خطأ والله أعلم

[ 9926 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عوسجة بن الرماح عن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس إذا سلم الا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومحل السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام وقفه شعبة بن الحجاج

[ 9927 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن الهذيل عن عبد الله بن مسعود انه كان إذا فرغ من صلاته قال اللهم منك السلام وإليك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة

[ 9928 ] أخبرنا الحسين بن بشر بطرسوس كتبنا عنه قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت نوع آخر في دبر الصلوات

[ 9929 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر يعني بن سليمان قال حدثني داود الطفاوي عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في دبر الصلاة يقول اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد أنك الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم أخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة ذا الجلال والإكرام اسمع واستجب الله أكبر الأكبر الله نور السماوات والأرض الله الأكبر الأكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله الأكبر الأكبر نوع آخر

[ 9930 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر إذا صلى اللهم اني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا نوع آخر

[ 9931 ] أخبرنا أحمد بن حرب عن بن فضيل عن حصين عن هلال عن زاذان قال حدثني رجل من الأنصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور حتى بلغ مائة مرة

[ 9932 ] أخبرني محمد بن هشام السدوسي قال حدثنا خالد وهو بن الحارث قال حدثنا شعبة عن حصين قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم في صلاة قال خالد ثم انقطع علي شيء ثم يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة

[ 9933 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثني عبد الله بن الربيع خراساني بالمصيصة قال حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من الأنصار نسي اسمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتي الضحى فلما جلس سمعته يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم حتى بلغ مائة مرة

[ 9934 ] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف عن عبد الرحمن عن عبد العزيز بن مسلم عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من الأنصار قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الضحى فسمعته يقول اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور حتى عدت مائة مرة خلفه خالد بن عبد الله رواه عن الصيف عن هلال عن زاذان عن عائشة

[ 9935 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ثم قال اللهم اغفر لي وتب علي إنك التواب الغفور حتى قالها مائة مرة قال أبو عبد الرحمن حديث شعبة وعبد العزيز بن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد وبالله التوفيق وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر عمره

ما يستحب من الدعاء دبر الصلوات المكتوبات

[ 9936 ] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا بن جريج عن بن سابط عن أبي أمامة قال قلت يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات

الحث على قول رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر الصلوات

[ 9937 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا أبي قال حدثنا حيوة بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ والله اني لأحبك فقال له معاذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك قال أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن وأوصى به أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم

من استجار بالله من النار ثلاث مرات وسأل الجنة ثلاث مرات

[ 9938 ] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار بالله من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار



ثواب من استجار من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم

[ 9939 ] أخبرني عمرو بن عثمان عن الوليد عن عبد الرحمن بن حسان الكناني عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي انه حدثهم عن أبيه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك ان مت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار فإذا صليت المغرب فقل قبل ان تتكلم اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار

ثواب من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

[ 9940 ] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا سفيان عن بن أبي ليلى عن الشعبي عن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كن له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل وقفه إسماعيل بن أبي خالد

[ 9941 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى قال حدثنا إسماعيل عن عامر عن الربيع بن خثيم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له كعدل أربع رقاب قلت له من حدثك قال عمرو بن ميمون فلقيت عمرو بن ميمون قلت من حدثك قال عبد الرحمن بن أبي ليلى فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت من حدثك قال أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفه هلال بن يساف رواه عن الربيع بن خثيم عن بن مسعود

[ 9942 ] أخبرني حاجب بن سليمان عن وكيع عن الأعمش عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل رواه عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم وقال فيه عشر مرات

[ 9943 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثني عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عبد الله قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل أربع رقاب رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن عبد الله

[ 9944 ] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون والربيع بن خثيم عن عبد الله قال لإن أقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب قال أبو عبد الرحمن وقد اختلف على منصور بن المعتمر في هذا الحديث

[ 9945 ] أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني منصور وحدثنا أبو المختار عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير كان له عدل أربع محررين من ولد إسماعيل خالفه زائدة بن قدامة رواه عن

منصور عن هلال عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب

[ 9946 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين عن زائدة عن منصور بن هلال عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل نسمة رواه سفیان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي الدرداء بغير هذا اللفظ

[ 9947 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفیان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي الدرداء قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كل يوم مائة مرة جاء يوم القيامة فوق كل عامل الا من زاد وقد خالفهم أبو إسحاق السبيعي رواه عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله

[ 9948 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان أعظم أجرا وأفضل ممن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل خالفه زيد بن أبي أنيسة رواه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن أبي أيوب قوله

[ 9949 ] أخبرني محمد بن جبلة قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبيد الله هو بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن أبي أيوب قال من قال لا إله إلا الله وساق الحديث خالفهم أبو بلج رواه عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر وبلغ آخر

[ 9950 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله قال حدثنا شعبة عن أبي بلج قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن عمرو قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كفرت عنه ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر خالفه محمد بن جعفر في لفظ الحديث

[ 9951 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله كفرت خطاياهم وإن كانت أكثر من زبد البحر رفعه أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة

[ 9952 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا بن أبي عدي عن حاتم بن أبي صغيرة أبي يونس القشيري عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

ذكر حديث البراء بن عازب فيه

[ 9953 ] أخبرنا جعفر بن عمران عن إسحاق بن منصور قال أخبرنا الحسين بن علي عن زائدة عن منصور

عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل نسمة ذكر الاختلاف على عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين في حديث شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ فيه

[ 9954 ] أخبرنا جعفر بن عمران قال حدثنا المحاربي عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي عن أبي حسين المكي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات من قبل أن يتكلم كتب له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسيمات وكن له حرسا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك في ليلته قال أبو عبد الرحمن حصين بن عاصم مجهول وشهر بن حوشب ضعيف سئل بن عون عن حديث شهر فقال ان شهرا تركوه وكان شعبة سيء الرأي فيه وتركه يحيى القطان خالفه زيد بن أبي أنيسة رواه عن أبي حسين عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي زر

[ 9955 ] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا حكيم بن سيف قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي زر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجله قيل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة قالها منهن حسنة ومحي عنه سيئة ورفع بها درجة وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله نوع آخر

[ 9956 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبي الزبير قال كان عبد الله بن الزبير يهمل في دبر الصلاة يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله ولا نعبد الا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول بن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن في دبر الصلاة

ما يقول عند انصرافه من الصلاة

[ 9957 ] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا المغيرة وذكر آخر عن الشعبي عن وراذ كاتب المغيرة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات خالفه أبو عوانة الوضاح رواه عن مغيرة عن شبك عن الشعبي عن المغيرة ولم يذكر وراذ

[ 9958 ] أخبرني محمد بن معمر قال حدثنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن المغيرة عن شبك عن عامر عن المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إليه أن اكتب إلي بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

#### الاستعاذة في دبر الصلوات

[ 9959 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال أخبرنا أبو داود قال أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت مصعب بن سعد قال كان سعد يعلمنا هؤلاء الكلمات وبرويهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

[ 9960 ] أخبرنا يحيى بن محمد قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم اني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه خالفه أبو إسحاق رواه عن عمرو بن ميمون عن عبد الله

[ 9961 ] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان قال أخبرنا الفضل بن موسى عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر خالفه إسرائيل رواه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر

[ 9962 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الخمس الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

[ 9963 ] أخبرني هلال بن العلاء قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الشح والجبن وفتنة الصدر وعذاب القبر أرسله سفيان بن سعيد

[ 9964 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو داود عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ مرسل نوع آخر

[ 9965 ] أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال حدثنا بن وهب قال حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف بالله الذي فرق البحر لموسى انا نجد أن داود نبي الله كان إذا انصرف من صلاته قال اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة وأصلح لي دنياي الذي جعلت فيها معاشي اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ ثم ذكر كلمة معناها بعفوك من نغمتك وأعوذ بك منك لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب أن صهيبا حدثه أن محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلاته نوع آخر

[ 9966 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى قال حدثنا قدامة عن جسرلة قالت حدثني عائشة قالت

دخلت علي امرأة من اليهود فقالت إن عذاب القبر من البول فقالت كذبت فقالت بلى وأنا نقرض منه الجلد والثوب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتفعت أصواتنا فقال ما هذا يا عائشة فأخبرته بما قالت فقال صدقت فما صلى بعد يومئذ إلا قال في دبر الصلاة رب جبريل ورب ميكائيل واسرافيل أعذني من حر النار وعذاب القبر

الاستغفار عند الانصراف من الصلاة

[ 9967 ] أخبرني محمود بن خالد قال حدثني الوليد عن أبي عمرو قال حدثني شداد أبو عمار أن أبا أسماء الرحبي حدثه انه سمع ثوبان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

التسييح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة فيه

[ 9968 ] أخبرني أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن أبي الزبير عن علقمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح دبر صلاة الغداة مائة تسيحة وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

[ 9969 ] أخبرنا أحمد بن نصر عن مكي بن إبراهيم قال أخبرنا يعقوب بن عطاء عن عطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسيحة وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر قال أبو عبد الرحمن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف وعبد الوهاب بن مجاهد متروك الحديث وعبد الله بن طاوس ثقة مأمون وعبد الله بن سعيد بن جبير ثقة مأمون وعكرمة مولى بن عباس ثقة من أعلم الناس قاله عمرو بن دينار عن جابر بن زيد نوع آخر

[ 9970 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وختم المائة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر رفعه زيد بن أبي أنيسة رواه عن سهيل وقال عن أبي عبيدة عن عطاء عن أبي هريرة

[ 9971 ] أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيدة عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير غفر له ما عمل من عمل وان كان أكثر من زيد البحر قال أبو عبد الرحمن الصواب أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك خالفه بن عجلان رواه عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[ 9972 ] عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تسيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وتهليلة يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفر له خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر خالفه آدم بن أبي

إياس رواه عن الليث عن بن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

[ 9973 ] أخبرنا المؤمل بن سهل قال حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ آخر

[ 9974 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يحجون منها ويعتمرون ويجهدون ويتصدقون قال ألا أخبركم بأمر ان أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدركم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه الا أحدا عمل مثل أعمالكم تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين خالفه عبد العزيز بن رفيع رواه عن أبي صالح عن أبي الدرداء رواه عنه جرير

[ 9975 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة يصلون كما نصلي ويذكرون كما نذكر ويجهدون كما نجاهد ولا نجد ما نتصدق به قال ألا أخبرك بشيء إذا أنت فعلته أدركت من كان قبلك ولم يلحقك من كان بعدك الا من قال مثل ما قلت تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة خالفه شريك بن عبد الله رواه عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء

[ 9976 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا يزيد قال أخبرنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل الشام يقال له أبو عمر عن أم الدرداء قالت نزل بأبي الدرداء ضيف فقال له أمقيم فنسرح أم طاعن فنعكف قال طاعن قال أما اني ما أجد ما أضيفك به أفضل من شيء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ذهب أصحاب الأموال بالخير يصومون كما نصوم ويصلون كما نصلي ويتصدقون وليس لنا أموال نتصدق قال يا أبا الدرداء ألا أدلك على شيء ان أنت فعلته لم يسبقك من كان قبلك ولم يدركك من كان بعدك الا من جاء بمثل ما جئت به تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره أربعاً وثلاثين خالفهما سفيان بن سعيد رواه عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء

[ 9977 ] أخبرنا بشر بن خالد قال أخبرنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله ذهب أصحاب الأموال بالدنيا والآخرة يصلون ويصومون ويجهدون كما نفعل ويتصدقون ولا نتصدق قال أفلا أدلك على أمر ان أخذت به أدركت من سبقك ولم يدركك من بعدك الا من عمل مثل الذي عملت تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره أربعاً وثلاثين تابعه شعبة رواه عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء

[ 9978 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا عمر الصيني عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر يحجون ولا نجح ويجهدون ولا نجاهد وكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على شيء ان أخذتم به جئتم أفضل مما يجيء به أحد منهم أن

تكبروا أربعاً وثلاثين وتسبحوه ثلاثاً وثلاثين وأن تحمدوه ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة خالفه زيد بن أبي أنيسة رواه عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء

[ 9979 ] أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو عبد الرحيم قال حدثني زيد عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم يا رسول الله إن الأغنياء يسبقونا بكل خير يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويفضلوننا فيتصدقون ولا نجد ما نتصدق وينفقون في سبيل الله ولا نجد ما تنفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه لم يسبقوكم ولم يدركم من بعدكم الا من فعل فعلكم تسبحون في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدون ثلاثاً وثلاثين وتكبرون أربعاً وثلاثين نوع آخر

[ 9980 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن موسى الجهني قال سمعت مصعب بن سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة قالوا يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف خطيئة خالفه سفيان بن سعيد بن مسروق في لفظ الحديث

[ 9981 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا المبارك بن سعيد عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشراً وبكبر عشراً ويحمد عشراً فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أوى إلى فراشه سبح ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وكبر أربعاً وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف بالميزان فأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة خالفه يعلى بن عبيد رواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن أبي هريرة

[ 9982 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى قال حدثنا موسى وهو الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات وعشر تكبيرات وعشر تحميدات في خمس صلوات فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أخذ مضجعه مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يصيب في يوم ألفين وخمسمائة سيئة قال أبو عبد الرحمن موسى الثاني لا أعرفه

ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقبات

[ 9983 ] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سمرة عن أسباط قال حدثنا عمرو بن قيس عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويكبره أربعاً وثلاثين وقفه منصور بن المعتمر

[ 9984 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال معقبات لا يخيب قائلهن يسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين نوع آخر

[ 9985 ] أخبرنا موسى بن حزام قال حدثنا يحيى بن آدم عن بن إدريس عن هشام بن حسان عن محمد عن

كثير بن أفلق عن زيد بن ثابت قال أمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا ويحمدوا ثلاثا وثلاثين وثلاثين ويكبروا أربعاً وثلاثين فأتي رجل من الأنصار في منامه فقيل أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعاً وثلاثين قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اجعلوها كذلك نوع آخر

[ 9986 ] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال حدثنا أبو الجواب قال حدثنا عمار عن فطر عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الخراساني عن حمران قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات خالفه إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء الخراساني عن نافع عن بن عمر قوله

[ 9987 ] أخبرنا أبو داود قال ثنا عبد الملك بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء الخراساني عن نافع عن بن عمر من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له بها عشرا ومن قالها عشرا كتب الله له بها مائة ومن قالها مائة كتب الله له بها ألفا ومن زاد زاد الله له ومن استغفر عفر الله له رفعه مطر بن طهمان الوراق

[ 9988 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عيسى بن شعيب قال حدثنا روح بن القاسم عن مطر عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا عباد الله فإن العبد إذا قال سبحان الله وبحمده كتب الله له بها عشرا ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف فمن زاد زاد الله له ومن استغفر عفر الله له نوع آخر

[ 9989 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيته حين صلى الصبح وجويرية جالسة في المسجد ثم رجع حين تعالى النهار فقال لم تزال في مجلسك قالت نعم قال لقد قلت أربع كلمات ثم رددتها ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لوزنتها سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

[ 9990 ] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى واللفظ له قال حدثنا خالد يعني بن الحارث قال حدثنا عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن بن عباس قال كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها فسمها جويرية فمر بها تقرأ وهي في مصلاها تسبح وتذكر الله ثم انه مر بها بعدما ارتفع النهار فقال يا جويرية ما زلت في مكانك قالت ما زلت في مكاني منذ تعلم قال لقد تكلمت بأربع أعدتهن ثلاث مرات هن أفضل مما قلت سبحان الله عدد خلقه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته والحمد لله كذلك جوده شعبة رواه عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن بن عباس عن جويرية

[ 9991 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن بن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بجويرية وهي في ذكر مكانا ثم مر بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت بعد هاهنا فقال ألا أعلمك كلمات سبحان الله عدد خلقه أعادها ثلاث مرات سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات سبحان الله زنة عرشه ثلاث مرات سبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات

[ 9992 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة عن كريب عن بن عباس عن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في المسجد تدعو ثم مر بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك قالت نعم قال ألا أعلمك وذكر كلمات معناها كلمات تقولهن



سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته

[ 9993 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أسامة قال مسعر أخبرني عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي رشدين عن بن عباس عن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها بعدما صلى الغداة وهي تذكر الله ثم رجع وساق الحديث قال أبو عبد الرحمن أبو رشدين هو كريب مولى بن عباس وابنه رشدين بن كريب ضعيف وأخوه محمد بن كريب ليس بالقوي إلا أنه أصلح قليلا وكريب ثقة وليس في موالى بن عباس ضعيف إلا شعبة مولى بن عباس فإن مالكا قال لم يكن يشبهه القراء نوع آخر

[ 9994 ] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا بن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني بن عجلان عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن محمد بن سعد بن زرارة عن أبي أمامة الباهلي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يحرك شفقيه فقال ماذا تقول يا أبا أمامة قال أذكر ربي قال ألا أخبرك بأفضل أو أكثر من ذكرك مع النهار والنهار مع الليل أن تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء سبحان الله ملء ما في السماء والأرض سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء كل شيء وتقول الحمد لله مثل ذلك

[ 9995 ] أخبرنا عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور قال حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء وإن جابر قال حدثنا أبو سلام عن أبي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخ بخ ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والعبد الصالح يتوفى للمسلم فيحتسبه

[ 9996 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله تملأ الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض خالفه معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك

[ 9997 ] أخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا محمد بن شعيب عن معاوية بن سلام عن أخيه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله تملأ الميزان والتكبير تملأ السماوات والأرض

القعود في المسجد بعد الصلاة وذكر حديث الجاهلية

[ 9998 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير وذكر آخر عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة كنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس فيتحدث أصحابه ويذكرون حديث الجاهلية وينشدون الشعر ويضحكون ويتبسم

تناشد الأشعار في السجد

[ 9999 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بحسان بن ثابت وهو ينشد في المسجد فلحظ إليه فقال قد أنشدت فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم خالفه شعيب بن أبي حمزة

[ 10000 ] أخبرني عمران بن بكار قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أحب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

النهي عن تناشد الأشعار في المسجد

[ 10001 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تناشد الأشعار في المسجد

ما يقول لمن ينشد ضالة في المسجد

[ 10002 ] أخبرنا سويد بن نصر بن سويد قال أخبرنا عبد الله عن أبي سنان الشيباني قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول من دعا إلى الجمل الأحمر في المسجد قال لا وجدت إنما بنيت هذه المساجد للذي بنيت له خالفه مسعر بن كدام رواه عن علقمة بن مرثد عن سلمان بن بريدة مرسلا

[ 10003 ] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال لا وجدت

ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد

[ 10004 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال ثنا علي بن المديني قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيت من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيت من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا رد الله عليك

ما يقول إذا خرج من المسجد

[ 10005 ] أخبرنا سليمان بن عبيد الله قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سليمان عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد قال سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم اني أسألك من فضلك

ما يقول إذا دخل بيته

[ 10006 ] أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء ها هنا وإذا دخل فلم يذكر الله قال الشيطان أدركتم المبيت وإن لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء

[ 10007 ] أخبرنا أحمد بن عمرو عن بن وهب قال أخبرني عمرو وذكر آخر قبله عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي أن أبا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني دعاء أدعوه به في صلاتي وفي بيتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاعفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

ما يقول لمن صنع إليه معروفًا

[ 10008 ] أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا الأحوص بن جواد عن سعيير بن الخمس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء

[ 10009 ] أخبرنا محمد بن معمر البحراني قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قالت المهاجرون يا رسول الله ذهبت الأنصار بالأجر كله ما رأينا قوما أحسن بذلا لكثير ولا أحسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المؤنة قال أليس تشنون عليهم به وتدعون الله لهم قالوا بلى قال فذاك بذاك

ما يقول لأخيه إذا قال اني لأحبك

[ 10010 ] أخبرني محمد بن عقيل النيسابوري قال حدثنا علي بن الحسين وهو بن واقد قال حدثني أبي عن ثابت قال حدثني أنس بن مالك قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر رجل فقال رجل من القوم يا نبي الله والله اني لأحب هذا الرجل قال هل أعلمته بذلك قال لا قال قم فأعلمه فقام إليه فقال يا هذا والله اني لأحبك قال أحبك الذي أحببتني له خالفه حماد بن سلمة

[ 10011 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن حبيب بن أبي سبيعة الضبعي عن الحارث أن رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر به رجل فقال يا رسول الله اني أحبه في الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ما أعلمته ذلك قال لا قال فاذهب إليه فأعلمه فذهب إليه فقال اني أحبك في الله قال أحبك الذي أحببتني له

[ 10012 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث عن رجل حدثه بهذا الحديث قال أبو عبد الرحمن وهذا الصواب عندنا وحديث حسين بن واقد خطأ وحماد بن سلمة أثبت والله أعلم بحديث ثابت من حسين بن واقد والله أعلم

ما يقول إذا عرض عليه أهله وماله

[ 10013 ] أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حميد قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فإذا النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين سعد بن الربيع فقال له سعد اني من أكثر الأنصار مالا فأقاسمك مالي نصفين ولي امرأتان فأطلق إحداهما فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع يومه من السوق حتى استفضل ربحا من أقط وسمن فجاء به إلى المنزل

ما يقول إذا ناداه

[ 10014 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ بن جبل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم وما بيني وبينه الا أخرة الرجل فقال يا معاذ فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال أتدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال حقهم عليه أن لا يعذبهم

[ 10015 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله الصفار عن محمد بن بشر قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال حدثني سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال تناولت قدرا كانت لي فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجبانة فقالت له يا رسول الله قال لبيك وسعديك ثم أدتني منه فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما أدري ما هو فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول أذهب الباس رب الناس اشفي أنت الشافي لا شافي الا أنت

ما يقول إذا قيل له كيف أصبحت

[ 10016 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال دخل أبو بكر رضى الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف أصبحت يا رسول الله قال صالح من رجل لم يصبح صائما ولم يعد مريضا ولم يتبع جنازة قال أبو عبد الرحمن عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث

ما يقول إذا رأى الغضب في وجهه

[ 10017 ] أخبرنا محمد بن العلاء أبو كريب قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه فخرجنا معه وأحرمنا بالحج فلما دنونا من مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة فإنني لولا أن معي هدي لأحللت فقال حين لم يكن بيننا وبينه الا كذا وقد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة قال انظروا ما أمركم به فافعلوا قال فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبانا فرأت الغضب في وجهه فقالت من أغضبك أغضبه الله فقال ومالي لا أغضب وأنا أمر بالأمر فلا أتبع

التفدية

[ 10018 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن بشر عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله

بن شداد بن الهاد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد الا لسعد

[ 10019 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد فإني سمعته يقول إرم فداك أبي وأمي

[ 10020 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد الا لسعد فإنه قال إرم فداك أبي وأمي

[ 10021 ] أخبرنا إسحاق بن مطر النيسابوري قال حدثنا سفيان عن بن جدعان عن سعيد هو بن المسيب عن علي قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غيره يعني سعدا فإنه قال له يوم أحد إرم فداك أبي وأمي ذكر الاختلاف على يحيى بن سعيد في هذا الحديث

[ 10022 ] أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد

[ 10023 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يحيى عن بن المسيب قال قال سعد لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل

[ 10024 ] أخبرنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى هو بن يونس عن يحيى بن سعيد عن بن المسيب عن سعد قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد قال إرم فداك أبي وأمي قال أبو عبد الرحمن وهذا الصواب عندنا وحديث سفيان خطأ والله أعلم

[ 10025 ] أخبرنا محمد بن خليل عن مروان بن معاوية عن هاشم وهو بن هاشم بن عتبة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول نثل رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد وقال إرم فداك أبي وأمي

[ 10026 ] أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر النيسابوري قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا بكير بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد وهو يناوله السهم إرم فداك أبي وأمي قال فرميت رجلا ممن المشركين فأقعصته قال أبو عبد الرحمن رواية الليث وعيسى بن يونس أولى عندنا بالصواب من حديث سفيان بن عيينة والله أعلم ذكر الاختلاف على هشام بن عروة

[ 10027 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم قريظة فقال بأبي وأمي

[ 10028 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد

[ 10029 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن

زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق فكان يطأطأء لي فأنظر إلى القتال ثم أطأطأء له فينظر إلى القتال فرأيت الزبير يوما يجول في السبخة على فرسه فقلت له يا أبت قد رأيتك تجول في السبخة على فرسك قال ورأيتني قلت نعم قال أما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لي اليوم أبويه

[ 10030 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي عن هشام بن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق جمع للزبير أبويه فقال فداك أبي وأمي

[ 10031 ] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت إسماعيل بن محمد قال وكان أبي يزيد في إسناده حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد يقول أنبلوا سعدا ارم رمى الله لك ارم فداك أبي وأمي

[ 10032 ] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن مخرمة عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد لأبي أنبلوا سعدا ارم يا سعد رمى الله لك ارم فداك أبي وأمي

[ 10033 ] أخبرني إبراهيم بن بكار الحراني قال حدثنا مخلد قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن هلال بن خباب قال حدثني عكرمة قال كنت أرافقه وسعيد بن جبير فقال قال عبد الله بن عمرو بن العاصي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخانت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه فقممت إليه فقلت له كيف أصنع عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع عنك أمر العامة

إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك

[ 10034 ] أخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى عن ثور قال حدثني حبيب بن عبيد عن المقدم بن معد يكرب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ذلك

ما يقول لأخيه إذا رآه يضحك

[ 10035 ] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال أنا الليث عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فدخل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب قال عمر وأنت كنت أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهينني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فحك

ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

[ 10036 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن أبي أمامة قال مر عامر بسهل بن حنيف وهو يغتسل فقال لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة فما لبث أن ليط به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل أدرك سهلا فقال من تتهمون قالوا عامر بن ربيعة قال علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى ما يعجبه فليدع بالبركة وأمر أن يتوضأ فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين والركبتين وداخلة إزاره ثم أمر أن يصب زاد الحارث فراح مع الركب

[ 10037 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن معمر بن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن عامرا مر به وهو يغتسل نحوه

[ 10038 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن جعفر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عامر بن ربيعة أنه رأى سهل بن حنيف وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة يغتسل فذكر نحوه قال أبو عبد الرحمن جعفر بن برقان في الزهري ضعيف وفي غيره لا بأس به

باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

[ 10039 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن أمية بن هند عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال خرجت أنا وسهل بن حنيف فوجدنا غديرا وكان أحدنا يستحي أن يراه أحد فاستتر مني حتى إذا رأى أنه قد فعل نزع جبة عليه فدخل الماء فنظرت إليه نظرة فأعجبني خلقه فأصبته بعين فأخذته قعقة فدعته فلم يجيني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته الخبر قال قم بنا فأتاه فرفع عن ساقه كأنني أنظر إلى بياض وضح ساقه وهو يخوض الماء فأتاه فقال اللهم أذهب حرها ووصبها ثم قال قم فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة

ما يقول إذا عطس

[ 10040 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال ويرد عليه يرحمكم الله ويرد عليهم يغفر الله لنا ولكم

[ 10041 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا شعبة عن بن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العطس يقول الحمد لله على كل حال ويقول الذي يشتمه يرحمكم الله ويقول له يهديكم الله ويصلح بالكم قال أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ليس بالقوي في الحديث سيء الحفظ وهو أحد الفقهاء

[ 10042 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا عطس أحدكم فليحمد الله وحق على كل من سمعه أن يقول يرحمكم الله

[ 10043 ] أخبرني إبراهيم بن الحسن عن الحجاج قال حدثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فليحمد الله فإن حقا على من سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تئأب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه هاه ضحك الشيطان منه خالفه القاسم بن يزيد الجرمي

[ 10044 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا القاسم قال حدثنا بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وحقا على من سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تئأب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تئأب فقال هاه هاه ضحك الشيطان منه

[ 10045 ] أخبرنا محمد بن آدم عن أبي خالد عن بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا تئأب أحدكم فلا يقول هاه هاه فإن الشيطان يضحك في جوفه

[ 10046 ] أخبرنا سوار بن عبد الله بن سوار قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا بن أبي ذباب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فحمد ربه بإذن الله له فقال الحمد لله فقال له ربه رحمك ربك يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة وملا منهم جلوس فقل السلام عليكم فقالوا سلام عليك ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم خالفه محمد بن عجلان فيه

[ 10047 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن سلام قال خلق الله آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة ثم نفخ فيه من روحه فلما تبأغ فيه الروح عطس فقال الله عز وجل له قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله رحمك ربك ثم قال له اذهب إلى أهل هذا المجلس من الملائكة فسلم عليهم ففعل فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك قال أبو عبد الرحمن وهذا هو الصواب والآخر خطأ والذي بعده حديث محمد بن خلف وهو منكر

[ 10048 ] أخبرنا محمد بن خلف قال حدثنا آدم قال حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان قال حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو خالد وحدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو خالد وحدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو خالد وحدثني بن أبي ذباب قال حدثني سعيد المقبري وي زيد بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة فسجدوا له فجلس فعطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك الله ربك ايت أولئك الملائكة فقل السلام عليكم فأنأهم فقال السلام عليكم فقالوا له وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه تعالى فقال له



هذه تحيتك وتحية ذريته بينهم

[ 10049 ] أخبرني عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية عن الأوزاعي قال أخبرني بن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الداعي وتشميت العاطس

[ 10050 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول أنبأنا أنس بن مالك وأخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي فشمت أحدهما وترك الآخر فقالوا يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما وتركت الآخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله واللفظ لعمران

كم مرة يشمت

[ 10051 ] أخبرنا حميد بن مسعدة عن سليم وهو بن أخضر عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل فشتمه ثم عطس الثانية فقال انه مزكوم

ما يقول إذا شمت

[ 10052 ] أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج قال حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين ويقال له يرحمكم الله وإذا قيل له يرحمكم الله فليقل يغفر الله لكم قال أبو عبد الرحمن وهذا حديث منكر ولا أرى جعفر بن سليمان الا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح

ما يقول العاطس إذا شمت وذكر الاختلاف على منصور بن المعتمر في حديث سالم بن عبيد في ذلك

[ 10053 ] أخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سلام عليك وعلى أمك ثم قال لعلك وجدت مما قلت لك إنما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى أمك ثم قال إذا عطس أحدكم فليحمد الله فذكر بعض المحامد وليقل من عنده يرحمك الله وليرد عليهم يغفر الله لنا ولكم

[ 10054 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد نحوه

[ 10055 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد قال قال النبي إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك

الله وليقل يغفر الله لي ولكم

[ 10056 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل عن سالم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 10057 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل عن آخر قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل نحوه قال أبو عبد الرحمن وهذا الصواب عندنا والأول خطأ والله أعلم

[ 10058 ] أخبرنا القسام بن زكريا بن دينار قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور عن هلال عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم بن عبيد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل فذكر نحوه

[ 10059 ] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يزيد وهو بن هرم قال أخبرنا ورقاء عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفطة أنهم كانوا يسيرون مع سالم بن عبيد فذكر نحوه نوع آخر

[ 10060 ] أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا عبد العزيز وهو الماجشون عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

ما يقول لأهل الكتاب إذا تعاطسوا

[ 10061 ] أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق قال حدثنا معاذ بن معاذ عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن أبي بردة عن أبي موسى قال كانت يهود يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتعاطسون رجاء أن يقول يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله يصلح بالكم

ما يقول إذا بلغه عن الرجل الشيء

[ 10062 ] أخبرنا سليمان بن داود قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال يا معشر المسلمين ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله وإن اشترط مائة مرة فليس له شرط الله أحق وأوثق

[ 10063 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الأمر فرغب عنه رجال فقال ما بال رجال أمرهم بالأمر يرغبون عنه اني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية

ترك مواجهة الإنسان بما يكرهه

[ 10064 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا حماد عن سلم العلوي قال سمعت أنس بن مالك يحدث قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يواجه الرجل بالشيء يكرهه قال ودخل عليه يوما رجل وعليه أثر الخلق والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل القرع وكان يعجبه القرع فلما خرج الرجل قال لو أمرتم هذا يغسله

[ 10065 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن أنس أن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه وعليه أثر صفرة فلما قام قال لرجل من أصحابه لو أمرتم هذا ان يدع هذا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يواجه أحدا في وجهه بشيء

كيف الذم

[ 10066 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن أبي الأحوص عن مسروق عن عائشة قالت مر رجل برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بئس عبد الله وأخو العشيرة ثم دخل عليه فرأيته أقبل عليه بوجهه كأن له عنده منزلة

[ 10067 ] أخبرنا محمد بن نصر قال أخبرنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن بن حرملة عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع صوته قال بئس الرجل بئس بن العشيرة فلما دخل انبسط إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف المدح

[ 10068 ] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت خالدًا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ذكروا رجلا عنده فقال يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل منه وكذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا ان كان يراه أنه كذلك ولا أزكي على الله أحدا وحسيبه الله أحسبه كذا وكذا

ما يقول إذا اشترى جارية أو دابة أو غلاما

[ 10069 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا بن عجلان قال حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشترى أحدكم الجارية أو الغلام أو الدابة فليأخذ ناصيته وليقل اللهم اني أسألك خيره وخير ما جبل عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جبل عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك

النهي عن أن يقول الرجل لجارته أمتي ولغلامه عبدي

[ 10070 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل وهو بن جعفر قال حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم عبدي وأمّتي كلكم عبيد الله وكل نسائك إماء الله ولكن غلامي وجاريتي وفتاتي وفتاتي

النهي عن أن يقول المملوك لمالكه مولاي

[ 10071 ] أخبرنا محمد بن العلاء أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدي فأن كلكم عبد ولكن ليقل فتاي ولا يقل أحدكم مولاي فإن مولاكم الله ولكن ليقل سيدي

[ 10072 ] أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني قال حدثنا الحسن بن بلال قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولا يقل المملوك ربي وربتي ولكن ليقل المالك فتاي وفتاتي والمملوك سيدي وسيدتي فإنكم المملوكون والرب الله سبحانه وتعالى

النهي عن أن يقال للمنافق سيدنا

[ 10073 ] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه ان يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم

ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا وسيدي

[ 10074 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قريش فقال السيد الله قال أنت أفضلنا قولا وأعظمتنا فيها طولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقل أحدكم بقوله ولا يستجره الشيطان أو الشياطين

[ 10075 ] أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد قال حدثنا أبي قال حدثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من بني عامر فسلمنا عليه فقالوا أنت والدنا وأنت سيدنا وأنت أفضلنا علينا فضلا وأنت أطولنا علينا طولا فقال قولوا بقولكم لا تستهونكم الشياطين

[ 10076 ] أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل قال حدثنا أبو سلمة عن أبي نضرة عن مطرف قال قال أبي انطلقت في وفد من بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا أنت سيدنا قال السيد الله قالوا وأفضلنا فضلا فذكر نحوه

[ 10077 ] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت وحميد عن أنس أن رجلا قال يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا تستجرينكم الشياطين أنا محمد بن عبد الله أنا عبد الله ورسوله وما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله

[ 10078 ] أخبرنا أبو بكر بن نافع قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن أنس أن ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خيرنا وابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوبنكم الشيطان اني لا أريد أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله تعالى أنا محمد بن عبد الله عبده ورسوله

[ 10079 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني محمد بن صالح المدني قال حدثني مسلم بن أبي مريم عن سعيد بن أبي سعيد قال كنا مع أبي هريرة جلوسا فجاء حسن بن علي بن أبي طالب فسلم علينا فرددنا عليه وأبو هريرة لا يعلم فمضى فقلنا يا أبا هريرة هذا حسن بن علي قد سلم علينا فقام فلحقه فقال يا سيدي فقلنا له تقول يا سيدي قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لسيد

[ 10080 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فصعد إليه الحسن بن علي فضمه إلى صدره وقبله وقال ان ابني هذا سيد وان الله عله أن يصلح به بين الفئتين

[ 10081 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو موسى قال سمعت الحسن يقول سمعت أبا بكر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين خالفه أشعث

[ 10082 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني أنسا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب والحسن بن علي على فخذة وقول اني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا وإني لأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي أرسله عوف وداود وهشام

[ 10083 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا عوف عن الحسن قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للحسن بن علي نحوه مرسل

[ 10084 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن داود عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابني هذا سيد نحوه

[ 10085 ] أخبرنا محمد بن العلاء أبو كريب قال حدثنا بن إدريس عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد نحوه

[ 10086 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثني جدي الرباب عن سهل بن حنيف قال مر بنا سيل فذهبنا نغتسل فيه فخرجت محموما فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا ثابت يتعوذ فقلت يا سيدي والرقى صالحة قال لا رقي الا من ثلاث من الحمى والنفس واللدغة

ما يقول إذا خطب امرأة وما يقال له

[ 10087 ] أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا مالك بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حميد قال حدثنا عبد الكريم بن سليط البصري

[ 10088 ] وأخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي قال حدثنا عبد الكريم بن سليط عن بن بريدة عن أبيه أن نفرا من الأنصار قالوا لعلي عندك فاطمة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ما حاجة بن أبي طالب قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحبا وأهلا لم يزد عليها فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا ما وراءك قال ما أدري غير أنه قال لي مرحبا وأهلا قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال يا علي انه لا بد للعرس من وليمة قال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الأنصار آصعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما

ما يقال له إذا تزوج

[ 10089 ] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي قال حدثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفا رجلا قال بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

[ 10090 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن أثر صفرة فقال ما هذا قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

[ 10091 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل عن حميد عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار فلقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مهيم قال تزوجت امرأة فقال أولم ولو بشاة

[ 10092 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن الحسن قال تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم فقيل له بالرفاء والبين فقال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم

ما يقول إذا أفاد امرأة

[ 10093 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا أبي قال حدثنا سعيد وهو بن أبي أيوب قال حدثني بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أفاد أحدكم المرأة أو الخادم أو البعير فليضع يده على ناصيته ثم يقول اللهم اني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وأما البعير فإنه يأخذ بذروة سنامه ويقول مثل ذلك

[ 10094 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة اليشكري عن المعرور عن عبد الله قال قالت أم حبيبة اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوت الله لآجال مضروبة وآثار معلومة وأرزاق مقسومة لا يتقدم منها شيء قبل أجله ولا يتأخر شيء بعد أجله لو سألت الله أن يقيك من عذاب النار وعذاب القبر لكان خيرا لك

[ 10095 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثنا المسعودي عن علقمة بن مرثد عن المستورد بن الأحنف عن بن مسعود نحوه

ما يقول إذا وقع أهله وذكر اختلاف منصور وسليمان عن سالم بن أبي الجعد في خبر بن عباس في ذلك

[ 10096 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان من رزقتنا فإن قدر بينهما في ذلك ولد لم يضر ذلك الولد الشيطان أبدا

[ 10097 ] أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان وهو بن أبي رزمة قال حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن منصور عن كريب عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 10098 ] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال حدثنا بن أبي عمر قال حدثنا فضيل عن منصور عن سالم يرفعه إلى بن عباس قوله أخبرنا سليمان بن عبيد الله قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال منصور أخبرني سليمان عن سالم عن كريب عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال شعبة لم يرفعه سليمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه عبد العزيز بن عبد الصمد عن سليمان

[ 10100 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا سليمان عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن الرجل إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قدر بينهما في ذلك ولد لم يضر ذلك الولد الشيطان

ما يقول صبيحة بنائه وما يقال له

[ 10101 ] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينة بنت جحش وبعثت داعيا على الطعام فدعوت فيجيء القوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء القوم فيأكلون ويخرجون فقلت يا نبي الله قد دعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقال ارفعوا طعامكم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيوت فقالوا وعليك السلام يا رسول الله كيف وجدت أهلك فأتى حجر نسائه فقالوا مثل ما قالت عائشة

[ 10102 ] أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد قال حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذ بنى بزئب فأشبع المسلمين خبزا ولحما ثم خرج إلى أمهات المؤمنين فسلم عليهن وسلمن عليه ودعون له فكان يفعل ذلك صبيحة بنائه

ما يقول إذا أكل

[ 10103 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة قال كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا إلى طعام ولم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فدعينا إلى طعام فلم يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فكفنا أيدينا فجاء أعرابي كأنما يطرد فأهوى بيده إلى القصعة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فأجلسه ثم جاءت جارية فأهوت بيدها إلى القصعة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر اسم الله على طعامنا جاء بهذا الأعرابي يستحل به طعامنا فلما حسنا جاء بهذه الجارية يستحل بها طعامنا فوالله ان يده في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله فأكل

ما يقول لمن يأكل

[ 10104 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه سمعه من عمر بن أبي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

[ 10105 ] أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا أبي قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطعم فقال أدن فكل وسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

[ 10106 ] أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر بن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال أدنه يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

[ 10107 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل من بني سعد عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني إذا أكلت فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

[ 10108 ] أخبرني محمد بن آدم عن عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل من بني سعد عن رجل من بني سعد عن عمر بن أبي سلمة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يأكل قال اقعد كل يا بني وسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

[ 10109 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا الوليد بن كثير قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي



تطيش في الصحفة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

[ 10110 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له سم الله وكل مما يليك خالفه قتيبة

[ 10111 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال له سم الله وكل مما يليك

ما يقول إذا نسي التسمية ثم ذكر

[ 10112 ] أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت هشاما أبا بكر يقول حدثنا بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم تدعى أم كلثوم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل في بيته فجاء أعرابي جائع فأكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل باسم الله في أوله وفي آخره

[ 10113 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جابر بن صبح قال حدثني مثنى بن عبد الرحمن الخزاعي قال حدثنا أمية بن مخشي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يأكل ولم يسم فلما كان في آخر لقمة قال بسم الله وأخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان يأكل معه فلما سمى قاء الشيطان ما أكل

ما يقول إذا شبع من الطعام

[ 10114 ] أخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثني السري بن ينعم قال حدثني عامر بن جشيب قال حدثني خالد بن معدان

[ 10115 ] وأخبرنا أحمد بن يوسف قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا السري بن ينعم الجبلاي قال حدثني عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شبع من الطعام قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفور ولا مودع وقال أحمد ولا مكفي ولا مستغنى عنه واللفظ لأحمد

ما يقول إذا رفعت المائدة

[ 10116 ] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مستغنى عنه ربنا

ما يقول إذا شرب

[ 10117 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال حدثني سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا

ما يقول إذا شرب اللبن وذكر الاختلاف على علي بن زيد بن جدعان في خبر بن عباس فيه

[ 10118 ] أخبرنا أحمد بن ناصح قال حدثنا بن علي قال حدثنا علي بن زيد قال حدثني عمر بن أبي حرملة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطعمه الله تعالى طعاما فليقل اللهم أطعنا خيرا منه ومن سقاه الله لنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب غير اللبن

[ 10119 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد قال سمعت عمر بن أبي حرملة قال سمعت بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي سعيد فيه في ذلك

[ 10120 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن رباح وقال مرة أخرى عن رباح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاما قال الحمد لله الذي أطعنا وسقانا وجعلنا مسلمين

[ 10121 ] أخبرني أحمد بن سعيد الرباطي قال حدثنا الزبيدي قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير عن إسماعيل بن رباح عن رباح بن عبيدة عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا فرغ من طعامه الحمد لله الذي أطعنا وسقانا وجعلنا مسلمين

[ 10122 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن مطيع قال حدثنا هشيم عن حصين عن إسماعيل بن إدريس عن أبي سعيد الخدري أنه كان يقول إذا طعم أو شرب الحمد لله الذي أطعنا وسقانا وجعلنا مسلمين ما يقول إذا أكل عنده قوم

[ 10123 ] أخبرني حميد بن مخلد بن زنجويه قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه فأتوه بطعام فكان يأكل التمر ويضع النوى على ظهر أصبعه ثم يرمي به قال ثم قام يركب بغلة له بيضاء فقمت لآخذ بركابه فقلت يا رسول الله ادع الله لنا قال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم فآغفر لهم فارحمهم خالفه أبو داود وبهز بن أسد

[ 10124 ] أخبرني محمود بن غيلان قال حدثني أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن خمير يقول سمعت عبد الله بن بسر يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقريت أمي طعاما إليه فأكله ثم أتني بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا وجمع أبو داود أصبعيه السبابة والوسطى فقلها يلقي النوى ثم أتني بشراب فشرب ثم ناوله الذي عن يمينه فقال أي رسول الله ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فارزقهم فآغفر لهم فارحمهم

[ 10125 ] أخبرنا عمرو بن بريد أبو بردة قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال حدثني يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن بسر نحوه

[ 10126 ] أخبرني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا هشام بن يوسف قال سمعت عبد الله بن بسر يحدث أن أباه صنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه فأجابه فلما فرغ قال اللهم ارحمهم فاغفر لهم وبارك لهم فيما رزقتهم

[ 10127 ] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال أتيت رسول الله فأكلت من طعامه فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت أستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولكم فقال الله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت

[ 10128 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أي أخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند أهل بيت قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة

[ 10129 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى بن أبي كثير أن أنس بن مالك حدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة قال أبو عبد الرحمن يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس

[ 10130 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله يعني بن المبارك عن هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار

ما يقول إذا أفطر

[ 10131 ] أخبرني قريش بن عبد الرحمن قال حدثنا علي بن الحسين بن شقيق قال أخبرنا الحسين بن واقد قال حدثنا مروان المقفع قال رأيت بن عمر قبض على لحيته فقطع ما زاد على الكف وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله

ما يقول إذا دعي وكان صائما

[ 10132 ] أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا شعبة عن أبي جعفر الفراء عن عبد الله بن شداد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان مفطرا فليأكل وإن كان صائما دعا بالبركة

ما يقول إذا غسل يديه

[ 10133 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا بشر بن منصور عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافا ولا مكفور ولا مستغني عنه الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العري وهدى من الضلالة وبصر من العمى وفضل على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين

ما يقول إذا دعي بأول الثمر فأخذه

[ 10134 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن القاسم قال حدثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونيبك وإني عبدك ونيبك وإنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر

ما يقول لمن أهدي له

[ 10135 ] أخبرنا طليق بن محمد بن السكن قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا يزيد بن زياد عن عبيد بن أبي الجعد عن عائشة قالت أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال اقسميها قال وكانت عائشة إذا رجعت الخادم قالت ما قالوا لك تقول ما يقولون يقول بارك الله فيكم فتقول عائشة وفيهم بارك الله ترد عليهم مثل ما قالوا ويبقى أجرنا لنا

ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

[ 10136 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن صالح بن محمد بن زائدة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك

[ 10137 ] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أبو عامر عن بن أبي ذئب عن الحارث والمنذر بن أبي المنذر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فإن هذا الغاسق إذا وقب

[ 10138 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا الحفري عن سفيان عن بن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة عن عائشة قالت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فإذا القمر حين طلع فقال تعودي بالله من شر هذا هذا الغاسق إذا وقب

[ 10139 ] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال حدثنا الليث قال حدثني خالد عن بن أبي

هلال عن الأعرج قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن رجل من الأنصار أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لأنظرن كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فرفع رأسه إلى السماء فتلا أربع آيات من آخر سورة آل عمران { إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب } حتى مر بالأربع ثم أهوى يده في القرب فأخذ سواكا فاستن به ثم توضأ وصلى ثم نام ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة ثم نام ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة ويزعمون أنه التهجد الذي أمر الله عز وجل به

ما ختم تلاوة القرآن

[ 10140 ] قال حدثني خالد بن أبي عمران عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قط ولا تلا قرآنا ولا صلى صلاة إلا ختم ذلك بكلمات قالت فقلت يا رسول الله أراك ما تجلس مجلسا ولا تتلو قرآنا ولا تصلي صلاة إلا ختمت بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال خيرا ختم له طابع على ذلك الخير ومن قال شرا كن له كفارة سبحانه وبحمده لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

ما يقول إذا استجد ثوبا

[ 10141 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا سعيد أبو مسعود الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه فقال اللهم أنت كسوتني هذا الثوب فلك الحمد أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له تابعه عبد الله بن المبارك وخالفهما حماد بن سلمة

[ 10142 ] أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال حدثنا إبراهيم وهو بن الحجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير أن رسول الله كان إذا لبس ثوبا جديدا قال اللهم إني أسألك من خيره ومن خير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له قال أبو عبد الرحمن حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس لأن الجريري كان قد اختلط وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط قال يحيى بن سعيد القطان قال كهمس أنكرنا الجريري أيام الطاعون وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك وبالله التوفيق

ما يقول إذا رأى أخيه ثوبا

[ 10143 ] أخبرنا نوح بن حبيب عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر ثوبا فقال أجدد هذا أم غسيل قال غسيل قال البس جديدا وعش حميدا ومث شهيدا قال أبو عبد الرحمن وهذا حديث منكر أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبد الله واختلف عليه فيه فروي عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسل وهذا الحديث ليس من حديث الزهري والله أعلم

ما يقول للقادم إذا قدم عليه

[ 10144 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا المخزومي قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب وكان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأخي لا يداري ولا يماري

[ 10145 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا سعيد بن مروان الأزدي من أهل الرها قال حدثنا عصام بن بشير قال حدثني أبي أن بني الحارث بن كعب وفدوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال مرحبا وعليك السلام من أين أقبلت فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي بني الحارث وفدوني إليك بالإسلام فقال مرحبا بك ما اسمك قلت اسمي أكبر قال بل أنت بشير فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا

ما يقول الخارج إلى أصحابه

[ 10146 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي زياد عن ثابت عن أنس بن مالك قال اجتمعت الأنصار فقالوا انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله أن يجعل ماءنا سبحا فقد اشتد علينا النواضح وإننا لم نسأله شيئا إلا أعطانا ولن يسأل ربه شيئا إلا أعطاه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم فقال مرحبا بالأنصار يقولها ثلاثا لا تسألوني اليوم شيئا إلا أعطيتكم ولا أسأل ربي إلا أعطانيه فتركوا مسألتهم التي جاؤوا فيها فقالوا يا رسول الله ادع الله لنا بالمغفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء الأبناء

كيف يستأذن

[ 10147 ] أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن بن جريح قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح إلى النبي صلى الله عليه وسلم بلين وجداية وضغابيس والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم يسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أودحل قال وذلك بعد أن أسلم صفوان قال عمرو فأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان أيضا ولم يقل أمية سمعته من كلدة

[ 10148 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيلج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقل له فليقل السلام عليكم أودحل فسمعته يقول ذلك فقلت السلام عليكم أودحل فأذن لي فدخلت

كيف السلام

[ 10149 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا أبي قال حدثنا الجريري عن أبي السليل عن أبي تميم عن جابر بن سليم قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليكم السلام يا رسول الله قال عليك السلام تحية الميت السلام عليكم ثلاثا أي هكذا فقل

[ 10150 ] أخبرني عمران بن يزيد قال حدثنا عيسى يعني بن يونس قال إلى رجل والناس حوله لا يصدرون إلا عن قوله ما قال من شيء صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله ثلاث مرات قال لا تقل عليك السلام فإنها تحية الميت ولكن قل السلام عليك

[ 10151 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا يزيد قال حدثنا خالد عن أبي تميمه عن رجل قال قلت السلام عليك يا رسول الله قال السلام عليك تحية الموتى إذا لقيت أخاك المؤمن فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته

[ 10152 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن أبي تميمه عن رجل من قومه قال طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أقدر عليه فجلست فإذا نفر هو فيهم ولا أعرفه فلما قام قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله وساق الحديث

[ 10153 ] أخبرنا الفضل بن سهل قال حدثنا الأسود بن عامر قال حدثنا حسن بن صالح عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن عمر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقلت السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيدخل عمر

[ 10154 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جاء عمر فقال السلام على رسول الله السلام عليك أيدخل عمر

[ 10155 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال أخبرنا حيان قال أخبرنا عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن بن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود قال أقبلت أنا وصاحب لي فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس أحد يقبلنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بنا أهله فإذا ثلاثة أعز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلبه فيشرب كل إنسان نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه فيجئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليمًا لا يوقظ النائمين وبسمع اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرا به فيشربه

[ 10156 ] أخبرنا محمد بن أحمد قال حدثنا عيسى يعني بن يونس قال حدثنا بن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فقال السلام عليكم فرد سعد وخافت فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يؤذن له انصرف فخرده سعد في أثره فقال يا رسول الله ما منعتني أن أسمعك إلا أنني أحببت أن أستكثر من تسليمك فرجع معه فوضع له ماء في جفنة فاغتسل ثم أمر بملحفة مصبوغة بورد فالتحف بها كأنني أنظر إلى الورد في عكته جنبه فقال اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار ذكر الاختلاف على الأوزاعي في هذا الحديث

[ 10157 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال سمعت يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيفا فقلت ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذره ثم ذكر كلمة معناها يكثر علينا من السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيفا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة

الله فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله إنني كنت أسمع تسليمك وأرد عليك ردا خفيفا لتكثر علينا من السلام فانصرف فأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله أو قال ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران وورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة ثم أصاب من الطعام

[ 10158 ] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا شعيب قال حدثنا الأوزاعي قال أخبرني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فلما أتى منزله قال السلام عليكم وساق الحديث

[ 10159 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال أخبرنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سعد بن عبادة زائرا فقال السلام عليكم فرد سعد السلام خافضا بها صوته وساق الحديث

الكراهية في أن يقول أنا

[ 10160 ] أخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر وهو بن المفضل قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يحدث أنه ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين أبيه فدفعت الباب فقال من هذا قلت أنا فقال أنا أنا كأنه كره ذلك

التسليم على الصبيان والدعاء أهم وممازحتهم

[ 10161 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر وهو بن سليمان عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم ويدعو لهم

[ 10162 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بصبيان يلعبون فسلم عليهم

[ 10163 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بغلمان يلعبون فسلم عليهم

[ 10164 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي أبا طلحة كثيرا فجاءه يوما وقد مات نغير لابنه فوجده حزينا فسأل عنه فأخبروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير ذكر الاختلاف على شعبة في هذا الحديث

[ 10165 ] أخبرنا عمران بن بكار قال حدثنا الحسن بن خمير قال حدثنا الجراح بن مليح عن شعبة بن الحجاج عن محمد بن قيس عن أبي التياح عن أنس قال حميد الطويل عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختلط بنا أهل البيت حتى إن كان يقول لأخ لي هو أصغر مني يا أبا عمير ما فعل النغير

[ 10166 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال



إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى إن كان يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير

[ 10167 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير

[ 10168 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أزهر بن القاسم قال حدثنا المثنى بن سعيد الضبعي عن أبي التياح عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورنا فيقول لأخ لي ما فعل النغير لنغيرة كانت له

ثواب السلام

[ 10169 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عشر ثم جلس ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عشرون ثم جلس ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثون

سلام الفارس

[ 10170 ] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال حدثني أبو هانئ أن عمرو بن مالك أخبره عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم الفارس على الماشي وعلى القائم ويسلم القليل على الكثير

كيف الرد

[ 10171 ] أخبرنا محمد بن إدريس قال حدثنا آدم قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال كنت أول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام فقال وعليك ورحمة الله

كراهية التسليم بالأكف والرؤوس والإشارة

[ 10172 ] أخبرنا إبراهيم بن المستمير قال حدثني الصلت بن محمد قال ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور قال حدث أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسلموا تسليماً اليهود والنصارى فإن تسليمتهم بالأكف والرؤوس والإشارة

باب ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم

[ 10173 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خلف بن عبيد بن أخي أنس قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال السلام عليكم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال الحمد

لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرد على النبي صلى الله عليه وسلم كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها فبادروا كيف يكتبونها حتى رفعوه إلى ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي

[ 10174 ] أخبرنا أحمد بن سليمان وعبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد قال عبد الرحمن ليس بن سيرين عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم إلى القوم فليسلم وإذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة

[ 10175 ] أخبرنا أبو محمد الباجي قال حدثنا محمد بن قاسم قال حدثنا أبو عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن سليمان أبو الحسن الرهاوي قال حدثنا أبو داود وهو عمر بن سعيد الحفري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

[ 10176 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم وهو بن يزيد الجرمي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح مثله سواء

[ 10177 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا شبابة قال سمعت شعبة يقول أتيت محمدا يعني بن أبي ليلى فقلت أقرنتي عن سلمة حديثا مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت عن بن أبي أوفى قال إذا أصبح أصبحنا على الفطرة فذكر الدعاء قال شعبة فأتيت سلمة فذكرت ذلك له فقال لم أسمع من بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا شيئا قلت ولا من قول بن أبي أوفى قال لا قلت ولا حدثت عنه قال لا ولكني سمعت ذرا يحدث عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أصبح قال ذلك فرجعت إلى محمد وفي موضع آخر من كتابي فدخلت على محمد فقلت أين بن أبي أوفى من ذر وفي موضع آخر أين ذر من بن أبي أوفى قال هكذا ظننت قلت هكذا تعامل بالظن قال أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد العلماء إلا أنه سيء الحفظ كثير الخطأ

[ 10178 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وكان أبان قد أصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر إليه قال أما إن الحديث كما حدثتك ولكني لم أفعله يومئذ ليمضي على قدره قال أبو عبد الرحمن عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف ويزيد بن فراس مجهول لا نعرفه

[ 10179 ] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم عن حديث بن أبي فديك قال حدثني يزيد بن فراس عن أبان بن عثمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه في يومه فجأة بلاء ومن قالها حين يمسي لم يعنى يصبه في ليلته فجأة بلاء

[ 10180 ] أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف بن يحيى الحراني قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق أنه سمع الأغر أبا مسلم قال أشهد على أبي هريرة وعلى أبي سعيد الخدري أنهما قالوا إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من قالهن صدقهن الله من قال لا إله إلا الله والله أكبر قال الله عز وجل صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لا شريك لي لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولي الملك والحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال صدق عبدي ولا حول ولا قوة إلا بي

[ 10181 ] أخبرنا محمد بن قدامة قال ثنا جرير عن مسعر عن مجمع عن أبي أمامة بن سهل قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وسمع المؤذن فقال مثل ما قال

[ 10182 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله يعني بن المبارك عن مجمع بن يحيى الأنصاري قال كنت جالسا عند أبي أمامة بن سهل بن حنيف فأذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فكبر اثنتين فقال أشهد أن لا إله إلا الله فتشهد اثنتين فقال أشهد أن محمدا رسول الله فتشهد اثنتين ثم قال هكذا حدثني معاوية بن أبي سفيان عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 10183 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن مجمع عن أبي أمامة بن سهل عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المنادي يقول أشهد أن لا إله إلا الله قال وأنا فإذا سمعه يقول أشهد أن محمد رسول الله قال وأنا ثم سكت

[ 10184 ] حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال أخبرنا أبو عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة قال كنا عند معاوية فلما قال المؤذن الله أكبر قال معاوية الله أكبر فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله قال وأنا أشهد فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله قال معاوية وأنا أشهد ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

[ 10185 ] أخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني عمرو بن يحيى أن عيسى بن عمر أخبره عن عبد الله بن علقمة بن وقاص قال إني عند معاوية إذ أذن مؤذنه فقال كما قال المؤذن حتى إذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك

[ 10186 ] أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا أبو حرة عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة

[ 10187 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثني وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن مهران بن أبي شبيب عن قيس بن سعد أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

[ 10188 ] أخبرنا هلال بن بشر قال حدثنا مرحوم قال حدثنا أبو نعامه السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة وكبر الناس تكبيرة رفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم ليس بأصم ولا غائب فهو بينكم وبين رؤوس رواحلكم فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

[ 10189 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رزين عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة إلا بالله

[ 10190 ] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار وأحمد بن سليمان قالا حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن كميل بن زياد النخعي عن أبي هريرة قال بينما أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه

[ 10191 ] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عبد الكريم عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قلت يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد قال بن أبي ليلى ونحن نقول وعلينا معهم وساق الحديث

[ 10192 ] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا شريك عن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه أن رجلاً أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد

[ 10193 ] حدثنا أبو عبد الرحمن قال أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن يحيى الثقفي ثقة مأمون قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد بن سلمة قال سمعت عبد الحميد سأل موسى بن طلحة كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال موسى سألت زيد بن خارجه فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال صلوا ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد

[ 10194 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم قال حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه وسلم عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات

[ 10195 ] أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال حدثنا حجاج عن يونس عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء

[ 10196 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا الملائي يعني أبا نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا يونس قال حدثنا بريد بن أبي مريم قال حدثني أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ولم يقل يرفع له بها عشر درجات يعني مثل حديث إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن إسرائيل كان قبله هو مكتوب في داخل الجزء

[ 10197 ] أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم قال حدثنا عمي قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة أن عون بن عبد الله بن عتبة قال صلى رجل إلى جنب عبد الله بن عمرو بن العاصي فسمعه حين سلم يقول أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام ثم صلى إلى جنب عبد الله بن عمرو حين سلم فسمعه يقول مثل ذلك فضحك الرجل فقال له بن عمر ما أضحكك قال إني صليت إلى جنب عبد الله بن عمرو فسمعتة يقول مثل ما قلت قال بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال أبو عبد الرحمن يحيى بن أيوب عنده أحاديث مناكير وليس هو بذلك القوي في الحديث

[ 10198 ] أخبرنا إسحاق بن يعقوب بن إسحاق قال حدثنا معاوية وهو بن عمرو قال حدثنا إسرائيل عن عاصم الأحول عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

[ 10199 ] حدثنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الصلاة لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

ما يقول إذا قام

[ 10200 ] حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال أخبرني زكريا بن يحيى حدثني أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني جدي إبراهيم قال حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم إلى المجلس فيه القوم فليسلم فإن جلس معهم فإذا قام فليسلم ما يجعل الأولى أولى من الآخرة

[ 10201 ] أخبرني أحمد بن بكار عن مخلد عن بن جريح قال أخبرني محمد بن عجلان أن سعيدا أخبره وأخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة للفظ لقتيبة خالفهم الوليد

[ 10202 ] أخبرنا الجارود بن معاذ قال حدثنا الوليد بن مسلم سمعت محمد بن عجلان يقول حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد أحدكم فليسلم وإذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة

[ 10203 ] أخبرنا أخبرنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم والقوم جلوس فليسلم ما الأولى بأحق منها

ما يقول إذا أقرض

[ 10204 ] أخبرني عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جده قال استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ألفاً فجاءه مال فدفعه إلي وقال بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والأداء

ما يقول إذا قيل له إن فلانا يقرأ عليك السلام

[ 10205 ] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت غالباً القطان يحدث عن رجل من بني نمير عن أبيه عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي يقرأ عليك السلام قال عليك وعلى أبيك السلام

[ 10206 ] أخبرني أحمد بن فضالة أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده خديجة وقال إن الله يقرئ خديجة السلام فقالت إن الله هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله ذكر الاختلاف على معمر في حديث الزهري في ذلك

[ 10207 ] أخبرنا نوح بن حبيب حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ترى خالفه بن المبارك

[ 10208 ] أخبرنا محمد بن حاتم أخبرنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الرحمن وهذا الصواب لمتابعة شعيب وابن مسافر إياه على ذلك

[ 10209 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

[ 10210 ] أخبرني علي بن حجر عن إسماعيل عن عبد الله بن دينار أنه سمع بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا عليكم يقول أحدهم السام عليك فقل عليك

[ 10211 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليك اليهودي والنصارى فإنما يقول السام عليكم فقل عليكم

[ 10212 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود إذا سلموا قالوا السام عليكم فقولوا وعليكم

[ 10213 ] أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رهطاً من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم

[ 10214 ] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد حدثنا عمي قال أخبرني عن صالح بن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت السام عليكم واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله قلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم

[ 10215 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل رجل من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال وعليكم ففهمتها فقلت السام عليكم واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالرفق فإن الله يحب الرفق في الأمر كله قلت يا رسول الله ألم تر إلى ما قال السام عليكم قال قد قلت وعليكم

[ 10216 ] أخبرني عمران بن بكار قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت دخل رجل من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ذكر الاختلاف على شعبة في حديث أنس في ذلك

[ 10217 ] أخبرنا زيد بن أوزم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن هشام عن أنس أن يهودياً مر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال عمر يا رسول الله ألا أضرب عنقه فقال لا إذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم

[ 10218 ] أخبرنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا عليكم

[ 10219 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نقول قال قولوا وعليكم

[ 10220 ] أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد وهو بن جعفر عن يزيد عن مرثد عن عبد الله عن أبي بصرة الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنني ركب إلى يهود فمن انطلق معي فإن سلموا عليكم فقولوا وعليكم

ما يقول إذا غضب وذكر الاختلاف على عبد الملك بن عمير في خبر أبي بن كعب

[ 10221 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الملك وهو بن عمير عن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غيظه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

[ 10222 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ نحوه

[ 10223 ] أخبرنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا يزيد يعني بن زياد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب نحوه

[ 10224 ] أخبرنا محمد بن عبد العزيز أخبرنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فذكر حرفا فغضب وجعل يقول ويقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

[ 10225 ] أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأعرف كلمة لو قالها لذهب الذي يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

من الشديد وذكر الاختلاف على الزهري في خبر أبي هريرة فيه

[ 10226 ] أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال أخبرنا مالك عن بن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب خالفه شعيب ومعمر

[ 10227 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 10228 ] وأخبرنا نصر بن علي بن نصر عن عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة قالوا فما الشديد قال الذي يملك نفسه عند الغضب

[ 10229 ] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سعيد وهو بن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشديد ليس من غلب الرجال ولكن الشديد من غلب نفسه

ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه



[ 10230 ] أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم قال أخبرنا حجاج قال بن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك

[ 10231 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال أخبرنا الليث عن بن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في مجلس إلا قال لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقلت يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت فقال إنه لا يقولهن أحد حين يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس خالفه قتيبة بن سعيد

[ 10232 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن رجل من أهل الشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من مجلس يكثر أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت وساق الحديث نحوه

[ 10233 ] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة أنا خلاد بن سليمان قال أبو سلمة وكان من الخائفين عن خالد بن أبي عمران عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس مجلسا أو صلى صلاة تكلم بكلمات فسألت عائشة عن الكلمات فقال إن تكلم بخير كان طابعا عليهم إلى يوم القيامة وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

[ 10234 ] أخبرني الربيع بن سليمان بن داود حدثنا عبد الله بن عبد الحكم أنا بكر عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن نافع قال كان بن عمر إذا جلس مجلسا لم يرقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن لجلسائه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا اللهم أمتعا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكثر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا

[ 10235 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن يحيى بن أيوب قال حدثني عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد أن يقوم من مجلس إلا دعا بهؤلاء الدعوات نحوه

من جلس مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه وذكر الاختلاف على سعيد بن أبي سعيد في خبر أبي هريرة

[ 10236 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار

[ 10237 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن قال مقاما لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة

[ 10238 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كانت عليهم ترة وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة ذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب فيه

[ 10239 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا بن أبي ذئب قال حدثنا سعيد عن إسحاق مولى الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كانت عليهم ترة وما سلك رجل طريقا لم يذكر الله فيه إلا كانت عليه ترة

[ 10240 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم عن بن أبي ذئب عن إسحاق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

[ 10241 ] أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو مصعب بن أبي حازم حدثه وحدثنا يعقوب بن الدورقي حدثنا بن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم تفرقوا عن غير ذكر الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم ترة

[ 10242 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكرون الله فيه إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة

[ 10243 ] أخبرنا عمار بن الحسن قال حدثنا زافر بن سليمان عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال ما جلس قوم مجلسا لم يصل فيه على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة

[ 10244 ] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف قال حدثنا أبو داود عن يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا عن غير صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إلا تفرقوا على أنتن من ريح الجيفة

سرد الحديث

[ 10245 ] أخبرنا محمود بن غيلان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا كان كلمة فصلا بينه يحفظه كل من سمعه خالفه أبو أسامة

[ 10246 ] أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أسامة بن زيد عن الزهري عن

عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد حديث سردكم كان إذا جلس تكلم بكلمات يبينه يحفظه من سمعه

ما يفعل من بلي بذنوب وما يقول

[ 10247 ] أخبرني عبيد الله بن فضالة أخبرنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن الربيع الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت علي بن أبي طالب يقول كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني به وإذا حدثني غيره استحلقتة فإذا حلف لي صدقته فحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من عبد يذنب ذنباً فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له

[ 10248 ] أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر وأخبرنا هارون بن إسحاق حدثني محمد عن معسر عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي مثله وقال فيه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر انه ليس من رجل يذنب نحوه

[ 10249 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً استحلقت صاحبه فإذا حلف صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه قال ليس من عبد يذنب فيتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له

[ 10250 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت علياً يقول إني كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلقتة فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مؤمن يذنب ذنباً ثم يقوم فيتطهر فيحسن الطهور ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية

[ 10251 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن العبد إذا أخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكثة فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت وإن عاد زيد فيها حتى تغلق قلبه فهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

ما يقول إذا أذنب ذنباً بعد ذنب

[ 10252 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا الحجاج بن المنهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه تبارك وتعالى قال أذنب عبد ذنباً فقال اللهم اغفر لي قال يقول الله تبارك وتعالى أذنب عبد ذنباً علم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب ذنباً فقال اللهم اغفر لي قال يقول تبارك وتعالى أذنب عبد ذنباً علم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب قال ثم عاد فأذنب ذنباً فقال اللهم اغفر لي فقال تبارك وتعالى أراه قال أذنب عبد ذنباً علم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب اعلم ما شئت فقد غفرت لك

[ 10253 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا المغيرة بن سليمان سمعت يحيى الباهلي وهو بن زرارة بن كريم بن الحارث عن أبيه عن جده الحارث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة فقلنا يا نبي الله استغفر لي غفر الله لك قال غفر الله لكم فاستدرت إلى الجانب الآخر لكي يخصني بشيء دون القوم فقلت يا نبي الله استغفر لي غفر الله لك قال غفر الله لكم

إذا قيل للرجل غفر الله لك ما يقول

[ 10254 ] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأكلت من طعامه فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت أستغفر لك قال نعم ولكم وقرأ { واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات }

[ 10255 ] أخبرنا أحمد بن عبدة عن عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت معه فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت لعبد الله أستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية { واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات } ثم درت حتى صرت خلفه ثم نظرت إلى خاتم النبوة

باب

[ 10256 ] أخبرني عبد الأعلى بن واصل حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فنادته امرأتي يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك

[ 10257 ] أخبرني زكريا بن يحيى حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان حدثنا بن عجلان عن مسلم وداود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارته

[ 10258 ] أخبرني زكريا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن بن عجلان عن مسلم بن أبي حرة عن نافع بن جبير يرفعه نحوه قال سفيان وحدثني جارود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير مثله

كفارة ما يكون في المجلس وذكر الاختلاف على أبي العالية في الخير في ذلك

[ 10259 ] أخبرنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخرة إذا طال المجلس قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك قال بعضنا يا رسول الله صلى الله عليك وسلم إن هذا القول ما لنا نسمعه منك قال هذه كفارة ما يكون في المجلس

[ 10260 ] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا مصعب بن حيان

أخو مقاتل بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية الرياحي عن رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخرة إذا اجتمع إليه أصحابه فأراد أن ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاعفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال فقلنا يا رسول الله إن هذه كلمات أحدثهن قال أجل جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد هن كفارات المجلس

[ 10261 ] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سفيان عن منصور عن زياد بن حصين عن أبي العالية الرياحي قال قالوا يا رسول الله ما كلمات سمعناك تقولهن قال كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

[ 10262 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله عن إسرائيل عن منصور عن فضيل بن عمر عن زياد عن أبي العالية

[ 10263 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا عاصم عن زياد بن حصين عن أبي العالية قال كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك

[ 10264 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو داود عن سفيان عن منصور عن فضيل بن زياد بن حصين عن أبي العالية عن النبي صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

كم يتوب في اليوم

[ 10265 ] أخبرنا الفضل بن سهل حدثنا شريح بن النعمان حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة

[ 10266 ] أخبرنا أبو الأشعث ثنا المعتمر سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأتوب في اليوم سبعين مرة

[ 10267 ] أخبرنا محمد بن المثنى حدثني عبد الله بن رجاء عن عمران عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة

كم يستغفر في اليوم ويتوب

[ 10268 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة

[ 10269 ] أخبرني محمد بن عامر حدثنا منصور بن سلمة أنا الليث عن يزيد عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب أكثر من سبعين مرة

ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

[ 10270 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

[ 10271 ] أخبرنا محمد بن إسماعيل حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر عن سليمان عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنني لأستغفر الله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة

[ 10272 ] أخبرنا محمد بن سليمان عن بن المبارك عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة

[ 10273 ] أخبرنا هاشم بن عبد الملك حدثنا بقية حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة ذكر الاختلاف على أبي بردة في هذا الحديث

[ 10274 ] أخبرنا محمد بن داود حدثنا زياد بن يونس عن محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة

[ 10275 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ثنا أبو نعيم حدثنا المغيرة بن أبي الحر الكندي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فقال ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة

[ 10276 ] أخبرنا أحمد بن سلمان حدثنا عفان عن حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أبي بردة عن الأغر أغر مزينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله كل يوم مائة مرة

[ 10277 ] أخبرنا بشر بن هلال حدثنا جعفر عن ثابت عن أبي بردة عن رجل من أصحابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله كل يوم مائة مرة

[ 10278 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر قال سمعت سليمان بن المغيرة يحدث عن حميد بن هلال قال حدثني أبو بردة قال جلست إلى رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه فسمعتة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإنني أتوب إلى الله وأستغفر كل يوم مائة مرة أو أكثر من مائة مرة

[ 10279 ] أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر

قال قال يوما يعني النبي صلى الله عليه وسلم توبوا إلى ربكم فوالله إنني لأتوب إلى ربي مائة مرة في اليوم ذكر الاختلاف على شعبة فية

[ 10280 ] أخبرنا محمد بن المثنى حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة

[ 10281 ] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال سمعت الأغر وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة

ما يقول من كان ذرب اللسان وذكر الاختلاف على أبا إسحاق في خبر حذيفة بن اليمان فيه

[ 10282 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال قلت يا رسول الله إنني رجل ذرب اللسان وإن عامة ذلك على أهلي قال فأين أنت من الاستغفار إنني لأستغفر الله في اليوم أو قال في اليوم والليلة مائة مرة

[ 10283 ] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول سمعت الوليد أبا المغيرة أو المغيرة أبا الوليد يحدث عن حذيفة نحوه خالفه عامة أصحاب أبي إسحاق

[ 10284 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة قال قال حذيفة شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني فقال أين أنت من الاستغفار إنني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة

[ 10285 ] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد أبي المغيرة عن حذيفة قال كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله إنني قد خشيت أن يدخلني لساني النار قال فأين أنت من الاستغفار إنني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه مائة مرة

[ 10286 ] أخبرنا عبد الحميد بن محمد حدثنا مخلص حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أحرقني لساني وذكر من ذرابته على أهله قال أين أنت من الاستغفار إنني لأستغفر الله في اليوم وأتوب إليه مائة مرة

[ 10287 ] أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا أبو خالد الدالاني حدثنا أبو إسحاق عن أبي المغيرة عبيد الجلي عن حذيفة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنني ذرب اللسان قد أحرق أهلي بلساني قال فأين أنت من الاستغفار إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة

الإكثار من الاستغفار

[ 10288 ] أخبرنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد بن عبد الله بن الحسين قال سمعت أبا هريرة يقول ما رأيت أحدا أكثر أن يقول أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثواب ذلك

[ 10289 ] أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد ثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الرحمن وهو بن عرق قال سمعت عبد الله بن بشر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا

[ 10290 ] أخبرني إسحاق بن موسى ثنا الوليد بن مسلم حدثني الحكم بن مصعب القرشي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

الاقتصار على ثلاث مرات

[ 10291 ] أخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا

كيف الاستغفار

[ 10292 ] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا أبو بكر وهو الحنفي حدثنا مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن بن عمر قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور

[ 10293 ] أخبرنا هلال بن العلاء قال حدثنا حسين حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعته استغفر مائة مرة يقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الغفور حفظ زهير

[ 10294 ] أخبرنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن يونس بن خباب قال سمعت أبا الفضل عن بن عمر قال إنه كان قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الغفور حتى عد العاد في يده مائة مرة

[ 10295 ] أخبرنا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا خالد بن مخلد حدثني سعيد بن زياد المكتب سمعت سليمان بن يسار قال أخبرني مسلم بن السائب عن خباب بن الأرت قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله كيف نستغفر قال قل اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب وذكر كلمة معناها علينا إنك أنت التواب الرحيم

[ 10296 ] أخبرنا معاوية بن صالح حدثنا خالد حدثني سعيد بن زياد سمعت سليمان بن يسار يحدث عن مسلم بن السائب بن خباب قالوا يا رسول الله كيف نستغفر نحوه



[ 10297 ] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا خالد بن مخلد حدثني سعيد بن زياد وهو المكتب مولى بني زهرة سمعت سليمان بن يسار يحدث عن مسلم بن السائب بن خباب قالوا يا رسول الله كيف نستغفر قال قولوا اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم

ذكر سيد الاستغفار وثواب من استعمله

[ 10298 ] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن زريع وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد وابن أبي عدي قالوا حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سيد الاستغفار أن يقول العبد لا إله إلا أنت أنت خلقتني وأنا عبدك أنت على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها حين يصبح موقنا بها فمات دخل الجنة وإن قالها حين يمسي موقنا بها فمات دخل الجنة خالفه ثابت بن أسلم

[ 10299 ] أخبرنا سليمان بن عبيد الله حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن عبد الله بن بريدة أن نفرا صحبوا شداد بن أوس فقالوا حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال إذا أصبح اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن مات من يومه دخل الجنة وإن مات من الليل فكذلك خالفه الوليد بن ثعلبة

[ 10300 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله أخبرنا سويد بن عمرو حدثنا زهير حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح أو حين يمسي فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنة من قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

[ 10301 ] أخبرني زكريا بن يحيى حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن كامجر قال حدثني محمد بن منيب العبدي قال عرضنا على السري بن يحيى عن هشام عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت وأعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

[ 10302 ] أخبرنا هلال بن العلاء حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا الأزرق حدثنا السري عن هشام عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

ما يستحب من الاستغفار يوم الجمعة

[ 10303 ] أخبرنا محمد بن سلمة عن بن القاسم عن مالك قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي لسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها

[ 10304 ] أخبرنا عمران بن بكار حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب حدثني أبو الزناد مما حدثه الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقبض أصابعه كأنه يقللها

[ 10305 ] أخبرني عمرو بن عثمان حدثنا شريح بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله فيها إلا غفر الله له قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقللها بيده

[ 10306 ] أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه

[ 10307 ] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن بن عباس قال أبو هريرة إن في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد شيئاً إلا أعطاه إياه

[ 10308 ] أخبرنا الفضل بن سهل حدثني الأحوص بن جواب حدثنا عمار بن رزيق عن منصور عن مجاهد عن بن عباس قال اجتمع كعب وأبو هريرة قال أبو هريرة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم في صلاة يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه

الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

[ 10309 ] أخبرنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى وأخبرنا هشام بن عمار عن يحيى قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن هلال عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه هبط الله إلى السماء الدنيا ثم يقول لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرتني أغفر له من ذا الذي يدعوني استجب له من ذا الذي يسألني أعطيه حتى يطلع الفجر اللفظ لإسحاق

[ 10310 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بقي ثلث الليل ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول من ذا الذي يدعوني أستجيب له من ذا الذي يستغفرتني أغفر له من ذا الذي يستكشف الضر أكشف حتى ينفجر الصبح

[ 10311 ] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق حدثنا عبد الوهاب بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو جعفر حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بقي

ثالث الليل نزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول من ذا الذي يستغفري أعفر له من ذا الذي يدعوني استجب له من ذا الذي يسترزقني أرزقه حتى ينفجر الصبح

[ 10312 ] أخبرنا إسحاق بن منصور أنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى اسمه إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح

[ 10313 ] أخبرنا محمد بن سليمان قراءة عليه عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجب له من يستغفري فأعفر له حتى يطلع الفجر

[ 10314 ] أخبرنا أبو داود حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن بن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك اسمه كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجب له من يستغفري فأعفر له من يسألني فأعطيه

[ 10315 ] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا الحسين بن علي عن فضيل عن منصور عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشهد عليهما أنه قال إن الله تبارك وتعالى يمهل حتى يذهب ثلث الليل الأول ثم يهبط إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من سائل هل من تائب هل من داع حتى يطلع الفجر

[ 10316 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو إسحاق حدثنا أبو مسلم الأغر سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الأول ثم يأمر مناديا ينادي يقول هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى ذكر الاختلاف على سعيد المقبري في هذا الحديث

[ 10317 ] أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل قال ذكر نزوله فقال من ذا الذي يدعوني فأستجب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفري فأعفر له حتى يطلع الفجر يغفر له هل من تائب يتاب عليه حتى ينشق الفجر

[ 10318 ] أخبرنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتاب عليه حتى ينشق الفجر

[ 10319 ] أخبرني عمرو بن هشام حدثنا محمد وهو بن سلمة عن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلا يزال بها حتى يطلع الفجر يقول قائل ألا من داع فيستجاب له ألا من مريض يستشفى فيشفى ألا من مذنب يستغفر فيغفر له ذكر الاختلاف على نافع بن جبير بن مطعم فيه

[ 10320 ] أخبرنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا بن أبي فديك حدثني بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله شطر الليل فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفربي فأغفر له فلا يزال كذلك حتى ترحل الشمس

[ 10321 ] أخبرنا أبو عاصم حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له

ما يستحب من الكلام عند الحاجة وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في خبر عبد الله بن مسعود فيه

[ 10322 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبثر عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الحاجة إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وبقراً ثلاث آيات تابعه المسعودي

[ 10323 ] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتين خطبة الصلاة وخطبة الحاجة أما خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وقفه زهير

[ 10324 ] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا خلف بن تميم عن زهير حدثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا أراد أحدكم أن يخطب بخطبة الحاجة فليبدأ فليقل إن الحمد لله نستعينه مثله سواء أو قال وحده لا شريك له خالفهما شعبة فروى عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله

[ 10325 ] أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ثنا محمد حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علمنا خطبة الحاجة الحمد لله مثله سواء وزاد فيه يقرأ ثلاث آيات يا { أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته } و { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة } و { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا } ثم يذكر حاجته

[ 10326 ] أخبرني زكريا بن يحيى حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة الحاجة إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال أبو عبيدة وسمعت أبا موسى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فإن شئت أن تصل خطبتك بآي من القرآن فقل اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام أن الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا إلى فوزا عظيما أما بعد ثم تكلم بحاجتك جمعها إسرائيل

[ 10327 ] أخبرنا محمد بن المثنى عن حديث عبد الرحمن حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ثم ذكر مثله سواء وقال قال عبد الله ثم تصل خطبتك بثلاث آيات وساق الحديث

[ 10328 ] أخبرنا محمود بن خالد حدثنا الوليد قال قال أبو عمرو وأخبرني قره عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع

[ 10329 ] أخبرني محمود بن خالد حدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري رفعه مثله

[ 10330 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب مرسل

[ 10331 ] أخبرنا علي بن حجر حدثنا الحسن يعني بن عمر عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ في أوله بذكر الله فهو أبتى

ما يقول إذا هم بالأمر

[ 10332 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كنت ثم أرضني بقضائك

ما يقول إذا أراد سفرا

[ 10333 ] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد عن عاصم قال قال عبد الله بن سرجس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول اللهم أنت صاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال

[ 10334 ] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى عن بن عجلان حدثني سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا سافر اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال اللهم أنت صاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال اللهم اطول لنا الأرض وهون علينا السفر

[ 10335 ] أخبرنا زكريا بن يحيى حدثنا عثمان حدثنا جرير عن مطرف عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى سفر قال اللهم بلاغا يبلغ خيرا مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير إنك على كل شيء قدير اللهم أنت صاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم هون علينا السفر واطول لنا

الأرض اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب

ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

[ 10336 ] أخبرني محمد بن قدامة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة الأسدي قال رأيت عليا أتني بداية فوضع رجله في الركاب فقال بسم الله فلما استوى عليها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم كبر ثلاثا وحمد ثلاثا ثم قال لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما مثل ما قلت ثم استضحك فقلت مم ضحكت قال يعجب ربنا تبارك وتعالى من قول عبده سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال علم عبدي أن له ربا يغفر الذنوب

ما يقول إذا ركب

[ 10337 ] أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم قال حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه ومر شعبة بأصبعه فقال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم زولنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب

[ 10338 ] أخبرنا العباس بن عبد العظيم عن عبيد الله بن موسى قال أخبرنا أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي قال وقد صحب أبوه النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذروة كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا ولا تقصروا عن حاجتكم قال أبو عبد الرحمن أسامة بن زيد ليس بالقوي في الحديث

ما يقول الشاخص

[ 10339 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا أبو خالد سمعت أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد سفرا فقال يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله واذكر الله على كل شرف فلما ولى قال زوى الله لك الأرض وهون عليك السفر

[ 10340 ] أخبرنا يحيى بن محمد حدثنا حبان بن هلال حدثنا أبو محصن عن بن أبي ليلى عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشاخص أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك

[ 10341 ] أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شيع جيشا فيبلغ عقبة الوداع قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم

ما يقول عند الوداع

[ 10342 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا بن وهب أخبرني الليث وابن أبي أيوب عن الحسن بن ثوبان أنه

سمع موسى بن وردان يقول أتيت أبا هريرة أودعه فقال ألا أعلمك يا بن أخي شيئاً علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوله عند الوداع قلت بلى قال قل أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه

[ 10343 ] أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد حدثنا بن عائذ حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا المطعم عن مجاهد قال خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي فشيئنا عبد الله بن عمر فلما أراد فراقنا قال إنه ليس معي ما أعطيكما ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استودع الله شيئاً حفظه وإني أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم عملكما ذكر الاختلاف على عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في هذا الحديث

[ 10344 ] أخبرنا العباس بن محمد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن مجاهد عن بن عمر أنه أراد أن يودع رجلاً فقال تعال أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك

[ 10345 ] أخبرني الحسين بن إسماعيل حدثنا عبدة عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن إسماعيل حدثنا عبدة عن عبد العزيز قال ودع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً فقال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك

[ 10346 ] أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز عن يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قرعة قال أرسلني بن عمر إلى حاجة فأخذ بيدي فقال تعال أودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلني إلى حاجة له فقال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك

[ 10347 ] أخبرنا أحمد بن حرب حدثنا أبو ضمرة عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قرعة قال كنت عند عبد الله بن عمر فأردت الانصراف فقال كما أنت حتى أودعك كما ودعني النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فصافحني ثم قال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك

[ 10348 ] أخبرنا الحسين بن حريث أنا عيسى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد عن قرعة قال أتيت بن عمر أودعه فقال أودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فحركها وقال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك

[ 10349 ] أخبرنا هشام بن عمار عن يحيى حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن قرعة أن بن عمر حدثه عن وداع رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه قال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك

[ 10350 ] أخبرنا واصل بن عبد الأعلى عن بن فضيل عن نهشل بن مجمع الضبي عن قرعة قال كنت عند بن عمر فلما خرجت شيعني وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لقمان الحكيم إن الله إذا استودع شيئاً حفظه وإني أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك وأقرأ عليك السلام ذكر الاختلاف على نهشل

[ 10351 ] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان أخبرنا عبدة عن سفيان الثوري عن نهشل الضبي عن قرعة عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لقمان الحكيم يقول إن الله إذا استودع شيئاً حفظه

[ 10352 ] أخبرنا محمد بن حاتم حدثنا سويد حدثنا عبد الله عن سفيان أخبرني نهشل بن مجمع وكان مرضيا عن قرعة عن بن عمر قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لقمان الحكيم كان يقول إن الله إذا استودع شيئا حفظه

[ 10353 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا إسحاق بن الأزرق عن سفيان عن نهشل عن أبي غالب قال شيعت أنا وقرعة بن عمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن لقمان الحكيم قال إن الله إذا استودع شيئا حفظه وإني أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم

[ 10354 ] أخبرنا محمد بن حاتم أخبرنا سويد أخبرنا عبد الله عن سفيان عن أبي سنان عن قرعة وأبي غالب قالا شيعنا بن عمر فلما أردنا أن نفارقه قال إنه ليس عندي ما أعطيكما ولكن أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم أعمالكما وأقرأ عليكم السلام

[ 10355 ] أخبرنا أحمد بن سليمان أخبرنا عبيد الله أخبرنا إسرائيل عن أبي سنان عن أبي غالب قال كنت عند بن عمر أنا وقرعة فلما خرجنا من عنده مشى معنا ثم قال ما عندي ما أعطيكم ولكن أستودع الله وساق الحديث

ذكر الاختلاف على حنظلة بن أبي سفيان

[ 10356 ] أخبرني محمود بن خالد حدثنا الوليد عن حنظلة سمعت القاسم بن محمد يقول أراد رجل أن يخرج سفرا فجاء يسلم على عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا أستودع الله دينك وأمانتكم وخواتم عملك

[ 10357 ] أخبرني محمد بن عبيد حدثني سعيد بن خثيم حدثنا حنظلة عن سالم بن عبد الله قال كان أبي إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال ادنه حتى أودعك بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا ثم يقول أستودع الله دينك وأمانتكم وخواتم عملك

الدعاء لمن لا يثبت على الخيل

[ 10358 ] أخبرنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تكفيني ذا الخلصة قلت يا رسول الله إنني رجل لا أثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فخرجت في خمسين من قومي فأتيناها فأحرقناها

الحدو في السفر

[ 10359 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له وغلالم له يقال له أنجشة يحدو بالقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدا سوقك بالفوارير



[ 10360 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على أنجشة وهو يسوق بنسائه فقال رويدك سوقك ولا يكسر القوارير

[ 10361 ] أخبرنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء

[ 10362 ] أخبرنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا قال سمعت أنسا يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وحاد يحدو بنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أنجشة ارفق بالقوارير

[ 10363 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن سليمان وأخبرنا محمد بن منصور واللفظ له قال حدثنا سفيان حدثنا سليمان التيمي سمعت أنس بن مالك يقول كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوق بأمهات المؤمنين رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير

[ 10364 ] أخبرنا محمد بن معدان حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي عن أنس عن أمه أنها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وسواق يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدا يا أنجشة سوقك بالقوارير

[ 10365 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم ثنا الحسن بن ثابت عن عبد الله بن الوليد المزني عن أبي صخرة جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة الثقفي عن عبد الله بن مسعود قال كان معنا ليلة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس حاديان

[ 10366 ] أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله البصري وكان يقال له الوراق حدثنا عمر بن علي عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن رواحة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فقال له يا بن رواحة انزل فحرك الركاب قال يا رسول الله قد تركت ذاك فقال عمر اسمع وأطع قال فرمى بنفسه وقال

اللهم لولا أنت ما اهتدينا

وما تصدقنا وما صلينا

فأنزلن سكينة علينا

وثبت الأقدام إن لاقينا

وإن أرادوا فتنة أبينا

[ 10367 ] أخبرنا عبد الحميد بن محمد حدثنا مخلد حدثنا يونس عن أبيه حدثني البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل تراب الخندق حتى وأرى التراب شعر صدره وهو يرتجز كلمة عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينه علينا  
وثبت الأقدام إن لاقينا  
إن الأولى بغوا علينا  
وإن أرادوا فتنة أبينا يمد بها صوته قال أبو عبد الرحمن وقد روي عن سلمة بن الأكوع أن هذا الرجز لأخيه

[ 10368 ] أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمر قال أخبرنا بن وهب قال أخبرنا يونس عن بن شهاب أخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله أتأذن لي أن أرجز لك فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا  
ولا تصدقنا ولا صلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت  
فأنزلن سكينه علينا  
وثبت الأقدام إن لاقينا  
والمشركون قد بغوا علينا

فلما قصيت رجزني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قلت يا رسول الله إن ناسا ليهابون الصلاة عليه يقول رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال بن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الأكوع فحدثني عن أبيه مثل ذلك غير أنه قال حين قلت إن ناسا يهابون الصلاة عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات مجاهدا فله أجره مرتين وأشار بأصبعيه قال أبو عبد الرحمن وهذا عندنا خطأ والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن سلمة بن الأكوع والله أعلم

[ 10369 ] أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان حدثنا بن عفير عن الليث عن بن مسافر عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أن سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وزاد فيه قالوا اكفروا فقلنا أبينا

ما يقول إذا كان في سفر فأسحر

[ 10370 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى عن بن وهب حدثني أيضا يعني سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر فأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار

ما يقول إذا صعد ثنية

[ 10371 ] أخبرنا حميد بن مسعدة حدثنا يزيد وهو بن زريع حدثنا سليمان التيمي حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى الأشعري أنهم كانوا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وهم يصعدون في ثنية فنأدى لا إله إلا الله والله أكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تتادون أصم ولا غائبا ثم قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة

قلنا ما هي قال لا حول ولا قوة إلا بالله

ما يقول إذا أشرف على وادي

[ 10372 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله بن سويد عن زهير حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان حدثني أبو موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأشرف الناس على واد فجهروا بالتكبير والتهليل الله أكبر لا إله إلا الله ورفع عاصم صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أربعوا على أنفسكم إن الذي تدعون ليس بأصم إنه سميع قريب إنه معكم أعادها ثلاث مرات قال أبو موسى فسمعني أقول وأنا خلفه لا حول ولا قوة إلا بالله قال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله

ما يقول إذا أوفى على ثنية

[ 10373 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث بن كثير بن فرقد عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الجيش أو الحج أو العمرة فأوفى على فدغد أو ثنية يكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيئون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

ما يقول إذا أوفى على فدغد من الأرض

[ 10374 ] أخبرنا محمد بن منصور حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن سالم عن أبيه وعبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من حج أو عمرة أو غزو فأوفى على فدغد من الأرض قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيئون تائبون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

ما يقول إذا انحدر من ثنية

[ 10375 ] أخبرنا محمد بن إبراهيم البصري عن خالد عن أشعث عن الحسن قال قال جابر كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا قال أبو عبد الرحمن الحسن عن جابر صحيفة وليس بسماع

[ 10376 ] أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا بن إدريس وأخبرنا أحمد بن حرب حدثنا بن فضيل عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا

ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

[ 10377 ] أخبرنا محمد بن نصر حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر عن سليمان عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب وهو يؤم الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من دار أبي جهم وقال كعب الأخبار والذي فلق البحر لموسى لأن صهيبا حدثني أن محمدا رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أفللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإننا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها وحلف كعب بالذي فلق البحر لموسى لأنها كانت دعوات داود حين يرى العدو

[ 10378 ] أخبرني عمرو بن سواد بن الأسود قال أخبرنا بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حدثه أن صهيبا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين وما أفللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإننا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها قال أبو عبد الرحمن حفص بن ميسرة لا بأس به وعبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف خالفه عبد الرحمن بن أبي الزناد

[ 10379 ] أخبرنا هارون بن عبد الله حدثنا سعد بن عبد الحميد حدثنا بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن عبد الرحمن بن مغيث حدثه قال قال كعب ما أتى محمد صلى الله عليه وسلم قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها مثله سواء إلى شر أهلها قال وقال كعب إن صهيبا حدثه هذا الدعاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال كعب إنها كانت دعوة داود حين يرى العدو خالفه بن إسحاق

[ 10380 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب حدثنا النفيلى حدثنا محمد بن سلمة عن بن إسحاق عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم قفوا ثم قال اللهم رب السماوات وما أظللن نحوه قال وكان يقولها لكل قرية دخلها

[ 10381 ] أخبرني زكريا بن يحيى حدثنا عمر بن علي حدثنا عبد الله بن هارون حدثني أبي حدثني محمد بن إسحاق حدثني من لا أتهم عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو نحوه

ما يقول إذا أقبل من السفر

[ 10382 ] أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب أخبرني بن جريح أن أبا الزبير أخبره أن عليا الأسدي أخبره أن عبد الله بن عمر علمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بغيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا وقال سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا له مقرنين وإننا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في مسيرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون عليها سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الأهل والمال وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في خبر البراء بن عازب فيه

[ 10383 ] أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا يحيى بن آدم عن منصور وإسرائيل وفطر عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر قال آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون قال أبو عبد الرحمن أبو إسحاق لم يسمعه من البراء

[ 10384 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء سمعه يحدث عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر قال آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون

ما يقول إذا أشرف على مدينة

[ 10385 ] أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن أبي إسحاق حدثنا أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان فلما أشرف على المدينة قال آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخلنا المدينة

[ 10386 ] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا مرحوم بن عبد العزيز هو العطار حدثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أقفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رأس رجالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كنزا من كنز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

[ 10387 ] أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن قيس بن سالم أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول سمعت أبا هريرة يقول قلنا يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة اجعل لنا فيها رزقا وقرارا قال كانوا يتخوفون جور الولاة وقحوظ المطر

ما يقول إذا عثرت به دابته

[ 10388 ] أخبرنا محمد بن حاتم أخبرنا سويد أخبرنا عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح عن ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا عثرت بك الدابة فلا تقل تعس الشيطان فإنه يتعاضم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي صنعته ولكن قل باسم الله فإنه يتصاغر حتى يصير مثل الذباب

[ 10389 ] أخبرني عثمان بن عبد الله حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا محمد بن حمران القيسي حدثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي المليح عن أبيه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل باسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب قال أبو عبد الرحمن الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك وهذا عندي خطأ

[ 10390 ] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن أبي تميمة عن أبي المليح قال كان رجل رديف النبي صلى الله عليه وسلم على دابته فعثرت به ذاته فقال الرجل تعس الشيطان نحوه مرسل

التطريق

[ 10391 ] أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم حدثنا أسد بن موسى حدثنا عافية بن يزيد عن سليمان الهاشمي عن أبي بردة عن أبيه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وامرأة بين يديه فقلت الطريق للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت الطريق معترض إن شاء يمينا وإن شاء أخذ شمالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها جبارة قلت إنها إنها قال إن ذلك في القلب قال أبو عبد الرحمن عافية بن يزيد ثقة وسليمان الهاشمي لا أعرفه

ما يقول لمن فقل من غزوته

[ 10392 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن سهيل عن سعيد بن يسار أبي الحباب عن زيد بن خالد عن أبي طلحة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب أو تمثيل فقلت انطلق إلى عائشة نسألها عن ذلك فأتيها فقلت يا أمه أن هذا أخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تمثال فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك قالت لا ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل خرج في بعض غزواته وكنت أتحين قفوله فأخذت نمطا فسترته فلما جاء استقبلته على الباب فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الحمد لله الذي أعزك ونصرك وأكرمك وساق الحديث

ما يقول إذا أصابه حجر فعثر فدميت أصبعه

[ 10393 ] أخبرنا عمرو بن منصور حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جنديا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

ما يقول إذا نزل منزلا

[ 10394 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك خالفه بن عجلان

[ 10395 ] أخبرنا محمد بن معمر حدثنا حبان حدثنا وهيب حدثنا بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك عن خولة ابنة حكيم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه

[ 10396 ] أخبرنا عبد الحميد بن محمد حدثنا مخلص حدثنا سفيان عن بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 10397 ] أخبرنا عيسى بن حماد أخبرني الليث حدثني بكير عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد قال لا جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لدغتنني عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما

لو أن قلت حين أمسيت أعود بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضرك

ما يقول إذا كان في سفر فأقبل الليل

[ 10398 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا بقية حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثني شريح بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعود بالله من شرك ومن شر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك أعود بك من أسد وأسود من الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد قال أبو عبد الرحمن الزبير بن الوليد شامي ما أعرف له غير هذا الحديث

ما يقول إذا أمسى

[ 10399 ] أخبرني زكريا بن يحيى حدثنا عبد الأعلى حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أصبح اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور وإذا أمسى قال بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور قال ومرة أخرى وإليك المصير نوع آخر

[ 10400 ] أخبرنا علي بن خشرم أخبرنا هشيم عن هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام قال مر بنا رجل طوال أشعث فقيل إن هذا خدم النبي صلى الله عليه وسلم فقامت إليه فقلت أخدمت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت حدثني عنه حديثا لم تداوله الرجال بينك وبينه قال سمعته يقول من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة نوع آخر

[ 10401 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم عن عبادة هو بن مسلم حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم أنه كان جالسا مع بن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتي وأمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ومن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي قال جبير هو الخسف قال عبادة فلا أدري قول النبي صلى الله عليه وسلم أو قول جبير نوع آخر

[ 10402 ] أخبرنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبي عاصم عن أبي هريرة أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قال اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أعود بك من شر نفسي وشر الشيطان فقال قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أتيت وإذا أخذت مضجعتك نوع آخر

[ 10403 ] أخبرنا زكريا بن يحيى حدثنا بن أبي الشوارب حدثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا من قال مثل ما قال أو زاد عليه نوع

آخر

[ 10404 ] أخبرني عبيد بن فضالة أخبرنا عبد الله حدثنا سعيد حدثني عبد الله بن عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حنبل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا سليمان الخير فقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن في الليل والنهار تقول اللهم إني أسألك صحة في إيمان وإيمانا في خلق حسن ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا نوع آخر

[ 10405 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا زيد بن الحباب أخبرني عثمان بن موهب الهاشمي سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أو تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين نوع آخر

[ 10406 ] أخبرنا معاوية بن صالح حدثنا منصور وهو بن أبي مزاحم حدثنا أبو المحياة يحيى بن يعلى عن منصور عن مالك بن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحت أثني عليك حمدا وأشهد أن لا إله إلا الله ثلاثا وإذا أمسى فليقل مثل ذلك

[ 10407 ] أخبرنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عامر حدثنا عبد الجليل حدثني جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه يا أبت أسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي وتقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي قال نعم يا بني فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فأحب أن استن بسنته قال أبو عبد الرحمن جعفر بن ميمون ليس بالقوي

[ 10408 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سويد النخعي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له قال الحسن فحدثني الزبيدي أنه حفظ عن إبراهيم في هذا له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم إني أعوذ بك من الكسل اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر خالفه سلمة بن كهيل فوقه

[ 10409 ] أخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد وذكر شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه كان يأمرنا إذا أصبحنا وإذا أمسينا أن نقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد أصبحنا والملك لله اللهم إني أعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر ما بعده وأعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وعذاب القبر وعذاب النار

فضل من قال ذلك مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى



[ 10410 ] أخبرني عثمان بن عبد الله قال قلت لعبيد الله بن معاذ وقرأته عليه حدثك أبوك حدثنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى لم يأت أحد بأفضل منه إلا من قال أفضل من ذلك

[ 10411 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا عبد الأعلى حدثنا داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائتي مرة لم يدركه أحد بعده إلا من قال مثل ما قال أو أفضل

[ 10412 ] أخبرني عمرو بن منصور وإبراهيم بن يعقوب حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وداود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في يوم مائتي مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد كان بعده إلا من عمل أفضل من عمله

ثواب من قال ذلك عشر مرات على إثر المغرب

[ 10413 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الحجاج أبي كثير عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على أثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيئات موبقات وكانت له كعدل عشر رقاب مؤمنات خالفه عمرو بن الحارث

[ 10414 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني عمر بن الحارث أن الجلاح حدثه أن أبا عبد الرحمن المعافري حدثه أن عمار السبائي حدثه أن رجلا من الأنصار حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال بعد المغرب أو الصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعث الله له مسلحة يحرسونه حتى يصبح ومن حين يصبح حتى يمسي نحوه نوع آخر وذكر الاختلاف على عبد الله بن بريدة فيه

[ 10415 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله أنا سويد عن زهير وهو بن معاوية حدثنا الوليد بن ثعلبة عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة من قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

[ 10416 ] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بالنعمة وأبوء لك بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها حين يصبح موقنا بها ثم مات كان من أهل الجنة وإن قالها بعدما يمسي موقنا بها ثم مات كان من أهل الجنة قال أبو عبد الرحمن حسين أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبة وأعلم بعبد الله بن بريدة

وحدثه أولى بالصواب

[ 10417 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وأبو العوام عن عبد الله بن بريدة أن ناسا من أهل الكوفة كانوا في سفر ومعهم شداد بن أوس قالوا له حدثنا رحمك الله قال إيتوني بصحيفة ودواة فأتوه بصحيفة ودواة فقال اكتب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بالنعمة علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها مصبها فمات من يومه غفر له وأدخل الجنة وإن قالها ممسها فمات من ليلته غفر له وأدخل الجنة

النهى أن يقول الرجل اللهم ارحمني إن شئت

[ 10418 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل الرجل اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ولكن ليعزم المسألة

النهى أن يقول الرجل اللهم اغفر لي إن شئت

[ 10419 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ولكن ليعزم المسألة فإن الله تعالى لا مستكره له

[ 10420 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقل أعطني إن شئت فإن الله لا مستكره له

ما يقول إذا خاف شيئا من الهوام حين يمسي وذكر الاختلاف على أبي صالح في الخبر في ذلك

[ 10421 ] أخبرنا عيسى بن حماد قال أخبرنا الليث عن يزيد عن جعفر عن يعقوب أنه ذكر له أن أبا صالح أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لدغنتي عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك

[ 10422 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني الليث عن بن أبي حبيب عن يعقوب بن الأشج عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لدغنتي عقرب قال أما إنك لو قلت أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضرك

[ 10423 ] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب قال يعقوب بن عبد الله عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لقيت من عقرب لدغنتي البارحة قال أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك

[ 10424 ] قرأت على محمد بن سليمان لوين عن حماد بن زيد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لدغ فبلغ منه ما شاء الله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما إنه لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره

[ 10425 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا من أسلم قال ما نمت هذه الليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أي شيء قال لدغتنى عقرب قال أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك إن شاء الله شيء

[ 10426 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي ثلاث مرار أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره لسعة تلك الليلة

[ 10427 ] أخبرنا محمد بن عثمان العقيلي قال حدثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تغيب عنه ليلة فسأل عنه فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حبسك قال يا رسول الله لدغتنى عقرب قال لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم يضرك

[ 10428 ] أخبرنا إبراهيم بن يوسف الكوفي وليس بالقوي قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لدغت رجلا عقرب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء هذا إبراهيم بن يوسف الكوفي ليس بالقوي في الحديث وإبراهيم بن يوسف البلخي ثقة

[ 10429 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا حبان قال حدثنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم نحوه

[ 10430 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أصحابه فقال لدغت البارحة نحوه

[ 10431 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل من الأنصار نحوه وقال في آخره إن شاء الله

[ 10432 ] أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا شعبة عن سهيل وأخيه عن أبيهما عن رجل من أسلم أنه لدغ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 10433 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسل ذكر الاختلاف على الزهري فيه

[ 10434 ] أخبرني أحمد بن سعيد المرزوقي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا بن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني طارق بن مخاشن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتني بلديغ فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضر

[ 10435 ] أخبرني كثير بن عبيد قال حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن طارق بن مخاشن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء قال أبو عبد الرحمن الزبيدي أثبت من بن أخي الزهري وابن أخي الزهري ليس بذاك القوي عنده غير ما حديث منكر عن الزهري خالفه يونس قال

[ 10436 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح عن حديث بن وهب عن يونس عن بن شهاب بلغنا أن أبا هريرة نحوه

ما يقول إذا خاف قوما

[ 10437 ] أخبرنا محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن بردة بن عبد الله بن قيس أن أباه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم

[ 10438 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يقول اللهم منزل الكتاب سريع الحساب مجري السحاب اهزمهم وزلزلهم

[ 10439 ] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى عن بن عباس قال كان آخر كلام إبراهيم صلى الله عليه وسلم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل قال وقال نبيكم صلى الله عليه وسلم مثلها { الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل }

الاستنصار عند اللقاء

[ 10440 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أزهر بن القاسم قال حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري وبك أقاتل

[ 10441 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله أنا سويد عن زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا سفيان بن الحارث كان يقود به يوم حنين وهو على بغلته البيضاء فنزل ثم استنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا بن عبد المطلب

[ 10442 ] أخبرنا أحمد بن عثمان بن محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لما التقينا يوم بدر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فما رأيت ناشدا ينشد حقا له أشد من مناشدة محمد صلى الله عليه وسلم ربه تعالى وهو يقول اللهم إني أنشدك

وعدك وعهدك اللهم إني أسألك ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض ثم التفت إلينا كأن شقة وجه القمر فقال هذه مصارع القوم العشيّة

[ 10443 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن الحارث قال حدثني طليق بن قيس عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطوعا إليك محبا لك أوها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سقيمة قلبي

[ 10444 ] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن جحادة عن عمرو بن مرة عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رب أعني وساق الحديث مرسل حديث سفيان محفوظ وقال يحيى بن سعيد ما رأيت أحفظ من سفيان وحكى عن الثوري أنه قال ما أودعت قلبي شيئا فخاني

[ 10445 ] أخبرنا زياد بن أيوب قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن عبيد بن رفاعة الزرقعي عن أبيه قال لما كان يوم أحد انكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعدوا حتى أثنى على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لما هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك النعيم يوم العلية والأمن يوم الخوف اللهم عائد بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق أمين خالفه أبو نعيم فأرسل الحديث

[ 10446 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت عبيد بن رفاعة الزرقعي قال لما كان يوم أحد فذكر نحوه

[ 10447 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه محمد بن عمر بن علي عن علي قال لما كان يزم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما صنع فجئت فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم ثم رجعت إلى القتال ثم جئت فإذا هو ساجد لا يزيد على ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم جئت فإذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه

[ 10448 ] أخبرنا محمد بن عقيل قال أخبرنا حفص قال حدثني إبراهيم بن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يا حي يا قيوم

[ 10449 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر عن أبيه عن أنس قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أي حي أي قيوم

[ 10450 ] أخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن بن أبي ليلى عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى همس شيئاً ولا يخبرنا به قال أظنتم لي قالوا نعم قال ذكرت نبيا من الأنبياء أعطي جنودا من قومه فقال من يكافئ هؤلاء أم يقوم لهم قال سليمان كلمة شبيهة بهذه فقيل له اختر لقومك بين إحدى ثلاث بين أن أبسط عليهم عدوا من غيرهم أو الجوع أو الموت فقالوا أنت نبي الله كل ذلك إليك فخر لنا فقال في صلاته وكانوا إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة فقال أما عدو من غيرهم فلا وأما الجوع فلا ولكن الموت فسلط عليهم ثلاثة أيام فمات سبعون ألفا فالذي ترون أني أقول ربي بك أقاتل وبك أصاول ولا حول ولا قوة إلا بك

#### كيف الشعار

[ 10451 ] أخبرنا هشام بن عمار عن الوليد عن شيبان عن أبي إسحاق عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون دعوة نبيكم

[ 10452 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تلقون العدو غدا وإن شعاركم حم لا ينصرون الأجلح ليس بالقوي وكان مسرفا في التشيع خالفهما زهير وشريك في الإسناد واللفظ على اختلافهما فيه

[ 10453 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أحمد قال حدثنا أبو نعيم حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الخندق إني لا أرى القوم إلا مييتكم فإن شعاركم حم لا ينصرون

[ 10454 ] أخبرني هلال بن العلاء قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال وهو يخاف أن تبيته الحرورية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر الخندق وهو يخاف أن يبيته أبو سفيان إن بيتهم فإن دعواكم حم لا ينصرون

ما يقول إذا أصابته جراحة

[ 10455 ] أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر قال لما كان يوم أحد وولى الناس كان النبي صلى الله عليه وسلم في اثني عشر رجلا من الأنصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فأدركه المشركون فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم قال طلحة أنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فقال أنت فقاتل حتى قتل ثم التفت فإذا هو بالمشركين فقال من للقوم فقال طلحة أنا قال كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا فقال أنت فقاتل قتال صاحبه حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من للقوم فقال طلحة أنا فقاتل قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين

[ 10456 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال أدمي إصبع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المغازي فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

ما يقول إذا غلبه أمر

[ 10457 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور واللفظ له قال حدثنا سفيان عن بن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء الله وإياك واللّو فإن اللّو تفتح عمل الشيطان

[ 10458 ] أخبرنا الحسن بن محمد البصري قال حدثنا الفضيل وهو بن سليمان قال حدثنا محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن قوي خير وأحب إلى الله من مؤمن ضعيف احرص على ما ينفعك ولا تضجر فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء صنع وإياك واللّو فإن اللّو تفتح عمل الشيطان الفضيل بن سليمان ليس بالقوي

[ 10459 ] أخبرنا الحسن بن أحمد قال حدثنا عبد الله وهو بن محمد بن أسماء قال حدثنا عبد الله وهو بن المبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير وأفضل عند الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء صنع وإياك واللّو فإن اللّو تفتح عمل الشيطان

[ 10460 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال أخبرنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه قال عبد الله سمعته من ربيعة وحفظني له من محمد

[ 10461 ] أخبرنا محمد بن العلاء قال أخبرنا بن إدريس قال أخبرنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وكل فيه خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فإن أصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل

[ 10462 ] أخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد عن سيف عن عوف بن مالك أنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فقال ما قلت قال قلت حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس وإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل قال أبو عبد الرحمن سيف لا أعرفه

ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك

[ 10463 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن الحسين قال كان بن جعفر يقول علمني أبي يعني عليا وكانت أمه تحت علي قال علمني كلمات زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه إياهن يقولهن عند الكرب إذا نزل به وقال أي بني لقد كفتهن عن حسن وحسين وخصصتك بهن فكنا نسأله إياهن فيكتمانهن ويأبى أن يعلمناهن حتى زوج ابنته فخرجنا نشيعها حتى إذا كنا بمخيض وركبت فودعها خلا بها وهي على دابتها فعرفت أنه يعلمها تلك الكلمات التي كان يكتمنها ثم انصرف عنها وانصرفنا حتى إذا سرنا قريبا من الميل تخلفت كأني أهريق الماء ثم ركضت فقلت أي بنت عم إني قد عرفت أنما خلا بك أبوك دوننا ليعلمك الكلمات التي كان يكتمنها قالت أجل قلت أخبريني بهن قالت قد نهاني أن أخبر بهن أحدا قلت أسألك بالله إلا ما أخبرتني فلعلني لا أراك بعد هذا الموقف أبدا قالت خلا بي ثم قال لي أي بنية إن أبي علمني كلمات علمه إياهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن عند الكرب إذا نزل به وقال لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين وإنك تقدمين أرضا أنت بها غريبة فإذا نزل بك كرب أو أصابتك شدة فقوليها لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

[ 10464 ] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثني أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن علي بن حسين عن بنت عبد الله بن جعفر التي كانت عند عبد الملك بن مروان عن أبيها عبد الله بن جعفر قال علي وكان عبد الله بن جعفر يقول علمني أبي علي بن أبي طالب كلمات أقولهن عند الكرب إذا كان ويقول أي بني علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقولهن عند الكرب إذا نزل بي لقد خصصتك بهن دون حسن وحسين قال كان بن جعفر يكتمنها فلما زوج ابنته تلك عبد الملك وتوجهت إلى الشام بشيعها وشيعناها معه فلما استقلت وأراد أن ينصرف خلا بها فعرفنا أنه يعلمها إياهن فلما انصرف تخلفت ثم أدركتها فسألته فقال وذكر كلمة معناها قال لي أي بنية إنك تقدمين أرضا أنت بها غريبة فإذا نزل بك كرب أو غم فقولي هؤلاء الكلمات لا إله إلا الله الحليم تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قال أبان بن صالح وحدثني محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر مثلهن

[ 10465 ] حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثني أبان بن صالح عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي ما علمتهن حسنا ولا حسينا خصصتك بهن إذا كربك أمر فقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

[ 10466 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن بن عجلان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن الهادي عن عبد الله بن جعفر عن علي أنه قال لقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها لا إله إلا الله الحليم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين فكان عبد الله بن جعفر يلقيها الميت وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته

[ 10467 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة قال حدثنا محمد بن طلحة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن محمد بن عجلان عن محمد بن عبد الله بن شداد بن الهاد عن



عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هؤلاء الكلمات يقولهن على المريض لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحانه الله تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

[ 10468 ] أخبرنا يحيى بن عثمان قال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن أبي ثوبان قال حدثني الحسن بن الحر أنه سمع محمد بن عجلان يحدث عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن بعض أهله عن جعفر بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه كلمات إذا نزل به كرب دعا بهن لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين هذا خطأ وأبو ثوبان ضعيف لا تقوم بمثله حجة والصواب حديث يعقوب

[ 10469 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر قال قال لي علي إني مخبرك بكلمات لم أخبر بهن حسنا ولا حسينا إذا سألت الله مسألة وأنت تحب أن تنجح فقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم

[ 10470 ] أخبرنا محمد بن بشار عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن عليا قال لابن أخيه إذا سألت الله فأردت أن تنجح فقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم

[ 10471 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن عبد الله بن شداد عن علي أنه قال لابني جعفر ألا أحدثكما حديثا ما أحدثه الحسن ولا الحسين إذا سألتما الله حاجة فأردتما أن تنجحا فقولوا لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم

[ 10472 ] أخبرني صفوان بن عمرو قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال كلمات الفرج لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين خالفه خلف بن تميم في إسناده وفي لفظه

[ 10473 ] أخبرني علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتهم غفر الله لك على أنه مغفور لك لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا هو الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين خالفه علي بن صالح ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق

[ 10474 ] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر لك مع أنه مغفور لك لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

[ 10475 ] أخبرنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن سلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه خالفه الحسين بن واقد

[ 10476 ] أخبرنا الحسين بن حريث قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك قلت بلى قال لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم

ذكر الاختلاف على مسعر بن كدام في خبر عبد الله بن جعفر

[ 10477 ] أخبرني أحمد بن محمد بن جعفر قال حدثنا عاصم بن النضر قال حدثنا المعتمر قال حدثنا أبي قال أخبرنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر قال في شأن هؤلاء الكلمات لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني قال عبد الله بن جعفر أخبرني عمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هؤلاء الكلمات

[ 10478 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا مسعر قال حدثني أبو بكر بن حفص قال حدثني حسن بن حسن أن عبد الله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها ما قال لك قلت قال إذا نزل بك أمر فطيع أو عظيم فقول لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم سبحان الله رب العالمين فدعاني الحجاج فقلتها فقال لقد دعوتك وأنا أريد أن أضرب عنقك وما في أهلك اليوم أحد أحب إلي منك أو أعز منك

[ 10479 ] أخبرنا إسحاق بن منصور وأحمد بن سليمان عن يزيد قال أخبرنا مسعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن قال زوج عبد الله بن جعفر ابنته من الحجاج فقال لها إن نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فاستقبليه بأن تقولي لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قال فأتيت الحجاج فقلتها فقال لقد جئتني وأنا أريد قتلك فأنت اليوم أحب إلي من كذا وكذا

[ 10480 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا بن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن قال لما زوج عبد الله بن جعفر ابنته من الحجاج نحوه إلى قوله { الحمد لله رب العالمين } ولم يذكر ما بعده

[ 10481 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبد الله بن حسن أن عبد الله بن جعفر دخل على بن له مريض يقال له صالح فقال قل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تجاوز عني اللهم اعف عني فإنك عفو غفور ثم قال هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه

[ 10482 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا حماد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي رافع عن عبد الله بن جعفر أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف فقال لها إذا دخل بك فقولي لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر قال هذا نوع آخر

[ 10483 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثني عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد بن خالد عن عبد العزيز بن عمر عن أبي هلال كذا قال عن قال أبو عبد الرحمن قوله عن أبي هلال خطأ وإنما هو هلال وهو مولى لهم قال عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها كلمات تقولهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً

[ 10484 ] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثنا عمي قال أخبرنا شريك عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً وهذا خطأ والصواب حديث أبي نعيم قال أبو عبد الرحمن

[ 10485 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن عمر عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز قال علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول عند الكرب الله الله ربي ولا أشرك به شيئاً قال أبو عبد الرحمن هذا الصواب

[ 10486 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن مسعر عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بيته فقال إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل سبع مرات الله ربي لا أشرك به شيئاً نوع آخر

[ 10487 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت ذكر حديث بن عباس والاختلاف على أبي العالية فيه

[ 10488 ] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر قال لا إله إلا الله الحليم العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب العرش الكريم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش العظيم ثم يدعو

[ 10489 ] أخبرنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام عن قتادة عن أبي العالية عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله الحليم العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم خالفه مهدي بن ميمون

[ 10490 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال أخبرنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن مهدي بن ميمون قال حدثنا يوسف

بن عبد الله بن الحارث قال قال لي أبو العالية ألا أعلمك دعاء أنبئت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزلت به شدة دعا به لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم

ذكر دعوة ذي النون

[ 10491 ] أخبرنا القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد بن محمد قال حدثنا محمد بن مهاجر قال حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم أو أحدثكم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب أو بلاء من الدنيا دعا به فرج عنه فقيل له بلى قال دعاء ذي النون لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

[ 10492 ] أخبرنا حميد بن مخلد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لن يدعو بها مسلم في شيء قط إلا استجاب له ما يقول إذا راعه شيء

[ 10493 ] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن سهل بن هاشم قال حدثنا الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا يعني راعه شيء قال الله الله ربي لا شريك له

ذكر حديث عثمان بن حنيف

[ 10494 ] أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا حماد قال أخبرنا جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف أن رجلا أعمى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رجل أعمى فادع الله أن يشفيني قال بل أدعك قال ادع الله لي مرتين أو ثلاثا قال توضعاً ثم صل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى الله أن يقضي حاجتي أو حاجتي إلى فلان أو حاجتي في كذا وكذا اللهم شفّع في نبيي وشفّعني في نفسي

[ 10495 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله تعالى أن يعافيني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضي لي اللهم شفّع في خالفهما هشام الدستوائي وروح بن القاسم فقالا عن أبي جعفر عمير بن يزيد بن خراشة عن أبي أمامة بن سهل عن عثمان بن حنيف

[ 10496 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه أن أعمى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصري قال أو أدعك قال يا رسول الله إنه شق علي ذهاب بصري قال فانطلق

فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك أن يكشف لي عن بصري شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف له عن بصره

الوسوسة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك

[ 10497 ] أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الله بن هارون بن أبي عيسى قال حدثني أبي قال حدثني بن إسحاق وأخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني عتبة بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليستعد بالله من الشيطان وقال عمرو ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان

[ 10498 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من فمّن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله

[ 10499 ] أخبرنا هارون بن سعيد قال حدثنا خالد بن نزار قال أخبرني القاسم بن مبرور عن يونس عن بن شهاب قال عروة وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد فيقول من خلق كذا من خلق كذا فإذا بلغ ذلك فليستعد بالله ولينته

[ 10500 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا نجد في أنفسنا ما نتعاطم أن نتكلم به قال قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الإيمان

[ 10501 ] أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبد الله قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة في الرجل يجد في نفسه الأمر لا يحب أن يتكلم به قال ذلك محض الإيمان خالفه حماد بن أبي سليمان

[ 10502 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك محض الإيمان خالفه إسحاق بن يوسف

[ 10503 ] أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن إسحاق بن يوسف عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أجد في نفسي الشيء لأن أكون حمماً أحب إلي أن أتكلم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر الحمد لله الذي رد كيدته إلى الوسوسة قال أبو عبد الرحمن ما علمت أن أحداً تابع إسحاق على هذه الرواية والصحيح ما رواه عبد الرحمن

[ 10504 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن زر عن عبد الله بن شداد عن بن عباس أن رجلاً قال يا رسول الله إني لأجد في نفسي شيئاً لأن أكون حممة أحب إلي

من أن أتكلم به فقال في حديث منصور الله أكبر وقال جميعا الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة

[ 10505 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال أخبرنا أبو داود قال أخبرنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا ذر بن عبد الله عن عبد الله بن شداد عن بن عباس قال قيل يا رسول الله أحدنا يجد الشيء لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به قال أحدهما الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة وقال الآخر الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة

[ 10506 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا يزيد قال حدثنا العوام قال حدثني أبو إسحاق الهمداني عن سليمان بن صرد عن أبي بن كعب أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجلين قد اختلفا في القراءة كل واحد منهما يزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه قال فاستقرأهما النبي صلى الله عليه وسلم فاختلغا فقال لهما أحستما قال أبي فدخلني من الشك أشد مما كنت عليه في الجاهلية فقلت أحستما أحستما قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري بيده ثم قال اللهم أذهب عنه الشيطان قال فافرضت عرقا وكأني أنظر إلى الله فرقا ثم قال إني أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف

[ 10507 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا إسحاق قال حدثنا العوام عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال أتى أبي بن كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين اختلفا في القراءة نحوه

[ 10508 ] أخبرنا عمرو بن علي عن أبي داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمارة بن أبي حسن المازني عن عمه أن الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يجدها أحدهم لأن يسقط من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الإيمان إن الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فإذا عصم منه وقع فيما هنالك

ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة

[ 10509 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن عاصم عن زر عن بن مسعود قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

[ 10510 ] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حصين عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال من قرأ قل هو الله أحد قرأ ثلث القرآن

[ 10511 ] أخبرني محمد بن عبد الله بن معاذ قال حدثنا أبي حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن ربيع بن خثيم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث كل ليلة قال ومن يطيق ذلك قال بلى قل هو الله أحد رواه سليمان الأعمش عن إبراهيم فأرسله

[ 10512 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل

[ 10513 ] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال النبي صلى الله عليه

وسلم مرسل ذكر الاختلاف على الربيع بن خيثم في هذا الحديث

[ 10514 ] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سعيد عن منذر عن الربيع بن خيثم قال كان الأنصاري يقول من قرأ قل هو الله أحد كانت عدل ثلث القرآن

[ 10515 ] أخبرني محمد بن قدمة قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن فسكتنا فأعاد ثلاث مرات يقول لنا ونسكت ثم قال من قرأ في ليلة قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن

[ 10516 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن ربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله أحد ثلث القرآن

[ 10517 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا زائدة عن منصور عن هلال بن ربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن بن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله أحد ثلث القرآن لا أعرف في الحديث الصحيح إسناداً أطول من هذا

[ 10518 ] أخبرنا أبو بكر بن علي قال حدثنا عبيد الله ويوسف بن مروان قالا حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن هلال بن عمرو بن ميمون عن ربيع بن خيثم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 10519 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن ربعي عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار أن أبا أيوب أنبأها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن هذا خطأ

[ 10520 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا بن أبي عدي قال أخبرنا شعبة عن حصين عن هلال قال كان الربيع إذا جلس مجلساً لم يقم حتى يحدث بهذين الحديثين عن بن مسعود وحديثاً يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما امرأة قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

[ 10521 ] أخبرنا أحمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن رجلاً من الأنصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن

[ 10522 ] أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال حدثني أبي قال حدثنا هشيم عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن ذكر الاختلاف على الشعبي فيه

[ 10523 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى قال حدثنا زكريا عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبي أيوب الأنصاري قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

[ 10524 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا إسحاق عن بن عون عن الشعبي عن عمرو بن ميمون أن أبا أيوب قال قل هو الله أحد الصمد ثلث القرآن ذكر الاختلاف على أبي إسحاق فيه

[ 10525 ] أخبرنا علي بن سعيد بن مسروق الكوفي قال حدثنا عبد الرحيم عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال حدثني بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله أحد ثلث القرآن

[ 10526 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد ثلث القرآن

[ 10527 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل

[ 10528 ] أخبرنا أحمد بن مسعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول قل هو الله أحد ثلث القرآن وقد رواه عطاء عن أبي إسحاق عن بن مسعود قال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ذلك قال ألا يقرأ قل هو الله أحد فإنها تعدل ثلث القرآن وقال أبو قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود ولم يتابعه أحد علمته على ذلك

[ 10529 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر عن شعبة عن أبي قيس قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغلب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله أحد وقد روى هذا الحديث موسى بن طلحة عن أبي أيوب قوله

[ 10530 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون عن عمرو بن عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة أن أبا أيوب كان يقول إن الله الواحد الصمد تعدل بثلث القرآن ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

[ 10531 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثني أمية بن خالد قال حدثني بن أخي الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن

[ 10532 ] أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري عن محمد بن مسلم الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثوه أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل هو الله أحد لتعدل ثلث القرآن لمن صلى بها

[ 10533 ] الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثني مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه أخبره أن قل هو الله أحد ثلث القرآن ذكر الاختلاف على مالك بن أنس في هذا



[ 10534 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددتها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن خالفه إسماعيل بن جعفر

[ 10535 ] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس وذكر كلمة معناها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة وأخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان أن رجلا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ من السحر قل هو الله أحد يرددتها لا يزيد عليها فلما أصبح أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن فلانا قام في الليل يقرأ من السحر { قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد } يرددتها لا يزيد عليها كأنه يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ولفظ الحديث لزكريا

[ 10537 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة أنه حدثهم عن سالم عن معدان عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا نحن أضعف من ذلك وأعجز قال إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء نجعل قل هو الله أحد جزءا من أجزاء القرآن

الفضل في قراءة قل هو الله أحد

[ 10538 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد مولى آل زيد بن الخطاب قال سمعت أبا هريرة يقول أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فسألته ماذا يا رسول الله قال الجنة

[ 10539 ] أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسمل فقال سلوه لأي شيء صنع ذلك فسألوه فقال إنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

[ 10540 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن مهاجر أبي الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت أسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل يا أيها الكافرون حتى ختمها فقال قد برئ هذا من الشرك ثم سرنا فسمع آخر يقرأ قل هو الله أحد فقال أما هذا فقد غفر له

[ 10541 ] أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب قال حدثنا عمرو عن سعيد أن أبا المصفى أخبره أن بن أبي ليلى الأنصاري أخبره عن بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ونحن نسير فقراً رجل من القوم قل يا أيها الكافرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد برئ من الشرك فذهبت أنظر من هو فأبشره فقراً رجل آخر قل هو الله أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غفر له

ذكر ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام

[ 10542 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال حدثنا المغيرة وهو بن مسلم الخراساني عن أبي الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك تابعه ليث بن أبي سليم

[ 10543 ] أخبرني محمد بن آدم عن عبدة عن حسن بن صالح عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ ألم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك

[ 10544 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا الحسن وهو بن أعين قال حدثنا زهير قال حدثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك

[ 10545 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا الحسن قال حدثنا زهير قال سألت أبا الزبير أسمع جابراً يذكر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك قال ليس جابر حدثني ولكن حدثني صفوان أو أبو صفوان

تم الجزء الثاني من كتاب يوم وليلة بحمد الله وعونه

الثالث من كتاب عمل اليوم والليلة بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك

[ 10546 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتى غفر له { تبارك الذي بيده الملك } فأقر به أبو أسامة وقال نعم

[ 10547 ] أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم وقال حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت المدني قال حدثنا بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن عرفة بن عبد الواحد عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود قال من قرأ { تبارك الذي بيده الملك } كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وإنما في كتاب الله سورة من قرأ بها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب مختصر

[ 10548 ] أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال حدثنا حماد عن مروان أبي لبابة أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزمير

[ 10549 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا بقة بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن العرياض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول إن فيها آية أفضل من ألف آية

[ 10550 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا إسحاق قال أخبرنا بقة عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن بن أبي بلال عن العرياض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد وقال إن فيها آية خير من ألف آية خالفه معاوية بن صالح

[ 10551 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا بن وهب قال سمعت معاوية يحدث عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول إن فيهن آية كألف آية قال معاوية إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسيح اسم ربك الأعلى قال أبو عبد الرحمن وجدت على حاشية الكتاب بهذا هذا الحديث سوادا فمن أجل ذلك لم أكتب حدثنا

[ 10552 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال حدثنا سعيد قال حدثنا عياش بن عباس عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرئني يا رسول الله قال اقرأ ثلاثا من ذوات أكر قال الرجل كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال اقرأ ثلاثا من ذوات حم قال مثل مقالته الأولى فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته الأولى فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته الأولى قال لكن أقرئني سورة جامعة فأقرأه إذا زلزلت الأرض زلزالها حتى فرغ منها قال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الروبجل أفلح الروبجل

ثواب من قرأ مائة آية في ليلة

[ 10553 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثني عبد الله بن يوسف والربيع بن نافع قال حدثنا هيثم بن حميد قال أخبرني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ مائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة

من قرأ آيتين

[ 10554 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال أخبرنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ذكر اختلاف منصور وسليمان على إبراهيم في هذا الحديث

[ 10555 ] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن

بن يزيد قال ذكر لي عن أبي مسعود الحديث فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين الآخرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه

[ 10556 ] أخبرنا كثير بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الآيتين الأخراوين من البقرة في ليلة كفتاه قال أبو عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود فحدثني به

[ 10557 ] أخبرنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه

[ 10558 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل إذ سمع نقيضا فوقه فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط قال فنزل منه ملك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبشر بنورين قد أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منهما إلا أعطيته

[ 10559 ] أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم قال ثنا علي بن عبد المجيد قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فنزل ونزل رجل إلى جانبه فالتفت إليه فقال ألا أخبرك بأفضل القرآن قال فتلا عليه الحمد لله رب العالمين

الكراهية في أن يقول الإنسان نسيت آية كذا وكذا وذكر الاختلاف على أبي وائل في خبر عبد الله

[ 10560 ] أخبرنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا أبو معمر قال حدثني عبد الوارث قال حدثني محمد بن جحادة عن عبدة عن أبي وائل عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني نسيت آية كيت وكيت فإنه ليس هو نسي ولكنه نسي

[ 10561 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقل أحدكم إني نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي

[ 10562 ] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بثسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

[ 10563 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال أخبرنا أبو نعيم ومعاوية قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بثسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

[ 10564 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن منصور وعاصم عن أبي وائل عن بن مسعود قال بثسما

لأحدهما أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

ما يقول إذا فرغ من وتره وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي فيه

[ 10565 ] أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن طلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات خالفه عطاء بن السائب فلم يذكر أبا

[ 10566 ] أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا إسحاق وهو بن منصور قال حدثنا حماد عن عطاء عن زر عن بن أبزي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد في آخرهن وافقه زبيد

[ 10567 ] أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد حدثنا أبي قال حدثنا جرير قال سمعت زبيدا يحدث عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد صوته في الثالثة ويرفع رأسه مالك بن مغول

[ 10568 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مالك بن مغول عن زبيد عن زر عن بن أبزي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وإذا فرغ قال سبحان الملك القدوس ثلاثا ثم يمد صوته بالآخرة خالفهما محمد بن جحادة فرواه عن زبيد عن بن أبزي ولم يذكر ذرا

[ 10569 ] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا محمد بن جحادة عن زبيد عن بن أبزي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا فرغ من الصلاة قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ذكر الاختلاف على سفيان في حديث زبيد

[ 10570 ] أخبرنا علي بن ميمون قال حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ويقنت قبل الركوع فإذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في آخرهن

[ 10571 ] أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد عن سفيان وعبد الملك بن أبي سليمان عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ويقول بعدما يسلم سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بها صوته

[ 10572 ] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا أراد أن ينصرف قال سبحان الملك القدوس

ثلاثا يرفع بها صرته ذكر الاختلاف على شعبة

[ 10573 ] أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة عن سلمة وزبيد عن در عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وكان يقول إذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاثا يرفع صوته بالثالثة

[ 10574 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سلمة وزبيد عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم يقول إذا سلم سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ويرفع صوته بالثالثة وافقه منصور فرواه عن سلمة عن سعيد ولم يذكر ذرا

[ 10575 ] أخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وكان إذا سلم وفرغ قال سبحان الملك ثلاثا يطول في الثالثة ذكر الاختلاف على قتادة الاختلاف على سعيد بن أبي عروبة

[ 10576 ] أخبرنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد العزيز بن خالد قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الركعة الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ولا يسلم إلا في آخرهن ويقول بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثا خالفه عبد العزيز بن عبد الصمد ومحمد بن بشر

[ 10577 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا فرغ من وتره قال سبحان الملك القدوس

[ 10578 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال ثلاث مرات سبحان الملك القدوس شعبة

[ 10579 ] أخبرنا شعبة محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عزرة يحدث عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا فرغ قال سبحان الملك القدوس ثلاثا

[ 10580 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو داود قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارَةَ يحدث عن عبد الرحمن بن أبزي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ويمدها في الثالثة

ما يقول إذا أراد أن يخمر آنيته ويغلق بابه ويطفئ سراجة

[ 10581 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن بن جريج قال حدثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصباح واذكروا اسم الله وخمروا الآنية ولو أن تعرضوا عليها بعود واذكروا اسم الله

[ 10582 ] أخبرنا أحمد بن عثمان قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا بن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلقوا أبوابكم واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا المصابيح قال بن جريج وأخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يخبر نحو ما أخبرني عطاء غير أنه لا يقول اذكروا اسم الله

ما يقول إذا أراد أن ينام وذكر اختلاف الناقلين لخبر حذيفة في ذلك

[ 10583 ] أخبرني عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان بن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا

[ 10584 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو خالد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال باسمك اللهم أحيا وأموت

[ 10585 ] أخبرنا محمد بن آدم قال حدثنا أو خالد عن الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال باسمك أحيا وأموت

[ 10586 ] أخبرني محمد بن إدريس قال حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام قال باسمك أموت وأحيا

ذكر حديث البراء فيه

[ 10587 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال أخبرنا سويد قال حدثنا غندر عن شعبة قال أخبرنا عبد الله بن أبي السفر قال سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أراد أن ينام باسمك أحيا وباسمك أموت

ما يقول إذا أوى إلى فراشه وذكر اختلاف الناقلين للخبر عن أبي إسحاق في ذلك

[ 10588 ] قال أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال قني عذابك يوم تبعث عبادك

[ 10589 ] أخبرنا إبراهيم بن يوسف قال حدثني الأشجعي عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك

[ 10590 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام توسد يمينه وقال اللهم قنا عذابك يوم تجمع عبادك وقال الآخر يوم تبعث عبادك

[ 10591 ] أخبرني إبراهيم بن الحسن عن حجاج عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه وضع يمينه تحت خده وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك

[ 10592 ] أخبرني إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج عن محمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه وضع يمينه تحت خده وقال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك

[ 10593 ] أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك

[ 10594 ] أخبرني أحمد بن سعيد قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا إبراهيم وهو بن يوسف عن أبي إسحاق قال حدثني أبو بردة عن البراء سمعه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد يمينه عند المنام ويضعها تحت خده ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك قال أبو عبد الرحمن يشبه أن يكون فيه عن أبيه عن أبي إسحاق

[ 10595 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثني أبي عن عثمان بن عمرو عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن الربيع بن البراء بن عازب قال قال البراء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم بهؤلاء الكلمات حين يأخذ جنبه من مضجعه بعد صلاة العشاء ثم مات في ليلته دخل الجنة اللهم إني أسلمت ديني إليك وخليت وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجأت ظهري إليك لا منجى منك إلا إليك آمنت برسولك الذي أرسلت وكتابك الذي أنزلت

[ 10596 ] أخبرنا عبد الله بن الصباح بن عبد الله قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت محمدا وهو بن عمرو يحدث قال حدثني ربيع هو بن لوط بن البراء عن عمه البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت شقه الأيمن وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك

كم يقول ذلك

[ 10597 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن سواء الخزاعي عن حفصة بنت عمر رضى الله تعالى عنهما قالت كان رسول الله صلى الله



عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات

[ 10598 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا أبان قال حدثنا عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة بنت عمر أن الرسول كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات

[ 10599 ] أخبرني علي بن حرب عن القاسم بن يزيد قال حدثنا سفیان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن

[ 10600 ] أخبرنا القاسم بن زكريا قال حدثنا حسين عن زائدة عن عاصم عن المسيب عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الأيمن نوع آخر

وما يقول من يفزع في منامه

[ 10601 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات يقولها عند النوم من الفزع باسم الله أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون

[ 10602 ] أخبرني عمران بن بكار قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان خالد بن الوليد بن المغيرة رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا اضطجعت فقل باسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فقالها فذهب ذلك عنه نوع آخر

[ 10603 ] أخبرني أحمد بن سعيد قال حدثنا الأصوص يعني بن جواب قال حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانه وبحمدك نوع آخر

[ 10604 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي أنه كان إذا نام يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك آمنت بكتابك المنزل ونبئت المرسل نوع آخر

[ 10605 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله تعالى عنه قال إذا أخذت مضجعتك فقل باسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحين تدخل الميت في قبره نوع آخر

[ 10606 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثني حيي عن أبي عبد الرحمن

الجبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا اضطجع للنوم يقول اللهم باسمك رب وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي نوع آخر

[ 10607 ] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب وأبو داود قالوا حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يحيى بن إسحاق عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اضطجع أحدكم على شقه الأيمن فليقل اللهم إني أسلمت ديني إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك لا منجى منك إلا إليك فإن مات من ليلته دخل الجنة زاد إبراهيم في حديثه وأؤمن بك وبرسلك ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر البراء بن عازب في ذلك

[ 10608 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن بن أبي السفر أنه سمع أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نام قال باسمك أحيًا وأموت وكان إذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

[ 10609 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثني أبي عن عثمان بن عمرو عن سعيد عن إبراهيم عن بن الهاد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا أقول إذا أويت إلى فراشي قال قل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك ورغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبئت الذي أرسلت فإن مت مت وأنت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت وأنت بخير

[ 10610 ] أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال حدثنا إبراهيم وهو بن الحجاج قال حدثنا حماد عن عبد الله بن المختار وحبيب بن الشهيد عن أبي إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل كان إذا أوى إلى فراشه قال اللهم أسلمت إليك نفسي ووجهت إليك وجهي وفوضت إليك أمري وألجأت إليك ظهري ورفعت إليك رغبتني ورغبة ورهبة إليك آمنت بما أنزلت من كتاب وبما أرسلت من رسول الله وزاد فيه لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت

[ 10611 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوصي رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك ورغبة ورهبة إليك لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بنبئت الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت فإن مات مات على الفطرة

[ 10612 ] أخبرنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا علي بن حفص قال أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك ورغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبئت الذي أرسلت فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة وإن أصبحت خيرا

[ 10613 ] أخبرني محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل وأخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يا فلان إذا أخذت مضجعتك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك

وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك آمنت بكتابتك الذي أنزلت ونبئك الذي أرسلت فإن حدث بك حدث من ليلتك فمت مت وأنت على الفطرة وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرا قال وكان أبو إسحاق يزيد فيه لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ويقول لم أسمع هذا من البراء سمعتهم يذكرونه عنه لا ملجأ ولا منجى

[ 10614 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك آمنت بكتابتك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت خالفهم ليث

[ 10615 ] أخبرنا زياد بن يحيى قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ليثا يذكر عن أبي إسحاق عن هلال بن يساف عن البراء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك نحوه قال معتمر وحدثني به الحجاج وغيره عن أبي إسحاق

[ 10616 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن وأبو داود قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابتك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت فإن مات مات على الفطرة ذكر الاختلاف على منصور في هذا الحديث

[ 10617 ] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم ليكن آخر ما تقول اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابتك الذي أنزلت ونبئك الذي أرسلت فإن مات مت على الفطرة

[ 10618 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت منصورا يحدث عن سعد بن عبيدة قال حدثنا البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن فقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابتك الذي أنزلت ونبئك الذي أرسلت فإن مات مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول قال البراء فقلت استذكرهن قلت وبرسولك الذي أرسلت قال ونبئك الذي أرسلت

[ 10619 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا فطر قال حدثنا سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول يا براء إذا أويت إلى فراشك قال قلت لله ورسوله أعلم قال إذا أويت إلى فراشك طاهرا فتوسد يمينك ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابتك الذي أنزلت ونبئك الذي أرسلت فقلت كما قال إلا اني قلت وبرسولك الذي أرسلت فوضع يده في صدري وقال ونبئك الذي أرسلت ثم قال من قالها من ليلته ثم مات مات على الفطرة

[ 10620 ] حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا هذا الشيخ محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا حصين عن سعد بن

عبدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليتوسد يمينه ثم ليقل باسم الله اللهم أسلمت نفسي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك رهبة منك ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجى إلا إليك آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل من قالها ثم مات مات على الفطرة

[ 10621 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خلف وهو بن خليفة عن حصين عن سعد وهو بن عبدة عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه توسد يمينه ثم قال باسم الله اللهم أسلمت إليك نفسي وألجأت إليك ظهري وفوضت إليك أمري ووجهت إليك وجهي رغبة إليك ورهبة منك ولا منجى ولا ملجأ ولا مفر منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مات من ليلته مات على الفطرة

[ 10622 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت البراء ولم يرفعه أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا مندى ولا ملجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت فإن مات مات على الفطرة

[ 10623 ] أخبرنا أحمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر قال حدثني شعبة قال أخبرني أبو الحسن عن البراء بن عازب مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم نوع آخر

[ 10624 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات نوع آخر

[ 10625 ] أخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر ما يقول حين ينام وهو واضع يده على خده الأيمن وهو يرى أنه ميت في ليلته تلك رب السوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر ذكر الاختلاف على أبي هريرة في ذلك

[ 10626 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل قال كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر وكان يروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الاختلاف على عبدة الله

[ 10627 ] أخبرنا محمد بن معدان قال حدثنا بن أعين قال حدثنا زهير قال حدثنا عبدة الله قال حدثني سعيد

بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بداخله إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها مما تحفظ به عبادك الصالحين

[ 10628 ] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثني قالا حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ داخله إزاره فلينفذ بها فراشه ثم ليتوسد يمينه فيقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه اللهم إن أمسكتها فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

[ 10629 ] أخبرنا زياد بن يحيى قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وقفه بن مبارك

[ 10630 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال أخبرنا سويد قال أخبرنا عبد الله عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة قوله

[ 10631 ] أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم قال حدثنا حجاج وهو بن محمد قال حدثني شعبة قال أخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم عن أبي هريرة أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السماوات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك ذكر الاختلاف على بن عمر فيه

[ 10632 ] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا غندر عن شعبة عن خالد قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن عمر أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاه لك مماتها ومحياها إن أحيتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إني أسألك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 10633 ] أخبرنا زياد بن يحيى قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد عن عبد الله بن الحارث قال كان بن عمر إذا أوى إلى فراشه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاه لك مماتها ومحياها اللهم إن توفيتها فاغفر لها وإن أحيتها فاحفظها اللهم إني أسألك العافية فقال له رجل من ولده يا أبتى أكان عمر يقول هذا قال بل خير من عمر كان يقول هذا

[ 10634 ] أخبرنا عمرو بن يزيد عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي قال حدثنا حسين قال حدثنا بن بريدة قال حدثني بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليك كل شيء ولك كل شيء أعوذ بك من النار نوع آخر

[ 10635 ] أخبرنا أبو بكر بن نافع قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي

له ولا مؤوي

قراءة قل يا أيها الكافرون عند النوم وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

[ 10636 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن فروة عن جيلة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علمني شيئاً ينفعني قال إذا أخذت مضجعتك فقل يا أيها الكافرون حتى تختتمها فإنها براءة من الشرك

[ 10637 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمجيء ما جاء بك قال قلت جئت يا رسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي قال إذا أخذت مضجعتك فاقراً قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك

[ 10638 ] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن شعيب قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه قال أتى طئر زيد بن ثابت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعلمه شيئاً يقوله حين يأخذ مضجعه قال اقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك

[ 10639 ] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي فروة الأشجعي عن طئر لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل يا أيها الكافرون عند منامه فقد بريء من الشرك

[ 10640 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال أخبرنا سويد قال أخبرنا عبد الله عن سفيان عن أبي إسحاق عن فروة الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اقرأ قل يا أيها الكافرون عند منامك فإنها براءة من الشرك

ثواب من أوى طاهراً إلى فراشه يذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه

[ 10641 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن ثابت وعاصم عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه فتعار من الليل لم يسأل الله تعالى خيراً من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه قال ثابت فقدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ

[ 10642 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال كنت أنا وعاصم وثابت فحدثنا عاصم عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم بيتت على ذكر طاهراً فيتعار من الليل يسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه فقال ثابت فقدم علينا فحدثنا بهذا الحديث ولا أعلمه إلا يعني أبا ظبية فقلت لحماذ عن معاذ قال عن معاذ

[ 10643 ] أخبرني هلال بن العلاء قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن زيد عن عاصم عن شمر بن عطية

عن شهر بن حوشب أن أبا أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضع فأحسن الوضوء ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه قال أبو ظبية الحمصي وأنا سمعت عمرو بن عبسة يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بات طاهرا على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل يسأل الله فيها شيئا من أمر الدنيا والآخرة إلا آتاه إياه خالفها شمر بن عطية

[ 10644 ] أخبرنا أحمد بن سعيد قال حدثنا العلاء بن عصيم قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عم شمر بن عطية عن شهر قال حدثنا أبو ظبية قال سمعت عمرو بن عبسة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يبيت طاهرا على ذكر الله فيتعار من الليل فيسأل الله من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه

[ 10645 ] أخبرنا محمد بن هشام قال حدثنا الفضل يعني بن العلاء قال أخبرنا فطر عن شمر بن عطية عن شهر قال حدثنا أبو ظبية سمعت عمرو بن عبسة نحوه

ثواب من قال عند منامه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله

[ 10646 ] أخبرني محمد بن بشار قال حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن حبيب عن عبد الله بن باباه قال سمعت أبا هريرة يقول

[ 10647 ] وأخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن بن باباه عن أبي هريرة قال من قال عند منامه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله وبحمده لا إله إلا الله والله أكبر غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر ليس في حديث شعبة عند منامه قاله أبو عبد الرحمن

ثواب من يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه

[ 10648 ] أخبرني أحمد بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن موسى قال حدثنا هلال يعني بن حق عن الجريري عن أبي العلاء عن رجلين من بني حنظلة عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه إلا وكل الله به ملكا لا يدع شيئا يقربه ويؤذيه حتى يهب متى هب

التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم

[ 10649 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا سليمان بن حيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير كثير من يعلمه قليل دبر كل صلاة مكتوبة عشر تسبيحات وعشر تكبيرات وعشر تحميدات فذلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا وضع جنبه سبح الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله أربعاً وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان فأيكمل يعمل في اليوم واللييلة

[ 10650 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن علي أن فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أتت النبي صلى الله عليه وسلم تستخدمه خادما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على ما هو خير لك منه قالت وما هو قال تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتكبري ثلاثا وثلاثين وتحمدي أربعاً وثلاثين قال سفيان لا أدري أيها أربع وثلاثون قال علي فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

[ 10651 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال حدثنا العوام قال حدثني عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله تعالى عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضجعنا ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة قال علي فما تركتها بعد قال له رجل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

ثواب ذلك

[ 10652 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن مالك وحيوة بن شريح عن بن الهاد عن محمد بن كعب عن شيبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فقال علي لفاطمة ايت أباك فسليه خادما تتقي بها العمل فأئت أباها حين أمسيت فقال لها ما لك يا بني قالت لا شيء جئت أسلم عليك واستحيت أن تسأل شيئا حتى إذا كانت القابلة قالت ايت أباك فسليه خادما تتقي بها العمل فخرجت حتى إذا جاءته قال ما لك يا بنية قالت لا شيء يا أبتاه جئت لأنظر كيف أمسيت واستحيت أن تسأله شيئا حتى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي امشي فخرجا جميعا حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أتى بكما فقال له علي أي رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي بها العمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم فقال علي نعم يا رسول الله صلى الله عليك قال تكبيرات وتسيحات وتحميدات مائة حين تريدان تامان فتيتان على ألف حسنة ومثلها حين تصبحان قال علي فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صفين فإني أنسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل

من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى

[ 10653 ] أخبرنا زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب أن محمد بن إبراهيم بن دينار حدثه عن بن أبي ذئب عن المقبري سعيد بن أبي سعيد عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما أوى أحد إلى فراشه فلم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة مختصر

[ 10654 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اضطلع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة مختصر

[ 10655 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان يسير ومن يعمل بهما قليل ومن يحافظ عليهما دخل الجنة قلنا يا



رسول الله ما هما قال يسبح أحدكم إذا فرغ من صلاته عشرا وبحمد عشرا وبكبر عشرا وإذا أراد أن ينام مائة  
فذلك مائتان وخمسون باللسان وألفان وخمسمائة في الميزان فأيكم يعمل في يومه وليته ألفين وخمسمائة  
سيئة قال عبد الله فأنأ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده وقفه العوام

[ 10656 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا العوام عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد  
الله بن عمرو قال من قال في دبر كل صلاة مكتوبة عشر تحميدات وعشر تسبيحات وعشر تكبيرات وإذا أراد  
أن ينام ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعا وثلاثين تكبيرة وداوم عليهن دخل الجنة

[ 10657 ] أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أشعث قال أخبرنا أبو مسهر قال حدثنا هقل بن زياد قال حدثني  
الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله  
مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة بدنة ومن قال الحمد لله مائة مرة قبل طلوع  
الشمس وقبل غروبها كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها ومن قال الله أكبر مائة مرة قبل طلوع الشمس  
وقبل غروبها كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
على كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من  
عمله إلا من قال قوله أو زاد

[ 10658 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن حاتم بن أبي صغيرة قال زعم أبو بلج  
أنه حدثهم عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما  
على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله والله أكبر سبحان الله والحمد لله إلا كفرت عنه ذنوبه ولو كانت أكثر من  
زبد البحر

[ 10659 ] أخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد  
الله بن عمرو قال لأن أقول سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد أحب إلي من إن أحمل على عدتها  
من الجياد في سبيل الله بأرسانها

ذكر ما اصطفى الله عز وجل لملائكته

[ 10660 ] أخبرنا أحمد بن يحيى قال حدثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن  
الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما  
نقول في سجودنا قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي  
عبد الله عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر

[ 10661 ] أخبرنا مالك بن سعد قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سعيد الجريري قال سمعت سواده بن  
عاصم العنزي يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب  
الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد سبحان ربي وبحمده

ثواب من قال سبحان الله وبحمده

[ 10662 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا حماد بن مسعدة قال حدثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر

ثواب من قال سبحان الله العظيم

[ 10663 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم غرست له شجرة في الجنة

ثواب من قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

[ 10664 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ومحمد بن فياض قالا حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في سفر يقول الله أكبر الله أكبر قال نبي الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة قال أشهد أن لا إله إلا الله قال خرج من النار فاستبق القوم فإذا راعي غنم حضرت الصلاة فقام يؤذن

[ 10665 ] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله نحوه

ما يثقل الميزان

[ 10666 ] أخبرنا محمد بن آدم عن محمد بن فضيل وأخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

أفضل الذكر وأفضل الدعاء

[ 10667 ] أخبرني يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري المدني قال سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله

[ 10668 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا حجاج قال أخبرنا بن جريح قال أخبرني صالح بن سعيد حديثا رفعه إلى سليمان بن يسار إلى رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال نوح لابنه إني موصيك بوصية وقاصرها كيلا تنساها أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين أما اللتان أوصيك بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله تعالى أوصيك بلا إله إلا الله فإن السماوات والأرض لو كانتا حلقة قصمتهما ولو كانت في كفة وزنتهما وأوصيك بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وأما اللتان أنهاك عنهما فيحتجب

الله منهما وصالح خلقه أنهاك عن الشرك والكبر

[ 10669 ] أخبرنا الحسين بن علي بن يزيد قال حدثنا الوليد عن يزيد بن كيسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر

[ 10670 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه عن بن وهب قال قال أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال يا موسى لا إله إلا الله قال موسى يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا إله إلا الله قال لا إله إلا أنت إنما أريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن السماوات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله

[ 10671 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله أحب إلي مما طلعت عليه الشمس

[ 10672 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثه حرمي بن حفص قال حدثنا عبيد بن مهران قل سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد قالوا يا رسول الله ومن يستطيع أن يعمل قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول الله وما هو قال سبحان الله أعظم من أحد ولا إله إلا الله أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد والله أكبر أعظم من أحد

[ 10673 ] أخبرني محمود بن خالد عن مروان قال حدثنا معاوية بن سلام قال أخبرني أخي أنه سمع جده أبا سلام يقول أخبرني عبد الله بن فروخ قال حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق بن آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين أو عزل شوكة أو عزل عظما أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد ذلك الستين والثلاثمائة السلامي أمسى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار

[ 10674 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا عثمان قال حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد قال طلحة بن عبيد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام يكثر تكبيره وتسيبته وتهليله وتحميدته خالفه عيسى بن يونس

[ 10675 ] أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن موسى وهو بن أعين قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا طلحة بن يحيى عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال أخبرني شداد بن الهاد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد أعظم عند الله من رجل مؤمن يعمر في الإسلام ذكر من تهليله وتسيبته

ذكر ما اصطفى الله جل ثناؤه من الكلام

[ 10676 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن ضرار بن مرة عن أبي

صالح الحنفي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله اصطفى من الكلام أربعاً سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحانه الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة

[ 10677 ] أخبرنا محمد بن علي بن حسن بن شقيق قال أبي أخبرنا قال أخبرنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكلام أربع لا تبالي بأيتهن بدأت سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

[ 10678 ] أخبرنا علي بن المنذر قال حدثنا بن فضيل قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خالفه سهيل بن أبي صالح

[ 10679 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن السلولي عن كعب قال اختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله فمن قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ومن قال الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ومن قال سبحانه الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ومن قال الحمد لله فذلك ثناء الله وثناؤه الحمد كتب الله له بها ثلاثين حسنة وكفر عنه ثلاثين سيئة

ثواب من سبح الله مائة تسبيحة وتحميدة وتكبيراً

[ 10680 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا موسى بن خلف قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أم هانئ قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت مرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل وإحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل أي مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري مائة تكبيراً فإنها تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة وهللي الله مائة تهليلة قال أبو خلف لا أحسبه إلا قال تملأ ما بين السماء والأرض ذكر اختلاف الناقلين لخبر سمرة في ذلك

[ 10681 ] أخبرنا الحسن بن عيسى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن جحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت خالفه جرير

[ 10682 ] أخبرني محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن هلال بن ربيع عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الكلام إلى الله أربع سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا يضرك بأيهن بدأت خالفه سلمة بن كهيل

[ 10683 ] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن هلال عن سمرة عن

النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا حدثك بحديث فلا تزيدن على أربع أطيب الكلام وهو من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

[ 10684 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله أمن عدو قد حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات

[ 10685 ] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال حدثنا محمد بن سعيد بن الأصهباني قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك نفسك

[ 10686 ] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله إن من أحب الكلام إلى الله أن يقول الرجل سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وإن من أكبر الذنوب عند الله مثله

[ 10687 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا مصعب قال حدثنا داود عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وقال عن عبد الله من أحب الكلام

[ 10688 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن حارث عن عبد الله قال إن من أكبر الذنوب عند الله أن يقال للعبد اتق الله فيقول عليك نفسك وإن من أحسن الكلام أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك رب إنني عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي

ما يقول إذا انتبه من منامه

[ 10689 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فإن ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يلكؤه فإذا انتبه من منامه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فإن هو قال الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتهها في منامها الحمد لله الذي يمسه السماوات السبع ان تقع على الأرض إلا بإذنه إلى آخر الآية فإن هو خر من فراشه فمات كان شهيداً وإن هو قام يصلي صلى في فضائل

[ 10690 ] أخبرنا الحسن بن أحمد قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا حماد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يلكؤه فإذا استيقظ قال الملك افتح بخير

وقال الشيطان افتح بشر فإن قال الحمد لله الذي رد إلي نفسي ولم يمتهها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا إلى آخر الآية الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إلى آخر الآية فإن وقع دخل الجنة

[ 10691 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا أزهر بن القاسم ثم ذكر كلمة معناها حدثنا هشام عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال إذا دخل الرجل إلى بيته وأوى إلى فراشه فساق الحديث موقوفا نوع آخر وذكر الاختلاف على سفيان في خبر حذيفة فيه

[ 10692 ] أخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي بعثنا من بعد موتنا وإليه النشور

[ 10693 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور

[ 10694 ] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو خالد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور

[ 10695 ] أخبرني محمد بن آدم عن سليمان وهو بن حيان عن الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا

[ 10696 ] أخبرنا ميمون بن العباس قال حدثني سعد بن حفص كوفي قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور نوع آخر

[ 10697 ] أخبرنا محمد بن المصطفى بن بهلول قال الوليد حدثنا قال حدثني الأوزاعي قال حدثنا عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله رب اغفر لي إلا غفر له فإن قام ثم صلى تقبلت صلاته نوع آخر

[ 10698 ] أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا عمر عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن أبي سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آتية بوضوئه وبحاجته فكان يقوم من الليل فيقول سبحان الله وبحمده سبحان ربي العظيم وبحمده سبحان ربي وبحمده ثم يقول سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين

[ 10699 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته ماء من وضوئه معلق نعليه في يده الشمال فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاصي فقال إني لا حيث أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تحل يميني فعلت فقال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشيء غير أنه إذا انقلب على فراشه ذكر الله وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله غير أنني لا أسمعه يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث ليال كدت أحتقر عمله قلت يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت أوي إليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه قال عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطبق نوع آخر

[ 10700 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تضور من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار نوع آخر

[ 10701 ] أخبرنا عمرو بن سواد قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن وأخبرني عبيد الله بن فضالة قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا سعيد قال حدثني عبيد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني استغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب نوع آخر

[ 10702 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا بن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روعي وأذن لي بذكره

[ 10703 ] أخبرني علي بن محمد قال حدثنا خلف يعني بن تميم قال حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال يضحك الله إلى رجلين رجل لقي العدو وهو على فرس من أمثل خيل أصحابه فانهزموا وثبت فإن قتل استشهاد وإن بقي فذلك الذي يضحك الله إليه ورجل قام في جوف الليل لا يعلم به أحد فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن فذلك الذي يضحك الله إليه يقول انظروا إلى عبدي قائما لا يراه أحد غيري

ما يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل

[ 10704 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيام السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت

ما يستحب له من الدعاء

[ 10705 ] أخبرني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال سئل عبد الله ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه قال قلت اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى درجة الجنة جنة الخلد نوع آخر وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك

[ 10706 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الأصمغ بن زيد عن ثور عن خالد بن معدان قال حدثني ربيعة الجرشي قال سألت عائشة قلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ إذا قام يصلي من الليل وبما كان يستفتح قالت كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا ويستغفر الله عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويقول اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشرا

[ 10707 ] أخبرنا عمرو بن عثمان قال أخبرني بقية قال حدثني عمر بن جعثم قال حدثني الأزهر بن عبد الله الحراري قال حدثني شريق الهوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة إذا قام من الليل قالت كان إذا هب من الليل كبر الله عشرا وحمد الله عشرا وقال باسم الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل الله عشرا وقال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يستفتح الصلاة

ما يقول إذا وافق ليلة القدر

[ 10708 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر وهو بن سليمان عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قل اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

[ 10709 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن كهمس عن بن بريدة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إن وافقت ليلة القدر ما أقول قال تقولين اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

[ 10710 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت كهمسا عن بن بريدة أن عائشة قالت يا نبي الله مرسل

[ 10711 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عبد الرحمن



بن مرزوق عن أبي مسعود الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر ماذا أدعوه به قال قولي اللهم إنك عفو تحب العافية فاعف عني ذكر الاختلاف على سفيان في هذا الحديث

[ 10712 ] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا سفيان عن الجريري عن بن بريدة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فما أسأل الله فيها قالت قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

[ 10713 ] أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا الأشجعي عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

[ 10714 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا حميد عن عبد الله بن جبير وكان شريك مسروق على السلسلة عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لو علمت أي ليلة ليلة القدر لكان دعائي فيها أن أسأل الله العفو والعافية

مسألة المعافاة وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه في ذلك

[ 10715 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عيسى بن أبي رزين الشمالي الحمصي عن لقمان بن عامر عن أوسط البجلي أنه سمع أبا بكر يخطب على المنبر فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر عام أول في مقامي هذا وعيناه تذرغان إذا ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول سلوا الله المعافاة فإنه لم يعط عبد بعد يقين خيرا من عافية

[ 10716 ] أخبرنا يحيى بن عثمان قال أخبرنا عمر بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني سليم بن عامر قال سمعت أوسط البجلي على منبر حمص يقول سمعت أبا بكر الصديق يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول بأبي وأمي هو ثم خنقته العبرة ثم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول بأبي وأمي هو فقال سلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت عبد بعد يقين خيرا من معافاة

[ 10717 ] أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثنا بن جابر قال حدثني سليم بن عامر قال سمعت أوسط البجلي يقول سمعت أبا بكر رضى الله تعالى عنه يقول قام فينا رسول الله عام أول فبأبي وأمي هو ثم خنقته العبرة ثم عاد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأول يقول سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فإنه ما أوتي عبد بعد يقين خيرا من معافاة

[ 10718 ] أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا أمية بن خالد عن شعبة عن يزيد بن خمير عن سليم بن عامر عن أوسط البجلي قال خطبنا أبو بكر فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام أول ثم استعبر ثم قال سلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا ولا تنافسوا وكونوا إخوانا كما أمركم الله

[ 10719 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن عن معاوية بن صالح عن سليم عن أوسط البجلي قال قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة فألفيت أبا بكر يخطب الناس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأول فخنقته العبرة مرارا ثم قال أيها الناس سلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد بعد يقين مثل معافاة ولا أشد من ريبة بعد كفر وعليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار

[ 10720 ] أخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو خالد المحرمي محمد بن عمر اسمه عن ثابت بن سعد الطائي عن جبير بن نفير قال قام أبو بكر فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكى ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مقامي هذا عام أول فقال أيها الناس سلوا الله العافية ثلاثا فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين

[ 10721 ] أخبرنا إسحاق بن منصور عن أحمد بن حنبل قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت قتادة عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر قال إن أبا بكر خطبنا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا عام الأول فقال إلا أنه لم يقسم بين الناس شيئا أفضل من المعافاة بعد اليقين ألا إن الصدق والبر في الجنة إلا إن الكذب والفجور في النار

[ 10722 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول كقيامي فيكم فقال إن الناس لم يعطوا شيئا هو أفضل من العفو والعافية فسلوهما الله

[ 10723 ] وأخبرنا محمد بن رافع قال أخبرنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح قام قام أبو بكر على المنبر نحوه حدثنا به مرتين مرة هكذا ومرة هكذا

[ 10724 ] أخبرنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق عن حديث أبيه قال حدثنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قام أبو بكر عام استخلف فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس سلوا الله العافية فإنه لم يعط أحد شيئا يعني خيرا من العافية ليس اليقين

ما يقول إذا نام وإذا قام

[ 10725 ] أخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا يحيى يعني بن آدم قال حدثنا بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن قال سمعت عقبة بن عامر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالمعوذتين في صلاة وقال لي اقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت

ما يقول إذا قام عن فراشه ثم رجع إليه واضطجع

[ 10726 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم عن فراشه ثم رجع فلينبضه بصفة ثوبه فإنه لا يدري ما

خلفه فيه بعده ثم إذا اضطجع فليقل باسمك وضعت جنبتي وبك أرفعه اللهم إن امسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك

ما يقول إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه

[ 10727 ] أنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل عن يزيد عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري عن علي بن أبي طالب قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضائك من سخطك وأعوذ بك منك اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت ولكن أنت كما أثبتت على نفسك

[ 10728 ] أخبرنا محمد بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن عبد القاري عن علي بن نحوه

ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

[ 10729 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا بكر يعني بن مضر عن بن الهادي عند عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكرهه فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره ذكر الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن في هذا الحديث

[ 10730 ] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد رب بن سعيد يحدث عن أبي سلمة قال إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني فعدوت على أبي قتادة قال كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتفل على يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشرها ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لا تضره

[ 10731 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى رؤيا تعجبه مرسل

ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره وذكر الاختلاف على الأوزاعي في خبر أبي قتادة فيه

[ 10732 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإن حلم أحدكم حلما يخافه فليصق عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره

[ 10733 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة بشرى من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره قال أبو سلمة إن كانت الرؤيا

لتضعني حتى سمعت حديث أبي قتادة

[ 10734 ] أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليصق عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره قال يحيى فحدثني أبو سلمة قال إن كنت لأحلم الحلم أخافه حتى يضجعني فلقيت أبا قتادة فحدثني بهذا ذكر الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن فيه

[ 10735 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله منه فلن يضره

[ 10736 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من شرها فإنها لا تضره

[ 10737 ] أخبرنا علي بن حرب قال حدثنا بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليفتل عن يساره ثلاثا ثم ليتعوذ من شرها فإنها لا تضره

[ 10738 ] أخبرنا علي بن حرب مرة أخرى قال حدثنا بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فمن رأى من ذلك شيئا يكرهه فليتعوذ بالله منها ولينث عن يساره ثلاثا ولا يذكرها لأحد فإن ذلك لا يضره

[ 10739 ] أخبرنا علي بن حرب مرة أخرى قال حدثنا بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا على ثلاثة بشرى من الله وتحزين من الشيطان والشيء يحدث به الإنسان فيراه في منامه

[ 10740 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شره فإنه لن يضره ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث

[ 10741 ] أخبرنا أبو صالح المكي قال حدثنا فضيل يعني بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أحدكم في منامه ما يكره فلينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله مما رأى

[ 10742 ] أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي قال حدثنا أبو حمزة عن الأعمش عن

أبي صالح عن أبي سلمة عن أم سلمة موقوفا قالت إذا رأى الرجل في منامة ما يكره فليتنفل عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان

[ 10743 ] أخبرني أحمد بن سعيد قال حدثنا العلاء بن عصيم قال حدثنا أبو زيد قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليتنفل عن يساره ثم ليتعوذ من الشيطان

[ 10744 ] أخبرنا محمد بن العلاء في حديثه عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح قال قال أبو هريرة الرؤيا الحسنة بشرى من الله وهن المبشرات فمن رأى منكم رؤيا تسوءه فلا يخبر بها أحدا وليتنفل عن يساره ثلاثا فإنها لن تضره

ما يفعل إذا رأى في منامة الشيء يعجبه

[ 10745 ] أخبرني أحمد بن بكار قال حدثنا محمد وهو بن سلمة عن بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على ثلاثة منازل فمنها ما يحدث بها الرجل نفسه فليس ذلك بشيء ومنها ما يكون من الشيطان فإنها لن تضره ومنها رؤيا من الله فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليعرضه على ذي رأي ناصح فليتناول خيرا وليقل خيرا فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال عوف بن مالك والله يا رسول الله لو كانت حصاة من عدد الحصا لكان كثيرا

ما يفعل إذا رأى في منامة ما يكره وما يقول

[ 10746 ] أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل

[ 10747 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليبزق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان وليتحول عن جنبه الذي كان عليه

الزجر عن أن يخبر الإنسان بتلعب الشيطان به في منامة

[ 10748 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأعرابي جاءه قال إنني حلمت أن رأسي قطع فأنا أتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام

[ 10749 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت رأسي في المنام ضرب فرأيت

يتدهده فضحك وقال يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهوله ثم يغدو ويخبر به الناس

ما يقول إذا رأى سحابة مخبرا مقبلا

[ 10750 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد يعني بن المقدم بن شريح بن هاني عن أبيه عن أبيه شريح أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى سحابة مقبلا من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان في صلاة حتى يستقبله فيقول اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به فإن أمطر قال اللهم سيبا نافعا اللهم سيبا نافعا وإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك

ما يقول إذا كشفه الله

[ 10751 ] أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي القاضي قال حدثنا يحيى عن سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشئا في أفق من آفاق السماء ترك عمله وإن كان في صلاة فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سيبا

[ 10752 ] أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود قال حدثنا بن وهب قال أخبرنا يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله سيب رحمة ولا تجعله سيب عذاب

ما يقول إذا رأى المطر وذكر الاختلاف على الأوزاعي فيه

[ 10753 ] أخبرنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا هنيا

[ 10754 ] أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد عن أبي عمرو قال حدثني نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيا

[ 10755 ] أخبرنا محمود بن خالد قال حدثني عمر عن الأوزاعي قال حدثني رجل عن نافع أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيا

[ 10756 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن الضحاك قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني محمد بن الوليد عن نافع أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيا ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر فيه

[ 10757 ] أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال أخبرنا سلمة بن سليمان قال أخبرنا بن المبارك قال أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا هنيا

[ 10758 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن القاسم أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا هنيا نوع آخر من القول عند المطر وذكر اختلاف الزهري وصالح بن كيسان على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فيه

[ 10759 ] أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو قال أنا بن وهب قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب والكوكب

[ 10760 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفیان عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم تسمعوا ما قال ربكم عز وجل الليلة قال ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا فأما من آمن بي وحمدني على سقياي فذلك الذي آمن بي وكفر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك الذي كفر بي وآمن بالكوكب

[ 10761 ] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن القاسم عن مالك قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالمدينة في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

[ 10762 ] أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمرو بن دينار عن عتاب عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو حبس الله القطر عن أمتي عشر سنين ثم أنزل ماء لأصبحت طائفة من أمتي بها كافرين يقولون هو بنوء المجدح قال أبو عبد الرحمن المجدح الشعري

ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

[ 10763 ] أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن أبي مطر عن سالم عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والبروق قال اللهم لا تقتلنا غضبا ولا تقتلنا نقمة وعافنا قبل ذلك

[ 10764 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن أبي مطر أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

ما يقول إذا هاجت الريح وذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي هريرة في ذلك

[ 10765 ] أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا طلق بن السمح قال حدثنا نافع بن يزيد عن عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الريح من روح الله ترسل بالرحمة وترسل بالعذاب فلا تسبوا وقولوا اللهم إنا نسألك خيرا ونعوذ بك من شرها

[ 10766 ] أخبرني عثمان بن عبد الله قال حدثني محمد بن سليمان قال حدثني الحسن بن أعين قال حدثنا عمر بن سالم الأقطس عن أبيه عن الزهري عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي هريرة قال هاجت ريح فسبوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح ولكم سلوا الله من خيرها وتعودوا به من شرها

[ 10767 ] أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن بن جريح قال أخبرني زياد عن بن شهاب أنه أخبره قال أخبرني ثابت بن قيس أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوا وسلوا الله من خيرها وعودا به من شرها

[ 10768 ] أخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان وهو بن حبيب عن الأوزاعي عن بن شهاب عن ثابت الزرقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الريح من روح الله تجئ بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوا وسلوه من خيرها وتعودوا به من شرها ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في خبر أبي بن كعب في سب الريح

[ 10769 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ونعوذ بك من شر هذه الريح ومن شر ما فيها ومن شر ما أرسلت به

[ 10770 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عياش الرقام أبو الوليد قال حدثنا محمد بن الفضيل وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد واللفظ له قال حدثنا بن الفضيل قال حدثنا الأعمش عن حبيب عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به

[ 10771 ] أخبرني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن عز وجل فذكر مثله

[ 10772 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال لا تسبوا الريح فإنه من نفس الرحمن تبارك وتعالى ولكن سلوا الله خيرا وتعودوا من شرها ذكر الاختلاف على شعبة بن الحجاج في هذا الحديث

[ 10773 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا سهل بن حماد قال حدثنا شعبة عن حبيب عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال هاجت ريح فسبها رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها وسل الله خيرا وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وتعوذ بالله من شرها وشر ما فيها وشر ما



أرسلت به

[ 10774 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب نحوه ولم يرفعه

[ 10775 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا بن شميل قال أخبرنا شعبة عن حبيب قال سمعت ذرا عن بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن الريح هاجت على عهد أبي نحوه

ما يقول إذا عصفت الريح

[ 10776 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا بن وهب قال سمعت بن جريج يحدث عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به

[ 10777 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا بن جريج عن عطاء عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ريحا سأل الله من خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وتعود بالله من شرها وشر ما فيها وما أرسلت به

ما يقول إذا سمع نباح كلب

[ 10778 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن خالد وهو بن يزيد عن سعيد وهو بن هلال عن سعيد بن زياد عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر أهل الإسلام أقلوا الخروج بعد هدو الرجل فإن لله دواب يبتهن في الأرض فمن سمع نباح كلب أو نهاق حمار فليستعد بالله من الشيطان فإنهن يرين ما لا ترون

ما يقول إذا سمع نهيق الحمير

[ 10779 ] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال حدثنا الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الديكة تصيح بالليل فإنها رأت ملكا فسلوا الله من فضله وإذا سمعتم نهيق الحمير فإنها رأت شيطانا فاستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم تم الجزء الثالث من كتاب يوم وليلة

ما يقول إذا سمع صياح الديكة

[ 10780 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا

[ 10781 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن

صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فإنه يؤذن بالصلاة خالفه زهير بن محمد فأرسل الحديث

[ 10782 ] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي عامر قال حدثنا زهير عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله أن الديك صوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبه رجل من الأنصار فقال لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة

ما يجير من الدجال وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

[ 10783 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوف لي عليكم إن يخرج وأنا فيكم فإنما حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه قائمة كأنه يشبه بعبد العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال

[ 10784 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف فإنه عصمة له من الدجال

[ 10785 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال

[ 10786 ] أخبرنا إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج قال أخبرني شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ العشر الأواخر من الكهف عصم من فتنة الدجال

[ 10787 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال كان قتادة يقص علينا به حدثنا سالم بن أبي الجعد عن حديث معدان بن أبي طلحة عن حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ذكر حديث أبي سعيد الخدري فيه

[ 10788 ] أخبرنا يحيى بن محمد بن السكن البصري قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات من آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه

[ 10789 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي هاشم قال سمعت أبا مجلز يحدث عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري نحوه ولم يرفعه وقال من حيث يقرؤه إلى مكة وقال من قرأ آخر الكهف

[ 10790 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه أو لم يكن له عليه سبيل ومن قرأ سورة الكهف كان له نورا من حيث قرأها ما بينه وبين مكة

الأمر بالأذان إذا تغولت الغيلان

[ 10791 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل فإذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان

ذكر ما يكب العفريت ويطفئ شعلته

[ 10792 ] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى يعني بن سعيد الأنصاري قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن عياش الشامى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وهو مع جبريل وأنا معه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وجعل العفريت يدنو ويزداد قربا فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات تقولهن فيكب العفريت لوجهه وتطفئ شعلته قل أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن فكب العفريت لوجهه وانطفأت شعلته خالفه مالك بن أنس

[ 10793 ] أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى عفريتاً من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت النبي صلى الله عليه وسلم رآه فقال له جبريل عليه السلام وساق الحديث

[ 10794 ] أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل الناجي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه كان على تمر الصدقة فوجد أثر كف كأنه قد أخذ منه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أتريد أن تأخذه قل سبحان من سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فقلت فإذا أنا به قائم بين يدي فأخذته لأذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن ولن أعود قال فعاد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أتريد أن تأخذه فقلت نعم فقال قل سبحان من سخرك لمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت فإذا أنا به فأردت لأذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعاهدني إن لا يعود فتركته ثم عاد فذكرته النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتريد أن تأخذه فقلت نعم فقال قل سبحان الذي سخرك بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت فإذا أنا به قلت

عاهدتني فكذبت وعدت لأذهبن بك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال خل عني أعلمك كلمات إذا قلتين لم يقربك ذكر ولا أنثى من الجن فقلت وما هؤلاء الكلمات قال آية الكرسي اقرأها عند كل صباح ومساء قال أبو هريرة فخلت عنه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أو ما علمت أنه كذلك

[ 10795 ] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال وبي حاجة شديدة فخلت عنه فلما أصبحت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخلت سبيله فقال أما إنه قد كذبتك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال ولا أعود فرحمته فخلت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخلت سبيله فقال أما إنه كذبتك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرا آية الكرسي لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فأصبحت فقال لي رسول الله ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخلت سبيله قال ما هي قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرا آية الكرسي من أولها حتى تختمها الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما انه كذوب وقد صدقك تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة فقلت لا قال ذلك الشيطان

ذكر ما يجير من الجن والشيطان وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي فيه

[ 10796 ] أخبرنا عبد الحميد بن سعيد قال حدثنا مبشر عن الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني بن أبي أن أباه أخبره أنه كان لهم جرن فيه تمر وكان أبي يتعاهده فوجده ينقص فحرسه فإذا هو بدابة تشبه الغلام المحتلم قال فسلمت فرد السلام فقلت من أنت أجن أم إنس قال جن قال فناولني يدك فناولني يده فإذا يد كلب وشعر كلب قال هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن ما فيهم أشد مني قال له أبي ما حملك على ما صنعت قال بلغنا أنك رجل تحب الصدقة فأحبينا أن نصيب من طعامك قال أبي فما الذي يجيرنا منكم قال هذه الآية آية الكرسي ثم غدا أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال صدق الخبيث

[ 10797 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا حرب بن شداد قال حدثني يحيى قال حدثنا الحضرمي بن لاحق التميمي قال حدثني محمد بن أبي بن كعب قال كان لجدتي جرن من تمر فجعل يجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة تشبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال من أنت أجن أم إنس قال لا بل جن قال أعطني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب قال هكذا خلق الجن قال قد علمت الجن ما فيهم رجل أشد مني قال ما شأنك قال أنبت أنك رجل تحب الصدقة فأحبينا أن نصيب من طعامك قال ما يجيرنا منكم قال هذه الآية التي في سورة البقرة الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم إذا قلتها حين تصبح أجزت منا إلى أن نمسي وإذا قلتها حين تمسي أجزت منا إلى أن تصبح فعدا أبي إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فأخبره خبره قال صدق الخبيث

[ 10798 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن محمد قال كان أبي بن كعب جد محمد قال كان لأبي جرن من طعام فذكر نحوه

[ 10799 ] أخبرنا محمد بن نصر قال حدثنا أيوب وهو بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرؤها فإن الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه البقرة وإن أصفر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله عز وجل

[ 10800 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الأحوص قال قال عبد الله جردوا القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فإن الشيطان يفر من البيت يسمع تقرأ فيه سورة البقرة

[ 10801 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو بن عبد الرحمن الزهري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة

[ 10802 ] أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ربحان بن سعيد قال حدثنا عباد وهو بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي صالح وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا ربحان عن عباد عن أيوب عن أبي قلابة أنه زعم أنه حدثه أبو صالح الحارثي عن النعمان بن بشير أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يوما إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة وقال إبراهيم بألفي عام فهو عنده على العرش وأنه أنزل من ذلك الكتاب آيتين ختم بهما سورة البقرة وإن الشيطان لا يلج بيتا قرئتا فيه ثلاث ليال خالفه أشعث بن عبد الرحمن

[ 10803 ] أخبرني عمرو بن منصور قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن أشعث وأخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرأ في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان

ما يقول إذا رأى حية في مسكنه

[ 10804 ] أخبرني هلال بن العلاء عن أبيه قال حدثنا علي بن هاشم عن بن أبي ليلي عن ثابت بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبيه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فسأله عن حيات البيوت فقال إذا رأيتم منهن شيئا في مساكنكم فقولوا أنشدناكم بالعهد الذي أخذ عليكم نوح وانشدكم بالعهد الذي أخذ عليكم سليمان أن تؤذونا فإن عدن فاقتلوهن

[ 10805 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان عن بن عجلان عن سعيد عن صيفي مولى أبي السائب أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة نفرا من الجن مسلمين فإذا رأيتم من هؤلاء العوامر شيئا فأذنوه ثلاثا فإن ظهر لكم بعد فاقتلوه مختصر خالفه الليث بن سعد ويحيى بن سعيد

[ 10806 ] أخبرنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن صيفي أبي سعيد مولى الأنصار عن أبي السائب أن أبا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نفرا من الجن بالمدينة أسلموا فإذا رأيتم أحدا فحذروه ثلاث مرات ثم إن بدا لكم أن تقتلوه فاقتلوه بعد ثلاث

[ 10807 ] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا يحيى عن بن عجلان قال حدثني صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بالمدينة نفرا من الجن أسلموا فمن رأى شيئا من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان

[ 10808 ] الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثنا مالك عن صيفي مولى بن أفلح عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الخندق فبينما هو به إذ جاء فتى من الأنصار حديث عهد بعرس فقال يا رسول الله ائذن لي أحدث بأهلي عهدا فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل الفتى فإذا هو بامرأته بين البابين فأهوى إليها بالرمح ليطعنها فقالت لا تعجل حتى تدخل وتتنظر فدخل فإذا هو بحية منطوية على فراشه فلما رآها ركز فيها رمحه ثم نصبه قال أبو سعيد فاضطربت الحية في رأس الرمح حتى ماتت وخر الفتى ميتا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فأذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم فاقتلوه فإنما هو شيطان

[ 10809 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا يزيد قال أخبرنا جرير بن حازم عن أسماء بن عبيد عن رجل من أهل المدينة يقال له السائب قال كنا عند أبي سعيد الخدري وهو جالس على سريره فأبصرنا تحت سريره فيه فقلنا يا أبا سعيد هذه حية تحت السرير فقال لا تهيجوها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئا منها فخرجوا عليه ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر مختصر

عزاء الجاهلية

[ 10810 ] أخبرنا محمد بن هشام السدوسي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا أشعث عن الحسن أن أبا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اعتزى أحدكم بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا

[ 10811 ] أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة قال حدثنا معاوية هو بن حفص قال حدثنا السري بن يحيى عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمعتموه يدعو بدعوى الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا

[ 10812 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا عوف عن الحسن عن علي بن ضمرة قال

شهدته يوما يعني أبي بن كعب وإذا رجل يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضه بأير أبيه ولم يكنه فكأن القوم استنكروا ذلك منه فقال لا تلوموني فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لنا من رأيتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا

#### دعوى الجاهلية

[ 10813 ] أخبرنا عبد الحبار بن العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا سفيان قال حفظته من عمرو قال سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يال الأنصار وقال المجاري يال المهاجرين فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله رجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة

#### الإذار

[ 10814 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد وهو بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى فرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا بن الأكوع واليوم يوم الرضع ثم ذكر كلاما معناه وارترز حتى استنفذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قد منعت القوم الماء وهم عطاش فابعث الساعة فقال يا بن الأكوع ملكت فاسجح ثم رجعنا

[ 10815 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى ويزيد بن زريع قالا حدثنا التيمي ومعتمر عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رضة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم قال يا بني عبد مناف إنما أنا نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فخشى أن يسبقوه إلى أهله فجعل يهتف يا صباحاه

[ 10816 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان عن زهير بن عمرو عن قبيصة بن مخارق قال أنزل الله تعالى على نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنذر عشيرتك الأقربين فحدثنا عن نبي الله أنه أتى على صخرة من جبل فعلا أعلاه حجرا ثم قال يا لعبد منافاه يا صباحاه إنني نذير وساق الحديث وقال في آخره أو كما قال

[ 10817 ] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن بن علي عن سليمان مثله وقال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم قال يا لعبد مناف إنني نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فأراد أن ينذر أهله فخشى أن يسبقه العدو فنادى يا صباحاه

[ 10818 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا معاوية وهو بن هشام القصار قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على

## الصفاء فقال واصباحه

[ 10819 ] أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على الصفاء فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا مالك قال رأيتمكم أن لو أخبرتمكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا دعوتنا جميعا فأنزل الله تعالى { تبت يدا أبي لهب وتب } إلى آخرها

النهى أن يقال ما شاء الله وشاء فلان

[ 10820 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال رأيت في النوم كأن رجلا من اليهود يقول تزعمون أنا نشرك بالله وأنتم تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما إني كنت أكرهها لكم قولوا ما شاء الله ثم شئت ذكر الاختلاف على عبد الله بن يسار فيه

[ 10821 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار يحدث عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان

[ 10822 ] أخبرنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال أخبرنا مسعر عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة امرأة من جهينة أن يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تمدون وإنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا ورب الكعبة ويقول أحدهم ما شاء الله ثم شئت

[ 10823 ] أخبرنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن مغيرة عن معبد بن خالد عن قتيلة امرأة من المهاجرات من جهينة قالت دخلت يهودية على عائشة فقالت إنكم تشركون وساق الحديث

[ 10824 ] أخبرنا محمد بن حاتم المؤدب قال حدثنا القاسم بن مالك قال حدثنا الأجلح وقال على إثره عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال ما شاء الله يعني وشئت فقال وبلك أجعلتني والله عدلا قل ما شاء الله وحده خالفه عيسى بن يونس

[ 10825 ] أخبرنا علي بن خشرم عن عيسى عن الأجلح عن زيد بن الأصم عن بن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في بعض الأمر فقال ما شاء الله وشئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجعلتني لله عدلا قل ما شاء الله وحده

ما يقول من حلف باللات والعزى

[ 10826 ] أخبرني أحمد بن بكار قال حدثنا مخلد قال حدثنا يونس هو بن أبي إسحاق عن أبيه قال حدثني مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال حلفت باللات والعزى فقال لي أصحابي بئس ما قلت قلت هجرا



فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانفت عن شمالك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان ثم لا تعد

[ 10827 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال كنا نذكر بعض الأمر وأنا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بثسما قلت أئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فإن لا نراك إلا كفرت فلقيته فأخبرته فقال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثلاث مرات وتعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات وانفل عن يسارك ثلاث مرات ولا تعد له

[ 10828 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق

[ 10829 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرني بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق

ما يؤمر به المشرك أن يقول

[ 10830 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين عن أبيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عبد المطلب خير لقومك منك كان يطعمهم بالكبد والسنام وأنت تنحرهم قال فقال ما شاء الله فلما أراد أن ينصرف قال ما أقول قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري فانطلق ولم يكن أسلم ثم إنه أسلم فقال يا رسول الله إني كنت أتيتك فقلت علمني فقلت قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري فما أقول الآن حين أسلمت قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت

[ 10831 ] أخبرنا أبو جعفر بن أبي سريح الرازي قال أخبرني محمد بن سعيد وهو بن سابق القزويني قال ثنا عمرو وهو بن أبي قيس عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن أبيه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد كان عبد المطلب خيرا لقومك منك كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم فقال له ما شاء الله أن يقول ثم قال له قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري قال ثم أتاه وهو مسلم فقال قلت لي ما قلت فكيف أقول الآن وأنا مسلم قال قل اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما جهلت

[ 10832 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا عثمان هو بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا هو بن أبي زائدة قال حدثنا منصور بن المعتمر قال حدثني ربعي بن حراش عن عمران بن حصين قال جاء حصين إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم فقال يا محمد كان عبد المطلب خيرا لقومك منك كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم

ان حصينا قال يا محمد ماذا تأمرني أن أقول قال تقول اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي وأسألك ان تعزم لي على رشد أمري ثم إن حصينا أسلم بعد ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني كنت سألتك المرة الأولى وإني أقول الآن ما تأمروني أن أقول قال قل اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما جهلت وما علمت

ما يقول إذا استرث الخبر

[ 10833 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال عبد الله بن محمد بن نفيل قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استرث الخبر تمثل بقافية طرفة وبأتيك بالأخبار من لم تزود

[ 10834 ] أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن بن التل عن أبيه عن أبي عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استرث الخبر تمثل ببيت طرفة وبأتيك بالأخبار من لم تزود

[ 10835 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قيل لها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر بن رواحة وبأتيك بالأخبار من لم تزود

[ 10836 ] أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وعمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقي عن سفیان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال أردفني النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فقال هل معك من شعر أمية قلت نعم قال هيه وقال عمران هات فأنشدته بيتا فلم يزل يقول هيه حتى أنشدته مائة بيت

ذكر ما يقول الإنسان على ما يؤلمه من جسده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

[ 10837 ] أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثني معن قال حدثنا مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاصي قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي فقال امسح بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ففعلت فأذهب الله ما كان بي فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم

[ 10838 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل وأخبرنا أبو صالح محمد بن زنبور المكي قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا زيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبي العاصي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذه وجع قد كاد يبطله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرغم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح به سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة واللفظ لأبي صالح

[ 10839 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا بن وهب قال أخبرنا يونس عن بن شهاب قال أخبرني

نافع بن جبیر عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه شكّا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر

[ 10840 ] أخبرنا ياسين بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم قال أخبرنا جدي عن عثمان بن الحكم قال أخبرني يونس عن بن شهاب أن نافع بن جبیر أخبره أن عثمان بن أبي العاصي شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده وساق الحديث مرسلا

ذكر ما كان جبريل يعوذ به النبي صلى الله عليه وسلم

[ 10841 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زياد بن ثويب عن أبي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر كلمة معناها يعودني فقال ألا أرقبك برقية رقاني بها جبريل قلت بلى بأبي وأمي قال بسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

[ 10842 ] أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم النسائي قال حدثنا عارم قال حدثنا ثابت وهو بن يزيد أبو زيد قال حدثنا عاصم بن سلمان رجل من أهل الشام عن جنادة عن بن الصامت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم غدوة وبه من الوجع ما يعلم الله شدته ثم دخلت عليه العشية وقد برأ فقال إن جبريل رقاني برقية برئت أفلا أعلمكها يا بن الصامت قلت بلى قال باسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك من حسد كل حاسد وعين باسم الله يشفيك

[ 10843 ] أخبرنا بشر بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال باسم الله أرقبك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو حاسد باسم الله أرقبك والله يشفيك

ذكر ما كان إبراهيم صلى الله عليه وسلم يعوذ به إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهما وسلم

[ 10844 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يزيد وأبو عامر قالا حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبیر عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعوذ الحسن والحسين أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة ويقول هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحاق

ذكر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ به الحسن والحسين

[ 10845 ] أخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن منهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسنا أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان يقول كان أبوكما يعوذ به إسماعيل وإسحاق

[ 10846 ] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن

عمرو عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسنا مرسلا

ذكر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على نفسه إذا اشتكى

[ 10847 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عليه بيده رجاء بركتها

ذكر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ به أهله

[ 10848 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده ويقول اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثته منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ذكر الاختلاف على منصور في هذا الحديث

[ 10849 ] أخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المريض يدعوه له أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

[ 10850 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بمريض أو أتى مريضا قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

[ 10851 ] أخبرنا عقبة بن قبيصة بن عقبة قال حدثني أبي قال حدثنا ورقاء عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضا قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

[ 10852 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله الصفار قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل

[ 10853 ] وأخبرنا أحمد بن سليمان والقاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عوذ أحدا وقال عبدة مريضا قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

أين يمسح من المريض وبما يعوذ به

[ 10854 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا خالد بن نزار قال أخبرنا نافع وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا الخصيب بن ناصح قال حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت كنت أمسح صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال محمد على صدر رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأقول اكشف البأس رب الناس أنت الطيب وأنت الشافي قالت وهو يقول ألحقتني بالرفيق ألحقتني بالرفيق

بأي اليدين يمسح المريض

[ 10855 ] أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحد من أهله مسحه بيمينه أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

[ 10856 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه فقال اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح فيه ماء فصبه عليه خالفه بن جريح

[ 10857 ] أخبرنا علي بن سهل قال حدثنا حجاج قال بن جريح أخبرنا عمرو بن يحيى بن عمارة قال أخبرني يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى ثابت بن قيس مرسلا

ذكر رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك

[ 10858 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ فيقول امسح البأس رب الناس لا شفاء إلا شفاؤك اشف شفاء لا يغادر سقما

[ 10859 ] أخبرنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقي امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت

[ 10860 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد عن عبد الرحمن بن السائب بن أخي ميمونة أن ميمونة قالت لي يا بن أخي ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قالت باسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك أذهب البأس رب الناس واشف وأنت الشافي لا شافي إلا أنت

[ 10861 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب قال دخلت أنا وثابت البناني على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال اللهم رب الناس أذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما

[ 10862 ] أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي قال حدثنا سفيان عن عبد ربه وهو بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض هكذا يريقه على الأرض بأصبعه ويقول باسم الله تربة أرضنا بريق بعضا يشفي بها سقيمنا بإذن ربنا قال لنا أبو عبد الرحمن لا نعلم أحدا روى

هذا الحديث إلا بن عيينة

ما يقول على الحريق

[ 10863 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن سماك عن محمد بن حاطب قال تناولت قدرا فأصاب كفي من مائها فاحترق ظهر كفي فانطلقت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أذهب البأس رب الناس وأحسبه قال واشف أنت الشافي ويتفل خالفه زكريا بن أبي زائدة ومسعر

[ 10864 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله عن محمد بن بشر قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال تناولت قدرا كانت لي فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس فقالت له يا رسول الله فقال ليبيك وسعديك قم أدتني منه فجعل يتفل ويتكلم بكلام ما أدري ما هو فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت

[ 10865 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون قال قال مسعر أخبرنا عن سماك عن محمد بن حاطب قال صنعت أمي مرقة فاهراقت على يدي فذهبت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاما لم أحفظه فسألتها عنه في إمارة عثمان ما قال فقالت قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي

ما يقول على الملدوغ وذكر الاختلاف على أبي بشر جعفر بن إياس في ذلك

[ 10866 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نصر عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين رجلا فنزلنا بقوم ليلا فأبوا أن يضيفونا فنزلنا ناحية فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا فيكم أحد يرقى قلنا نعم قالوا فانطلق قلنا لا إلا أن تجعلوا لنا جعلا أبيتهم أن يضيفونا فجعلوا لنا ثلاثين شاة فانطلقت معهم فجعلت أقرأ فاتحة الكتاب وأمسخ المكان الذي لدغ حتى برأ فأعطونا الغنم فقلت والله لا نأكلها ما أدري ما الرقى ولا أحسن الرقى فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال وما أدراك أنها رقية وما علمك أنها رقية نعم فكلوها واضربوا لي معكم بسهم

[ 10867 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد وذكر كلمة معناها حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوا حيا من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقال هل فيكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه وينفث فبرأ الرجل فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذها حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال ما يدريك أنها رقية خذوها واضربوا لي فيها بسهم

[ 10868 ] أخبرني زياد بن أيوب أبو هاشم دلويه قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فعرض لإنسان منهم في عقله أو لدغ فقالوا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق فقال رجل منهم نعم أنا فأتى صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطى قطيعا من غنم فأبى أن يقبله حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والذي

بعثك بالحق ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب فضحك وقال ما يدريك أنها رقية ثم قال خذوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم

[ 10869 ] أخبرني زياد بن أيوب قال حدثنا أبو معاوية ويعلى ومحمد قالوا حدثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

ما يقول على البثرة وما يضع عليها

[ 10870 ] أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني عن حجاج قال حدثنا بن جريح أخبرنا عمرو بن يحيى قال حدثني مريم بنت إياس عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عندك ذريرة فقالت نعم فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصبعين من أصابع رجله ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير أطفئها عني فطفئت

ما يقرأ على المعتوه

[ 10871 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه قال أقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب فقالوا هل عندكم دواء أو رقية فإن عندنا معنوها في القيود فجاؤوا بمعنوه في القيود فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية أجمع بزاقه وأنفل فكانما أنشط من عقال فأعطوني جعلا فقلت لا فقالوا سل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال كل فلعمري من أكل برقية باطل فقد أكلت برقية حق

ما يقرأ على من أصيب بعين

[ 10872 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن أمية بن أبي هند قال قال لنا أبو عبد الرحمن كذا قال عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال خرجت أنا وسهل بن حنيف نلتمس الخمر فأصبنا غديرا خمرا فكان أحدا يستحي أن يتجرد وأحد يراه فاستتر حتى إذا رأى أن قد فعل نزع جبة صوف عليه فأعجبني خلقه فأصيته بعين فأخذته قعقة فدعوته فلم يجيني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال قوموا بنا فرقع عن ساقيه حتى خاض إليه الماء فكانني أنظر إلى وضح ساقه النبي صلى الله عليه وسلم فضرب صدره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه شيئا يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق

[ 10873 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا المعلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثني جدتي الرباب قالت سمعت سهل بن حنيف يقول مررنا بسيل فاغتسلت فيه فخرجت محمولا منه محموما فنمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا ثابت يتعوذ قلت يا سيدي والرقى صالحة قال لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة

ما يقول من كان به أسر وذكر الاختلاف على طلق بن حبيب في الخبر فيه

[ 10874 ] أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال ثنا مخلد قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلق عن أبيه أنه كان به الأسر فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه فلقي رجلاً فقال ألا أعلمك كلمات سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ

[ 10875 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يونس بن خباب قال سمعت طلق بن حبيب عن رجل من أهل الشام عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم كان به الأسر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول ربنا الله الذي تقدس في السماء اسمه وساق الحديث ذكر الاختلاف على الليث بن سعد

[ 10876 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال أخبرني الليث وذكر آخر قبله عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن أبي الدرداء أنه أتاه رجل فذكر أن أباه احتبس بوله فأصابته حصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين فأنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ وأمره أن يرقيه بها فرقاه بها فبرأ خالفه بن أبي مريم

[ 10877 ] أخبرنا أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم عن عمه قال حدثني الليث قال حدثني زيادة بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب عن فضالة قال جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشفاء لأبيهما حبس بوله فدلله القوم على أبي الدرداء فجاءه الرجلان ومعهما فضالة فذكروا له فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكى أخ له فليقل فذكر نحوه

ما يقول إذا دخل على مريض

[ 10878 ] أخبرنا سوار بن عبد الله بن سوار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن خالد عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعودته فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال كلا بل قل حمى تفور في عظام شيخ كبير كيما تزيه القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

[ 10879 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا بن وهب قال حدثني داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه فقال اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ تراباً من بطحان فجعله في قدح فيه ماء فصبه عليه خالفه بن جريج

[ 10880 ] أخبرنا علي بن سهل قال حدثنا حجاج قال بن جريج أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة قال أخبرني يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى ثابت بن قيس نحوه مرسلًا

[ 10881 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن حميد وحماد عن أنس أن رسول الله



صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على المريض قال اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي شفاء لا يغادر سقما وقال حماد لا شفاء إلا شفاؤك اشف شفاء لا يغادر سقما

موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له

[ 10882 ] أخبرنا وهب بن بيان قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد قال حدثني المنهال بن عمرو ومرة سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك

[ 10883 ] أخبرني الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدي قال أخبرنا حفص عن الحجاج عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدخل على مريض لم يحضر أجله فيقول أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات إلا عافاه الله ذكر الاختلاف على شعبة بن الحجاج في هذا الحديث

[ 10884 ] أخبرني أحمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثني شعبة بن الحجاج عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم عاد مريضا لم يحضر أجله فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شفاه الله

[ 10885 ] أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوهاب قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن شعيب عن رجل عن شعبة عن ميسرة عن المنهال مثله سواء ولم يقل سبع مرات

[ 10886 ] أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثني أبو بكر الأذرمي قال حدثنا أحمد بن حميد قال حدثني الأشجعي عن شعبة عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه

[ 10887 ] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن يزيد قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي

النهى أن يقول خبث نفسي

[ 10888 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبث نفسي ولكن ليقولن نفسي ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث

[ 10889 ] أخبرنا محمد بن هشام السدوسي قال ثنا عمرو بن علي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقست نفسي خالفه يونس وإسحاق بن راشد

[ 10890 ] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال حدثني يونس قال أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثني أبي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم خبث نفسي وليقل لقست نفسي واللفظ لوهب خالفهما سفيان

[ 10891 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم إني خبيث النفس ولكن ليقل إني لقست النفس

ما يقول عند النازلة تنزل به

[ 10892 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بن أبي عدي عن حميد وأخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه قال كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا قال سبحان الله لا تستطيعه أو لا تطيقه ألا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار في حديث قتيبة قال فدعا الله فشفاه اللفظ لابن المثنى

[ 10893 ] أخبرنا عمرو بن علي عن أبي داود قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا قال سمعت أنسا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يدعو ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال شعبة فذكرت ذلك لقتادة فقال كان أنس يدعو بهذا

[ 10894 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا سالم بن نوح قال سمعت بن أبي عروة أخبرنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعود فإذا هو كأنه هامة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل سألت ربك من شيء قال نعم قلت اللهم ما أنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال سبحان الله ألا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة فقالها الرجل فعوفي

[ 10895 ] أخبرنا زياد بن أيوب قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال سألت قتادة أنسا أي دعوة كان أكثر ما يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم قال كان أكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها

ما يقول عند ضر ينزل به

[ 10896 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا الموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

[ 10897 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن علي رضي الله تعالى عنه قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فإرحمني وإن كان بلاء فصبرني فضرني برجله وقال اللهم اشفه اللهم عافه فما اشتكيت وجعي ذلك بعد ذكر الاختلاف على شعبة في هذا الحديث

[ 10898 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمن الموت لضرب نزل به فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

[ 10899 ] أخبرنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال حدثنا أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمن المؤمن الموت من ضرب نزل به إن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي

[ 10900 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة قال حدثني علي بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن أحدكم الموت أو قال المؤمن الموت فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

ما يقول المريض إذا قيل له كيف تجدك

[ 10901 ] أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر قال حدثنا ثابت عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثابت وهو في الموت فقال له كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله الذي يرجو وأمنه مما يخاف

النهي عن لعن الحمى

[ 10902 ] أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا بن أبي مريم عن نافع بن يزيد قال حدثني خالد بن يزيد أنه سمع أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض أهله وهو وجع وبه الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهى أم ملدم فقالت امرأة نعم فلعنها الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها تغسل أو تذهب بذنوب بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد

ما يقول للخائف

[ 10903 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسرائيل قال سمعت جعدة رجلا من بني جشم بن معاوية يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جئ إليه برجل فقالوا إن هذا أراد أن يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم ترع لم ترع لو أردت ذلك لم يسلمك الله عليه

[ 10904 ] أخبرنا أبو صالح محمد بن زيبور المكي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجها وأجراً الناس صدرا وأشجع الناس قلبا ولقد فرغ أهل المدينة ليلا فخرج فركب فرسا لأبي طلحة عربيا فقال لم تراعوا لم تراعوا إني وجدته بحرا

[ 10905 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال حدثنا بن جريح قال أخبرني جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه قال أخبرني عبد الله بن جعفر قال كنت أنا وقثم وعبيد الله نلعب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال احمل هذا ثم قال احمل هذا فحمل قثم خلفه ولم يستحي من عمه العباس وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم ومسح رأسه ثلاث مرار وقال اللهم اخلف جعفرا في ولده قلت ما فعل قثم قال استشهد قلت الله ورسوله كان أعلم بالخيرة قال أجل

ما يقول إذا أصابته مصيبة

[ 10906 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أعجبكم أن المؤمن إذا أصاب خيرا حمد الله وشكر وإذا أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل شيء حتى الأكلة يرفعها إلى فيه

[ 10907 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر عنده امرأة تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقي الله واصبري قالت وأنت ما تبالي مصيبتني فلما جاوزها قيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها شبه الموت فأتته فإذا ليس دونه بواب قالت يا رسول الله فإني أصبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الأولى

ما يقول إذا مات له ميت

[ 10908 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أم سلمة قالت سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حضرتم المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون فلما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله ما أقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعقبني منه عقبى حسنة فأعقبها منه محمدا صلى الله عليه وسلم

[ 10909 ] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني قال حدثنا آدم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت قال حدثني عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة عن أبي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتني فأجرتني عليها وأبدلني بها خيرا منها

[ 10910 ] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت قال حدثني بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

[ 10911 ] أملى علي عمرو بن منصور قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت

قال حدثني بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت حدثنا أبو سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها

[ 10912 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو عاصم عن بن جريج عن جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني أنا وقثم وعبيد الله ابني العباس ونحن صبيان نلعب إذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة فقال ارفعوا إلي هذا فجعلني امامه وقال ارفعوا هذا لقتم فجعله خلفه ولم يستحي من عمه العباس وكان عبيد الله أحب إليه من قثم قال ثم مسح على رأسي ثلاثا ثم قال اللهم اخلف جعفرًا في أهله قال قلت ما فعل قثم قال استشهد قلت الله ورسوله كان أعلم بالخير قال أجل

ما يقرأ على الميت وذكر الاختلاف على سليمان التيمي في حديث معقل بن يسار فيه

[ 10913 ] أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال حدثني عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم يس

[ 10914 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا معتمر عن أبيه عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يزيد الله والدار الآخرة إلا غفر له اقرؤوها على موتاكم

ما يقول في الصلاة على الميت

[ 10915 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله بن المبارك عن زائدة قال حدثني يحيى بن أبي سليم قال سمعت الجلاس قال سأل مروان أبا هريرة كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنابة فقال اللهم أنت خلقتها وأنت هديتها وأنت قبضت روحها تعلم سرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها ذكر اختلاف شعبة وعبد الوارث بن سعيد في إسناد هذا الحديث

[ 10916 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن الجلاس قال سمعت عثمان بن شماس قال مروان يا أبا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنابة قال يقول اللهم أنت خلقتها وهديتها إلى الإسلام وأنت قبضت روحها وأنت تعلم سرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها

[ 10917 ] أخبرنا معاوية بن صالح قال حدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو الجلاس عقبه بن سيار عن علي بن الشماخ قال شهدت مروان سأل أبا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنابة فقال قال اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها للإسلام وأنت أعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها

ذكر الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن في الدعاء في الصلاة على الجنابة

[ 10918 ] أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري عن عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا

يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا ولصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ولغائبنا وشاهدنا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان

[ 10919 ] أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في الصلاة اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا وغائبنا وشاهدنا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده

[ 10920 ] أخبرني أحمد بن بكر الحارثي قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده

[ 10921 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال كان يقال على الصلاة على الجنازة فذكر مثله وقال من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ولم يذكر ما بعده

[ 10922 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال حدثنا محمد عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال الصلاة على الميت أن يقول فذكر مثله ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في حديث أبي قتادة فيه

[ 10923 ] أخبرني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثني المعافى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الجنازة اللهم اغفر لحينا وميتنا وغائبنا وشاهدنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان

[ 10924 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت مثله سواء إلى قوله وكبيرنا ولم يذكر ما بعده

[ 10925 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه قال حدثنا همام قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم على ميت فسمعه يقول نحوه

نوع آخر من الدعاء

[ 10926 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح عن بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج

وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وفه فتنة القبر وعذاب النار

ما يقول إذا وضع الميت في اللحد

[ 10927 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا سعيد بن عامر عن همام عن قتادة عن أبي الصديق عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت موتاكم في القبر فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 10928 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبي الصديق عن بن عمر أنه كان يقول إذا وضع الميت في القبر باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدعاء لمن مات بغير الأرض التي هاجر منها

[ 10929 ] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن القاسم عن مالك عن بن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

ما يقول إذا أتى على المقابر وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك

[ 10930 ] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى على المقابر قال السلام عليكم أهل الدار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وأسأل الله العافية لنا ولكم

[ 10931 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل وهو بن جعفر قال حدثنا شريك وهو بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء وهو بن يسار عن عائشة رضى الله تعالى عنها يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا وإياكم متواعدون غدا وموكلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد

باب ما يقول عند الموت

[ 10932 ] أخبرنا سليمان بن داود قال أخبرنا بن وهب قال حدثني الليث عن بن الهادي عن موسى بن سرجس عن القاسم عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعني على سكرات الموت

[ 10933 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثني وكيع قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة فأخذته بحة في مرضه الذي مات فيه فسمعتة يقول مع الدين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن أولئك رفيقا فظننت أنه خير

[ 10934 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبدة عن هشام عن عبادة بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول عند وفاته اللهم اغفر لي وارحمني وألحمني بالرفيق الأعلى

[ 10935 ] أخبرنا بشر بن خالد قال حدثنا غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض مرضه الذي مات فيه قال اللهم اغفر لي واجعلني في الرفيق

[ 10936 ] أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال أخبرنا الفريابي قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بردة عن عائشة قالت أغمي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجري فجعلت أمسحه وأدعو له بالشفاء فأفاق فقال بل أسأل الله الرفيق الأعلى لأسعد مع جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام

[ 10937 ] أخبرنا يحيى بن موسى خت البلخي قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله مالي أراك شعنا أو أغبر رثا منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك إنما بك يا طلحة إمارة بن عمك قال معاذ الله لأجدركم أن لا أفعل ذلك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها روحا حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة فلم أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ولم يخبرني بها فذاك الذي دخلني فقال عمر فأنا أعلمها قال فله الحمد فما هي قال هي التي قالها لعمه لا إله إلا الله قال طلحة صدقت

[ 10938 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن بن طلحة بن عبيد الله قال رأى عمر طلحة حزينا فقال مالك يا فلان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا نفس الله عنه كربه فما معني أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات قال إني لأعلمها هل تعلم من كلمة هي أعظم من كلمة أمر بها عمه لا إله إلا الله قال هي والله هي

[ 10939 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا علي بن مسهر عن مطرف عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أبيه أن عمر رآه كئيبا فقال يا أبا محمد مالي أراك كئيبا لعله ساءك أمر بن عمك يعني أبا بكر قال لا وأثنى على أبي بكر ولكن كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولها عبد عند موته إلا فرح الله عنه كرفته وأشرق لونه فما معني أن أسأل عنها إلا القدرة عليها حتى مات قال عمر إني لأعرفها قال طلحة وما هي قال هل تعلم كلمة أعظم من كلمة عرضها على عمه عند الموت قال طلحة هي هي

[ 10940 ] أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك مكتئبا أساءك إمرة بن عمك قال لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا فقبض ولم أسأله قال أنا أعلمها هي التي أراد عليها عمه ولو علم شيئا أنجى منه لأمره



[ 10941 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا إسماعيل عن رجل عن عامر قال مر عمر بطلحة فرآه كئيبا نحوه

[ 10942 ] أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن صهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي بكر بن أنس عن محمود بن عمير بن سعد أنه قال إن عتيان بن مالك أصيب بصره في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لا أستطيع أن أصلي معك في مسجدك وإنني أحب أن تصلي معي في مسجدتي فأثمت بصلاتك فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا مالك بن الدخشم قالوا ذلك كهف المنافقين أو قال أهل النفاق وملجؤهم الذي يلجؤون إليه ومعقلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قالوا بلى ولا خير في شهادته قال لا يشهدها عبد صادقا من قبل قلبه فيموت إلا حرم على النار

[ 10943 ] أخبرنا عبيد بن آدم بن أبي إياس قال حدثنا أبي قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقعوا فيه وشتموه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي أصحابي فقالوا يا رسول الله إنه كهف المنافقين وملجؤهم الذي يلجؤون إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يشهد أن لا إله إلا الله وإنني رسول الله قالوا بلى ولا خير في شهادته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشهد بها عبد صادقا من قلبه ثم يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار

[ 10944 ] أخبرنا أبو بكر بن نافع قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أنس قال حدثني عتيان بن مالك أنه عمي فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال فخط لي مسجدا ف جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء قومه وتغيب رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم قالوا يا رسول الله إنه وإنه يقعون فيه فقال رسول الله أليس يشهد أن لا إله إلا الله وإنني رسول الله قالوا إنما يقولها متعوذا قال والذي نفسي بيده لا يقولها أحد صادقا إلا حرمت عليه النار

[ 10945 ] أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال حدثني القعني قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن عتيان بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وإنني رسول الله فيدخل النار أو قال تطعمه النار قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه

[ 10946 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال حدثني محمود بن الربيع قال حدثنا عتيان بن مالك فلقبت عتيان بن مالك فحدثني به أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتأكله النار أو فتطعمه النار قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه

[ 10947 ] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله يعني بن المبارك عن معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتيان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم فأثمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إنني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلو ددت أنك جئت

فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعل إن شاء الله تعالى فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين يسلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع به أهل الدار فتابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشم فقال منا ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولونه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا ألا تقولونه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى أرى يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك علي وقال ما أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتيان بن مالك إن وجدته حيا فأهللت من إيلياء بحج وعمرة حتى قدمت المدينة فأتيته بني سالم فإذا عتيان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو إمام قومه فلما سلم من صلاته جثته فسلمت عليه وأخبرته من أنا فحدثني كما حدثني به أول مرة

[ 10948 ] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود فصدقه بذلك

[ 10949 ] أخبرنا هارون بن إسحاق وأحمد بن سعد بن أبي مريم قالا حدثنا قدامة بن محمد قال حدثنا مخرمة عن أبيه عن أبي حرب بن زيد بن خالد الجهني قال أشهد على أبي زيد بن خالد الجهني لسمعته يقول أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له فله الجنة

[ 10950 ] أخبرنا أحمد بن سعد قال حدثنا قدامة بن محمد قال حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي حرب بن زيد بن خالد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من دخل القبر بلا إله إلا الله خلصه الله من النار

[ 10951 ] أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد ربه بن سعيد حدثه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشروا الناس أنه من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة

[ 10952 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا بن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة

[ 10953 ] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت خالدًا عن أبي بشر عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة خالفها عبد الله بن عمران

[ 10954 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله الصفار عن عبد الله بن حمران قال حدثنا شعبة عن بيان بن بشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة قال لنا أبو عبد الرحمن حديث عبد الله بن حمران خطأ والصواب حديث غندر ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي ذر في ذلك

[ 10955 ] أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني انه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى

[ 10956 ] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا السهمي وهو عبد الله بن بكر قال حدثني مهدي بن ميمون عن وصل الأحدث عن معرور بن سويد عن أبي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فلما كان في بعض الليل تنحى فلبث طويلاً ثم أتانا فقال أتاني آت من ربي فأخبرني أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله أن له الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم ذكر الاختلاف على زيد بن وهب في ذلك

[ 10957 ] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا حاتم عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا سليمان الجهني حدثه أن أبا ذر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرني الملك انه من مات يشهد أن لا إله إلا الله فإن له الجنة فما زلت أقول وإن حتى قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم مختصر

[ 10958 ] أخبرنا بشر بن خالد قال حدثنا غندر عن شعبة عن سلمان عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشرني جبريل أن من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت له وإن زنى إن سرق قال وإن زنى وإن سرق

[ 10959 ] أخبرنا حسين بن منصور قال حدثنا يحيى بن أبي بكر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشرني جبريل أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن سرق

[ 10960 ] أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم قال أخبرنا بن شميل قال أخبرنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت وسليمان الأعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا سمعنا زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبريل أتاني فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق

[ 10961 ] أخبرني عمران بن بكر قال حدثنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية عن شعبة عن حبيب عن زيد بن وهب وعن عبد العزيز بن رفيع وسليمان بن مهران وبلال قالوا سمعنا زيد بن وهب قال سمعت أبا ذر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد خبر أمتك أنه من مات منهم يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة قيل وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق

[ 10962 ] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن حماد قال حدثني زيد بن

وهب أبو سليمان الجهني عن أبي ذر أنه سمع لعله أن يكون قال النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يعني قال إن جبريل أتاني فبشرنني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً فله الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم قلت يا رسول الله إنه يقول يعني جبريل وإن زنى وإن سرق قال نعم خالفهما الحسن بن عبيد الله

[ 10963 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله قال قتيبة في حديثه حدثنا زيد بن وهب قال لنا أبو عبد الرحمن ولم أفهمه كما أردت قال سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال نعم وإن زنى وإن سرق مرتين أو ثلاثاً وإن رجم أنف أبي الدرداء تابعه عيسى بن عبد الله بن مالك

[ 10964 ] أخبرني عمرو بن هشام قال حدثني محمد وهو بن سلمة عن بن إسحاق عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن زيد بن وهب الجهنبي عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله مخلصاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله قال وإن زنى وإن سرق وإن رجم أنف أبي الدرداء ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي الدرداء في ذلك

[ 10965 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء اذهب فناد من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقد وجبت له الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق فأعدت عليه ثلاث مرات فقال وإن زنى وإن سرق وإن رجم أنف أبي الدرداء

[ 10966 ] أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا زيد بن واقد قال حدثنا بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله أن يغفر له هاجر أو مات في مولده ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبادة في ذلك

[ 10967 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي محيريز عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار

[ 10968 ] أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد قال أخبرني أبو محمد عيسى بن موسى وغيره قالوا أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله أن قيس بن الحارث المذحجي حدثه أن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئاً فقد حرم الله عليه النار

[ 10969 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء

[ 10970 ] أخبرني محمود بن خالد قال حدثنا عمر عن الأوزاعي عن عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من عمل

ثواب من كان يشهد أن لا إله إلا الله وذكر اختلاف الناقلين لخبر معاذ بن جبل فيه

[ 10971 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة جازنا عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة

[ 10972 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو حمزة قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل اعلم أن من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة

[ 10973 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله موقنا من قلبه دخل الجنة قال شعبة لم أسأل قتادة سمعته من أنس

[ 10974 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال وذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا فله الجنة قال ألا أبشركم الناس قال لا يتكلمون

[ 10975 ] أخبرنا زياد بن أيوب قال حدثنا بن علي قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن هسان بن كاهل قال دخلت المسجد فجلست إلى شيخ فقال حدثني معاذ بن جبل عن رسول الله قال ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب صدق إلا غفر الله لها قلت أنت سمعته من معاذ بن جبل فكأن القوم عنفوني قال لا تعنفوه أنا سمعت ذلك من معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لبعضهم من هذا قالوا هذا عبد الرحمن بن سمرة

[ 10976 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن هسان بن الكاهن وكان أبوه كاهنا في الجاهلية

[ 10977 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا بن أبي عدي عن الحجاج الصواف قال حدثني حميد بن هلال قال حدثني هسان بن الكاهن العدوي قال جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه قال حدثنا معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الأرض نفس تموت لا تشرك بالله شيئا تشهد أني رسول الله يرجع ذاكم إلى قلب موقن إلا غفر لها قلت أنت سمعته من معاذ فعنفني القوم فقال دعوه فإنه لم يسيء القول نعم أنا سمعته من معاذ زعم أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 10978 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا بن أبي عدي قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن حميد بن هلال عن

هصان بن الكاهن عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ذكر حديث أبي عمرة فيه

[ 10979 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله يعني بن المبارك عن الأوزاعي قال حدثني المطلب بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة قال حدثني أبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم وقالوا يبلغنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو جياعا رجالا ولكن ان رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتحملها ثم تدعو الله فيها بالبركة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأزوادهم فجعل الناس يجيئون يعني بالحثية من الطعام وفوق ذلك وكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحنثوا فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبده مؤمن موقن بهما إلا حجب عنه النار يوم القيامة

ذكر خبر أبي سعيد في فضل لا إله إلا الله

[ 10980 ] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه عن بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال يا موسى لا إله إلا الله قال موسى يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا إله إلا الله قال لا إله إلا أنت إنما أريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن السماوات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب كمل السفر الثالث وبتمامه كمل ديوان النسائي رحمه الله تعالى والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب وكان الفراغ من كتابه هذه النسخة الكريمة الجليلة المقدار في أواخر شهر شوال المبارك الذي هو من شهور سنة سبع ومائة وألف وعلى يد الفقير المعترف بالذنب والتقصير راجي عفو ربه القريب أحمد بن محمد الخطيب البقاعي الحنبلي يغفر الله له ولوالديه ولمشاخه ومحبيه ولجميع المسلمين أجمعين آمين آمين رب العالمين والحمد لله وحده وصلى وسلم على من لا نبي بعده وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد رسوله الكريم

كتاب التفسير فاتحة الكتاب سمعت عن الشيخ الفقيه المشاور المحدث أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب رضى الله تعالى عنه في مسجده بحاضرة قرطبة حرسها الله سنة ثلاث عشرة وخمسة مائة قال قرأت على الشيخ الفقيه أبي القاسم حاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي رحمه الله قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي قال أنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني قال لي بن عتاب وأجاز لي الفقيه الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري والقاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي قال أنا أبو محمد القاضي الإمام أبو علي حسين بن محمد بن فيرة الصدفي الحافظ رضى

الله تعالى عنه إجازة قال أخبرني الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال رحمه الله إجازة ليلفظ لي بها في منزله بمصر إذ كان قد امتنع من كتابة إجازة ونقلت هذا الكتاب من كتاب قرئ عليه وأريت عليه خطه أخبر به عن شيخه أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق الأنماطي قرأه عليه قال نا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني قراءة عليه من كتابه وأنا أسمع منه قال ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي قال

سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم

[ 10981 ] أنا إسماعيل بن مسعود نا خالد يعني بن الحارث حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلى فدعاه قال فصليت ثم أتيتك قال ما منعك أن تجيئني قال كنت أصلي قال ألم يقل الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم } ألا أعلمك أعظم سورة قبل أن أخرج من المسجد قال فذهب ليخرج قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم

[ 10982 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع منه عن بن القاسم قال حدثني مالك واللفظ له عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن هي خداج هي خداج غير تمام قلت يا أبا هريرة إني أكون أحياناً وراء الإمام فغمز ذراعي وقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تبارك وتعالى حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله أثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد إياك نعبد وإياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد { اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل

قوله جل ثناؤه { غير المغضوب عليهم ولا الضالين }

[ 10983 ] أنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تبارك وتعالى { وعلم آدم الأسماء كلها }

[ 10984 ] أخبرني إبراهيم بن الحسن نا الحارث بن عطية عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يربحننا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك

أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى تريحنا من مكاننا هذا وساق حديث الشفاعة بطوله

قوله جل ثناؤه { اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما }

[ 10985 ] أنا قتبية بن سعيد نا يعقوب عن عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال له موسى يا آدم خلقتك الله بيده ثم نفخ فيك من روحه ثم قال لك كن فكنتم ثم أمر الملائكة فسجدوا لك ثم قال اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فنهاك عن شجرة واحدة فعصيت ربك فقال آدم يا موسى ألم تعلم أن الله قدر هذا علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حج آدم موسى لقد حج آدم موسى لقد حج آدم موسى

[ 10986 ] أنا عيسى بن حماد أنا الليث عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقي آدم موسى فقال له موسى أنت الذي فعلت بنا الفعل كنت في الجنة فأهبطتنا إلى الأرض فقال له آدم عليه السلام أنت موسى الذي آتاك الله التوراة قال نعم قال في كم تجد التوراة كتبت قبل خلقي قال موسى عليه السلام بكذا وكذا قال آدم فلم تجد فيها خطيئتي قال بلى قال فتلومني في شيء كتبه الله علي قبل خلقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى

قوله { فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون }

[ 10987 ] أنا قتبية بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم تقتل ولدك أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى

[ 10988 ] أنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حجر قال أنا جرير عن مطرف عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العرنبي عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن قال علي في حديثه الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين

قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا

[ 10989 ] أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن أنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وبدلوا فقالوا حنطة حبة في شعرة

قوله تعالى وقولوا حطة

[ 10990 ] أخبرني محمد بن عبيد بن محمد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن



النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله حطة قال بدلوا فقالوا حبة

قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم

[ 10991 ] أنا الحسن بن أحمد بن حبيب حدثنا محمد وهو بن عبد الله بن نمير نا وكيع نا سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة قال سمعت بن عباس يقول الذين يكتبون الكتاب بأيديهم نزلت فى أهل الكتاب

قوله تعالى من كان عدوا لجبريل

[ 10992 ] أنا محمد بن المثنى نا خالد يعنى بن الحارث عن حميد عن أنس إن شاء الله قال جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه إلى المدينة فقال إنى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبى ما أول أشراط الساعة وأول ما يأكل أهل الجنة والولد ينزع إلى أبيه وإلى أمه فقال أخبرني بهن جبريل عليه السلام أنفا قال عبد الله ذلك رذلة عدو لليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل نزع وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وأعلمنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاده الله من ذلك فخرج إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا ما كنت أخاف يا رسول الله

قوله تعالى وما كفر سليمان

[ 10993 ] أنا محمد بن العلاء أنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان الذي أصاب سليمان بن داود عليه السلام فى سبب امرأة من أهله يقال لها جرادة وكانت أحب نسائه إليه وكان إذا أراد أن يأتي نساءه أو يدخل الخلاء أعطها الخاتم فجاء أناس من أهل الجرادة يخاصمون قوما إلى سليمان بن داود عليه السلام فكان هوى سليمان أن يكون الحق لأهل الجرادة فيقضي لهم فعوقب حين لم يكن هواه فيهم واحدا فجاء حين أراد الله أن يبتليه فأعطها الخاتم ودخل الخلاء ومثل الشيطان فى صورة سليمان قال هاتي خاتمي فأعطته خاتمه فلبسه فلما لبسه دانت له الشياطين والإنس والجن وكل شيء جاءها سليمان قال هاتي خاتمي قالت اخرج لست بسليمان قال سليمان عليه السلام إن ذاك من أمر الله إنه بلاء أبتلى به فخرج فجعل إذا قال أنا سليمان رجموه حتى يدمون عقبه فخرج يحمل على شاطئ البحر ومكث هذا الشيطان فيهم مقيم ينكح نساءه ويقضي بينهم فلما أراد الله عز وجل أن يرد على سليمان ملكه انطلقت الشياطين وكتبوا كتبا فيها سحر وفيها كفر فدفنوها تحت كرسي سليمان عليه السلام ثم أثاروها وقالوا هذا كان يفتن الجن والإنس قال فأكفر الناس سليمان حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل على محمد عليه السلام وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يقول الذي صنعوا فخرج سليمان يحمل على شاطئ البحر قال ولما أنكر الناس لما أراد الله أن يرد على سليمان ملكه أنكروا انطلقت الشياطين جاؤوا إلى نسائه فسألوهن فقلن إنه لياتينا ونحن حيض وما كان يأتينا قبل ذلك فلما رأى الشيطان أنه حضر هلاكه هرب وأرسل به فألقاه فى البحر وفى الحديث فتلقاه سمكه فأخذه وخرج الشيطان حتى لحق بجزيرة فى البحر وخرج سليمان عليه السلام يحمل لرجل سمكا قال بكم تحمل قال بسمكة من هذا السمك فحمل معه حتى بلغ

به أعطاه السمكة التي في بطنها الخاتم فلما أعطاه السمكة شق بطنها يريد يشويها فإذا الخاتم فليس فأكبل إليه الإنس والشياطين فأرسل في طلب الشيطان فجعلوا لا يطيقونه فقال احتالوا له فذهبوا فوجدوه نائما قد سكر فبنوا عليه بيتا من رصاص ثم جاؤوا ليأخذوه فوثب فجعل لا يثب في ناحية إلا أمارط الرصاص معه فأخذوه فجاءوا به إلى سليمان فأمر بحنث من رخام فنقر ثم أدخله في جوفه ثم سده بالنحاس ثم أمر به فطرح في البحر

[ 10994 ] أنا محمد بن العلاء عن أبي أسامة نا الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان آصف كاتب سليمان بن داود عليه السلام وكان يعلم الاسم الأعظم كان يكتب كل شيء يأمره به سليمان عليه السلام ويدفنه تحت كرسيه فلما مات سليمان أخرجه الشياطين فكتبوا بين كل سطر من سحر وكذب وكفر فقالوا هذا الذي كان يعمل سليمان بها فأكفره جهال الناس وسفهاؤهم وسبوه ووقف علماؤهم فلم يزل جهالهم يسبون حتى أنزل الله جل وعز واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا

قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها

[ 10995 ] أنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال عمر أقرؤنا أبي وأفضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أنه يقول لا تدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل { ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها }

[ 10996 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر أنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال قلت لسعد بن مالك إن سعيد بن المسيب يقرأ { ما ننسخ من آية أو ننسها } قال إن القرآن لم يقرأه الله على المسيب ولا على ابنه وإنه إنما ننسخ من آية أو ننسها يا محمد قال واذكر ربك إذا نسيت

قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله

[ 10997 ] أخبرني محمد بن آدم بن سليمان عن بن المبارك عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به ثم تلا هذه الآية { فأينما تولوا فثم وجه الله }

قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

[ 10998 ] أنا هناد بن السري عن بن أبي زائدة أنا حميد الطويل عن أنس عن عمر رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تبارك وتعالى { واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى }

قوله تعالى واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت

[ 10999 ] أنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن بن القاسم قال حدثني مالك عن بن شهاب عن سالم

بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخير عبد الله بن عمر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري إلى قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم

قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم

[ 11000 ] أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم نا إسحاق عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم إنه وجه إلى الكعبة فمر رجل قد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الأنصار فقال أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه إلى الكعبة فأنحرفوا إلى الكعبة

[ 11001 ] أنا محمد بن حاتم أنا حبان أنا عبد الله أنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء في قوله { سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها } قال هم أهل الكتاب السفهاء

قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها

[ 11002 ] أنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وأمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

[ 11003 ] أنا محمد بن حاتم بن نعيم أنا حبان أنا عبد الله عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يصلي نحو الكعبة فكان يرفع رأسه إلى السماء فأنزل الله عز وجل { قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام } قال البراء والشطر فينا قبله وقال في قول الله تعالى ليضع إيمانكم قال ما كان الله ليضع صلاة من مات وهو يصلي نحو بيت المقدس

[ 11004 ] أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب نا الليث نا خالد بن يزيد عن بن أبي هلال قال أخبرني مروان بن عثمان أن عبيد بن حنين أخبره عن أبي سعيد بن المعلى قال كنا نغدوا للسوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه فمررنا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت لقد حدث أمر فجلست فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نرى تقلب وجهك في السماء حتى فرغ من الآية قلت لصاحبي تعال نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى فتوارينا فصلينا ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس الظهر يومئذ

[ 11005 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا يحيى بن آدم نا أبو زيد عن سلمان التيمي عن أنس قال ما بقي أحد صلى القبليتين غيري

قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا

[ 11006 ] أنا محمد بن المثنى عن هشام بن عبد الملك نا أبو معاوية أنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلناكم أمة وسطا قال عدلا

[ 11007 ] أنا محمد بن آدم بن سليمان عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء النبي يوم القيامة معه الرجل ويجيء النبي معه الرجلان ويجيء النبي معه أكثر ممن ذلك فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعون فيقال هل بلغكم فيقولون لا فيقال من يشهد لك فيقول أمة محمد صلى الله عليه وسلم فتدعى أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيقال هل بلغ هذا فيقولون نعم فيقال وما علمكم بذلك فيقولون أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن الرسل قد بلغوا فصدقناه فذلك قوله { وكذلك جعلناكم أمة وسطا } قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس

قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام

[ 11008 ] أنا أبو بكر بن نافع نا يحيى نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية { فول وجهك شطر المسجد الحرام } مر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة الفجر ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة فمالوا ركوعا

قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله

[ 11009 ] أنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت لا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون بمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو أعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما }

قوله تعالى إن في خلق السماوات والأرض

[ 11010 ] أنا هارون بن عبد الله ويوسف بن سعيد واللفظ له نا حجاج عن بن جريج قال أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال يوم الأحد وخلق الأشجار يوم الإثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة بعد العصر آخر الخلق آخر ساعات النهار

قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا

[ 11011 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر بن شميل نا شعبة وأنا محمد بن عبد الأعلى وإسماعيل بن مسعود قالنا نا خالد وهو بن الحارث نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يجعل لله ندا أدخله النار وأنا أقول من مات لا يجعل لله ندا أدخله الجنة

قوله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا آل عمران

[ 11012 ] أنا الهيثم بن أيوب نا يحيى بن زكريا عن الأعمش عن شقيق قال قال بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان وتصديقه في كتاب الله تعالى { إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة } قال فجاء الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال صدق والله أنزلت في وفي فلان بن فلان كانت بيني وبينه خصومة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك أو يمينه قلت إذا يحلف قال من حلف على يمين يقطع بها مالا وهو فيها كاذب لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل هذه الآية

[ 11013 ] أنا محمد بن بشار عن محمد نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا قال المسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمنان عطاءه

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا } كتب عليكم القصاص

[ 11014 ] أنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو بن مجاهد عن بن عباس قال كان القصاص في بني إسرائيل ولم يكن فيهم الدية فقال الله تبارك وتعالى لهذه الأمة { كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر } إلى قوله { فمن عفي له من أخيه شيء } فالعفو أن تقبل الدية في العمد واتباع المعروف أن تتبع هذا بمعروف وتؤدي هذا بإحسان فحفف عن هذه الأمة

قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

[ 11015 ] أنا عبيد الله بن سعيد نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فنزل صوم رمضان هو الفريضة فمن شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء ترك

[ 11016 ] أنا قتبية بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراكا أخبره أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطره

قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين

[ 11017 ] أنا قتبية بن سعيد نا بكر يعنى بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن

الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت هذه الآية { وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين } كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها

[ 11018 ] أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم نا يزيد بن هارون أنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس في قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال تطيقونه تكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد مسكينا آخر ليست بمنسوخة فهو خير له وأن تصوموا خيرا لكم لا يرخص في هذا إلا للكبير الذي لا يطيق الصيام والمريض الذي لا يشفى

[ 11019 ] أنا محمد بن عبد الوهاب نا محمد بن سابق نا ورقاء أنا بن أبي نجیح عن عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس قال الذين يطوقونه

قوله تعالى فعدة من أيام آخر

[ 11020 ] أنا علي بن محمد بن علي نا خلف بن تميم عن بشير أبي إسماعيل حدثني خيثمة عن أنس بن مالك في صوم رمضان في السفر قلت فأين هذه الآية { فعدة من أيام آخر } قل إنها نزلت يوم نزلت يعني على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نرتحل جياعا وننزل على غير شعع واليوم نرتحل شباعا وننزل على شعع

قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

[ 11021 ] قال أنا علي بن حجر أنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله { حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيط الأبيض من الخيط الأسود هذا هو سواد الليل وبياض لنهار

[ 11022 ] أنا أبو بكر بن إسحاق نا سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية { وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود } ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك من الفجر فعملوا إنما يعني بذلك الليل والنهار

[ 11023 ] أنا هلال بن العلاء نا حسين بن عياش نا زهير نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب أن أحدهم كان إذا نام قبل أن يتعشى لم يحل له أن يأكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا إلى الخيط الأسود وأنزلت في أبي قيس بن عمرو أتى أهله وهو صائم بعد المغرب فقال هل من شيء فقالت امرأته ما عندنا شيء ولكن أخرج ألتمس لك عشاء فخرجت ووضع رأسه فنام فرجعت إليه فوجدته نائما وأيقظته فلم يطعم شيئا وبات صائما وأصبح صائما حتى انتصف النهار فغشي عليه وذلك قبل أن تنزل الآية فأنزل الله فيه

قوله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها

[ 11024 ] أنا علي بن الحسين نا أمية عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء كانت الأنصار إذا حجت لم تدخل

من أبوابها ودخلت من ظهورها فأنزل الله تبارك وتعالى { وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها }

[ 11025 ] أنا محمد بن حاتم بن نعيم أنا حبان أنا عبد الله عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء في قوله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها قال كان ناس من أهل الجاهلية إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت من أبوابها ودخلوها من ظهورها من الحيطان فأنزل الله جل ثناؤه { وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها }

قوله جل ثناؤه { وقتلوهم حتى لا تكون فتنة }

[ 11026 ] أنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي عن خالد بن عبد الله عن بيان عن وبرة عن سعيد بن جبير قال خرج إلينا بن عمر ونحن نرجوا أن يحدثنا حديثا عجيبا فبدر إليه رجل بالمسألة فقال يا أبا عبد الرحمن ما يمنعك من القتال والله تعالى يقول وقتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ثكلتك أمك أتدري ما الفتنة إنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس يقاتلهم على الملك

قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله

[ 11027 ] أنا محمد بن حاتم بن نعيم أنا حبان أنا عبد الله عن زائدة عن الركين بن الربيع عن الربيع بن عميلة عن يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك الأسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف

قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

[ 11028 ] أنا عبيد الله بن سعيد عن حديث أبي عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال حدثني أسلم أبو عمران قال قال أبو أيوب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم إنما لما أعز الله الإسلام وكثر ناصره قال بعضنا لبعض سرا بيننا إن الله جل وعز أعز الإسلام وكثر ناصره فلو أقمنا في أموالنا وأصلحنا منها فأنزل الله جل وعز ذلك علينا وأنفقوا وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين فكانت التهلكة الإقامة في أموالنا

[ 11029 ] أنا محمد بن حاتم أنا حبان أنا عبد الله عن حيوة أخبرني يزيد بن أبي حبيب نا أسلم أبو عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد فخرج من المدينة صف عظيم من الروم وصفنا لهم صفا عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل بهم ثم خرج إلينا مقبلا فصاح الناس فقالوا سبحان الله الفتى ألقى بيده إلى التهلكة فقال أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل وإنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله دينه وكثر ناصره قلنا بيننا بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أموالنا قد ضاعت فلو أنا أقمنا فيها وأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله تبارك وتعالى في كتابه يرد علينا ما هممنا به قال وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فكانت الإقامة التي أردنا أن نقيم في أموالنا فنصلحها فأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازيا في سبيل الله حتى قبض

قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

[ 11030 ] أنا عمرو بن علي نا أزهر بن سعد عن بن عون عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال في أنزلت هذه الآية فأثيت فقال ادن فدنوت فقال أبوذيك هوامك فأمرني بصيام أو صدقة أو نسك قال بن عون ففسره لي مجاهد فلم أحفظه فسألت أيوب فقال الصيام ثلاثة أيام والصدقة على ستة مساكين والنسك ما استيسر

[ 11031 ] أنا محمد بن بشار نا محمد نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست في هذا المسجد إلى كعب بن عجرة فسألته عن هذه الآية { ففدية من صيام } قال كعب في نزلت وكان بي أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة قال لا فنزلت هذه الآية { ففدية من صيام } أو صدقة أو نسك فالصوم ثلاثة أيام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة

قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى

[ 11032 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا بشر عن عمران بن مسلم عن أبي رجاء عن عمران قال نزلت آية المتعة يعني متعة الحج في كتاب الله وأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل برأيه ما شاء

قوله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

[ 11033 ] أنا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن بن عباس في قوله تعالى { وتزودوا فإن خير الزاد التقوى } قال كان ناس يحجون بغير زاد فنزلت { وتزودوا فإن خير الزاد التقوى }

قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

[ 11034 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش تقف بالمزدلفة ويسمون الحمس وسائر العرب تقف بعرفة فأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقف بعرفة ثم يدفع منها فأنزل الله تعالى { ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس }

قوله جل ثناؤه { ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة }

[ 11035 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز قال سأل قتادة أنسا أية دعوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بها أكثر فقال كان يدعو أكثر ما يدعو بهذا القول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

قوله تعالى وهو ألد الخصام

[ 11036 ] أنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وكيع نا بن جريج عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله



صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض

[ 11037 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن ولم يشاربوهن ولم يجامعوهن في البيوت فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤاكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت وأن يصنعوا بهن كل شيء ما خلا النكاح

قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

[ 11038 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا سفيان عن بن المنكدر عن جابر قال كانت اليهود تقول في الرجل يأتي امرأته من قبل دبرها في قبلها أن الولد يكون أحول فنزلت { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم }

[ 11039 ] أنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قالت اليهود إذا أتى الرجل امرأته من قبل دبرها كان الحول من ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى { نساؤكم حرث لكم فأتوا } قال قائما وقاعدا وباركا بعد أن يكون في المأوى

[ 11040 ] أنا أحمد بن الخليل نا يونس بن محمد نا يعقوب نا جعفر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما الذي أهلكك قال حولت رحلي الليلة فلم يرد عليه شيئا قال فأوحى الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } يقول أقبل وأدبر واتق الدبر والحیضة

قوله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن

[ 11041 ] أنا سوار بن عبد الله بن سوار نا أبو داود الطيالسي نا عباد بن راشد قال سمعت الحسن يقول حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب فأمنعها فخطبها بن عم لي فزوجتها إياه فاصطحبا ما شاء الله أن يسطحبا ثم طلقها طلاقا له عليها رجعة فتركها حتى انقضت عدتها وخطبها الخطاب جاء فخطبها فقلت يا لكع خطبت أختي فمنعتها الناس وآثرتك بها طلقتها فلما انقضت عدتها جئت تخطبها لا والله الذي لا إله إلا هو لا أزوجكما ففي نزلت هذه الآية { وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا } فقلت سمعا وطاعة كفرت عن يميني وأنكحتها

[ 11042 ] أنا أبو بكر بن علي حدثنا سريج بن يونس عن هشيم نا يونس عن الحسن عن معقل بن يسار قال زوجت أختي رجلا منا فطلقها فلما انقضت العدة خطبها إلي ووافقها ذلك فقلت له زوجتك وآثرتك ثم طلقها ما هي بالتي تعود إليك فنزلت { وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف } فقلت لما نزلت هذه الآية أما إنها ستعود إليك

قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

[ 11043 ] أنا محمد بن عبد الأعلى أنا خالد يعني بن الحارث أنا بن عون عن محمد قال لقيت مالكا فقلت كيف كان بن مسعود يقول في شأن سبيعة قال قال أتجعلون عليها التعليل ولا تجعلون لها الرخصة لأنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولى

[ 11044 ] أنا محمد بن سلمة أنا بن القاسم عن مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن الفريرة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن يرجع إلى أهلها بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كانوا في طرف القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني أو أمر بي فدعيت فقال كيف قلت قالت فرددت عليه فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله فاعتددت أربعة أشهر وعشرا فلما كان عثمان أرسل إلي فأخبرته فاتبعه وقضى به

قوله جل ثناؤه { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى }

[ 11045 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى عن الأعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن علي عليه السلام قال شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى صلاها بين صلاتي العشاء فقال شغلونا عن صلاة الوسطى ملأ الله بيوتهم وقيورهم نارا

[ 11046 ] أنا قتيبة بن سعيد عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدث مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية فأذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت آذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله جل ثناؤه وقوموا لله قانتين

[ 11047 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث وهو بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه في الصلاة في حاجته حتى نزلت هذه الآية { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين } فأمرنا حينئذ بالسكوت

قوله تعالى لا إكراه في الدين

[ 11048 ] أنا إبراهيم بن يونس بن محمد أنا عثمان بن عمر أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانت المرأة من الأنصار لا يكون لها ولد تجعل على نفسها لئن كان لها ولد لتهودته فلما أسلمت الأنصار قالوا كيف نضع بأبنائنا فنزلت هذه الآية { لا إكراه في الدين }

قوله تعالى قد تبين الرشد من الغي

[ 11049 ] أنا محمد بن بشار في حديثه عن بن أبي عدي عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانت المرأة تجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده فلما أجليت بنو النضير كان فيهم من أبناء الأنصار قالوا لا ندع أبناءنا فأنزل الله عز وجل { لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي }

قوله تعالى وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى

[ 11050 ] أنا عمرو بن منصور نا عبد الله بن محمد نا جويرة عن مالك بن أنس عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله إبراهيم نحن أحق بالشك منه قال { رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي } فذكر الآية وبرحم الله لوطا كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجته

قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر

[ 11051 ] أنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن عطاء عن مرة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للشيطان لمة وللملك لمة فأما لمة الشيطان فيإبعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فيإبعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد من ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد من الآخر فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ { الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا }

قوله تعالى ليس عليك هداهم

[ 11052 ] أنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم نا الفريابي نا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسيائهم من المشركين فسألوا فرضخ لهم فنزلت هذه الآية { ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما { تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون }

قوله تعالى لا يسألون الناس إلحافا

[ 11053 ] أنا علي بن حجر نا إسماعيل نا شريك عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرثان واللقمة واللقمتان إن المسكين المتعفف اقرؤوا إن شئتم { لا يسألون الناس إلحافا }

قوله تعالى الذين يأكلون الربا

[ 11054 ] أنا أبو بكر بن حفص عن المعتمر وهو بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم قال قلت لعقمة أقال عبد الله لعن النبي صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه قال آكل الربا وموكله قلت وشاهديه وكاتبه قال إنما نحدث بما سمعنا

قوله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا

[ 11055 ] أنا محمود بن غيلان نا أبو داود أنا شعبة عن الأعمش وأنا بشر بن خالد أنا غندر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن في المسجد وحرم التجارة في الخمر اللفظ لمحمود

قوله تعالى يحق الله الربا

[ 11056 ] أنا محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آيات الربا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

قوله تعالى { واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله }

[ 11057 ] أنا الحسين بن حريث أنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة عن بن عباس قال آخر شيء نزل من القرآن واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

[ 11058 ] أنا محمد بن عقيل أنا علي بن الحسن حدثني أبي حدثني يزيد عن عكرمة عن بن عباس في قوله واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون إنها آخر آية أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

[ 11059 ] أنا محمود بن غيلان أنا وكيع نا سفيان عن آدم بن سليمان عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت هذه الآية { وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله } دخل قلوبهم منها شيء لم يدخله من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله عز وجل آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون الآية لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال قد فعلت

سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون

[ 11060 ] أنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى عليهما السلام يا آدم خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه ثم قال لك كن فكننت ثم أمر الملائكة فسجدوا لك ثم قال اسكن أنت وزوجك الجنة فكلامها حيث شئتم رغدا ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فنهاك عن شجرة واحدة فعصيت ربك فقال آدم عليه السلام يا موسى ألم

تعلم أن الله تعالى قدر علي هذا قبل أن يخلقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حج آدم موسى  
لقد حج آدم موسى لقد حج آدم موسى

قوله تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

[ 11061 ] أنا عبد الرحمن بن عبيد الله عن عبيد الله عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن بن عباس قال  
قال أبو جهل لئن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة أتيتته حتى أطأ على عنقه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعل أخذته الملائكة عيانا وإن اليهود لو تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم  
من النار ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون مالا ولا أهلا

قوله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

[ 11062 ] أنا الهيثم بن أيوب نا يحيى بن زكريا عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من حلف على يمين يقطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان وتصديقه في كتاب الله { إن  
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة } فجاء الأشعث بن قيس فقال ما  
يحدثكم أبو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا فقال والله لأنزلت في وفي فلان كانت بيني وبينه خصومة قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شهودك أو يمينه قلت إذن يحلف قال من حلف على يمين يقطع بها مالا وهو فيها  
كاذب لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل الآية

[ 11063 ] أنا قتيبة بن سعيد أنا عبد الواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع نا مسلم البطين وعبد الملك بن  
أعين عن أبي وائل قال قال بن مسعود نزلت هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر  
الآية ثم لم ينسخها شيء فمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه فهو من أهل هذه الآية

قوله تعالى { قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم }

[ 11064 ] أنا أبو داود سليمان بن سيف نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن بن شهاب أني  
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال أخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من  
قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو  
سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إبلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس  
في مجلس ملكه وعليه التاج وحوله علماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي  
يزعم أنه نبي قال أبو سفيان أنا أقربهم إليه نسبا فقال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو بن عمي قال وليس في  
الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري قال فقال قيصر أدنوه مني ثم أمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري  
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إنني سأئل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه  
قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ أن يأثر علي أصحابي الكذب لحدثته عنه حين سألتني ولكن استحيت أن  
يأثروا علي الكذب فصدفته عنه ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال  
فقال هل قال هذا القول منكم أحد قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال  
فهل كان من آباءه من ملك قلت لا قال فأشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون  
أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا

ونحن منه الآن في مدة ونحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئاً أنتقصه بها أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل فانتلموه وهل فانتلكم فقلت نعم قال فكيف كان حربكم وحره قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فما كان يأمركم به قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً ونهاننا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فرعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال هذا القول أحد منكم قبله فرعمت أن لا فقلت ألو قال هذا القول أحد منكم قبله قلت رجل يأتي بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فرعمت أن لا فقد علمت أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آباءه من ملك فرعمت أن لا فقلت أن لو كان من آباءه ملك لقلت رجل يطلب ملك آباءه وسألتك أشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فرعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فرعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطه لدينه بعد أن يدخل فيه فرعمت أن لا وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلب لا يبغضه أحد وسألتك هل يغدر فرعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل فانتلتوه وفانتلكم فرعمت أن قد فعل وأن حربكم وحره تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تتبلى ويكون لها العاقبة وسألتك بماذا أمركم فرعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً وبنهاكم عما كان يعبد آباؤكم وبأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانات قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم وإن يكن ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين فوالله لو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده غسلت عن قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قضى مقالته علت أصوات الروم حوله من عظماء الروم وكثر لغتهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا قال أبو سفيان فلما خرجت مع أصحابي وخلصت بهم قلت لقد أمر أمر بن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان فوالله ما زلت ذليلاً مستيقناً بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره

قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم

[ 11065 ] أنا محمد بن عبد الله بن يزيد وهو بن زريع نا داود عن عكرمة عن بن عباس قال كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فأرسل إلى قومه سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاء قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن فلانا قد ندم وإنه قد أمرنا أن نسألك هل له من توبة فنزلت { كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم } إلى غفور رحيم فأرسل إليه فأسلم

قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

[ 11066 ] أخبرني هارون بن عبد الله نا معن نا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن أبا طلحة كان أكثر أنصاري مالا بالمدينة بالنخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها فيأكل من ثمرها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رباح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعله في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسّمها أبو طلحة بين أقربائه وبنى عمه

[ 11067 ] أنا أبو بكر بن نافع نا بهز نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس قال لما نزلت { لن تنالوا البر حتى تنفقوا } البر مما تحبون قال أبو طلحة أرى ربنا يسألنا أموالنا فأشهدك يا رسول الله أنني قد جعلت أرضي لله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك فجعلها في حسان بن ثابت وأبي بن كعب

قوله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين

[ 11068 ] أنا يحيى بن حبيب بن عربي من كتابه نا يزيد يعني بن زريع نا شعبة نا أيوب عن نافع عن بن عمر أنه حدثه لما رُفعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تجدون في كتابكم قالوا لا نجد الرجم فقال عبد الله بن سلام كذبوا الرجم في كتابهم فقبل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا بالتوراة وجاء قارئهم فوضع كفه على موضع الرجم فجعل يقرأ ما خلا ذلك قال عبد الله بن سلام ادخل كفك فإذا هو بالرجم يلوح فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بهما فرجما

قوله تعالى إن أول بيت وضع للناس

[ 11069 ] أنا بشر بن خالد أنا غندر عن شعبة عن سليمان قال سمعت إبراهيم يحدث عن أبيه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله عن أول مسجد وضع للناس قال مسجد الحرام وبيت المقدس فسئل كم بينهما قال أربعون عاما وحيث ما أدركت الصلاة فصل فثم مسجد

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته }

[ 11070 ] أنا بشر بن خالد أنا غندر عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون لو أن قطرة من الزقوم قطرت على الأرض لأمرت على أهل الأرض معيشتهم فكيف من هو طعامه أو ليس له طعام غيره

قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس

[ 11071 ] أنا محمد بن عبد الله بن المبارك نا أبو داود الحفري عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنتم خير أمة أخرجت للناس قال نحن خير الناس للناس نجيء بهم الأعداء في أعناقهم فندخلهم في الإسلام

[ 11072 ] أنا قتيبة بن سعيد نا عمرو نا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قول الله

تعالى { كنتم خير أمة أخرجت للناس } قال هم الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة

قوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب

[ 11073 ] أنا محمد بن رافع نا أبو النضر نا أبو معاوية عن عاصم عن زر عن بن مسعود قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال أما إنه ليس من هذه الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم قال وأنزلت هذه الآية { ليسوا سواء من أهل الكتاب } حتى بلغ والله عليم بالمتقين

قوله تعالى ولقد نصركم الله بيدر وأنتم أذلة

[ 11074 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلنا حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية

قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء

[ 11075 ] أنا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر حين يرفع رأسه في صلاة الصبح من الركعة الأخيرة يقول اللهم العن فلانا وفلانا دعا على ناس من المنافقين فأنزل الله عز وجل { ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون }

[ 11076 ] أنا عمرو بن الحارث نا محبوب بن موسى نا بن المبارك عن معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تبارك وتعالى { ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون }

[ 11077 ] أنا علي بن حجر نا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد عن أنس وأنا محمد بن المثنى عن خالد نا حميد قال قال أنس كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وشج فجعل الدم يسيل على وجهه ومسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم إلى الإسلام فأنزل الله تبارك وتعالى { ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون } اللفظ لخالد

قوله تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله

[ 11078 ] أنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول إنني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله منه بما شاء أن ينفعني فإذا حدثني رجل من أصحابه استحلطته فإذا حلف لي صدقته



حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيحسن الطهور ثم يستغفر الله تبارك وتعالى إلا غفر له ثم قرأ هذه الآية { والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم } إلى آخر الآية

قوله تعالى والرسول يدعوكم في أخراكم

[ 11079 ] أخبرني هلال بن العلاء نا حسين بن عياش نا زهير نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد وكان خمسين رجلا عبد الله بن جبير قال ووضعهم مكانا وقال لهم إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل إليكم فإن رأيتمونا هزمتنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم قال وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال فهزمهم قال فأما والله رأيت النساء يشتردن على الجبل بدت خلاهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة قد ظهر أصحابكم فماذا تنتظرون قال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا والله لنأتين الناس فلنصيبين من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك حين يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلًا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد أفي القوم محمد فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجيئوه ثم قال أفي القوم بن أبي قحافة ثلاث مرات قال أفي القوم بن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله إن الذي عدت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما بسوؤك فقال يوم بيوم بدر والحروب سجال إنكم سترون في القوم مثلة لم أمر بها ولم تسوؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تجيئوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إنا لنا عزا ولا عزا لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تجيئوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

قوله تعالى إذ يغشيكم النعاس أمنة الأنفال

[ 11080 ] أنا محمد بن المثنى قال نا خالد نا حميد قال أنس قال أبو طلحة كنت ممن ألقى عليه النعاس يوم أحد حتى سقط السيف من يدي ثلاثا

قوله تعالى الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم

[ 11081 ] أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وهارون بن عبد الله قالا نا يحيى بن أبي بكير أنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى عن بن عباس قال كان آخر كلام إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل قال وقال نبيكم صلى الله عليه وسلم مثلها { الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل }

[ 11082 ] أنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل نا بن موسى نا أبي عن الأعمش عن بن صالح عن أبي صالح عن أبي هريرة وذكر إسنادا آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وأصغى بسمعه وحنى بجهته ينتظر متى يؤمر فينخ قالوا يا رسول الله كيف نقول قال قولوا حسينا الله

ونعم الوكيل على الله توكلنا

قوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل

[ 11083 ] أنا محمد بن منصور عن سفيان عن عمرو عن عكرمة قال قال بن عباس لما انصرف المشركون عن أحد وبلغوا الروحاء قالوا لا محمدا قتلتموه ولا الكواعب أردفتهم وبئس ما صنعتم ارجعوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الأسد وبئر أبي عتيبة فأنزل الله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح آل عمران وقد كان أبو سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم موعدك موسم بدر حيث قتلتم أصحابنا فأما الجبان فرجع وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال والتجارة فلم يجدوا به أحدا وتسوقوا فأنزل الله تعالى { فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء }

قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به

[ 11084 ] أنا مجاهد بن موسى نا بن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله إلا جعل له طوقا في عنقه شجاع أقرع فهو يفر منه وهو يتبعه قال ثم قرأ مصداقه من كتاب الله { ولا يحسبن الذين يبخلون } إلى قوله يوم القيامة

قوله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز

[ 11085 ] أنا محمد بن حاتم بن نعيم أنا سويد أنا عبد الله عن شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وإن شئتم فافروا فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين السجدة وقال فن الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام فافروا وظل ممدود الواقعة وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها فافروا { فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور } آل عمران

قوله تعالى { ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا }

[ 11086 ] أنا الحسن بن محمد نا حجاج قال بن جريح أنا وأنا يوسف بن سعيد نا حجاج عن بن جريح قال أخبرني بن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان قال اذهب يا رافع لبوابه إلى بن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال بن عباس ما لكم ولهذه الآية إنما نزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا بن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس وتلا بن عباس { ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا } قال بن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره فخرجوا وفرحوا أنهم أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه

قوله تعالى إن في خلق السوات والأرض



قوله تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله

[ 11092 ] أنا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس قال الإضرار في الوصية من الكبائر ثم تلا { تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين }

قوله تعالى أو يجعل الله لهن سبيلاً

[ 11093 ] أخبرني شعيب بن يوسف عن يحيى عن بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة

قوله تعالى لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها

[ 11094 ] أنا أحمد بن حرب عن أسباط عن الشيباني عن عكرمة عن بن عباس قال أبو إسحاق وذكر عطاء أبو الحسن عن بن عباس في هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبن ما آتيتوهن } قالوا كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاء زوجها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

[ 11095 ] نا علي بن المنذر عن بن فضيل نا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي أمامة عن أبيه قال لما توفي أبو قيس بن الأسلت أراد ابنه أن يتزوج امرأته من بعده فكان ذلك لهم في الجاهلية فأنزل الله عز وجل { لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها }

قوله تعالى والمحصات من النساء إلا ما ملكت أيماكنكم

[ 11096 ] أنا إسماعيل بن مسعود نا خالد عن سعيد عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أبي علقمة عن أبي سعيد أنه ذكر أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابوا سبأيا من أهل الشرك فكان ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن غشيانهن من أجل أزواجهن فنزلت { والمحصات من النساء إلا ما ملكت أيماكنكم }

[ 11097 ] أنا يحيى بن حكيم نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عثمان البتي قال سمعت أبا الخليل يحدث عن أبي سعيد قال أصابوا سبياً لهن أزواج فوطئوا بعضهن فكأنهم أشفقوا من ذلك فأنزل الله عز وجل { والمحصات من النساء إلا ما ملكت أيماكنكم }

[ 11098 ] أنا يحيى بن حكيم نا محمد بن جعفر نا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس مثله

قوله تعالى إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه

[ 11099 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر نا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور

[ 11100 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا بقية نا بحير بن سعد عن خالد بن معدان أن أبا رهم السمععي حدثه أن أبا أيوب الأنصاري حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئاً ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويجتنب الكبائر فأن له الجنة فسأله عن الكبائر فقال الإشراف بالله وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف

[ 11101 ] أخبرني عبدة بن عبد الرحيم أنا بن شميل أنا شعبة نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

[ 11102 ] أنا موسى بن عبد الرحمن نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس وثبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما

قوله تعالى ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون

[ 11103 ] أنا هارون بن عبد الله نا أبو أسامة نا إدريس بن يزيد نا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصار دون رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت الآية ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون قال فنسختها والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم من النصر والنصيح والرفادة وبوصي له وقد ذهب الميراث

قوله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن

[ 11104 ] أنا عبدة بن عبد الله أنا يزيد أنا شعبة عن أبي فزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل ما حق المرأة على زوجها قال تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت

قوله تعالى فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد

[ 11105 ] أنا هناد بن السري عن علي وهو بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علينا قلت يا رسول الله اقرأ عليك وإنما أنزل عليك قال أنى أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى إذا بلغت قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا غمزني فنظرت فإذا عيناه تهراقان

قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى

[ 11106 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو داود نا سفيان عن علي بن بزيمة عن عكرمة عن بن عباس في قوله { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } قال نسختها يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الآية

قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

[ 11107 ] أنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء ف جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي قد نام فقال أحبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول فخذني حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا قال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

قوله تعالى يؤمنون بالجبت

[ 11108 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا المعتمر عن عوف قال حدثني حيان بأصطخر عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم إن الطرق والطيرة والعيافة من الجبت

قوله تعالى وأولي الأمر

[ 11109 ] أنا الحسن بن محمد نا حجاج عن بن جريح قال أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في السرية

قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

[ 11110 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بن شهاب عن عروة أنه حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلا خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي كانوا يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليهم فاختموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان بن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر قال الزبير والله إنني أحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون

قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين

[ 11111 ] أنا محمد بن عبد الله بن المبارك نا وكيع عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة فأخذته بحة في مرضه الذي مات فيه فسمعتة يقول { مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا } فظننت أنه خير

قوله تعالى ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم

[ 11112 ] أنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال أنا أبي قال أنا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له أتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا نبي الله إنا كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أدلة فقال أني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله إلى المدينة أمر بالقتال فكفوا فأنزل الله عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم { وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة } فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس

قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم

[ 11113 ] أنا محمد بن بشار حدثنا محمد عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال في هذه الآية { فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا } قال رجع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد فكان الناس فيهم فرقتين فريق منهم يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت الآية فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

[ 11114 ] أنا محمد بن المثنى نا محمد نا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل بن عباس عن هاتين الآيتين { ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم } فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق قال أنزلت في أهل الشرك

[ 11115 ] أنا أزهر بن جميل نا خالد بن الحارث نا شعبة عن المغيرة بن نعمان عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال اختلف أهل الكوفة في هذه الآية { ومن يقتل مؤمنا متعمدا } فرحلت إلى بن عباس فسألته فقال لقد نزلت في آخر ما نزلت ما نسخها شيء

قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا

[ 11116 ] أنا محمد بن عبد الله بن يزيد نا سفيان عن عمرو سمع عطاء عن بن عباس قال لحق المسلمون رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله عز وجل { ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا } تلك الغنيمة

قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين

[ 11117 ] أنا الحسن بن محمد نا حجاج عن بن جريج قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما يحدث عن بن عباس قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر قال عبد الرحمن بن جحش الأسدي وعبد الله وهو بن أم مكتوم إنا أعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت { لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة } فهؤلاء القاعدون غير أولي الضرر { فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه } على القاعدين من المؤمنين غير أولي الضرر

قوله تعالى غير أولي الضرر

[ 11118 ] أنا نصر بن علي نا المعتمر عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر كلمة معناها قال اتوني بالكف والدواة فكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وعمرو بن أم مكتوم خلفه قال هل من رخصة فنزلت غير أولي الضرر

قوله تعالى إلا المستضعفين من الرجال

[ 11119 ] أنا زكريا بن يحيى نا إسحاق نا المقري نا حيوة بن شريح أنا محمد بن عبد الرحمن قال قطع على أهل المدينة بعث إلى اليمن فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي وقال أخبرني بن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر سواد المشركين فيأتي أحدهم السهم يرمى به فيصيبه فيقتله أو يضرب فيقتل فنزلت { الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين } الآية

قوله عز وجل { فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة }

[ 11120 ] أخبرني شعيب بن يوسف عن يحيى وهو بن سعيد القطان عن بن جريج عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر إقصار الصلاة قال الله عز وجل إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وقد ذهب ذلك الآن قال عجبت مما عجبت منه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم فاقبلوا صدقته

قوله تعالى ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر

[ 11121 ] أنا أحمد بن الخليل والعباس بن محمد قالا حدثنا حجاج قال بن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن بن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى عبد الرحمن بن عوف زاد أحمد كان جريحا

قوله تعالى ليس بأمانكم ولا أمانى أهل الكتاب

[ 11122 ] أنا أبو بكر بن علي نا يحيى بن معين نا بن عيينة عن بن محيصة عن محمد بن قيس بن مخزومة عن أبي هريرة قال لما نزلت { ليس بأمانكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل } سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به العبد كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها



قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا

[ 11123 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا زكريا بن عدي نا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال حدثني جندب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يتوفى بخمس يقول قد كان لي منكم إخوة وأصدقاء وإني أبرأ إلى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا وإن ربي اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ولا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك

قوله تعالى { يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما }

[ 11124 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله { يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن } قالت أنزلت في اليتيمة تكون عند الرجل لعلها أن تكون قد شركته في ماله وهو وليها فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجه رجلًا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فأنزل الله جل وعز يستفتونك في النساء

قوله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

[ 11125 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا أنزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد أن يطلقها ويتزوج غيرها فتقول لا تطلقني وأمسكني وأنت في حل من النفقة والقسمة لي فأنزل الله جل وعز فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا

قوله تعالى فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره

[ 11126 ] أنا علي بن حجر نا إسماعيل بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يحدث فيكذب فيضحك به القوم ويل له ويل له

علامة المنافق

[ 11127 ] أنا قتيبة بن سعيد نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أوّتمن خان وإذا وعد أخلف

قوله جل ثناؤه { إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح }

[ 11128 ] أنا محمد بن سلمة أنا بن القاسم عن مالك قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

[ 11129 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجوا أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة

قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

[ 11130 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلمك تكليما أتومني أن أعمل عملا كتبه الله علي قبل أن يخلق السماوات والأرض فحج آدم موسى

قوله تعالى إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه

[ 11131 ] أنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد نا معبد بن هلال قال اجتمع رهط من أهل البصرة فانطلقنا إلى أنس بن مالك فانتبهنا إليه وهو يصلي الضحى فانتظرنا حتى فرغ فدخلنا عليه فأجلس ثابتا على سريره فقال له يا أبا حمزة إن إخواننا يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة قال أنس حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيؤتى آدم فيقال له يا آدم اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم إبراهيم فهو خليل الرحمن فيؤتى إبراهيم فيقول يعني لست لها ولكن عليكم بموسى فهو كليم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فهو روح الله وكلمته فيؤتى عيسى صلى الله عليه وسلم فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فأوتى فأوتى فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فأقوم بين يديه فيلهمني محامد لا أقدر عليها الآن فأحمده بتلك المحامد ثم أخرجها فإقول يا رب أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه إما قال مثقال برة أو شعيرة من إيمان فأخرجه منها فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمد بتلك المحامد ثم أخرجها فإقول يا رب أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه منها فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمد بتلك المحامد ثم أخرجها فإقول يا رب أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة خردل فأخرجه من النار فانطلق حديث أنس إلى منتهاه

[ 11132 ] أخبرني محمود بن خالد نا عمر يعني بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله الجنة على ما كان منه

قوله تعالى { يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة }

[ 11133 ] أنا يوسف بن حماد نا سفيان بن حبيب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت { يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة }

[ 11134 ] أنا محمد بن منصور عن سفيان قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فأثاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله تعالى عنه يهوداني وهما يمشيان فوجداني قد أغمى علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب وضوءه علي فأفقت قلت يا رسول الله كيف أوصي في مالي كيف أوصي في مالي كيف أصنع في مالي فلم يجيني بشيء حتى نزلت آية الميراث { يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة }

[ 11135 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فقال إني لا أدع شيئاً بعدي أهم إلي من الكلالة ولا أغلظ لي في شيء مذ يعني صحبته ما أغلظ لي في الكلالة حتى طعن بأصبعه في صدري وقال يا عمر إنما يكفيك آية الصيف التي في سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ

[ 11136 ] أنا علي بن حجر حدثنا سعدان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء قال آخر آيات أنزلت في القرآن آخر سورة النساء

سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم

[ 11137 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال يهودي لعمر لو علينا نزلت معشر اليهود هذه الآية اتخذناه عيداً { اليوم أكملت لكم دينكم } الآية قال عمر قد علمت اليوم الذي أنزلت فيه واللييلة التي أنزلت ليلة الجمعة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات

[ 11138 ] أنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرحمن عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال دخلت على عائشة فقالت لي هل تقرأ سورة المائدة قلت نعم قالت أما إنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه وسألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت القرآن

قوله تعالى يا أهل الكتاب

[ 11139 ] أنا محمد بن علي بن الحسن قال أبي أنا عن الحسين عن يزيد وأنا محمد بن عقيل أنا علي بن الحسين حدثني أبي حدثني يزيد النحوي حدثني عكرمة عن بن عباس قال من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب وذلك قول الله تعالى { يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير } فكان مما أخفوا الرجم

قوله تعالى { قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا }

[ 11140 ] أنا أبو بكر بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر نا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن بن شهاب عن عبد الله قال جاء المقداد يوم بدر وهو على فرس له فقال يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكنه امضه ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 11141 ] أنا محمد بن المثني عن خالد حدثنا حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سار إلي بدر فاستشار المسلمين فأشار عليه أبو بكر ثم استشار رجلا فأشار عليه عمر ثم استشارهم فقالت الأنصار يا معشر الأنصار إياكم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا والذي بعثك بالحق لو ضربت كبدنا إلى برك الغماد لاتبعتناك

[ 11142 ] أنا علي بن خشرم أنا عيسى عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على بن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

قوله جل ثناؤه { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله }

[ 11143 ] أنا عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن نفرا من عكل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا واجتوا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يأثوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها فقتلوا راعيها واستاقوها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فافلة فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ولم يحسمهم وتركهم حتى ماتوا فأنزل الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية

قوله تعالى { يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر }

[ 11144 ] أنا محمد بن العلاء نا أبو معاوية نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقال لا ولولا ما نشدنتني لم أخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه ظهر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الرجل الشريف تركناه وإذا أخذنا الرجل الضعيف أقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا نجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحمم والجلد وتركنا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إلى إن لم تؤتوه فاحذروا يقول ائتوا محمد صلى الله عليه وسلم فإن أفاتكم بالتحمم والجلد فخذوه وإن أفاتكم بالرجم فاحذروا إلى قوله { ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون } في اليهود وإلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون في اليهود إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون قال في الكفار كلها يعني الآية

قوله تعالى والجروح قصاص

[ 11145 ] أنا محمد بن المثنى نا خالد نا حميد عن أنس قال كسرت الربيع ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرضوا عليهم الأرش فأبوا وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله تكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

قوله تعالى فمن تصدق به فهو كفارة له

[ 11146 ] أنا علي بن حجر عن جرير عن مغيرة عن الشعبي عن بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق من جسده بشيء كفر الله عنه بقدر ذلك من ذنوبه

قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ

[ 11147 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب نا جعفر بن عون أنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة قالت ثلاث من قال واحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية من زعم أنه يعلم ما في غد والله يقول وما تدري نفس ماذا تكسب غدا لقمان ومن زعم أن محمد صلى الله عليه وسلم كتم شيئاً من الوحي والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ومن زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية والله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير الأنعام وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب الشورى فقلت يا أم المؤمنين ألم يقل { ولقد رآه نزلة أخرى } النجم ولقد رآه بالأفق المبين التكوير فقالت سألتنا عن ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت جبريل ينزل من الأفق على خلقه وهيئته أو على خلقه وصورته سادا ما بينهما

قوله تعالى { وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع }

[ 11148 ] أنا عمرو بن علي نا عمر بن علي بن مقدم قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال نزلت هذه الآية في النجاشي وأصحابه { وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع }

قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

[ 11149 ] أخبرني شعيب بن يوسف عن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله { لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم } قالت نزلت في قول الرجل لا والله بلى والله

قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

[ 11150 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير ووكيع عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ { يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم }

قوله تعالى إنما الخمر والميسر

[ 11151 ] أنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة أنا حجاج بن منهال نا ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى إذا نهلوا عث بعضهم ببعض فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه وبلحيته فيقول قد فعل بي هذا أخي وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن والله لو كان ربي رؤوفا رحيفا ما فعل بي هذا فوقع في قلوبهم الضغائن فأنزل الله عز وجل { إنما الخمر والميسر } إلى قوله { فهل أنتم منتهون } فقال ناس هي رجس وهي في بطن فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم أحد فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات

قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام

[ 11152 ] أنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

قوله تعالى ليس على { الذين آمنوا وعملوا الصالحات } جناح فيما طعموا

[ 11153 ] أنا أحمد بن عثمان بن حكيم نا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه منهم

قوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم

[ 11154 ] أنا محمود بن غيلان حدثنا النضر حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فلم أر كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أشد منه قال غطوا رؤوسهم ولهم خنين فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقام ذلك الرجل فقال من أبي فقال أبوك فلان قال فنزلت { يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء } تبد لكم تسؤكم {

قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

[ 11155 ] أنا مجاهد بن موسى نا بن عيينة عن أبي الزعراء عن أي الأحوص عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصعد في النظر وصوبه وقال أرب إبل أو غنم قلت من كل قد آتاني الله فأكثر وأطاب فقال ألسنت تنتجها وافية أعيانها وأذاتها فتجدع هذه وتقول بحيرة وتفقا هذه ساعد الله أشد وموساه أحد

[ 11156 ] أنا محمد بن عبد بن المبارك نا يعقوب نا أبي عن صالح عن بن شهاب قال قال بن المسيب قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السيوب

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا } عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم

[ 11157 ] أنا عتبة بن عبد الله أنا عبد الله بن المبارك أنا إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا بكر الصديق يقول يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه عمهم الله بعقاب

قوله تعالى آمنا واشهد بأننا مسلمون

[ 11158 ] أنا عمران بن يزيد نا مروان نا عثمان بن حكيم حدثني سعيد بن يسار أن بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما الآية إلى قوله آمنا بالله وما أنزل إلينا إلى آخر الآية وفي الأخرى آمنا واشهد بأننا مسلمون

الحواريون

[ 11159 ] أنا القاسم بن زكريا نا أبو أسامة عن هشام بن عروة وسفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك

[ 11160 ] أنا محمد بن بشار حدثني إسحاق بن يوسف نا سفيان وأنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم نا إسحاق عن سفيان عن المغيرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فوعظهم وقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ { كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا } كما فاعلين الأنبياء فيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال هل تعلم ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى العزيز الحكيم فيقال أنهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

[ 11161 ] أنا نوح بن حبيب نا يحيى يعني بن سعيد نا قدامة بن عبد الله حدثني جسر بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم

[ 11162 ] نا زكريا بن يحيى نا محمد نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن أبي هريرة قال تلقى عيسى عليه السلام حخته لقاءه الله في قوله وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقاه الله سبحانه ما يكون لي أن أقول الآية كلها

سورة الأنعام

قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم

[ 11163 ] أخبرنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن سعد في هذه الآية { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي } قال نزلت في ستة أنا وابن مسعود فيهم فنزلت أن ائذن لهؤلاء

قوله تعالى قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا

[ 11164 ] أنا محمد بن النضر ويحيى بن حبيب بن عربي وقتيبة بن سعيد عن حماد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت { قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم } قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر اللفظ لقتيبة

[ 11165 ] أنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر بن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا قال لما نزلت { قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم } قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيئا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أهون قال أبو عبد الرحمن بعض حروف أو يلبسكم لم تصح عن محمد

قوله { ولم يلبسوا إيمانهم بظلم }

[ 11166 ] أنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيانا لم يظلم فأنزل الله جل وعز إن الشرك لظلم عظيم

قوله تعالى ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

[ 11167 ] أنا محمود بن غيلان نا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

بركة الذرية

[ 11168 ] أنا محمد بن سلمة نا بن القاسم نا مالك قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

قوله تعالى أولئك الذين هدى الله فيبهداهم اقتده

[ 11169 ] أنا عبيد الله بن سعد نا عمي عن شريك عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن بن عباس أنه سجد في ص ثم قال أمرني الله أن أقتدي بالأنبياء ثم قرأ أولئك الذين هدى الله فيبهداهم اقتده



[ 11170 ] أنا عتبة بن عبد الله أنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في ص أولئك الذين هدى الله فيهداهم اقتده

قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه

[ 11171 ] أنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان حدثني هارون بن أبي وكيع عن أبيه عن بن عباس في قوله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال خاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم أنتم أكلتموه

قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا

[ 11172 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن بن عباس قال بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها قال سفيان يعني أذابوها

قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش

[ 11173 ] أنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله يقول ورفعته قال لا أحد يعني أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل ولذلك مدح نفسه

قوله تعالى وأن هذا صراطي مستقيما

[ 11174 ] أنا يحيى بن حبيب بن عربي نا حماد عن عاصم عن أبي وائل قال قال عبد الله خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا وخطه لنا عاصم فقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمين الخط وعن شماله فقال هذه السبل وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم تلا هذه الآية { وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه } للخط الأول { ولا تتبعوا السبل } للخطوط { فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون }

[ 11175 ] أنا الفضل بن العباس بن إبراهيم نا أحمد بن يونس نا أبو بكر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وخط عن يمين الخط وعن شماله خططا ثم قال هذا صراط الله مستقيما وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ { وأن هذا صراطي مستقيما }

قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل

[ 11176 ] أنا إسحاق بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون أين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنها تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فيقال لها ارتفعي فاطلعي من مغربك فتطلع من مغربها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل الآية

[ 11177 ] أنا أحمد بن حرب نا بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل

[ 11178 ] نا محمد بن النضر بن مساور نا حماد عن عاصم عن زر قال أتيت صفوان بن عسال المرادي قلت هل حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى حديثا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قد سماه عاصم إذ ناداه رجل كان في أخريات القوم بصوت له جهوري جلف جافي فقال يا محمد يا محمد فقال له القوم مه إنك نهيت عن هذا فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم هاؤم فقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب فما برح يحدثنا حتى حدثنا أن الله جعل بالمغرب بابا مسيرة عرضه سبعون عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله قال وذلك قول الله عز وجل { يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا }

[ 11179 ] أنا علي بن خشرم أنا عيسى عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه

[ 11180 ] أنا أبو صالح المكي نا فضيل نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى باسط يده لِمَسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ وَلِمَسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

[ 11181 ] أنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى إذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها له فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها وإذا هم بسيئة فلا تكتبوها فإن عملها فاكتبوها واحدة وإن تركها فاكتبوها حسنة

سورة الأعراف

[ 11182 ] أنا محمد بن بشار نا محمد نا شعبة عن سلمة قال سمعت مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة وتقول اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله فنزلت يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد

قوله تعالى إنما حرم ربي الفواحش

[ 11183 ] أنا محمد بن آدم بن سليمان ومحمد بن العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله اللفظ لابن العلاء

قوله تعالى ونودوا أن تكلم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون

[ 11184 ] أنا محمد بن إدريس نا عبيد بن يعيش نا يحيى بن آدم عن حمزة بن حبيب عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ونودوا أن تكلم الجنة قال نودوا أن صحوا فلا تسقموا وانعموا فلا تبؤسوا وشبوا فلا تهمروا

قوله تعالى فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلهًا

[ 11185 ] أنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سنان بن أبي سنان الديلي عن واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حنين فمررنا بسدرة فقلت يا رسول الله اجعل لنا هذه ذات أنواط كما للكفار ذات أنواط وكان الكفار ينوطون سلاحهم بسدرة ويعكفون حولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر هذا كما قالت بنو إسرائيل اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة إنكم تكونون سنن الذين من قبلكم

قوله تعالى { يا موسى إني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي }

[ 11186 ] أنا حميد بن مسعدة نا بشر نا داود عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقي موسى آدم عليهما السلام فقال أنت آدم أبو البشر الذي أشقيت الناس وأخرجتهم قال نعم قال ألسنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه قال بلى قال أفليس تجد فيما أنزل الله عليك أنه سيخرجني منها قبل أن يدخلنيها قال بلى فخصم آدم موسى

قوله تعالى وكتبنا له في الألواح

[ 11187 ] أنا محمد بن عبد الله بن يزيد نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى لآدم أنت الذي خيبت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله وكتب لك بيده التوراة أتلومني على أمر قد قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة

قوله تعالى المن والسلوى

[ 11188 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر أنا شعبة أنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث يقول سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

[ 11189 ] أنا محمد بن المثني وعمرو بن يزيد عن محمد نا شعبة أخبرني الحكم عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عن عبد الملك

قوله تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

[ 11190 ] أنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلق آدم فمسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل أهل الجنة فيدخله الله الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل أهل النار فيدخله به النار

[ 11191 ] أنا محمد بن عبد الرحيم أنا الحسين بن محمد أنا جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم فتلا قال ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين إلى آخر الآية قال النسائي وكلثوم هذا ليس بالقوي وحديثه ليس بالمحفوظ

قوله تعالى آتيناه آياتنا فانسلخ منها وذكر الاختلاف فيه

[ 11192 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا خالد نا شعبة أخيرني يعلى بن عطاء قال سمعت نافع بن عاصم يقول قال عبد الله قوله { آتيناه آياتنا فانسلخ منها } قال نزلت في أمية

[ 11193 ] أنا حميد بن مسعدة نا بشر يعني بن المفضل أنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله في قوله { واتل عليهم نبأ } الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال هو بلعم وقال نزلت في أمية

[ 11194 ] أنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن نا سعيد بن السائب عن غطيف بن أبي سفيان عن يعقوب ونافع ابني عاصم عن عبد الله بن عمرو في هذه الآية { آتيناه آياتنا فانسلخ منها } قال هو أمية بن أبي الصلت

قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف

[ 11195 ] أنا هارون بن إسحاق نا عبدة عن هشام عن أبيه عن بن الزبير قال إنما أنزل الله تبارك وتعالى خذ العفو من أخلاق الناس

سورة الأنفال

[ 11196 ] أنا هناد بن السري في حديثه عن أبي بكر عن عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جئت يوم بدر بسيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن الله قد شفا صدري اليوم من العدو فهب لي هذا السيف فقال إن هذا السيف ليس لي ولا لك فذهبت وأنا أقول يعطي اليوم من لم يبيل بلائي فبينما أنا إذ جاءني الرسول فقال أجب فطننت أنه نزل في شيء لكلامي فجئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك

سألتني هذا السيف وليس هو لي ولا لك وإن الله قد جعله لي وهو لك ثم قرأ { يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول } إلى آخر الآية

[ 11197 ] أنا الهيثم بن أيوب نا المعتمر بن سليمان قال سمعت داود بن أبي هند يحدث عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى مكان كذا وكذا أو فعل كذا وكذا فله كذا وكذا فسارع إليه الشبان وثبت الشيوخ تحت الرايات فلما فتح الله لهم جاء الشباب يطلبون ما جعل لهم فقال الأشياخ لا تذهبوا به دوننا وإنما كنا ردءا لكم فأنزل الله عز وجل { فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم }

قوله تعالى إذ يغشيكم النعاس أمانة منه

[ 11198 ] أنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة قال رفعت رأسي يوم أحد فجعلت لا أرى أحدا من القوم إلا تحت حجفته يميل من النعاس

[ 11199 ] أنا قتيبة بن سعيد نا بن أبي عدي عن حميد عن أنس عن أبي طلحة قال كنت ممن أنزل عليه النعاس أمانة يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا }

[ 11200 ] أنا أبو بكر بن إسحاق نا حسان بن عبد الله نا خالد بن سليمان حدثني نافع أنه سأل عبد الله بن عمر قال قلت إنا قوم لا نثبت عند قتال عدونا ولا ندرى من الفئة قال لي الفئة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن الله يقول في كتابه { يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار } قال إنما أنزلت هذه لأهل بدر لا لقبها ولا لبعدها

قوله تعالى إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح

[ 11201 ] أنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد نا عمي نا أبي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال كان المستفتح يوم بدر أبو جهل وإنه قال حين التقى القوم اللهم أينما كان أقطع للرحم وآتي لما لا نعرف فافتح الغد وكان ذلك استفتاحه فأنزل الله { إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح }

قوله تعالى وإن تعودوا نعد

[ 11202 ] أنا بشر بن خالد نا غندر عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا قد استعصوا قال اللهم أعني بسبع كسيع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا وقال تعود نعد هذا في حديث منصور ثم قرأ هذه الآية { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين } قال عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهما القمر وقال الآخر والروم

قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره

[ 11203 ] أنا أبو داود قال أنا أبو زيد الهروي نا شعبة عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد ومن يوهم يومئذ دبره قال نزلت في أهل بدر

[ 11204 ] أنا حميد بن مسعدة عن بشر نا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد أنزلت في يوم بدر { ومن يولهم يومئذ دبره }

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا استجيبيوا لله وللرسول }

[ 11205 ] أنا عمران بن موسى نا يزيد نا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه أبي فالتفت أبي ولم يجبه ثم صلى أبي فخفف ثم أنصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك ما منعك أبي أن دعوتك أن لا تجيبي قال يا رسول الله كنت في صلاة قال فليس تجد فيما أوحى الله إلي أن استجيبيوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم قال بلى يا رسول الله لا أعود فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الأنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم أي رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني لأرجو ألا تخرج من هذا الباب حتى تعلمها أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يحدثني وأنا أتبطأ مخافة أن تبلغ الباب قبل أن ينقضي الحديث فلما دنونا من الباب قلت يا رسول الله ما السورة التي وعدتني قال كيف تقرأ في الصلاة فقرأت عليه أم القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الأنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت

قوله تعالى واتقوا فتنة

[ 11206 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن مهدي نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن عن الزبير بن العوام قال لما نزلت هذه الآية { واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة } الآية قال ونحن يومئذ متوافرون قال فجعلت أتعجب من هذه الآية أي فتنة تصيبنا ما هذه الفتنة حتى رأيناها

قوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة

[ 11207 ] أنا عبدة بن عبد الله أنا سويد عن زهيد نا بيان أن وبرة حدثه سعيد بن جبير أن رجلا قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن كيف ترى في القتال في الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول فيهم فتنة وليس قتالكم إلا على الملك

قوله تعالى حلالا طيبا

[ 11208 ] أنا عبيد الله بن سعيد نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أطعمنا الغنائم رحمة رحمتنا بها وتخفيفا وخفف عنا لما علم

من ضعفنا

[ 11209 ] أنا محمد بن عبد الله بن المبارك نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤوس قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم فأنزل الله عز وجل { لولا كتاب من الله سبق } إلى آخر الآية { فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا }

قوله تعالى لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم

[ 11210 ] أخبرني محمد بن آدم بن سليمان عن حفص وهو بن غياث عن فضيل بن غزوان قال ضمني إليه أبو إسحاق فقال إني لأحبك في الله حدثني أبو الأحوص عن عبد الله قال لما أنزلت هذه الآية { لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم } قال هم المتحابون في الله

قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق

[ 11211 ] أنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن سالم نا علي بن أبي طلحة عن مجاهد عن بن عباس في قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم قال سبقت لهم من الله الرحمة قبل أن يعملوا بالمعصية

سورة التوبة

[ 11212 ] أنا محمد بن بشار أنا محمد نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت آية الكلاله وآخر سورة نزلت براءة

قوله تعالى يوم الحج الأكبر

[ 11213 ] أنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن بن غرقدة عن سليمان بن عمرو عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول يا أيها الناس ثلاث مرات أي يوم هذا قالوا يوم النحر يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينك حرام كحرمة يومكم هذا ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن سيكون له طاعة في بعض ما تحقرون من أعمالكم فيرضى ألا وإن كل ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ألا وإن كل دم من دماء الجاهلية موضوع وأول ما أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلت هذيل ألا يا أمتهاه هل بلغت ثلاث مرات قالوا نعم قال اللهم اشهد

قوله تعالى فسيحوا في الأرض أربعة أشهر

[ 11214 ] أنا محمد بن بشار حدثني محمد وعثمان بن عمر قال حدثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال كنت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ببراءة قال ما كنتم تنادون قال كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان

ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله وأمده إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة الأشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك وكنت أنادي حتى صحل صوتي

قوله تعالى فقاتلوا أئمة الكفر

[ 11215 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا المعتمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة وهو يقلب يده قال ما بقي من المنافقين إلا أربعة إن أحدهم اليوم لشيوخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة

[ 11216 ] أنا عمران بن بكر بن راشد نا على بن عياش نا شعيب حدثني أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه أنا كنزك فلا يزال به حتى يلقمه أصبعه

[ 11217 ] أنا قتيبة بن سعيد أنا الليث عن بن عجلان عن الفقعاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع ذا زببتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ منه ولا يزال يتبعه حتى يلقمه أصبعه

[ 11218 ] أنا أبو صالح المكي نا فضيل يعني بن عياض عن حصين عن زيد بن وهب قال أتيت الربيعة فدخلت على أبي ذر فقلت ما أنزلك هذا قال كنت بالشام فقرأت هذه الآية { والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها } إلى آخر الآية فقال معاوية ليست هذه الآية نزلت فينا إنما هي في أهل الكتاب فقلت إنها فينا وفي أهل الكتاب إلى أن كان قول وتنازع وكتب إلى عثمان يشكوني كتب إلي عثمان رحمة الله أن أقدم فقدمت المدينة فكثير ورائي الناس كأنهم لم يروني قط فدخلت على عثمان فشكوت إليه ذلك فقال تنح وكن قريبا فنزلت هذا المنزل والله لو أمر علي حبشي ما عصيته ولا أرجع عن قولي

قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار

[ 11219 ] أنا نصر بن علي نا عبد بن داود قال سلمة بن نبيط أنا نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فقال عمر من له مثل هذه الثلاث إذ هما في الغار من هما إذ يقول لصاحبه من هو لا تحزن إن الله معنا من هما ثم بسط يده وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة

قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات

[ 11220 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا محمد يعني بن ثور عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي سعيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما إذ جاء بن أبي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله قال وبحك ومن يعدل إذا لم أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن



لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصيه فلا يوجد في شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضله فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود في إحدى يده أو إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فترة من الناس قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات قال أبو سعيد أشهد أنني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علياً حين قتلهم جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم

[ 11221 ] أنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي عليه السلام وهو باليمن بذهبية يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسما بين أربعة بين الأقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وزيد الطائي ثم أحد بني نيهان فغضبت قريش وقال مرة أخرى صناديد قريش فقالوا يعطي صناديد نجد ويدعنا فقال إني إنما فعلت ذلك لأتألفهم فجاء رجل كثر اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين نائم الجبين محلوق الرأس فقال أتق الله يا محمد قال فمن يطع الله إن عصيته يأمنني على أهل الأرض ولا يأمنوني قال وأدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله يرون أنه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد

[ 11222 ] أنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا عمي نا أبي عن صالح عن بن شهاب حدثني أنس بن مالك أنه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال يقولون يوم حنين طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعطي رجالا حديث عهدهم بالكفر فأتألفهم أولا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رجالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون خير خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا

قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين

[ 11223 ] أنا بشر بن خالد نا عنده عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة تصدق أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بشيء أكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت { الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم }

قوله تعالى أستغفر لهم أو لا تستغفر لهم

[ 11224 ] أنا عمرو بن علي نا يحيى نا عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك حتى أكفنه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه ثم قال إذا فرغتم فأذنوني أصلي عليه فجدبه عمر وقال قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين قال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم فصلى عليه فأنزل الله عز وجل { ولا تصل على أحد منهم مات

أبدا ولا تقم على قبره { فترك الصلاة عليهم

قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

[ 11225 ] أنا محمد بن رافع ومحمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا حجين بن المثنى نا ليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب رحمه الله قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه ثم قلت يا رسول الله أتصلي على بن أبي وقد قال يوم كذا وكذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إنني خيرت فاخترت لو أعلم أنني إن زدت على السبعين غفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة { ولا تصل على أحد منهم مات أبدا } فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم

قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا

[ 11226 ] أنا محمد بن بشار نا يحيى وابن أبي عدي ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب عن عوف عن أبي رجاء نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا فيقص من شاء أن يقص وإنه قال لنا ذات يوم إنه أتاني آتيان الليلة وإنهما ابتعثاني فقالا لي انطلق وإنني انطلقت معهما فانتهينا إلى مدينه مبنية بلين ذهب وفضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء فقال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وإذا هو معرض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا كأحسن صورة فقالا لي هذه جنة عدن وذلك منزلك فيينا بصري صعدا فإذا قصر قال لي هذا منزلك قلت لهما بارك الله فيكما ذراني أدخله قال أما الآن فلا وأنت داخله فقال القوم الذين كان شطرا منهم حسن وشطرا منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم

قوله تعالى ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده

[ 11227 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي الحباب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا إلا كان الله يأخذها منه بيمينه فيريها كما يربي أحدكم فلوه أو فضيله حتى تبلغ الثمرة مثل أحد

قوله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه

[ 11228 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عمران بن أبي أنس عن بن أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري أنه قال تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي

هذا

[ 11229 ] أخبرني زكريا بن يحيى نا بن أبي عمر نا سفيان عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن أبيه قال المسجد الذي أسس على التقوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

[ 11230 ] أنا محمد بن عبد الأعلى قال نا محمد يعني بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال له أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ونزلت إنك لا تهدي من أحببت

[ 11231 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أنا المخزومي أخبرني مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرايتم معشر الأنصار أهدا الاسم كنتم تسمون به أم سماكم الله تبارك وتعالى قال بل سمانا الله به

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين }

[ 11232 ] أنا يوسف بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد نا ليث بن سعد حدثني عقيل عن بن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صارخا أوفى على جبل بأعلى صوت يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فدهم الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على جبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته بشرنبي نزعته ثوبي فكسوته إياهما بشارة والله ما أملك غيرهما واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهتفون بالتوبة يقولون لتنهئك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني ووالله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقلت من عندك يا رسول الله أو من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله تبارك وتعالى وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخبير قلت يا رسول الله إن الله تعالى إنما أنجاني بالصدق وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أحد من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما تعلمون منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذبا وإني لأرجوا أن يحفظني الله فيما بقي فأنزل الله عز وجل { لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار

الذين اتبعوه في ساعة العسرة } تلا إلى { الصادقين } فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام بأعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الا أكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبه حتى أنزل الوحي بشر ما قال لأحد سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم إلى الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فلذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله تخلفا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11233 ] أنا علي بن حجر وعمرو بن عثمان بن سعيد قالانا بقية وهو بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كتفي الصراط سوران لهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب سور وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو من فوقه والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فالأبواب التي على كتفي الصراط حدود الله لا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف ستر الله والذي يدعو من فوقه واعظ الله عز وجل

قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى

[ 11234 ] أنا أحمد بن سليمان نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة أنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { للذين أحسنوا الحسنى وزيادة } قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند ربكم موعدا يريد أن ينجزكموه قالوا ألم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيء أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم

قوله ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

[ 11235 ] أنا حفص بن عمر نا محمد بن سعيد بن سابق عن يعقوب وأخبرنا إبراهيم بن يعقوب نا عثمان بن زفر نا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل وقال إبراهيم سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله قال الذين إذا رأؤوا ذكر الله

[ 11236 ] أنا واصل بن عبد الأعلى بن واصل أنا محمد بن فضيل عن أبيه وعمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من العباد عبادا يغطهم الأنبياء والشهداء قال من هم يا رسول الله قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال ولا أنساب وجوههم نور يعني على مناير من نور لا يخافون إن خاف الناس ولا يحزنون إن حزن الناس ثم تلا هذه الآية ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

قوله تعالى وجاوزنا ببني إسرائيل البحر

[ 11237 ] أنا زياد بن أيوب نا هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصيامه

قوله تعالى حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت

[ 11238 ] أنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس وعن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله

سورة هود

قوله تعالى وكان عرشه على الماء

[ 11239 ] أنا عمران بن بكر بن راشد نا علي بن عياش نا شعيب قال حدثني أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال رأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم ينفق ما في يمينه وعرشه على الماء ويده الأخرى الميزان يخفض ويرفع

[ 11240 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا خالد يعني بن الحارث نا عبد الرحمن قال أنبأني جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء فكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سماوات

قوله تعالى ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده

[ 11241 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا خالد عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار

[ 11242 ] أنا أحمد بن أبي عبيد الله نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة فيضع عليه كنفه ثم يقرره بذنوبه هل تعرف فيقول رب أعرف حتى إذا بلغ به ما شاء الله قال وإنني سترتها عليك في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسناته وأما الكفار فينادي ربهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

قوله تعالى فلا تسألني ما ليس لك به علم

[ 11243 ] أنا أبو الأشعث نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت أبو الناس خلقتك الله بيده وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا عند ربك فيقول لست هناكم ويذكر لهم ويشكو إليهم ذنبه الذي أصاب فيستحيي الله من ذلك ولكن اتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فينادونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم ويستحيي من ذلك ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن اتوا موسى عبدا كلم الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتله النفس بغير النفس ولكن اتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمه الله وروحه فيأتونه فيقول لست هناك ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع أنبياء الله عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتونني فأنتقل قال سعيد فذكر هذا الحرف عن الحسن فأمشي بين سماطين من المؤمنين ثم عاد إلى حديث أنس قال فاستأذن على ربي فيأذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فإذا رأيته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن قال ويقول فتادة على أثر هذا الحديث حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الإيمان مثقال شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال برة من خير ويخرج عن النار من كان في قلبه مثقال ذرة من خير

قوله تعالى منيب

[ 11244 ] أنا عبد الحميد بن محمد نا مخلد نا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخله المسجد ورجل يقرأ وآخر يدعو قال ثم خرج الليلة المقبلة فلقبته فأخذ بيدي وقد أضاء المسجد فسمعنا صوتا فقلنا يا رسول الله أترأه مرأيا قال لا بل مؤمن منيب بل مؤمن منيب

قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة

[ 11245 ] أنا أبو بكر بن علي نا يحيى بن معين نا أبو معاوية عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته أو يمهلته ثم قرأ { وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة }

قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد

[ 11246 ] أنا علي بن حجر نا يزيد بن هارون عن فطر عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب ونا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق بن آدم يجمع في بطن أمه أربعين ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث إليه ملكا فيكتب أربعا أجله وعمله ورزقه وشقيا أم سعيدا

قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار

[ 11247 ] أنا قتيبة بن سعيد نا بن أبي عدي عن سليمان التيمي وأنا إسماعيل بن مسعود عن يزيد وهو بن زريع وبشر قالا حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن كفارتها فأنزل الله عز وجل أقم { الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات } قال يا رسول الله ألي هذه قال بل هي لمن عمل بها من أمتي

[ 11248 ] أنا محمد بن حاتم بن نعيم أنا سويد أنا عبد الله عن شريك نا عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي اليسر بن عمرو قال أتته امرأة زوجها قد بعته النبي صلى الله عليه وسلم في بعث فقالت له يعني بدرهم تمرا قال فقلت لها وأعجبتني إن في البيت تمرا أطيب من هذا فانطلق بها فغمزها وقبلها ففزع ثم خرج فلقي أبا بكر فقال له هلكت قال ما شأنك فقص عليه أمره وقال له هل لي من توبة قال نعم تب ولا تعد ولا تخبرن أحدا ثم انطلق حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال خلفت رجلا من المسلمين غازيا في سبيل الله بهذا وظننت أني من أهل النار وأن الله لا يغفر لي أبدا وأطرق عني نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت عليه أقم { الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين } فأرسل إلي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علي

سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته

[ 11249 ] أنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن يحيى نا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو عبد الرحمن خالفه محمد بن بشر

[ 11250 ] أنا أحمد بن سليمان نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة مثله

قوله تعالى فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

[ 11251 ] أنا أبو داود سليمان بن سيف نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا وإنما والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنني منه بريئة لتصدقنني فوالله ما أجد لي مثلا ولا لكم إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه حتى أنزل الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر آيات كلها مختصر

[ 11252 ] أنا محمد بن سلمة أنا بن القاسم عن مالك قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل للناس قالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قل لي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صاحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت حفصة ما كنت لأصيب منك خيرا

قوله تعالى فلما جاءه الرسول

[ 11253 ] أنا العباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن محمد أنا جويرية بن أسماء عن مالك بن أنس عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله إبراهيم نحن أحق بالشك منه قال { رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي } وقال يرحم الله لوطا كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبتة

قوله تعالى ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن

[ 11254 ] أنا يوسف بن عيسى أنا الفضل أنا محمد نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبتة إذ جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن

قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل

[ 11255 ] أنا الحسن بن محمد نا حجاج عن بن جريج قال قال لي بن أبي مليكة أخبرني عروة عن عائشة أنها خالفت ذلك وأبته قالت ما وعد الله محمدا صلى الله عليه وسلم من شيء إلا وقد علم أنه سيكون حتى مات وإنه لم تزل البلايا بالرسول حتى ظنوا أن من معهم من المؤمنين قد كذبوهم قال بن أبي مليكة في حديث عروة وكانت عائشة تقرؤها ظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة

[ 11256 ] أنا قتيبة بن سعيد حدثنا بن أبي عدي عن بن جريج قال أخبرني بن أبي مليكة عن بن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قال ذهب ها هنا وأشار إلى السماء قال بن أبي مليكة وتلا بن عباس { حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب } قال بن أبي مليكة فذكرت ذلك



لعروة بن الزبير قال قالت عائشة معاذ الله والله ما حدث الله تعالى رسوله شيئاً إلا علم أنه سيكون قبل أن يموت ولكن نزل بالأنبياء البلاء حتى خافوا أن يكون من معهم من المؤمنين قد كذبوهم وكانت تقرأ كذبوا منقلة

[ 11257 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير نا أبي عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه قرأ حتى إذا استيأس الرسل وطنوا أنهم قد كذبوا خفيفة قال إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم وطن قومهم أن الرسل كذبوهم

سورة الرعد

قوله تعالى ما تحمل كل أنثى

[ 11258 ] أنا علي بن حجر عن إسماعيل وهو بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام أحد إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر إلا الله ولا تعلم نفس بأى أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله عز وجل

قوله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء

[ 11259 ] أنا عمرو بن منصور نا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني علي بن أبي سارة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مرة رجلاً إلى رجل من فراعنة العرب أن ادعه لي قال يا رسول الله إنه أعتى من ذلك قال اذهب إليه فادعه قال فأتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك قال أرسول الله وما الله أمن ذهب هو أم من فضة هو أمن نحاس هو فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال قال فارجع إليه فادعه فرجع فأعاد عليه المقالة الأولى فرد عليه مثل الجواب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجع إليه فادعه فرجع إليه فبينما هما يتراجعان الكلام بينهما إذ بعث الله سحابة حيال رأسه فرعدت ووقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه وأنزل الله عز وجل { ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال }

سورة إبراهيم

[ 11260 ] أنا محمد بن مسلم قال حدثني إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى يوماً في قومه فذكرهم بأيام الله وأيام الله نعماًؤه

قوله تعالى كلمة طيبة كشجرة طيبة

[ 11261 ] أنا علي بن حجر أنا إسماعيل عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المؤمن فحدثوني ما هي قال عبد الله فوقع الناس

في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها النخلة استحييت فقالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

[ 11262 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر بن شميل نا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحباب عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع من بسر فقرأ ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة

قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه

[ 11263 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله { ويسقى من ماء صديد يتجرعه } قال يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوي وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربة قطع أمعاه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع أمعاهم ويقول الله تعالى وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب

قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

[ 11264 ] أنا محمد بن بشار نا محمد نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ودين محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله { يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا }

[ 11265 ] أنا القاسم بن زكريا بن دينار نا يحيى بن أبي بكر نا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله { يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا } قال المخاطبة في القبر من ربك وما دينك ومن نبيك وفي الآخرة مثل ذلك

[ 11266 ] أنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن خثيمة عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال نزلت في عذاب القبر

قوله تعالى وأحلوا قومهم دار البوار

[ 11267 ] أنا محمد بن بشار نا محمد نا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل سمع عليا رضى الله تعالى عنه وسأله بن الكواء عن هذه الآية { الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها } قال هم كفار قريش يوم بدر

[ 11268 ] أنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس في قوله تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار قال هم أهل مكة قال سفيان يعني كفارهم

[ 11269 ] أنا يونس بن عبد الأعلى نا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبراهيم { رب إنهن أضللن كثيرا من الناس } الآية وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت

العزير الحكيم فرقع يديه فقال اللهم أمتي وأمتي ويكى صلى الله عليه وسلم فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد صلى الله عليه وسلم وربك أعلم فأسأله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك

[ 11270 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم وتقنع بردائه وهو على الرحل

### سورة الحجر

[ 11271 ] أخبرني عثمان بن عبد الله قال حدثني محمد بن عباد المكي نا حاتم بن إسماعيل نا أبو الحسن الصيرفي وهو بسام عن يزيد بن صهيب الفقيه قال كنا عند جابر فذكر الخوارج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ناسا من أمتي يعذبون بذنوبهم فيكونون في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يعيرهم أهل الشرك فيقولون لهم ما نرى ما كنتم تخالفونا فيه من تصديقكم وإيمانكم نفعكم لما يريد الله أن يري أهل الشرك من الحسرة فما يبقى موحد إلا أخرجه الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين }

قوله تعالى إلا من استترق السمع

[ 11272 ] أخبرني كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي قال حدثني الزهري عن علي بن حسين أن عبد الله بن عباس قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار قال بينما هم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال ولد الليلة رجل عظيم ومات الليلة رجل عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنها لا ترمى لموت أحد أو لحياة أحد ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمرا سيح حملة العرش ثم سيح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر أهل السماء بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفونه إلى أوليائهم فيرمون فما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون

قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين

[ 11273 ] أنا قتيبة بن سعيد نا نوح وهو بن قيس عن بن مالك يعني عمرا عن أبي الجوزاء عن بن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من أحسن الناس قال وكان بعض القوم يتقدم في الصف الأول لأن لا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع وذكر كلمة معناها نظر من تحت أبطيه فأنزل الله عز وجل { ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين }

قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

[ 11274 ] أنا علي بن حجر عن إسماعيل نا عبد الله بن دينار أنه سمع بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذيين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني

[ 11275 ] أنا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في المسجد فدعاني فلم آتته قال ما منعك أن تأتيني قلت إني كنت أصلى قال ألم يقل الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم } قال ألا أعلمك أفضل سورة في القرآن قبل أن أخرج فلما ذهب يخرج ذكرت ذلك له قال فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

[ 11276 ] أنا علي بن حجر أنا شريك عن أبي إسحاق أنا أحمد بن سليمان نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله { ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم } قال البقرة وآل عمران والنساء والأعراف والأنعام والمائدة قال شريك السبع الطول

قوله تعالى واعد ربك حتى يأتيك اليقين

[ 11277 ] أنا قتبية بن سعيد نا يعقوب عن أبي حازم عن بعجة بن بدر الجهني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير ما عاش الناس له رجل يمسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هية أو فرعة طار على متن فرسه فالتمس الموت في مظانه أو رجل في شعبة من هذه الشعاب أو في بطن واد من هذه الأودية في غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير

سورة النحل

[ 11278 ] أنا يحيى بن حكيم نا بن أبي عدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا

قوله تعالى وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

[ 11279 ] أنا الحسين بن حريث أنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن ربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا به فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنرين عليهم فلما أن كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى { وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين } فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم غير أربعة

سورة الإسراء

[ 11280 ] أنا محمد بن بشار نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عاصم عن زر عن حذيفة قال سبحان الذي أسرى بعبد ليل من المسجد الحرام إلا المسجد الأقصى قال لم يصل فيه ولو صلى فيه لكتب عليكم كما كتب عليكم الصلاة في الكعبة

[ 11281 ] أنا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم قال كنت أقرأ على أبي القرآن في السكة فإذا قرأت السجدة سجد قلت له يا أبت تسجد في الطريق قال إني سمعت أبا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض فقال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاما والأرض لك مسجد فحيث ما أدركت صلاة فصل

[ 11282 ] أنا قتبية بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

[ 11283 ] أنا أبو داود سليمان بن سيف قال نا أبو النعمان نا ثابت قال نا هلال عن عكرمة عن بن عباس قال أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ثم جاء من ليلته فحدثهم بمسيرة وبعلامه بيت المقدس وبغيرهم فقال ناس نحن لا نصدق محمدا فارتدوا كفارا فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل

[ 11284 ] أنا محمد بن رافع نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز وهو الماجشون عن بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسالوني عن أشياء من بيت المقدس لم آتها فكربت كريا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي عز وجل أنظر إليه فما سألوني عن شيء إلا أتيتهم به

[ 11285 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى في حديثه عن معتمر بن سليمان قال سمعت عوفا عن زرارة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة أسري بي ثم أصبحت بمكة قال قطعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبي قال فقعدت معتزلا حزينا فمر بي عدو الله أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء قال نعم قال ما هو قال إني أسري بي الليلة قال إلى أين قال إلى بيت المقدس قال ثم أصبحت بين أظهرنا قال نعم قال فلم يره أنه يكذبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا له قومه قال إن دعوت إليك قومك أتحدثهم قال نعم قال أبو جهل معشر بني كعب بن لؤي هلم فتنفضت المجالس فجأؤوا حتى جلسوا إليهما قال حدث قومك ما حدثتني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أسري بي الليلة قالوا إلى أين قال إلى بيت المقدس قال قالوا ثم أصبحت بين أظهرنا قال نعم فمن بين مصدق ومن بين واضع يده على رأسه مستعجبا للكذب قال وفي القوم من سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد قال قالوا هل تستطيع أن تنعت لنا المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت أنعت لهم فما زلت أنعت حتى التبس علي بعض النعت قال فجيء بالمسجد حتى وضع قال فنعت المسجد وأنا أنظر إليه قال وقد كان مع هذا حديث فنسيته أيضا قال القوم أما النعت فقد أصاب

قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا

[ 11286 ] أنا يعقوب بن إبراهيم نا يحيى بن سعيد نا أبو حيان قال حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن



[ 11289 ] أنا عمرو بن علي نا يحيى قال نا سفيان قال نا ناني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في قوله { أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة } قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم

قوله تعالى وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون

[ 11290 ] أنا زكريا بن يحيى نا إسحاق نا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال سألت أهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهابا وأن ينحي عنهم الجبال فيزدرعوا قال الله عز وجل إن شئت آتيناهم ما سألوا فإن كفروا أهلکوا كما أهلک من قبلهم وإن شئت نستأني بهم لعلنا ننتج منهم فقال لا بل أستأني بهم فأنزل الله هذه الآية { وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة }

قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

[ 11291 ] أنا محمد بن العلاء نا بن إدريس نا الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن بن عباس في وما جعلنا الرؤيا التي أريناك قال حين أسري به قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

[ 11292 ] أخبرنا محمد بن منصور نا سفيان عن عمرو سمع عكرمة يحدث عن بن عباس في قوله { والشجرة الملعونة في القرآن } قال هي شجرة الزقوم وما جعلنا الرؤيا التي أريناك قال رؤيا عين رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به

قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا

[ 11293 ] أنا عبيد بن أسباط بن محمد نا أبي نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } قال يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

[ 11294 ] أنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعه يقول سمعت صلة بن زفر يقول سمعت حذيفة يقول يجمع الناس في صعيد ولا تكلم نفس فأول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك وابن عبدك وبك وإليك ولا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك تباركت وتعاليت فهذا قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

[ 11295 ] أنا العباس بن عبد الله بن العباس قال حدثنا سعيد بن منصور المكي نا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون أي فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله تبارك وتعالى المقام المحمود

[ 11296 ] أنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الزعراء قال عن عبد الله في قصة ذكرها قال أول شافع يوم القيامة جبرائيل عليه السلام روح القدس ثم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام ثم موسى أو عيسى قال أبو الزعراء لا أدري أيهما قال قال ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعا فلا يشفع أحد بمثل شفاعته وهو وعده المحمود الذي وعده

قوله تعالى جاء الحق وزهق الباطل

[ 11297 ] أنا عبيد الله بن سعيد نا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعن بعود في يده ويقول { جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا } وجاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد

[ 11298 ] أنا أحمد بن سليمان نا زيد بن الحباب نا سليمان بن المغيرة قال وحدثني سلام بن مسكين بن ربيعة النمري عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الأنصاري قال وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان ومعنا أبو هريرة وذلك في شهر رمضان فكان أبو هريرة يدعو كثيرا إلى رحله فقلت لأهلي اجعلوا لنا طعاما ففعلوا فلقيت أبا هريرة بالعشي فقلت الدعوة عندي الليلة فقال لقد سبقتنني إليها فقلت أجل قال فجاءنا فقال يا معشر الأنصار ألا أعلمكم بحديث من حديثكم قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام على إحدى المجنبتين وخالد بن الوليد على الأخرى قال فبصر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعبة فهتف بي قلت لبيك يا رسول الله قال اهتف لي بالأنصار فهتفت بهم فطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وسمل كأنهم كانوا على ميعاد قال يا معشر الأنصار إن قريشا قد جمعوا لنا فإذا لقيتموهم فاحصوهم حصدا حتى توافقوني بالصفاء ميعادكم قال أبو هريرة فما لقينا منهم أحدا إلا فعلنا به كذا وكذا وجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغلق بابه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ولجأت صناديد قريش وعظماؤها إلى الكعبة يعني دخلوا فيها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت فجعل يمر بتلك الأصنام فيقطعنها بسية القوس ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا حتى إذا فرغ وصلى جاء فأخذ بعضادتي الباب ثم قال يا معشر قريش ما تقولون قالوا نقول بن أخ وابن عم رحيم كريم ثم عاد عليهم القول قالوا مثل ذلك قال فإني أقول كما قال أخي يوسف لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فخرجوا فبايعوه على الإسلام ثم أتى الصفاء لميعاد الأنصار فقام على الصفاء على مكان يرى البيت منه فحمد الله وأثنى عليه وذكر نصره إياه فقالت الأنصار وهم أسفل منه أما الرجل فقد أدركته رافة لقرابته ورغبتة في عشيرته فجاءه الوحي بذلك قال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه الوحي لم يستطع أحد منا يرفع طرفه إليه حتى ينقضي الوحي عنه فلما قضى الوحي قال هيه يا معشر الأنصار قلت أما الرجل فأدركته رافة بقرابته ورغبتة في عشيرته والله إنني لرسول الله لقد هاجرت إلى الله ثم إليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قال أبو هريرة فرأيت الشيوخ يبكون حتى بل الدموع لحاهم ثم قالوا معذرة إلى الله ورسوله والله ما قلنا الذي قلنا إلا ضنا بالله وبرسوله قال فإن الله قد صدقكم ورسوله وقبل قولكم

قوله تعالى ويسألونك عن الروح



[ 11299 ] أنا علي بن خشرم أنا عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه وقال بعضهم لا تسألوه فيسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ورفع رأسه فعرفنا أنه يوحى إليه حتى صعد الوحي ثم قال الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك

[ 11300 ] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير بن عباس في قوله عز وجل { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقراءة فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها أصحابك فلا يسمعون وابتغ بين ذلك سبيلا

[ 11301 ] أنا هارون بن إسحاق نا عبدة عن هشام عن أبيه وأنا شعيب بن يوسف قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة في قوله جل وعز ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت في الدعاء

سورة الكهف

قوله تعالى ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله

[ 11302 ] أنا إبراهيم بن محمد نا بن داود عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة فتأتي كل امرأة برجل يضرب بالسيف ولم يقل إن شاء الله فطاف عليهن فجاءت واحدة بنصف ولد ولو قال سليمان إن شاء الله لكان ما قال

قوله جل وعز لا قوة إلا بالله

[ 11303 ] أنا أبو صالح المكي نا فضيل عن الأعمش عن مجاهد عن بن أبي ليلى عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قال نعم قال تقول لا حول ولا قوة إلا بالله

قوله تعالى وحشرناهم فلم تغادر أحدا

[ 11304 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا خالد نا حاتم عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا قالت عائشة قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر أشد من أن بهمهم

قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

[ 11305 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري عن علي بن حسين أن حسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة رضى الله تعالى عنهما فقال ألا تصلون قلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثها بعثها فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

قوله تعالى { قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين }

[ 11306 ] أنا إبراهيم بن المستمير نا الصلت بن محمد نا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فأبلغ في الخطبة فعرض في نفسه أن أحدا لم يؤت من العلم ما أوتي وعلم الله الذي حدث نفسه من ذلك قال له يا موسى إن من عبادي من آتيته من العلم ما لم أوتك قال أي رب من عبادك قال نعم قال فادللني على هذا الرجل الذي آتيته من العلم ما لم تؤتني حتى أتعلم منه قال يدلك عليه بعض زادك قال لفتاه يوشع لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا وكان مما تزود حوت مملح في زنبيل وكانا يصبيان منه عند العشاء والغداة فلما انتهيا إلى الصخرة عند ساحل البحر وضع فتاه المكتل على ساحل البحر فأصاب الحوت ثرى البحر فتحرك في المكتل فقلب المكتل وانسرب في البحر فلما جاوزا حضر الغداة قال آتانا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ذكر الفتى قال أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجا فذكر موسى عليه السلام ما كان عهد إليه أنه يدلك عليه بعض زادك فقال ذلك ما كنا نبيغ لي هذه حاجتنا فارتدا على آثارهما قصصا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة التي فعل فيها الحوت ما فعل وأبصر موسى عليه السلام أثر الحوت فأخذا إثر الحوت يمشيان على الماء حتى انتهيا إلى جزيرة من جزائر البحر فوجدا عبدا من عبادنا آتياه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله حتى أحدث لك منه ذكرا أي حتى أكون أنا أحدث لك ذلك فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقتها إلى قوله فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما على ساحل البحر غلمان يلعبون فعهدهما إلى أصبحهم وأجودهم فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال بن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحى عند ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم موسى فقال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأ إلى { سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها } قرأ إلى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وفي قراءة أبي بن كعب يأخذ كل سفينة صالحة غصبا فأردت أن أعيبها حتى لا يأخذها الملك فإذا جاوزوا الملك رقعوها وانتفعوا بها وبقيت لهم وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين قرأ إلى ذلك تأويل ما تستطع عليه صبرا فجاء طائر فجعل يغمس منقاره في البحر فقال له يا موسى تدري ما يقول هذا الطائر قال لا أدري قال فإن هذا يقول ما علمكما الذي تعلمان في علم الله إلا مثل ما أنقص به بمنقاري من جميع هذا البحر

قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتانا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

[ 11307 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر عن أبيه عن رقية عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس إن نوحا يزعم أن موسى عليه السلام الذي ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بنى إسرائيل قال أسمعته يا سعيد قال نعم قال كذب نوح حدثنا أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بأيام الله وأيام الله نعمائه وبلاؤه قال ما أعلم في الأرض رجلا خيرا مني وأعلم مني قال فأوحى الله إليه إنني أعلم بالخير منه أو عند من هو إن في الأرض رجلا هو أعلم منك قال يا رب فدلني عليه فقبل له تزود حوتا مالحا فإنه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا إلى الصخرة فعمي فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتزم عليه إلا صار مثل الكوة قال فقال فتاه ألا أحق بنبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبره قال فنسي فلما تجاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبههم نصب حتى تجاوزا قال فتذكر فقال رأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فأراه مكان الحوت فقال ههنا وصف لي قال فذهب يلتمس فإذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفا فقال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه فقال وعليكم السلام من أنت قال أنا موسى قال ومن موسى قال موسى بنى إسرائيل قال ما جاء بك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خيرا شيء أمرت أن أفعله إذا رأيتني لم تصبر قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال انتحى عليها قال له موسى عليه السلام أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرأ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما يلعبون قال فانطلق إلى أحدهم بادي الرأي فقتله قال فدعر عندها موسى ذعرة منكرة قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا عجل لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لرأى العجب قال وكان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى أخي هذا رحمة الله علينا قال فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية فطافا في المجالس ف { استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر { إلى آخر الآية فإذا جاء الذي يتخيرها وجدها منخرقة فيجاوزها وأصلحوها بخشبة وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا كان أبواه قد عطفا عليه فلو أنه أدرك أرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلها خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة الآية

قوله تعالى رأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجا

[ 11308 ] أنا قتيبة بن سعيد في حديثه عن سفيان عن عمرو بن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوحا البكالي يزعم أن موسى بنى إسرائيل ليس بموسى الخضر قال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى عليه السلام خطيبا في بني إسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا قال فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه بل عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب فكيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكنل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى صخرة فنزلا عندها فوضع موسى عليه السلام رأسه فنام قال

سفيان في غير حديث عمرو وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب شيء من مائها شيئاً إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وانسل من المكمل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فلم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به فقال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فرجعا يقصان آثارهما وجدا سرّيا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لهما عجا وللحوت سرّيا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى عليه السلام قال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى أنك على علم من علم الله علمك الله وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في السفينة فركبا فوق عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدام السفينة فخرق السفينة فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه فقطعه قال له موسى { أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا } قال { ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما { فمر الخضر بجدار يريد أن ينقض فأقامه قال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عيه صبرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما وكان بن العباس يقرؤها وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا

[ 11309 ] أخبرني عمران بن يزيد نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعه عن الأوزاعي قال أخبرني بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال بن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه بن عباس فقال أني تماريت وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقائه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا قال أي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملاء من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى عليه السلام لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى عليه السلام السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل إذا فقدت الحوت فارجع فأنك ستلقاه فكان موسى عليه السلام يتبع أثر الحوت في البحر قال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوتينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهم قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

قوله تعالى فأبوا أن يضيفوهما

[ 11310 ] أنا محمد بن علي بن ميمون نا الفريابي نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ بنفسه فقال ذات يوم رحمة الله علينا وعلى موسى لو لبث مع صاحبه لأبصر العجب العاجب ولكنه قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا

قوله تعالى فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما

[ 11311 ] أنا عبيد الله بن سعيد نا سفيان عن الزهري سمعته يقول عن عروة عن زينب عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب بنت جحش قالت انتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا إله إلا الله ثلاث مرات ويل للعرب من شر قد أقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد سبعين وعشرة سواء قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث

قوله تعالى ونفخ في الصور

[ 11312 ] أنا عمرو بن زرارة قال نا إسماعيل عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو قال قال أعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه

قوله تعالى هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

[ 11313 ] أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم نا يزيد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سألت رجل أبي عن هذه الآية { قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا } أهم الحرورية قال لا هم أهل الكتاب أما اليهود فكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وأما النصارى فكفروا بالجنة قالوا ليس فيها طعام ولا شراب ولكن الحرورية الذين قال الله عز وجل ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض إلى الفاسقين قال يزيد هكذا حفظت وكان سعد يسميهم الفاسقين

قوله تعالى ولو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد { البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي }

[ 11314 ] أنا قتيبة بن سعيد نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن داود عن عكرمة عن بن عباس قال قالت قريش لليهود أعطونا شيئا نسأل به هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسألوه فنزلت يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قالوا أوتينا علما كثيرا أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا فأنزل الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر

سورة مريم

قوله تعالى يا أخت هارون

[ 11315 ] أنا محمد بن يحيى بن أيوب نا بن إدريس قال حدثني أبي عن سماك قال حدثني أبي عن سماك عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبه قال كنت بأرض نجران فسألوني فقالوا أرأيتم شيئا تقرؤونه يا أخت هارون وبين موسى وعيسى ما قد علمتم من السنين قال فلم أدر ما أجيبهم به فلما قدمت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين

قوله تعالى وأنذرهم يوم الحسرة

[ 11316 ] أنا هناد بن السري عن محمد بن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل النار النار وأدخل أهل الجنة الجنة وجاء بالموت كأنه كبش أملح فينادي منادي يا أهل الجنة تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون وكل قد رأوه فيقولون نعم هذا الموت ثم ينادي يا أهل النار تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون وكلهم قد رأوه فيقولون نعم هذا الموت فيؤخذ فيذبح ثم ينادي يا أهل الجنة خلود ولا موت وبأهل النار خلود ولا موت فذلك قوله { وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة } قال أهل الدنيا في غفلة

[ 11317 ] أنا محمد بن عبيد بن محمد نا أسباط عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية وأنذرهم يوم الحسرة قال ينادي يا أهل الجنة فيشرئبون فينظرون وينادي يا أهل النار فيشرئبون فينظرون فيقال هل تعرفون الموت فيقولون نعم فيجاء بالموت في صورة كبش أملح فيقال هذا الموت فيقدم فيذبح قال يا أهل الجنة خلود لا موت ويقال يا أهل النار خلود لا موت قال ثم قرأ { وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر }

قوله تعالى وقريناه نجيا

[ 11318 ] أنا عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم أنا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقي آدم موسى فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ونفخ فيك من روحه قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وآتاك التوراة وكلمك وقرينك نجيا فأنا أقدم أم الذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى

قوله تعالى وما ننزل إلا بأمر ربك

[ 11319 ] أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي عامر قال حدثنا عمر قال نا أبي وأنا إبراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال محمد إن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت { وما ننزل إلا بأمر ربك } قال محمد الآية

قوله تعالى وإن منكم إلا واردها

[ 11320 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يموت له ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا

[ 11321 ] أنا الحسن بن محمد عن حجاج عن بن جريج وأخبرني هارون بن عبد الله نا حجاج قال بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة رضى الله تعالى عنها لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فاتتورها قالت حفصة وإن منكم إلا واردها قال النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال الله { ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا }

قوله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا

[ 11322 ] أنا محمد بن العلاء نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال فإني إذا مت ثم بعثت جثني ولي ثم مال وولد فأعطيك فأنزل الله عز وجل { أفرأيت الذي كفر بآياتنا } إلى قوله { وبأيتنا فردا }

[ 11323 ] أنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله إنه يشرك به ويجعل له ند وهو يعافهم ويرزقهم ويدفع عنهم

سورة طه

[ 11324 ] أنا إسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن بن حزن قال افتخر أهل الإبل والشاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى عليه السلام وهو راعي غنم وبعث داود عليه السلام وهو راعي غنم وبعثت أنا أرى غنما لأهلي بأهلي بأجساد

[ 11325 ] أنا محمد بن بشار قال يعني بن عدي قال شعبة قال قلت لأبي إسحاق نصر بن حزن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم

قوله عز وجل وفتناك فتونا

4 حديث الفتون

[ 11326 ] أنا عبد الله بن محمد نا يزيد بن هارون أنا أصغ بن زيد نا القاسم بن أبي أيوب أني سعيد بن جبير قال سألت عبد الله بن عباس عن قول الله عز وجل لموسى عليه السلام وفتناك فتونا فسألته عن الفتون ما هو قال استأنف النهار يا بن جبير فأنا حديثا طويلا فلما أصبحت غدوت على بن عباس لأنتجز منه ما وعدني من حديث الفتون فقال تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله عز وجل وعد إبراهيم صلى الله عليه وسلم أن يجعل في ذريته أنبياء وملوكا قال بعضهم إن بني إسرائيل ينتظرون ذلك ما يشكون فيه وكانوا يظنون أنه يوسف بن يعقوب عليهما السلام فلما هلك قالوا ليس هكذا كان وعد إبراهيم عليه السلام فقال فرعون فكيف ترون فائتمروا وأجمعوا أمرهم على أن يبعث رجلا معهم الشفار يطوفون في بني إسرائيل فلا يجدون مولودا ذكرا إلا ذبحوه ففعلوا ذلك فلما رأوا أن الكبار من بني إسرائيل يموتون بأجالهم والصغار يذبحون قالوا

توشكون أن تفنوا بني إسرائيل فتصيروا أن تباشروا من الأعمال والخدمة الذي كانوا يكفونكم فاقتلوا عاما كل مولود ذكر فيقل نباتهم ودعوا عاما فلا تقتلوا منهم أحدا فينشأ الصغار مكان من يموت من الكبار فإنهم لن يكثرنا بمن تستحيون منهم فتخافوا مكائرتهم إياكم ولن يفنوا بمن تقتلون وتحتاجون إليهم فأجمعوا أمرهم على ذلك فحملت أم موسى بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان فولدته علانية آمنة فلما كان من قابل حملت بموسى فوق في قلبها الهم والحزن وذلك من الفتون يا بن جبير ما دخل عليه في بطن أمه مما يراد به فأوحى الله جل ذكره إليها أن لا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين فأمرها إذا ولدت أن تجعله في تابوت وتلقيه في اليم فلما ولدت فعلت ذلك فلما توارى عنها ابنها أتاها الشيطان فقالت في نفسها ما فعلت بابني لو ذبح عندي فواربته وكفنته كان أحب إلي أن ألقيه إلى دواب البحر وحيثانه فانتهى الماء به حتى أوفي به عند فرضه مستقى جوارى امرأة فرعون فلما رأيته أخذته فهممن أن يفتحن التابوت فقال بعضهن إن في هذا مالا وإنا إن فتحناه لم تصدقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه فحملته كهيته لم يخرج منه شيئا حتى دفعنه إليها فلما فتحته رأته فيه غلاما فألقي عليها منه محبة لم يلق منها على أحد قط وأصبح فؤاد أم موسى فارغا من ذكر كل شيء إلا من ذكر موسى فلما سمع الذباحون بأمره أقبلوا بشفارهم إلى امرأة فرعون ليذبحوه وذلك من الفتون يا بن جبير فقالت لهم أقروه فإن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل حتى أتى فرعون فأستوهبه منه فإن وهبه لي كنتم قد أحسنتم وأجملتم وإن أمر بذبحه لم ألمكم فأتت فرعون فقالت قرّة عين لي ولك فقال فرعون يكون لك فأما لي فلا حاجة لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لو أقر فرعون أن يكون له قرّة عين كما أقرت امرأته لهداه الله كما هداها ولكن الله حرمه ذلك فأرسلت إلى من حولها إلى كل امرأة لها لبن تختار له طئرا فجعل كلما أخذته امرأة منهن لترضعه لم يقبل على ثديها حتى أشفقت امرأة فرعون أن يمتنع من اللبن فيموت فأحزنها ذلك فأمرت به فأخرج إلى السوق ومجمع الناس ترجو أن تجد له طئرا تأخذه منها فلم يقبل فأصبحت أم موسى والهيا فقالت لأخته قصي أثره واطلبه هل تسمعين له ذكرا أحيي ابني أم أكلته الدواب ونسيت ما كان الله وعدّها فيه فبصرت به أخته عن جنب والجنب أن يسو بصر الإنسان إلى الشيء البعيد وهو إلى ناحية لا يشعر به فقالت من الفرح حين أعياهم الطؤورات أنا أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فأخذوها فقالوا ما يدريك ما نصحهم هل تعرفونه حتى شكوا في ذلك وذلك من الفتون يا بن جبير فقالت نصيحتهم له وشفقتهم عليه رغبتهم في صهر الملك ورجاء منفعة الملك فأرسلوها فانطلقت إلى أمها فأخبرتها الخبر فجاءت أمه فلما وضعته في حجرها ثوى إلى ثديها فمصه حتى امتلأ جنباه ربا وانطلق البشراء إلى امرأة فرعون يبشرونها أن قد وجدنا لابنك طئرا فأرسلت إليها فأتت بها وبه فلما رأت ما يصنع قالت امكثي ترضعي ابني هذا فإنني لم أحب شيئا حبه قط قالت أم موسى لا أستطيع أن أدع بيتي وولدي فيضيع فإن طابت نفسك أن تعطينيه فأذهب به إلى بيتي فيكون معي لا آلوه خيرا فعلت فإنني غير تاركة بيتي وولدي وذكرت أم موسى ما كان الله وعده فتعاسرت على امرأة فرعون وأيقنت أن الله منجز مواعوده فرجعت إلى بيتها من يومها فأنبته الله نباتا حسنا وحفظ لما قد قضى فيه فلم يزل بنو إسرائيل وهم في ناحية القرية ممتنعين من السخرة والظلم ما كان فيهم فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى أزيروني ابني فوعدها يوما تزيرها إياه فيه وقالت امرأة فرعون لخازنها وظؤورها وقهارمتها لا يبقين أحد منكم إلا استقبل ابني اليوم بهدية وكرامة لأرى ذلك فيه وأنا باعته أمينا يحصي كل ما يصنع كل إنسان منكم فلم تزل الهدايا والكرامة والنحل تستقبله من حين خرج من بيت أمه إلى أن دخل على امرأة فرعون فلما دخل عليها نحلته وأكرمته وفرحت به ونحلت أمه بحسن أثرها عليه ثم قالت لآتين فرعون فلينحلته وليكرمنه فلما دخلت به عليه جعله في حجره فتناول موسى لحية فرعون فمدها إلى الأرض قال الغواة من أعداء الله لفرعون ألا ترى ما وعد الله إبراهيم نبيه إنه زعم أن يربك ويعلوك ويصرعك فأرسل



إلى الذباحين ليدبحوه وذلك من الفتون يا بن جبير بعد كل بلاء ابتلى به وأريد به فتونا فجاءت امرأة فرعون تسعى إلى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي فقال ألا ترينه إنه يزعم سيصرعني وبعلونني قالت اجعل بيني وبينك أمرا يعرف فيه الحق أنت بجمرتين ولؤلؤتين فقريهن إليه فإن بطش باللؤلؤ واجتنب الجمرتين عرفت أنه يعقل وإن تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين علمت أن أحدا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب ذلك إليه فتناول الجمرتين فنزعوهما منه مخافة أن يحرقا يديه فقالت المرأة ألا ترى فصرفه الله عنه بعد ما كان قد هم به وكان الله بالغا فيه أمره فلما بلغ أشده وكان من الرجال لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه يظلم ولا سخرة امتنعوا كل الامتناع فبينما موسى عليه السلام يمشي في ناحية المدينة إذا هو برجلين يقتتلان أحدهما فرعوني والآخر إسرائيلي فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني فغضب موسى عليه السلام غضبا شديدا لأنه تناوله وهو يعلم منزله من بني إسرائيل وحفظه لهم لا يعلم الناس إلا أنما ذلك من الرضاع إلا أم موسى إلا أن يكون الله سبحانه أطلع موسى عليه السلام من ذلك على ما لم يطلع عليه غيره ووكز موسى الفرعوني فقتله وليس يراهما أحد إلا الله عز وجل والإسرائيلي فقال موسى حين قتل الرجل هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ثم قال رب إنني ظلمت نفس فاعفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم فأصبح في المدينة خائفا يترقب الأخبار فأني فرعون فقيل له إن بني إسرائيل قتلوا رجلا من آل فرعون فخذ لنا بحقك ولا ترخص لهم فقال ابغوني قاتله من شهد عليه فإن الملك وإن كان صفوه مع قومه لا يستقيم له أن يقيد بغير بينة ولا ثبت فاطلبوا لي علم ذلك آخذ لكم بحقكم فبينما هم يطوفون لا يجدون ثبنا إذا موسى من الغد قد رأى ذلك الإسرائيلي يقاتل رجلا من آل فرعون آخر فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني فصادف موسى قد ندم على ما كان منه وكره الذي رأى فغضب الإسرائيلي وهو يريد أن يبطلش بالفرعوني فقال للإسرائيلي لما فعل أمس واليوم إنك لغوي مبين فنظر الإسرائيلي إلى موسى عليه السلام بعدما قال له ما قال فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس الذي قتل فيه الفرعوني فخاف أن يكون بعدما قال له إنك لغوي مبين أن يكون إياه أراد ولم يكن إياه وإنما أراد الفرعوني فخاف الإسرائيلي وقال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس وإنما قال له مخافة أن يكون إياه أراد موسى ليقته فتاركا وانطلق الفرعوني فأخبرهم بما سمع من الإسرائيلي من الخبر حين يقول أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس فأرسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى فأخذ رسل فرعون الطريق الأعظم يمشون على هيئتهم يطلبون موسى وهم لا يخافون أن يفوتهم فجاء رجل من شيعة موسى من أقصى المدينة فاختصر طريقا حتى سبقهم إلى موسى فأخبره الخبر وذلك من الفتون يا بن جبير فخرج موسى متوجها نحو مدين لم يلق بلاء قبل ذلك وليس له علم إلا حسن ظنه بربه تعالى فإنه قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان يعني بذلك حابستين عنهما فقال لهما ما خطبكما معتزلتين لا تسقيان مع الناس فقالتا ليس لنا قوة نزاحم القوم وإنما ننتظر فضول حياضهم فسقى لهما فجعل يغترف في الدلو ماء كثيرا حتى كان أول الرعاء وانصرفتا بغنمها إلى أبيهما وانصرف موسى عليه السلام فاستظل بشجرة وقال رب إنني لما أنزلت إلى من خير فقير واستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمها حفلا بطانا فقال إن لكما اليوم لشأنا فأخبرناه بما صنع موسى فأمر إحداهما أن تدعوه فأتت موسى فدعته فما كلمه قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ليس لفرعون ولا لقومه علينا سلطان ولسنا في مملكته فقالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين فاحتملته الغيرة على أن قال لها ما يدريك ما قوته وما أمانته قالت أما قوته فما رأيت منه في الدلو حين سقى لنا لم أر رجلا قط أقوى في ذلك السقي منه وأما الأمانة فإنه نظر إلى حين أقبلت إليه وشخصت له فلما علم أنني امرأة صوب رأسه فلم يرفعه حتى بلغته رسالتك ثم قال لي امشي خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا الأمر إلا

وهو أمين فسري عن أبيها وصدقها وطن به الذي قالت فقال له هل لك أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ففعل فكانت على نبي الله موسى ثماني سنين واجبة وكانت سنتان عدة منه فقضى الله عنه عدته فأتمها عشرا قال سعيد فلقيني رجل من أهل النصرانية من علمائهم قال هل تدري أي الأجلين قضى موسى قلت لا وأنا يومئذ لا أدري فلقيت بن عباس فذكرت ذلك له فقال أما علمت أن ثمانيا كانت على نبي الله واجبة لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم لينقص منها شيئا ويعلم أن الله كان قاضيا عن موسى عدته التي وعده فإنه قضى عشر سنين فلقيت النصراني فأخبرته ذلك فقال الذي سألته فأخبرك أعلم منك بذلك قلت أجل وأولى فلما سار موسى بأهله كان من أمر الناس والعصا وبده ما قص الله عليك في القرآن فشكا إلى الله سبحانه ما يتخوف من آل فرعون في القتل وعقده لسانه فإنه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير الكلام وسأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له رداء ويتكلم عنه بكثير مما لا يفصح به لسانه فأتاه الله سؤاله وحل عقدة من لسانه وأوحى الله إلى هارون وأمره أن يلقاه فاندفع موسى بعصاه حتى لقي هارون عليه السلام فانطلقا جميعا إلى فرعون فأقاما على باب حينا لا يؤذن لهما ثم أذن لهما بعد حجاب شديد فقالا إنا رسولا ربك قال فمن ربكما فأخبراه بالذي قص الله عليك في القرآن قال فما تريدان وذكره القتل فاعتذر بما قد سمعت قال أريد أن تؤمن بالله وترسل معي بني إسرائيل فأبى عليه وقال ائت بآية إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي حية عظيمة فاغرة فاها مسرعة إلى فرعون فلما رآها فرعون قاصدة إليه خافها فاقترح عن سريره واستغاث بموسى أن يكفها عنه ففعل ثم أخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير سوء يعني من غير برص ثم ردها فعادت إلى لونها الأول فاستنثار الملاء حوله فيما رأى فقالوا له هذان ساحران يريدان أن يخرجاك من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى يعني ملكهم الذي هم فيه والعيش فأبوا على موسى أن يعطوه شيئا مما طلب وقالوا له اجمع لهما السحرة فإنهم بأرضك كثير حتى يغلب سحرك سحرهما فأرسل في المدائن فحشر له كل ساحر متعالم فلما أتوا فرعون قالوا بم يعمل هذا الساحر قالوا يعمل بالحيات قالوا فلا والله ما أحد في الأرض يعمل بالسحر بالحيات والحبال والعصي الذي نعمل وما أجرنا إن نحن غلبنا قال لهم أنتم أقاربي وخاصتي وأنا صانع إليكم كل شيء أحببتم فتواعدوا يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى قال سعيد فحدثني بن عباس أن يوم الزينة اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض انطلقوا فلنحضر هذا الأمر لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين يعنون موسى وهارون استهزاء بهما فقالوا يا موسى لقدرتهم بسحرهم إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال بل ألقوا فألقوا بحالهم وعصبيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فرأى موسى من سحرهم ما أوجس في نفسه خيفة فأوحى الله إليه أن ألق عصاك فلما ألقاها صارت ثعبانا عظيما فاغرة فاها فجعلت العصا تلبس بالحبال حتى صارت جززا على الثعبان تدخل فيه حتى ما أبقت عصا ولا حبالا إلا ابتلعتها فلما عرف السحرة ذلك قالوا لو كان هذا سحرا لم يبلغ من سحرنا كل هذا ولكنه أمر من الله آمنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب إلى الله مما كنا عليه فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأتباعه وظهر الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وأمرأة فرعون بارزة تدعو الله بالنصر لموسى على فرعون وأشباعه فمن رآها من آل فرعون ظن أنها إنما ابتذلت للشفقة على فرعون وأشباعه وإنما كان حزنها وهمها لموسى فلما طال مكث موسى بمواعد فرعون الكاذبة كلما جاءه بآية وعده عندها أن يرسل معه بني إسرائيل فإذا مضت أخلف موعده وقال هل يستطيع ربك أن يصنع غير هذا فأرسل الله عز وجل على قومه الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات كل ذلك يشكو إلى موسى ويطلب إليه أن يكفها عنه ويوافقه على أن يرسل معه بني إسرائيل فإذا كف ذلك عنه أخلف موعده ونكث وعده حتى أمر موسى بالخروج بقومه فخرج بهم ليلا

فلما أصبح فرعون فرأى أنهم قد مضوا أرسل في المدائن حاشرين فتبعه جنود عظيمة كثيرة وأوحى الله تعالى إلى البحر إذا ضربك عبدي موسى بعصاه فانفرك اثنتي عشرة فرقة حتى يجاوز موسى ومن معه ثم التق على من بقي بعد من فرعون وأشياعه فنسي موسى أن يضرب البحر بالعصا فانتهى إلى البحر وله قصيف مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصيا لله فلما تراءى الجمعان تقاربا قال قوم موسى إنا لمدركون افعل ما أمرك به ربك فإنه لم يكذب ولم تكذب قال وعدني ربي إذا أتيت البحر انفرك اثنتي عشرة فرقة حتى أجوزه ثم ذكر بعد ذلك العصا فضرب البحر بعصاه حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى فانفرك البحر كما أمره ربه وكما وعد موسى فلما أن جاز موسى وأصحابه كلهم البحر ودخل فرعون وأصحابه التقى عليهم البحر كما أمر فلما جاوز موسى البحر قال أصحابه إنا نخاف ألا يكون فرعون غرق ولا نؤمن بهلاكه فدعا ربه فأخرجه له بيدنه حتى استيقنوا هلاكه ثم مروا بعد ذلك على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلهة كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قد رأيتم من العبر وسمعتهم ما يكفيكم ومضى فأنزلهم موسى منزلا وقال لهم أطبعوا هارون فأني قد استخلفته عليكم فأني ذاهب إلى ربي وأجلهم ثلاثين يوما أن يرجع إليهم فيها فلما أتى ربه أراد أن يكلمه في ثلاثين يوما وقد صامهن ليلهن ونهارهن وكره أن يكلم ربه وريح فيه ريح فم الصائم فتناول موسى من نبات الأرض شيئا فمضغه فقال له ربه حين أتاه لم أفطرت وهو أعلم بالذي كان قال يا رب إني كرهت أن أكلمك إلا وفي طيب الريح قال أو ما علمت يا موسى أن ريح فم الصائم أطيب من ريح المسك ارجع فمض عشرين ثم اثنتي ففعل موسى عليه السلام ما أمره به فلما رأى قوم موسى أنه لم يرجع إليهم في الأجل ساءهم ذلك وكان هارون قد خطبهم وقال إنكم خرجتم من مصر ولقوم فرعون عندكم عواري وودائع ولكم فيهم مثل ذلك وأنا أرى أن تحتسبوا مالكم عندهم ولا أحل لكم وديعة استودعتموها ولا عارية ولسنا برادين إليهم شيئا من ذلك ولا ممسكية لأنفسنا فحفر حفيرا وأمر كل قوم عندهم من ذلك من متاع أو حلية أن يقذفوه في ذلك الحفير ثم أوقد عليه النار فأخرجه فقال لا يكون لنا ولا لهم وكان السامري من قوم يعبدون البقر جيران لبني إسرائيل ولم يكن من بني إسرائيل فاحتمل مع موسى وبني إسرائيل حين احتملوا فقضي له أن رأى أثرا فأخذ منه قبضة فمر بهارون فقال له هارون عليه السلام يا سامري ألا تلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك فقال هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فلا ألقها بشيء إلا أن تدعو الله إذا ألقيت أن يكون ما أريد فألقها ودعا له هارون فقال أريد أن تكون عجلا فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع أو حلية أو نحاس أو حديد فصار عجلا أجوف ليس فيه روح له خوار قال بن عباس لا والله ما كان له صوت قط إنما كانت الريح تدخل من دبره وتخرج من فيه فكان ذلك الصوت من ذلك فتفرق بنو إسرائيل فرقا فقالت فرقة يا سامري ما هذا وأنت أعلم به قال هذا ربكم ولكن موسى أضل الطريق فقالت فرقة لا تكذب بهذا حتى يرجع إلينا موسى فإن كان ربنا لم نكن ضيعناه وعجزنا فيه حين رأينا وإن لم يكن ربنا فأنا نتبع قول موسى وقالت فرقة هذا عمل الشيطان وليس بربنا ولن نؤمن به ولا نصدق وأشرب فرقة في قلوبهم الصدق بما قال السامري في العجل وأعلنوا التكذيب به فقال لهم هارون يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن هكذا قالوا فما بال موسى وعدنا ثلاثين يوما ثم أخلصنا هذه أربعون قد مضت فقال سفهاؤهم أخطأ ربه فهو يطلبه ويتبعه فلما كلم الله موسى عليه السلام وقال له ما قال أخبره بما لقي قومك من بعده فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال لهم ما سمعتم في القرآن وأخذ برأس أخيه يجره إليه وألقى الألواح من الغضب ثم إنه عذر أخاه بعذره واستعفر له فانصرف إلى السامري فقال له ما حملك على ما صنعت قال قبضت قبضة من أثر الرسول وفطنت إليها وعميت عليكم فقذفتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفه في اليم نسفا ولو

كان إلهها لم نخلص إلى ذلك منه فاستيقن بنو إسرائيل بالفتننة واعتبط الذين كان رأيهم فيه مثل رأي هارون فقالوا لجماعتهم يا موسى سل لنا ربك أن يفتح لنا باب توبة نصنعها فيكفر عنا ما عملنا فاختار موسى قومه سبعين رجلا لذلك لا يألو الخير خيار بني إسرائيل ومن لم يشرك في العجل فانطلق بهم يسأل لهم التوبة فرجفت بهم الأرض واستحيا نبي الله صلى الله عليه وسلم من قومه ومن وفده حين فعل بهم ما فعل فقال لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا وفيهم من كان الله اطلع منه على ما أشرب قلبه من حب العجل وإيمان به فلذلك رجفت بهم الأرض فقال رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل فقال يا رب سألتك التوبة لقومي فقلت إن رحمتي كتبتها لقوم غير قومي فليتك أخرتني حتى تخرجني في أمة ذلك الرجل المرحومة فقال له إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد وولد فيقتله بالسيف لا يبالي من قتل في ذلك الموطن وبأتي أولئك الذين كان خفي على موسى وهارون واطلع الله من ذنوبهم فاعترفوا بها وفعلوا ما أمروا وغفر الله للقاتل والمقتول ثم سار بهم موسى صلى الله عليه وسلم متوجها نحو الأرض المقدسة وأخذ الألواح بعدما سكت عنه الغضب فأمرهم بالذي أمر به أن يبلغهم من الوظائف فثقل ذلك عليهم وأبوا أن يقرؤا بها فنتق الله عليهم الجبل كأنه طلة ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهم فأخذوا الكتاب بأيمانهم وهم مصطفون ينظرون إلى الجبل والكتاب بأيديهم وهو من وراء الجبل مخافة أن يقع عليهم ثم مضوا حتى أتوا الأرض المقدسة فوجدوا مدينة فيها قوم جبارون خلقهم خلق منكر وذكر من ثمارهم أمرا عجيبا من عظمها فقالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين لا طاقة لنا بهم ولا ندخلها ما داموا فيها فإن يخرجوا منها فإننا داخلون قال رجلان من الذين يخافون قيل ليزيد هكذا قرأه قال نعم من الجبارين أمانا بموسى وخرجا إليه فقالوا نحن أعلم بقومنا إن كنتم إنما تخافون من ما رأيتم من أجسامهم وعددهم فإنهم لا قلوب لهم ولا منعة عندهم فادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ويقول أناس إنهما من قوم موسى فقال الذين يخافون بنو إسرائيل { قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون } فأغضبوا موسى عليه السلام فدعا عليهم وسماهم فاسقين ولم يدع عليهم قبل ذلك لما رأى منهم من المعصية وإساءتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله تعالى له وسماهم كما سماهم موسى فاسقين فحرمها عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض يصبحون كل يوم فيسيرون ليس لهم قرار ثم طلل عليهم الغمام في التيه وأنزل عليهم المن والسلوى وجعل لهم ثيابا لا تبلى ولا تتسخ وجعل بين أظهرهم حجرا مربعا وأمر موسى فضربه بعضاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا في كل ناحية ثلاثة أعين وأعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها فلا يرتحلون من منقلة إلا وجدوا ذلك الحجر بالمكان الذي كان فيه بالأمس رفع بن عباس هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ذلك عندي أن معاوية سمع بن عباس حدث هذا الحديث فأنكر عليه أن يكون الفرعوني الذي أفضى على موسى أمر القتل الذي قتل فقال كيف يفشي عليه ولم يكن علم به ولا ظهر عليه إلا الإسرائيلي الذي حضر ذلك فغضب بن عباس فأخذ بيد معاوية فانطلق به إلى سعد بن مالك الزهري فقال له يا أبا إسحاق هل تذكر يوما حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتيل موسى الذي قتل من آل فرعون الإسرائيلي أفضى عليه أم الفرعوني قال إنما أفضى عليه الفرعوني ما سمع من الإسرائيلي شهد على ذلك وحضره

قوله تعالى إنه من يأتي ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى

[ 11327 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا خالد نا عثمان أن أبا نصره حدثهم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس عند جسر جهنم وإن عليه حسكا وكلايب وبمر الناس قال فيمر منهم

مثل البرق وبعضهم مثل الفرس المضممر وبعضهم يسعى وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف والكلايب تخطفهم والملائكة بجنتيه اللهم سلم سلم والكلايب تخطفهم قال فأما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا يحترقون فيكونون فحما فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء بعد يؤذن لهم فيدخلون الجنة

قوله تعالى المن والسلوى

[ 11328 ] أنا عمرو بن منصور نا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كموات فقال هذا من المن وماؤه شفاء للعين

قوله تعالى فلا بخرجنكما من الجنة فتشقى

[ 11329 ] أنا محمد بن عبد الله بن يزيد نا أيوب بن النجار الحنفي اليمامي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج آدم موسى فقال له يا آدم أنت الذي أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

[ 11330 ] أنا يعقوب بن إبراهيم نا عبد الله بن إدريس قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يذكر عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضارون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة { قبل طلوع الشمس وقبل غروبها } فافعلوا ثم قرأ { وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها }

سورة الأنبياء

[ 11331 ] أنا زياد بن أيوب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله { وهم في غفلة } قال في الدنيا

[ 11332 ] أنا أحمد بن نصر نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في غفلة معرضون قال في الدنيا

قوله تعالى حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج

[ 11333 ] أنا عبيد الله بن إبراهيم نا عمي نا أبي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن

زينب بنت أبي سلمة أخبرت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه قال وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث

[ 11334 ] أنا أبو داود نا سهل بن حماد نا شعبة عن النعمان بن سالم عن بن عمرو بن أوس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاؤوا وشجر يلحقون ما شاؤوا فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا

قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب

[ 11335 ] أنا قتيبة بن سعيد نا نوح عن يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن بن عباس قال السجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

[ 11336 ] أنا قتيبة بن سعيد نا نوح عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن بن عباس أنه كان يقول في هذه الآية { يوم نطوي السماء كطي السجل } قال السجل هو الرجل

قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

[ 11337 ] أنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو نا بهز نا شعبة أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال أيها الناس إنكم محشورون إلى ربكم شعنا غرلا ثم قرأ هذه الآية { كما بدأنا أول خلق نعيده } إلى آخر الآية وإن أول من يكسى من الخلائق إبراهيم عليه السلام وإنه يؤتى أناس من أممي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول مثل ما قال العبد الصالح إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم القهقري منذ فارقتهم

[ 11338 ] أنا الربيع بن سلمان نا شعيب بن الليث نا الليث عن بن عجلان عن أبي الزبير عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني بن آدم ولم يكن ينبغي له أن يكذبني وشتمني بن آدم ولم يكن ينبغي أن يشتمني أما تكذبه إياي فقله لا أعيده كما بدأته وليس آخر الخلق بأعز علي من أوله وأما شتمه إياي فقله اتخذ الله ولدا وأنا الله أحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

[ 11339 ] أنا محمد بن العلاء نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى لآدم يوم القيامة يا آدم قم فابعث من ذريتك بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبقى واحد فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على أصحابه فقالوا يا

رسول الله من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبقى واحد فأينا ذلك الواحد فدخل منزله ثم خرج عليهم فقال من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم واحد وأبشروا فإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبروا وحمدوا الله قال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا وحمدوا الله فقال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبروا وحمدوا الله قال ما أنتم في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض

[ 11340 ] أنا محمد بن بشار نا يحيى نا هشام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فتفاوت بين أصحابه في السير فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بهاتين الآيتين يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فلما سمع بذلك أصحابه عرفوا أنه قول يقوله فقال هل تدرون أي يوم ذاكم قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك يوم ينادي الله فيه يا آدم ابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار فيقول من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة فأبلس القوم حتى ما أوضحوا بضاحكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بأصحابه قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرته بأجوج ومأجوج ومن مات من بني آدم وبني إبليس قال فسري عن القوم بعض الذي يجدون فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة

قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم

[ 11341 ] أخبرنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لقد نزلت هذه الآية { هذان خصمان اختصموا في ربهم } في علي وحمزة وعبيد بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة اختصموا يوم بدر خالفه سليمان التيمي

[ 11342 ] أنا هلال بن بشر نا يوسف بن يعقوب نا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي عليه السلام قال فينا نزلت هذه الآية في مبارزتنا يوم بدر { هذان خصمان اختصموا في ربهم }

قوله تعالى ولباسهم فيها حرير

[ 11343 ] أنا محمود بن غيلان نا النضر بن شميل أنا شعبة نا خليفة قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث يخطب فقال لا تلبسوا الحرير فإني سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال بن الزبير إنه من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير

[ 11344 ] أنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

قوله تعالى أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا

[ 11345 ] أنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا إسحاق الأزرق نا سفیان عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبیر عن بن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون لنهلكن فنزلت { أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير } فعرفت أنه سيكون قتال قال قال بن عباس فهي أول آية نزلت في القتال

[ 11346 ] أخبرني زكريا بن يحيى نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة نا سلمويه أبو صالح أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال فكان أول آية نزلت في القتال كما أخبرني عروة عن عائشة أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير إلى قوله إن الله قوي عزيز ثم أذن بالقتال في آي كثير من القرآن

قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق

[ 11347 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق

قوله تعالى وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون

[ 11348 ] أنا محمد بن منصور نا الأسود بن عامر نا الثوري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام وهو مقدار نصف يوم

[ 11349 ] أنا هشام بن عمار نا محمد بن شعيب أناني معاوية بن سلام أن أخاه زيد بن سلام أخبره عن أبي سلام أنه أخبره قال أخبرني الحارث الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا بدعوى الجاهلية فإنه من جئا جهنم قال رجل يا رسول الله وإن صام وصلى قال نعم وإن صام وصلى فادعوا بدعوى الله التي سماكم الله بها المسلمين المؤمنين عباد الله

سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11350 ] أنا قتيبة بن سعيد نا جعفر عن أبي عمران نا يزيد بن بابنوس قال قلنا لعائشة يا أم المؤمنين كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلق رسول الله القرآن فقرأت قد أفلح المؤمنون حتى انتهت والذين هم على صلواتهم يحافظون قالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 11351 ] أنا أحمد بن سليمان نا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد الأعلى أنه سمع سعيد بن جبیر يحدث عن بن عباس قال إنما كره السمر حتى نزلت هذه الآية { مستكبرين به سامرا تهجرون } فقال مستكبرين بالبيت يقولون نحن أهله سامرا قال كانوا يتكبرون ويسمرون فيه فلا يعمرونه يهجرونه

[ 11352 ] أنا محمد بن عقيل نا علي بن الحسين نا أبي نا يزيد عن عكرمة عن بن عباس قال جاء أبو سفیان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أنشدك الله والرحم فقد أكلنا العلهز يعني الوبر والدم فأنزل



الله عز وجل { ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون }

[ 11353 ] أنا محمد بن جعفر بن محمد نا علي بن المدني نا بشار بن عيسى عن عبد الله بن المبارك قال حدثني موسى بن عقبة قال سمعت عكرمة عن بن عباس في قوله { بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون } قال هم أهل بدر

[ 11354 ] قال حمزة بن محمد نا محمد بن جعفر بن الإمام قال حدثني علي بن المدني بإسناده مثله

قوله تعالى اخسؤوا فيها

[ 11355 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمعوا لي ما كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقون في قوله نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتكم بل أبوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال هل أنتم صادقون عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في أيينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا وساق الحديث

سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة

[ 11356 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما قالوا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخضم الآخر وهو أفضه منه نعم واقض بيننا بكتاب الله واأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبوليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إن على ابني جلد مائة وتعريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليد والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتعريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فارجمها فغدا عليها فاعترفت فأمر بها فرجمت

قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم

[ 11357 ] أنا سوار بن عبد الله بن سوار نا خالد بن الحارث نا عبد الملك بن أبي سليمان حدثني سعيد بن جبيرة قال أتيت بن عمر فقلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنين يفرق بينهما فقال سبحان الله إن أول من سأل عن ذلك فلان فقال يا رسول الله الرجل يرى امرأته على الفاحشة فأن تكلم تكلم بأمر عظيم وإن سكت سكت عن أمر عظيم فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه بعد ذلك فقال يا رسول الله الأمر الذي

سألتك عنه ابتليت به قال فإن الله قال والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله حتى قرأ الآيات كلها فذكره النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال والذي بعثك بالحق إنه للحق ثم دعا المرأة فذكرها الله وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقالت والذي بعثك بالحق ما كان هذا فقال الرجل تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم شهدت المرأة أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما

[ 11358 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال سألتنا بن عمر أيفرق بين المتلاعنين قال سبحان الله نعم أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت أحدهما يرى امرأته على فاحشة كيف يصنع فسكت عنه فلم يجبه ثم أتاه فقال إني قد ابتليت به يا رسول الله فأنزل الله هذه الآيات من سورة النور ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنا بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله أنه عن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما

قوله تعالى والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك

[ 11359 ] أنا عمرو بن علي نا المعتمر بن سلمان عن أبيه عن الحضرمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو قال كانت امرأة يقال لها أم مهزول وكانت بجياد وكانت تسافح فأراد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها فأنزل الله عز وجل { والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين }

قوله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم

[ 11360 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا محمد بن ثور عن معمر بن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال أخبره عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكلهم حدثني بطائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت من كل واحد منهم الحديث الذي حدثني به وبعض حديثهم يصدق بعضه بعضا زعموا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة أذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرجل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي وحملوه على بعيري الذي كنت أركبه وهم يحسبون أنني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يبهلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقتين من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رفعوه ورحلوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها

داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت فيه وطننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون فينا أنا جالسة في منزلي إذ غلبتني عيني فممت حتى أصبحت وكان صفوان بن المعطل من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائما فأتاني فعرفني حين رأيته وكان يراني قبل أن يضرب علينا الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخرمت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها وانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحو الظهرية فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي بن سلول فقدمت المدينة فاشتكت شهرًا والناس يفيضون في قول أهل الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريني في وجعي أنني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى حين أشتكي إنما يدخل علي فيسلم فيقول كيف تيكم فذلك الذي يريني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرونا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وابنة أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت تسيين رجلا قد شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كيف تيكم قلت أتأذن لي أن آتي أبوي قال نعم وأنا أريد حينئذ أن أتيقن الخبر من عندهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجننت لأبوي فقلت لأمي أي هنتاه ما يتحدث الناس قالت أي بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها فقلت سبحان الله أو قد تحدث الناس بهذا وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى ظن أبوأي ان البكاء سيفلق كبدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله والذي يعلم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا تعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك النساء والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك يعني بريرة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريك من عائشة قالت بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمضه عليها أكثر من أنها حديثه السن تمام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فمن يعذرني ممن قد بلغني أذاه في أهلي يعني عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر أيضا يا معشر المسلمين من يعذرني ممن قد بلغني أذاه في أهلي يعني عبد الله بن أبي بن سلول فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أعذرك منه يا رسول الله إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقال سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال أي سعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو بن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم أتاني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في بيت أبوي فينا هو جالس وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار وساق الحديث

قوله تعالى الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات

[ 11361 ] أنا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هي قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات

قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم

[ 11362 ] أنا محمد بن إبراهيم نا الفضل بن العلاء نا عثمان بن حكيم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ظهرا فوجدهم يتحدثون في مجالسهم على أبواب الدور فقال ما هذه المجالس إياكم وهذه الصعدات تجلسون فيها قالوا يا رسول الله نجلس على غير ما بأس نغتم في البيوت فنبرز فتحدث قال فأعطوا المجالس حقها قالوا وما حقها يا رسول الله قال غض البصر وحسن الكلام ورد السلام وإرشاد الصال

قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن

[ 11363 ] أنا محمد بن حاتم أنا حبان نا عبد الله عن إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية { وليضربن بخمرهن على جيوبهن } قالت أخذن النساء أزهرن فشققنها من نحو الحواشي فاختمرن بها

قوله تعالى الله نور السماوات والأرض

[ 11364 ] أنا محمد بن معمر نا حماد بن مسعدة عن عمران بن مسلم عن قيس بن طاوس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل يصلي قال اللهم أنت قيام السماوات والأرض ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والساعة حق والنار حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وإليك حاكمت وبك خاصمت وإليك أنبت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهي لا إله إلا أنت

قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء

[ 11365 ] أنا الحسن بن محمد نا حجاج عن بن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول جاءت مسيكة أمة لبعض الأنصار فقالت إن سيدي يكرهني على البغاء فأنزل الله عز وجل { ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء }

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11366 ] أنا محمد بن سلمة نا بن القاسم عن مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن

عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على ما غير أقرأها عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكذت أعجل عليه ثم أمهلت حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر

قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم

[ 11367 ] أنا الحسين بن منصور نا حسين بن محمد عن شيبان عن قتادة عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم

قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه

[ 11368 ] أنا هناد بن السري في حديثه عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال عبد الله فأنزل الله تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

[ 11369 ] أنا عمرو بن علي نا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم ماذا قال ثم أن تزاني حليلة جارك

[ 11370 ] أنا الحسن بن محمد عن حجاج عن بن جريح قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فقرأ هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق قال سعيد قرأتها على بن عباس قال هذه مكية نسختها آية في سورة النساء

[ 11371 ] أنا محمد بن المثنى نا محمد نا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن أن أسأل بن عباس عن هاتين الآيتين { ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم } فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق قال نزلت في أهل الشرك

[ 11372 ] أنا أحمد بن سليمان نا يزيد بن هارون أنا داود عن عكرمة عن بن عباس قال أنزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم أنزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا وقرأ { وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس } في مكث ونزلناه تنزيلا

قوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق

[ 11373 ] أنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا إنما هي أربع فما أنا بأشبح عليهن مني منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تشركوا بالله شيئاً ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق قال حمزة يعني ولا تزنوا ولا تسرقوا

قوله تعالى فسوف يكون لزاما

[ 11374 ] أنا قتيبة بن سعيد نا عمرو يعني بن محمد نا سفيان الثوري عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن بن مسعود قال مضى اللزام والبطش يوم بدر ومضى الدخان والقمر والروم سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون

[ 11375 ] أنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن عبد الرحمن عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه العبرة والفترة فقال له قد نهيتك عن هذا فعصيتني قال لكنني اليوم لا أعصيك واحدة قال أي رب وعدتني ألا تخزني يوم يبعثون فإن أخزيت أباه فقد أخزيت الأبعد قال يا إبراهيم إنني حرمتها على الكافرين فأخذ منه فقال يا إبراهيم أين أبوك قال أنت أخذته مني قال انظر أسفل منه فنظر فإذا ذبح يتمرغ في نتنه فأخذ بقوائمه فألقي في النار

قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين

[ 11376 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية { وأنذر عشيرتك الأقربين } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب إنني لا أغني عنكم من الله شيئاً سلوني من مالي ما شئتم

[ 11377 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي يا بني مرة بن كعب ويا بني عبد شمس ويا بني عبد مناف ويا بني هاشم أنفذوا أنفسكم من النار ويا فاطمة أنقذي نفسك من النار إنني لا أملك لك من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سألها ببلاها

[ 11378 ] أنا أحمد بن سليمان نا معاوية بن هشام نا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال واصباحاه

[ 11379 ] أنا عمرو بن علي نا يحيى ويزيد بن زريع قالوا حدثنا التيمي والمعتمر عن أبيه عن أبي عثمان عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالوا لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الأقربين انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رضمة من جبل فعلا أعلاها حجراً ثم قال يا بني عبد مناف إنما أنا نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فذهب يربأ أهله فخشى أن يسبقوه إلى أهله فجعل يهتف يا صباحاه

سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض

[ 11380 ] أنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن فرات عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال كنا نتحدث في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الساعة فارتفعت أصواتنا فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفته فقال عم يتساءلون أو عم يتحدثون قلنا ذكر الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الساعة لن تكون أو لن تقوم حتى يكون قبلها عشر آيات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج والدجال وعيسى بن مريم والدخان وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من قعر عدن فتسوق الناس إلى المحشر

قوله تعالى يوم ينفخ في الصور

[ 11381 ] أنا عبيد الله بن سعيد نا يحيى عن التميمي عن أسلم عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو سأل أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال قرن ينفخ فيه

سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11382 ] أنا علي بن حجر أنا عيسى وهو بن يونس عن حمزة الزيات عن الأعمش عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال نودي أن يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني وأجبتكم قبل أن تدعوني

قوله تعالى إنك لا تهدي من أحببت

[ 11383 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا محمد يعني بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال له أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا معه أن يستغفروا للمشركين ونزلت إنك لا تهدي من أحببت

[ 11384 ] أنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي سعيد بن رافع أنه قال لابن عمر أفي أبي طالب نزلت إنك لا تهدي من أحببت قال نعم

قوله تعالى إن تتبع الهدى معك تتخطف من أرضنا

[ 11385 ] أنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني بن أبي مليكة قال قال عمرو بن شعيب عن بن عباس ولم يسمعه منه أن الحارث بن عامر بن نوفل الذي قال إن تتبع الهدى معك تتخطف من أرضنا

[ 11386 ] أنا أبو داود قال نا يعلى بن عبيد نا سفيان العصفري عن عكرمة عن بن عباس في قوله إن الذي فرض عليك القرآن لرادك لي معاد قال إلى مكة

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11387 ] أنا محمد بن المثني عن عثمان بن عمر نا علي بن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ولكن { قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل { إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون

سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11388 ] أنا شعيب بن يوسف عن يحيى بن عمار نا فطر قال أخبرني مسلم قال سمعت عبد الله يقول قد مضين البطشة واللزام والروم والدخان والقمر

[ 11389 ] أنا الحسين بن حريث نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله تعالى ألم غلبت الروم قال غلبت وغلبت كان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم زكان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب فذكروا لأبي بكر فذكر أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنهم سيغلبون فذكره أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل أجل خمس سنين

سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

[ 11390 ] أنا علي بن خشرم نا عيسى بن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } شق ذلك على المسلمين قالوا يا رسول الله وأينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعون إلى ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

قوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحمير

[ 11391 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوزوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا

سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11392 ] أنا إبراهيم بن يعقوب نا حدثني محمد بن الصباح نا حدثنا أبو عبيدة الحداد نا الأخضر بن



عجلان عن بن جريج المكي عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي قال يا أبا هريرة إن الله خلق السماوات والأرضين وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق التربة يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الإثنين والتفن يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة في آخر ساعة من النهار بعد العصر وخلق أديم الأرض أحمرها وأسودها وطيبها وخبيثها من أجل ذلك جعل الله عز وجل من آدم الطيب والخبيث

[ 11393 ] أنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا سفيان وأنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن نا سفيان نا سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة آلم تنزل السجدة وهل أتى الإنسان اللفظ لعمرو

قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

[ 11394 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا محمد بن ثور عن معمر عن عاصم عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت قريباً منه ونحن نسير فقلت يا نبي الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويبعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } حتى يعلمون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فأخذ بلسانه فقال كف عليك هذا قلت يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم

قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون

[ 11395 ] أنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر قال سنون أصابتهم انقضى الجزء الثالث من أجزاء حمزة والحمد لله

سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني رضى الله تعالى عنه قال أخبرنا أبو الحسن علي بن منير قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري قراءة عليه قال أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قرئ عليه وأنا أسمع قال

[ 11396 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزل في القرآن { ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله }

قوله تعالى ادعوهم لآبائهم

[ 11397 ] أخبرنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة أن سالم بن عبد الله حدثه عن عبد الله بن عمر عن زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لأبائهم

قوله تعالى إذ جاؤوكم من فوقكم

[ 11398 ] أخبرنا هارون بن إسحاق عن عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت ذلك يوم الخندق

قوله تعالى يثرب

[ 11399 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقربة تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

[ 11400 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده

قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

[ 11401 ] أخبرنا الهيثم بن أيوب قال حدثنا إبراهيم قال بن شهاب عن خارجة أن أباه قال فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقها في سورتها في المصحف

[ 11402 ] أخبرني عبد الله بن الهيثم قال حدثنا أبو داود

قوله تعالى فمنهم من قضى نحبة

[ 11403 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس أن عمه غاب عن قتال أهل بدر فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين فلقبه سعد دون أحد قال سعد فلم أستطع أن أفعل فعله قال فوجد فيه ثمانون طعنة من بين طعنة برمخ وضربة بسيف ورمية بسهم قال فكنا نقول فيه وفي أصحابه { فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا }

قوله تعالى إن المسلمين والمسلمات

[ 11404 ] أنا محمد بن حاتم نا سويد أنا عبد الله عن شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ما لي أسمع الرجال يذكرون في القرآن والنساء لا يذكرون

فأنزل الله عز وجل { إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات } قال حدثنا حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس قال غاب عمي أنس بن النضر الذي سميت له ولم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقال أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه أما والله لئن أشهدني الله مشهدا بعده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين ما أصنع فهاب أن يقول غيرها فما كان من العام المقبل شهد أحدا قال فلقية سعد بن معاذ فقال مهيم فقال له يا أبا عمرو إني أجد ريح الجنة دون أحد فقاتل حتى قتل فوجد به بضعة وثمانون من رمية وطعنة وضربة قالت أخته فما عرفت أخي إلا ببنايه وكان حسن البنان فنزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه تبديلا فكنا نرى أنها نزلت فيه وفي أصحابه

[ 11405 ] أنا محمد بن معمر نا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم نا عبد الرحمن بن شيبه قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال قالت فلم يرعني ذات يوم ظهرا إلا نداؤه على المنبر قالت وأنا أسرح رأسي فلففت شعري ثم خرجت إلى حجرة بيتي فجعلت سمعي عند الجريد فإذا هو يقول على المنبر يا أيها الناس إن الله يقول في كتابه إن المسلمين والمسلمات إلى آخر الآية { أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما }

قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات

[ 11406 ] أنا القاسم بن زكريا حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن علي بن الأقرع عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا ليلتهما من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه

[ 11407 ] أنا محمد بن سليمان عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد يشكو امرأته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يمسكها فأنزل الله عز وجل { وتخفي في نفسك ما الله مبديه }

[ 11408 ] أنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الوهاب نا داود عن عامر عن مسروق أن عائشة قالت يا أبا عائشة ثلاث من قال بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين أنظريني ولا تعجليني أرايت قول الله عز وجل ولقد رآه بالأفق المبين ولقد رآه نزلة أخرى قالت إنما هو جبريل عليه السلام رآه مرة على خلقه وصورته التي خلق عليها ورآه مرة أخرى حين هبط من السماء إلى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض قالت أنا أول من سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال هو جبريل ومن زعم أنه يعلم ما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون إلا الله وما يشعرون أيان يعثون ومن زعم أن محمدا كتم شيئا مما أنزل الله عليه فقد أعظم على الله الفرية والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قالت لو كان محمدا صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا مما أنزل عليه لكنتم هذه الآية { وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله } وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه

[ 11409 ] أنا محمد بن المثنى عن بن أبي عدي وعبد الأعلى عن داود عن عامر عن مسروق عن عائشة نحوه وقال نا يزيد قال حدثنا قال داود عن الشعبي عن مسروق كنت عند عائشة فذكر نحوه

قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا

[ 11410 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال زيد فانطلقت فقلت يا زينب أبشري أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدتها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير إذن

[ 11411 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا الملائى نا عيسى بن طهمان قال سمعت أنسا يقول كانت زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أنكحنى من السماء وفها نزلت آية الحجاب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم قعود ثم رجع وهم قعود في البيت حتى رئي ذلك في وجهه فأنزل الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه }

قوله تعالى وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي

[ 11412 ] أنا محمد بن عبد الله بن يزيد نا سفيان نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنا في القوم إذ قالت امرأة إنى قد وهبت لك نفسي يا رسول الله فر في رأيك يا رسول الله فقام رجل فقال زوجنيها قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب ولم يجيء بشيء ولا بخاتم من حديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معك من سور القرآن شيء قال نعم قال فزوجه بما معه من سور القرآن

[ 11413 ] أنا عمرو بن علي نا مرحوم العطار نا ثابت عن أنس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها فقال ليس لي في النساء حاجة فقالت ابنة لأنس ما كان أصلب وجهها قال أنس كانت خيرا منك رغبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه

قوله تعالى ترجي من تشاء منهم وتؤوي إليك من تشاء

[ 11414 ] أنا محمد بن عبد الله بن المبارك نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهين أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فأقول أو تهب المرأة نفسها فأنزل الله تعالى { ترجي من تشاء منهم وتؤوي إليك من تشاء } قلت والله ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك

قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد

[ 11415 ] أنا محمد بن عبد الله أنا أبو هشام نا وهيب قال نا بن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له أن يتزوج من النساء ما شاء

قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

[ 11416 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا محمد بن ثور عن معمر عن أبي عثمان عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب أهدت إليه أم سليم حيسا في تور من حجارة قال أنس قال لي اذهب فادع من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت فجعلوا يدخلون فيأكلون ويخرجون ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الطعام فدعا فيه وقال ما شاء الله أن يقول ولم أدع أحدا لقيته إلا دعوته فأكلوا حتى شبعا وخرجوا وبقي طائفة منهم فأطالوا عليه الحديث فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحي أن يقول لهم شيئا فخرج وتركهم في البيت فأنزل الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه }

[ 11417 ] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أخبرنا سويد قال أخبرنا عبد الله عن شريك عن بيان بن بشر قال سمعت أنس بن مالك يقول في هذه الآية لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه وصنعوا طعاما فأرسلوا فدعوا رجلا فأكلوا ثم قام فخرج فأتى بيت عائشة وتبعته فدخل فوجد في بيتها رجلين فلما رأهما رجع ولم يكلمهما فقاما فخرجا ونزلت آية الحجاب { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم }

[ 11418 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد أن أنسا قال قال عمر رضى الله تعالى عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو حجت أمهات المؤمنين فأنزل الله عز وجل آية الحجاب

[ 11419 ] أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا بن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد عن عائشة قالت كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا في قعب فمر عمر رضى الله تعالى عنه فدعا فأكل فأصابته أصبعه أصبعي فقال حس أو أوه لو أطلع فيكن ما رأتن عين فنزل الحجاب

[ 11420 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر عن أبيه قال حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهبأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام من قام من القوم وقعد ثلاثة قال وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل قال فذهبت أدخل فألقي الحجاب بيني وبينه صلى الله عليه وسلم وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا إلى إن ذلكم كان عند الله عظيما

قوله تعالى وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب

[ 11421 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب قال نزلت في زينب بنت جحش

[ 11422 ] أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل قال حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون له هلا وضعت هذه اللبنة فأنا موضع اللبنة

وأنا خاتم النبيين

قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه

[ 11423 ] أخبرنا محمد بن سلمة قال أخبرنا بن القاسم عن مالك قال حدثني نعيم المجرم أن محمد بن عبد الله بن زيد أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم

قوله تعالى يا { يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى }

[ 11424 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح قال حدثنا عوف عن خلاص عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان موسى عليه السلام حيا ستيرا لا يري من جلده شيئا استحياء فأذاه بعض بني إسرائيل فقالوا ما استتر هذا الستر إلا من شيء بجلده إما برص وإما أدرة أو آفة فدخل ليغتسل ووضع ثيابه على الحجر فعدا الحجر بثيابه فخرج يشند في أثره فرآه بنو إسرائيل أحسن الناس خلقا وأبرأه مما يقولون فذلك قوله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى }

[ 11425 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر عن عوف بهذا الإسناد مثله

سورة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

[ 11426 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثني عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتكم الأقربين سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي يا بني فلان لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا ينظر وجاء أبو لهب وقريش فاجتمعوا فقال أرايتم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعنا فنزلت { تبت يدا أبي لهب } المسد

قوله تعالى إنه سميع قريب

[ 11427 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله عن سويد عن زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني أبو موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأشرف الناس على واد فجهروا بالتكبير والتهليل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ورفع عاصم صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم إن الذي تدعون ليس بأصم إنه سميع قريب إنه معكم أعادها ثلاث مرات قال أبو موسى

فسمعني أقول وأنا خلفه لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى فذاك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله

قوله تعالى جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد

[ 11428 ] أخبرنا محمد بن المثنى عن سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وحول الكعبة ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها يعود في يده وجعل يقول { جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا } وجاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد

سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب

[ 11429 ] أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال سمعت بن وهب يقول حدثني يونس عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط عليه رزقه أو ينسأ في أثره فليصل رحمه

سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها

[ 11430 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند مغرب الشمس فقال أتدرون أين تغرب الشمس قلت لله ورسوله أعلم قال تذهب حتى تنتهي تحت العرش عند ربها ثم تستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها وتستشفع وتطلب فإذا قال ذلك قيل اطلعي من مكانك فذلك قول الله عز وجل { والشمس تجري لمستقر لها }

قوله تعالى اليوم نختم على أفواههم

[ 11431 ] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يحيى قال حدثنا شبيل قال سمعت أبا قرعة يحدث عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنني حلفت بعدد أصابعي ألا أتبعك ولا أتبع دينك فأنشدك الله ما الذي بعثك الله به قال الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة أخوان نصيران لا يقبل الله من أحد توبة أشرك بالله بعد إسلامه قال فما حق زوجة أحدا عليه قال تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبحه ولا تهجر إلا في البيت وأشار بيده إلى الشام فقال ههنا إلى ههنا تحشرون ركبانا ومشاة وعلى وجوهكم يوم القيامة على أفواهكم الغمام توفون سبعين أمة أنتم أخيرهم وأكرمهم على الله وإن أول ما يعرب على أحدكم فخذ

## سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11432 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد يعني بن الحارث عن أبي ذئب قال أخبرني الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات

قوله تعالى فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم

[ 11433 ] أخبرنا الربيع بن محمد بن عيسى قال حدثنا آدم قال حدثنا شيبان أبو معاوية قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فينطلقون حتى يأتوا آدم عليه السلام فيقولون يا آدم أنت أبو الناس خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب من أكل الشجرة ولكن اتتوا نوحا عليه السلام فإنه أول رسول بعثه الله فيأتون نوحا فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب من سؤاله ربه ما ليس له به علم ولكن اتتوا إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر كذباته الثلاث قوله إني سقيم وقوله { بل فعله كبيرهم هذا } وقوله لسارة حين أتى على الجبار أخبرني أنني أخوك فإني سأخبر أنا أنك أختي فإنا أخوان في كتاب الله ليس في الأرض مؤمن ولا مؤمنة غيرنا ولكن اتتوا موسى عليه السلام الذي كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسى عليه السلام فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب من قبل الرجل ولكن اتتوا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله من كلمه الله وروحه فيأتون عيسى فيقول إني لست هناكم ولكن اتتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي ارفع رأسك يا محمد قل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة ثم أعود إلى ربي الثانية فأخر ساجدا فيقول لي مثل ذلك فأرفع رأسي فيحد لي حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة ثم أعود إلى ربي الثالثة فأخر له ساجدا فيقول لي مثل ذلك فأرفع رأسي فيجعل لي حدا فأخرجه من النار ثم أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن فيقول أي وجب عليه الخلود قال قتادة وهو المقام المحمود

قوله تعالى وإنا لنحن الصافون

[ 11434 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفضيل عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصف المقدم ويتراصون في الصف

[ 11435 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل عن عبد العزيز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر فصلينا عندها الغداة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق بخير فانكشف فخذته حتى إني لأنظر إلى بياض فخذته فأتى خيبر فقال إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وخرجوا إلى أعمالهم فقالوا محمد



قال عبد العزيز قال بعض أصحابنا والخميس قال فأصبتها عنوة قال فجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية فقال رجل يا رسول الله يأخذ صفية ما تصلح إلا لك فقال ادعه فجاء فلما نظر إليها قال خذ غيرها فأعتقها وتزوجها قيل يا أبا حمزة ما أصدقها قال أصدقها نفسها

سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11436 ] أخبرنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا يحيى عن سفیان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبیر عن بن عباس قال مرض أبو طالب فأتته قريش وأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودوه وعند رأسه مقعد رجل فجاء أبو جهل فقعده فيه ثم قال ألا ترى إلى بن أخيك يقع في آلهتنا فقال بن أخي ما لقومك يشكونك قال أريدهم على كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم العجم الجزية قال وما هي قال لا إله إلا الله فقالوا أجعل الآلهة إلها واحدا فنزلت ص فقرأ حتى بلغ عجاب

[ 11437 ] أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال حدثنا محمد وهو بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عباد عن سعيد بن جبیر عن بن عباس نحوه

[ 11438 ] أخبرني إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج بن محمد عن عمر بن زر عن أبيه عن سعيد بن جبیر عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شكرا

قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي

[ 11439 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن عبيد الله عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فأتاه الشيطان فأخذه فصرعه فخنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة أخي سليمان عليه السلام لأصبح موثقا حتى يراه الناس

[ 11440 ] أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال أخبرنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتاً من الجن انفلتت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظرون إليه فذكرت دعوة أخي سليمان بن داود وقوله { رب اغفر لي } وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي { فردته خاسئا

قوله تعالى جنات عدن

[ 11441 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنات عدن

قوله تعالى وآخر من شكله أزواج

[ 11442 ] أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو عن بن وهب قال حدثنا بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وسلم قال إن الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قال اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان يقولون ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان فيقال لها ذلك حتى تنتهي إلى المساء السابعة وإذا كان الرجل السوء قيل اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فيقال ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة فلن تفتح لك أبواب السماء

قوله تعالى إني خالق بشرًا من طين فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي

[ 11443 ] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا معتمر يعني بن سليمان قال حدثنا أبي عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك روحه أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم وأنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه تلومني على عمل عملته كتبه الله علي قبل أن يخلق السماوات والأرض قال فحج آدم موسى

سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11444 ] أخبرنا محمد بن النضر بن مساور قال حدثنا حماد عن مروان أبي لبابة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزمر

قوله تعالى وجعل لله أندادا

[ 11445 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال حدثنا عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمر بن سعيد الثوري عن الأعمش قال سمعت سعيد بن جبير يقول ليس أحدا أصبر على أذى يسمعه من الله يدعون له ندا ثم هو يرزقهم ويعافهم قال الأعمش فقلت له ممن سمعته يا أبا عبد الله قال حدثناه أبو عبد الرحمن السلمى عند أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

[ 11446 ] أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من أذهب كريمته فاحتسب وصبر لم أرض له ثوابا دون الجنة

قوله تعالى ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

[ 11447 ] أخبرنا محمد بن عامر قال حدثنا منصور بن سلمة قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء نزلت ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قلنا من نخاصم ليس بيننا وبين أهل الكتاب خصومة حتى وقعت الفتنة قال بن عمر هذا الذي وعدنا ربنا أن نختصم فيه

قوله عز وجل { الله يتوفى الأنفس حين موتها }

[ 11448 ] أخبرنا محمد بن كامل قال أخبرنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة قلنا يا رسول الله لو عرست بنا قال إنني أخاف أن تناموا فمن يوقظنا للصلاة فقال بلال أنا يا رسول الله فعرس القوم فاضطجعوا وأسند بلال إلى راحلته فغلبته عيناه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ألقيت علي نومة مثلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردّها عليكم حين شاء ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم فتوضؤوا وقد ارتفعت الشمس فصلى بهم الفجر

قوله تعالى { يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم }

[ 11449 ] أخبرنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد عن بن عباس أن ناسا من أهل الشرك قد قتلوا فأكثروا ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعوا إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون ونزلت { يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم }

قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

[ 11450 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء خبر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم إذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والشجر على إصبع والخلائق كلهم على إصبع ثم يهزهن يقول أنا الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا لما قال وتصديقا له ثم قرأ { وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة }

[ 11451 ] أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجال والخلائق على إصبع قال ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال وما قدروا الله حق قدره قال يحيى وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا قال أبو عبد الرحمن خالفه عيسى بن يونس رواه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

[ 11452 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل يحمل

السموات على أصبع ويحمل الأرضين على أصبع ويحمل الماء والثرى على أصبع ويحمل الشجر على أصبع ويحمل الخلائق كلها على أصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه

قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

[ 11453 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال قال بن عباس حدثني عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل { والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه } قلت فأين الناس يومئذ قال على جسر جهنم

[ 11454 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا عبد الحميد بن صالح أبو صالح قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أهل الجنة يقول لو لا أن الله هداني فيكون له شكرا وكل أهل النار يقول لو أن الله هداني ليقول عليه حسرة

قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه

[ 11455 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرضين يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات

[ 11456 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن سليمان ح وأخبرنا فتية بن سعيد قال حدثنا بن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أسلم عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو قال سأل أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ما الصور قال صور جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه

قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله

[ 11457 ] أخبرنا محمد بن عبد الرحيم عن يونس بن محمد قال حدثنا إبراهيم عن الزهري عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيرونى على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أصعق فأفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله

قوله تعالى ثم نفخ فيه أخرى

[ 11458 ] أخبرنا موسى قال أخبرنا الحسن بن محمد عن شيابة قال أخبرني عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى عليه السلام أخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل

من يونس بن متى

[ 11459 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوماً قال أبيت قالوا أربعون شهراً قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله تبارك وتعالى من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب قال يعني فيه يركب الخلق يوم القيامة

[ 11460 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن أفلح بن سعيد قال سمعت عبد الله بن رافع يذكر أن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر وهو يقول يا أيها الناس قالت وهي تمتشط فلقت رأسها وقامت من وراء حجرتها فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا أيها الناس بينا أنا على الحوض إذ مر بكم زمرا تذهب بكم الطرق فأناديكم ألا هلم إلى الطريق فينادي مناد من ورائي إنهم بدلوا بعدك فأقول ألا سحقاً ألا سحقاً

سورة غافر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11461 ] أخبرنا محمد بن شجاع قال حدثنا إسماعيل عن الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله لا نعبد إلا إياه أهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون

[ 11462 ] أخبرنا هناد بن السري عن عبدة عن هشام عن أبيه عن عمرو بن العاصي أنه سئل ما أشد شيء رأيت قريشاً بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر بهم ذات يوم فقالوا له أنت الذي تنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا قال أنا فقاموا إليه فأخذه بمجامع ثيابه قال فرأيت أبا بكر محتضنه من ورائه يصرخ وإن عينيه تنضحان وهو يقول { أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله } الآية

[ 11463 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حتى يبعثه الله يوم القيامة

[ 11464 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن شعبة عن منصور عن ذرح وأخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن زر عن يسيع عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني أستجب لكم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ { ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين } اللفظ لهناد

سورة فصلت بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ثم استوى إلى السماء

[ 11465 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وفقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة فأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله قالت في السماء قال فمن أنا قالت أنت رسول الله قال فاعتقها

[ 11466 ] أخبرنا سليمان بن داود عن بن وهب قال أخبرني بن جريح أن أبا الزبير أخبره أن عليا الأسدي أخبره أن عبد الله بن عمر أعلمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوي ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت صاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الأهل والمال

[ 11467 ] أخبرنا أبو صالح المكي قال حدثنا فضيل عن الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

قوله تعالى وما كنتم تسترون أن يشهد عليكم سمعكم

[ 11468 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله ح وأخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي عن عبد الله قال اجتمع ثقيان وقرشي عبد البيت فقال بعضهم أترى الله يعلم ما نقول قال بعضهم إذا أخفينا لم يعلم وإذا أجهرنا علم فأنزل الله { وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم } واللفظ لابن منصور

[ 11469 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم قال إنكم تدعون مفعلا على أفواهكم بالفدام فأول شيء يبين على أحدكم فخذوه وكفه

قوله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

[ 11470 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا سهيل بن أبي جزم عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ { إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا } قال قد قالها الناس ثم كفروا فمن مات عليها فهو من أهل الاستقامه

قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر

[ 11471 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يخوف

بهما عباده قال أبو عبد الرحمن خالفه قتادة

[ 11472 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما يشاء مختصر

سورة الشورى

قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير

[ 11473 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر واليث عن أبي قبيل عن شفي عن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا كتاب كتبه رب العالمين فيه تسمية أهل الجنة وتسمية آبائهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص وهذا كتاب كتبه رب العلمين فيه تسمية أهل النار وتسمية آبائهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص قالوا ففيم العمل يا رسول الله قال أن عامل أهل الجنة يختم له بعمل الجنة وأن عمل أي عمل وإن عامل النار يختم بعمل النار وإن عمل أي عمل فرغ الله من خلقه قال فريق في الجنة وفريق في السعير

قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى

[ 11474 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا يقول سئل بن عباس عن هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قري آل محمد صلى الله عليه وسلم قال بن عباس عجلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من بطون قريش لا وله فيهم قرابة قال إلا لا أن تصلوا ما بيني وبينهم من القرابة

قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده

[ 11475 ] أخبرنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم قد أضل راحلته في أرض مهلكة يخاف أن يقتله الجوع

قوله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه

[ 11476 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير إذن وهي غضبي ثم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك إذا قلبت لك ابنة أبي بكر ذريعتها ثم أقبلت علي فأعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فأقبلت عليها حتى رأيتها قد يبس ريقها في فيها ما ترد علي شيئاً فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه

سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11477 ] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سعيد بن السائب عن عبيد الله بن يزيد الطائفي قال سألتنا بن عباس قلنا ما هذان الرجلان اللذان قال المشركون فيهما ما قالوا حين نفسا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آتاه الله على الناس قال أما عن أهل هذه القرية للطائف فجد المختار مسعود بن عمرو وأما عن أهل مكة فجبار من جبابرة قريش ولم يسمه لنا

قوله تعالى وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين

[ 11478 ] أخبرنا علي بن حجر قال علي بن مسهر عن الأعمش عن ثمامة بن عقيب عن زيد بن أرقم قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون قال إي والذي نفسي بيده إن الرجل منهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة فقال الرجل فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة وليس في الجنة أذى فقال له صلى الله عليه وسلم حاجة أحدهم رشح يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمير

قوله تعالى ونادوا يا مالك

[ 11479 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان ح وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك وقال إسحاق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 11480 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن بن الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسرائي فسألوني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كريا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه فما سألوني عن شيء إلا أتيتهم به وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء وإذا موسى صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شيها عروة بن مسعود الثقفي وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم فحانت الصلاة وأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إلي فبدأني بالسلام

سورة الدخان

قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين

[ 11481 ] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إن قريشا لما استعصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام وجعل يعني الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشي الناس هذا عذاب اليم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى الله لهم فإنيهم قد هلكوا فاستسقى الله فسقوا فأنزل الله تعالى إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون



فعادوا إلى حالتهم التي كانوا عليها حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله تعالى { يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون } قال يوم بدر

[ 11482 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد يعني بن الحارث قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا فرات القزاز عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال اطلعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال إن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر الدخان والدجال وطلوع الشمس من مغربها والدابة وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب ونزول عيسى بن مريم وفتح يأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعرة عدن تسوق الناس إلى المحشر

قوله تعالى إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون

[ 11483 ] أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن منصور وسليمان عن أبي الضحى عن مسروق أن عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استعصت عليه قريش قال اللهم أعني بسبع كسيع يوسف فأخذ تهم سنة فحصدت كل شيء فأكلوا الجلود والميتة وقال الآخر الجلود والعظم فجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فجاء أبو سفيان فقال إن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال إن تعودوا نعد فذلك قوله { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم } قال عبد الله فهل يكشف عذاب الآخرة ثم قال عبد الله إن الدخان قد مضى

[ 11484 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت قال حدثنا هلال عن عكرمة عن بن عباس وقال أبو جهل أبخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا تمرا وزيدا فتزقموا

سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11485 ] أخبرنا إسماعيل بن يعقوب قال حدثنا بن موسى قال حدثني أبي عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير عن بن عباس في هذه الآية { أفرايت من اتخذ إليه هواه } قال كان أحدهم يعبد الحجر فإذا رأى ما هو أحسن منه رمى به وعبد الآخر

قوله تعالى وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر

[ 11486 ] أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا بن وهب قال حدثنا يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يسب بن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار

[ 11487 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر قال الله تعالى يؤذيني بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الخير ألقب الليل والنهار

قوله تعالى كل أمة تدعى إلى كتابها

[ 11488 ] أخبرنا عيسى بن حماد قال أخبرنا الليث بن سعد عن إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا قال وكذلك ترونه عز وجل قال يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة بمنافقيها فيأتيهم الله تبارك وتعالى في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه فيضرب الصراط بين ظهراي جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم إلا بالرسول ودعوة الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب كلاب السعدان هل رأيتم السعدان فإنه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدري ما قدر عظمها إلا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم فإذا أراد الله عز وجل أن يخرج برحمته من النار من شاء أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا إله إلا الله ممن أراد الله أن يرحمه فيعرفونهم في النار بآثار السجود فيخرجونهم بآثار السجود حرم الله تبارك وتعالى النار على بن آدم أن تأكل أثر السجود فيخرجونهم من النار وقد امتحشوا فيصّب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل

سورة الأحقاف بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11489 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر يعني بن المفضل قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن سفيان بن عبد الله الثقفي عن أبيه قال قلت يا رسول الله مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحدا غيرك بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم قال فما أتقي فأشار إلى لسانه

[ 11490 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه مثله

قوله { والدي قال لوالديه أف لكما }

[ 11491 ] أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا أمية بن خالد عن شعبة عن محمد بن زياد قال لما باع معاوية لابنه قال مروان سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر سنة هرقل وقيصر فقال مروان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما الآية فبلغ ذلك عائشة فقالت كذب والله ما هو به ولو شئت ان أسمي الذي أنزلت فيه لسميته ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن مروان ومروان في صلبه فمروان فضض من لعنة الله

قوله تعالى فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

[ 11492 ] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا بن جريح عن عطاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ريحا قام وقعد وأقبل وأدبر قالت فقلت له فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون كما قال قوم فما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فينا عذاب أليم قال فيرى قطرات فيسكن صلى الله عليه وسلم

سورة محمد بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله

[ 11493 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال حدثني محمود بن الربيع عن عتيان فلقيت عتيان فحدثني به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتأكله النار أو تطعمه النار قال أنس فأعجبنى هذا فقلت لابني اكتبه

[ 11494 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتيان بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عيد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله بيتغي بذلك وجه الله عز وجل إلا حرم الله عليه النار

قوله تعالى واستغفر لذنبك

[ 11495 ] أنا محمد بن سليمان عن بن المبارك عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة

قوله تعالى وللمؤمنين والمؤمنات

[ 11496 ] أنا يحيى بن حبيب بن عربي نا حماد نا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ناس من أصحابه فدرت خلفه هكذا فعرف الذي أريد فألقي الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على نغص كتفه مثل الجمع حوله خيلان كأنها التأليل فجئت حتى استقبلته فقلت له غفر الله بك يا رسول الله قال ولك قال بعض القوم أستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولكم ثم تلا { واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات }

قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم

[ 11497 ] أنا محمد بن حاتم بن نعيم أنا حبان أنا عبد الله عن معاوية بن أبي المزدرد قال سمعت عمي أبا الحباب سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقالت هذا مكان العائد من القطيعة قال أما ترصين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم واعمى أبصارهم }

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11498 ] أنا عمرو بن علي نا يحيى نا شعبة نا قتادة عن أنس إننا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديثية

قوله تعالى إننا فتحنا لك فتحا مبينا

[ 11499 ] أنا محمد بن عبد الله بن المبارك نا قراد وهو عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح نا مالك عن زيد بن

أسلم عن أبيه عن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسألته عن شيء ثلاث مرات فلم يرد على فقلت لنفسى نكلتك أمك يا بن الخطاب فركبت راحلتي فتقدمت مخافة أن يكون نزل في شيء فإذا أنا بمناد ينادي يا عمر فرجعت وأنا أظن أنه نزل في شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزل علي البارحة سورة أحب إلي من الدنيا وما فيها إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

[ 11500 ] أنا علي بن حجر نا إسماعيل نا عبد الله بن عبد الرحمن أن أبا يونس مولى عائشة أخبره عن عائشة أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الحجاب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم قال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال والله إنني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما اتقى صلى الله عليه وسلم

[ 11501 ] أنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن مغيرة بن شعبه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقل أتتكلف هذا وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

قوله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار

[ 11502 ] أنا عمرو بن علي وأبو الأشعث عن خالد نا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله مرجعه من الحديدية وهم مخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدى بالحديبية فقال لقد أنزلت علي آية أحب إلي من الدنيا جميعا قالوا يا رسول الله قد علمنا ما يفعل بك فما يفعل بنا فنزلت { ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار } إلى قوله { فوزا عظيما } اللفظ لعمرو

قوله تعالى { هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين }

[ 11503 ] أنا هلال بن العلاء نا حسين بن عياش نا زهير نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان رجل يقرأ في داره سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط حتى تغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو حتى جعل الفرس يفر منها قال الرجل فعجبت لذلك فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له وقص عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك السكينة تنزل للقرآن

[ 11504 ] أنا أحمد بن سليمان نا يعلى بن عبيد نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهروان فvim استجابوا له وvim فارقوه وvim استحل قتلهم فقال كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام قال عمرو بن العاصي لمعاوية أرسل إلى علي المصحف فادعه إلى كتاب الله فإنه لن يأبى عليك ف جاء به رجل فقال بيننا وبينكم كتاب الله { ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون } فقال على عليه السلام أنا أولى بذلك بيننا كتاب الله فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القواء وسيوفهم على عواتقهم فقالوا يا أمير المؤمنين ما ننتظر

بهؤلاء القوم الذين على التل ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم فتكلم سهل بن حنيف فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر رضى الله تعالى عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتالنا في الجن وقتلاهم في النار قال بلى قال فقيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا بن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني أبدا قال فرجع وهو متغيظ فلم يصبر حتى أتى أبا بكر رحمه الله فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتالنا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فلم نعطي الدنية ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا بن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزل سورة الفتح فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضى الله تعالى عنه فأقرأها إياه قال يا رسول الله وفتح هو قال نعم

قوله تعالى إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية

[ 11505 ] أنا إبراهيم بن سعيد نا شبابة بن سوار عن أبي زبر عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن أبي بن كعب أنه كان يقرأ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتكم كما حموا لفسد المسجد الحرام فبلغ ذلك عمر فأغلظ له قال إنك لتعلم أنني كنت أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمني مما علمه الله فقال عمر بل أنت رجل عندك علم وقرآن فاقراً وعلم مما علمك الله ورسوله

قوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

[ 11506 ] أنا علي بن الحسين نا أمية عن شعبة عن عمرو بن مرة وحصين عن سالم بن أبي الجعد قال سألت جابر بن عبد الله كم كنتم يوم الشجرة قال ألفا وخمسمائة

[ 11507 ] أنا محمد بن منصور نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتم اليوم خير أهل الأرض

[ 11508 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة

[ 11509 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فبايعناه وعمر أخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقد بايعناه على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت

قوله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم

[ 11510 ] أنا إسحاق بن إبراهيم أنا عفان نا حماد عن ثابت عن أنس ان أناسا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم عند صلاة الفجر فأخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفا عنهم فأنزل الله عز وجل { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة } الآية

[ 11511 ] أنا محمد بن عقيل أنا علي بن الحسين حدثني أبي عن ثابت قال حدثني عبد الله بن مغفل المزني

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله وكأنني بغصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت عن ظهره وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فأخذ سهيل يده فقال ما نعرف الرحمن الرحيم اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب باسمك اللهم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله أهل مكة فأمسك بيده فقال فقد ظلمناك إن كنت رسولا اكتب في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وأنا رسول الله قال فكتب فيبينما نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الله بأبصارهم فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عهد أحد أو هل جعل لكم أحدا أمانا فقالوا لا فخلى سبيلهم فأنزل الله عز وجل { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم } إلى بصيرا

باب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 11512 ] أنا حميد بن مسعدة نا بشر يعني بن المفضل عن شعبة عن قتادة عن أنس قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب إلى الروم فقالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأنى أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي }

[ 11513 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر هو بن سليمان عن أبيه عن ثابت عن أنس بن مالك قال لما نزلت { يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبطن أعمالكم وأنتم لا تشعرون } قال ثابت بن قيس أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنني أخشى أن يكون قد غضب الله علي قال فحزن واصفر ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقال يا نبي الله إنه يقول وإنني أخشى أن أكون من أهل النار لأنني كنت أرفع صوتي عند النبي صلى الله عليه وسلم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة قال فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجل من أهل الجنة

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون

[ 11514 ] أنا الحسن بن محمد نا حجاج عن بن جريح قال أخبرني بن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قدم الركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضى الله تعالى عنه أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت في ذلك { يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله } حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم

[ 11515 ] أنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال أبي أخبرنا قال أنا الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن البراء بن مالك نا الذين ينادونك من وراء الحجرات فقال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن حمدي زين وإن ذمي شين فقال ذاك الله تبارك وتعالى

قوله تعالى ولا تنازروا بالألقاب

[ 11516 ] أخبرنا حميد بن مسعدة نا بشر نا داود عن عامر قال أبو جيرة بن الضحاك فينا نزلت الآية قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وما منا رجل إلا له اسمان أو ثلاثة كان إذا دعا الرجل بالاسم قلنا يا رسول الله إنه يغضب من هذا فأنزلت ولا تنازروا بالألقاب الآية كلها

قوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

[ 11517 ] أنا موسى بن سعيد نا مسدد بن مسرهد نا المعتمر بن سليمان نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن سعدا قال يا رسول الله أعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن قال مسلم قال أعطيت فلانا قالها مرتين أو ثلاثة كل ذلك يقول مسلم

قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا

[ 11518 ] أنا علي بن حجر نا إسماعيل نا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أرايت إن كان في أخي ما أقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته

قوله تعالى يامنون عليك أن أسلموا

[ 11519 ] أنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا محمد بن قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس وأخبرنا سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن قيس عن رجل من ثقيف الذي يقال له أبو عون عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قدم وفد بني أسد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلموا فقالوا قاتلتك مضر ولسنا بأقلهم عددا ولا أكلهم شوكة وصلنا رحمك قال لأبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما تكلموا هكذا قالوا لا قال إن فقه هؤلاء قليل وإن الشيطان ينطق على ألسنتهم قال عطاء في حديثه فأنزل الله جل وعز يامنون عليك أن أسلموا الآية

سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11520 ] أخبرنا عمران بن يزيد حدثنا بن أبي الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا من وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بها الصبح

[ 11521 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عمي يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقراً في إحدى الركعتين والنخل باسقات قال شعبة فلقيته في السوق في الزحام فقال ق

قوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد

[ 11522 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد يعني بن ثور عن معمر عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت الجنة يا رب ما لي لا يدخلني إلا فقراء الناس ومساكينهم وسقاطهم وقالت النار يا رب ما لي لا يدخلني إلا الجبارون والمتكبرون فقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشياء وقال للجنة أنت رحمتي أصيب بك من أشياء ولكل واحد منكم ملؤها فأما أهل الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها ما شاء وأهل النار فيلقون فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فهناك تمتلئ وينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط

قوله تعالى وسيح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

[ 11523 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمارة هو بن ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يعج النار فقال له رجل أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 11524 ] أخبرنا يحيى بن محمد قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا عبد الله بن عثمان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا ننظر إلى القمر ليلة البدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنكم تنظرون إلى ربكم تبارك وتعالى كما تنظرون إلى القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاتين صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها وتلا { وسيح بحمد ربك قبل }

سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11525 ] أخبرنا محمد بن إبراهيم عن سلم بن قتيبة حدثنا هاشم بن البريد عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ونسمع منه الآية بعد الآية من سورة لقمان والذاريات

قوله تعالى وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم

[ 11526 ] أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

[ 11527 ] أخبرنا نصر بن علي بن نصر قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني أنا الرزاق ذو القوة المتين

سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11528 ] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن أبي الأسود عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أنها قدمت مكة وهي مريضة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال طوفي من وراء المصلين وأنت راكبة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الكعبة يقرأ بالطور



[ 11529 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن الزهري ح والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثني مالك عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

قوله تعالى والبيت المعمور

[ 11530 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر البيت المعمور في السماء السابعة وإذا إبراهيم عليه السلام مسند ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لا يعودون إليه أبدا

سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11531 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود في قوله { ما كذب الفؤاد ما رأى } قال رأى جبريل عليه السلام في حلة من رفرق قد ملأ من بين السماء والأرض

[ 11532 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد يعني بن زريع قال حدثنا داود عن الشعبي عن مسروق قال كنت عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية عن زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين ألم يقل الله ولقد رآه بالأفق المبين { ولقد رآه نزلة أخرى } فقالت إني أول من سأل عن هذه الآية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما ذلك جبريل صلى الله عليه وسلم لم أره في صورته التي خلق عليها إلا هاتين المرتين رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ثم قالت أولم تسمع إلى قول الله تبارك وتعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير أولم تسمع إلى قول الله وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء ومن زعم أن محمدا كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ومن زعم أنه يعلم ما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله

ذكر السدرة المنتهى

[ 11533 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس في قوله { إنا أعطيناك الكوثر } الكوثر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو نهر في الجنة حافتاه قباب من لؤلؤ فقلت يا جبريل ما هذا قال هو الكوثر الذي أعطاكه الله تبارك وتعالى ورفعت لي سدرة المنتهى منتهاها في السماء السابعة

قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى

[ 11534 ] أخبرنا أحمد بن منيع قال حدثنا عباده بن منيع قال حدثنا الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن

قوله { فكان قاب قوسين أو أدنى } فقال أخبرني بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح

قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى

[ 11535 ] أخبرنا الحسين بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير ح وأخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن بن عباس في قوله { ما كذب الفؤاد ما رأى } قال رآه بقلبه وقال محمد بن العلاء { ما كذب الفؤاد ما رأى } قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه مرتين

[ 11536 ] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبي ذر قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه تبارك وتعالى بقلبه ولم يره ببصره

[ 11537 ] أخبرني يزيد بن سنان قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال حدثني الحكم بن أبان قال سمعت عكرمة يقول سمعت بن عباس يقول إن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه تبارك

[ 11538 ] أخبرني يزيد بن سنان قال حدثني معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس فأوحى إلى عبده ما أوحى قال عبده محمد صلى الله عليه وسلم

[ 11539 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس قال أتعبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى

[ 11540 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زر بن حبيش عن عبد الله في قوله { ولقد رآه نزلة أخرى } إلى قوله { لقد رأى من آيات ربه الكبرى } قال رأى جبريل عليه السلام قد سد الأفق لم يره إلا في هذين المكانين

[ 11541 ] أخبرنا محمد بن حاتم قال حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن شريك عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود في قوله { ولقد رآه نزلة أخرى } قال أبصر نبي الله صلى الله عليه وسلم جبريل على رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض ولم يبصر ربه تبارك وتعالى

[ 11542 ] أخبرنا يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رآه نزلة أخرى قال رأيت جبريل عليه السلام عند السدرة له ستمائة جناح يتناثر منها تهاويل الدر

قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى

[ 11543 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سفيان ح وأخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد

الرحمن عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في قوله { لقد رأى من آيات ربه الكبرى } قال رأى رفرقا في حديث عبد الرحمن أخضر قد سد الأفق

قوله تعالى إلا اللهم

[ 11544 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى كتب على بن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا اليدين البطش وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه

قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى

[ 11545 ] أخبرنا أحمد بن بكار وعبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا يونس عن أبيه قال حدثني مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال حلفت باللات والعزى فقال لي أصحابي بئس ما قلت قلت هجرا فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانفت على شمالك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم لا تعد

[ 11546 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله

[ 11547 ] أخبرنا علي بن المنذر قال حدثنا بن فضيل قال حدثنا الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد إلى نخلة وكانت بها العزى فأتاها خالد وكانت على ثلاث سمرات فقطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجع فإنك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما أبصرت به السدنة وهم حجبها أمعنوا في الجبل وهم يقولون يا عزى فأتاها خالد فإذا هي امرأة عريانة ناشرة شعرها تحتفن التراب على رأسها فعممها بالسيف حتى قتلها ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال تلك العزى

قوله تعالى ومناة الثالثة الأخرى

[ 11548 ] أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال حدثنا أبي عن شعيب عن الزهري عن عروة قال سألت عائشة عن قول الله عز وجل فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح ألا يطوف بالصفة والمروة قالت عائشة بئس ما قلت يا بن أخي إن هذه الآية لو كانت كما أولتها كانت لا جناح عليه ألا يطوف بهما ولكنها أنزلت في أن الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل وكان من أهل لها يتحرج أن يطوف بالصفة والمروة التي كانوا يعبدون عند المشلل وكان من أهل لها يتحرج أن يطوف بالصفة والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أنزل الله عز وجل { إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } ثم قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما فليس لأحد أن يترك الطواف بهما

قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا

[ 11549 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد يعني بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد بهم

سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11550 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر قال كان يقرأ ب قاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر

[ 11551 ] أخبرنا أحمد بن سعيد قال حدثنا يونس قال حدثنا فليح عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي واقد الليثي قال سألتني عمر عما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العيدين فقلت { اقتربت الساعة وانشق القمر } و { ق القرآن المجيد }

قوله تعالى انشق القمر

[ 11552 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى عن خالد وهو بن الحارث قال حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين شقة فوق الجبل وشقة سترها الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد

[ 11553 ] أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا

[ 11554 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى عن محمد وهو بن ثور عن معمر ح وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن أنس قال سألت أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية فانشق القمر بمكة مرتين وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر يقول ذاهب

قوله تعالى { ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر }

[ 11555 ] أخبرنا عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

قوله تعالى إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا

[ 11556 ] أخبرنا أبو صالح قال حدثنا فضيل عن الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

قوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر

[ 11557 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد هذا اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول { سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر }

قوله تعالى والساعة أدهى وأمر

[ 11558 ] أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن بن جريج قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني لعند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال أريد أن أولف عليه القرآن فإنا نقرأه عندنا غير مؤلف قالت وبحك وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزلت أول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا تاب الناس للإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع شرب الخمر ولو نزل أول شيء لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا وإنه أنزلت والساعة أدهى وأمر بمكة وأنا جارية ألعب على محمد صلى الله عليه وسلم وما نزلت سورة البقرة إلا وأنا عنده قال فأخرج إليه المصحف فأملت عليه السور

قوله تعالى يسحبون في النار على وجوههم

[ 11559 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا بن جريج قال حدثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس على أبي هريرة فقال له نائل أيها الشيخ حدثني حديثا سمعته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة رجل استشهد فأني به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكن قاتلت لأن يقال فلان جريء قد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأني به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكن تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأني به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكن فعلت كي يقال جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار

سورة الرحمن تبارك وتعالى

[ 11560 ] أخبرنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل قال حدثنا محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر يقول { ولمن خاف مقام ربه جنتان } فقلت وإن زنا وإن سرق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية { ولمن خاف مقام ربه جنتان } فقلت الثانية وإن زنا وإن سرق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة { ولمن خاف مقام ربه جنتان } فقلت الثالثة وإن زنا وإن سرق يا رسول الله قال وإن رغم أنف أبي الدرداء

[ 11561 ] أخبرنا مؤمل بن هشام قال حدثنا إسماعيل عن الجريري قال حدثني موسى عن محمد بن سعد بن أبي وقاص أن أبا الدرداء قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قرأها ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وإن زنا وإن سرق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنتان وإن زنا وإن سرق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنتان وإن زنا وإن سرق ورغم أنف أبي الدرداء فلا أزال أقرؤها كذلك حتى ألقاه صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى حور مقصورات في الخيام

[ 11562 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة

قوله تعالى ذي الجلال والإكرام

[ 11563 ] أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن حسان عن ربيعة بن عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أظلوا بذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وظل ممدود

[ 11564 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة

قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم

[ 11565 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبي عوانة عن حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال نزل القرآن جميعا في ليلة القدر إلى السماء الدنيا ثم فصل فنزل في السنين وذلك قوله { فلا أقسم بمواقع النجوم }

قوله تعالى فروح وريحان

[ 11566 ] أخبرنا بشر بن هلال قال حدثنا جعفر يعني بن سليمان عن هارون الأعور عن بديل هو بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ { فروح وريحان وجنة نعيم }

سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11567 ] أخبرنا الحسين بن حربث قال أخبرنا الفضل بن موسى عن سفيان بن سعيد عن عطاء بن

السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانوا ملوكا بعد عيسى عليه السلام بدلوا التوراة والإنجيل فكان منهم مؤمنون يقرؤون التوراة والإنجيل ففيل لملوكهم ما نجد شتما أشد من شتم يشتموننا هؤلاء إنهم يقرؤون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون هؤلاء الآيات مع ما يعيبونا به من أعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤوا كما نقرأ وليؤمنوا كما آمننا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل أو يتركوا قراءة التوراة والإنجيل إلا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون إلى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا أسطوانة ثم ارفعونا إليها ثم أعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت طائفة دعونا نسيح في الأرض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش فإن قدرتم علينا في أرضكم فاقتلونا وقالت طائفة ابنوا لنا دورا في الفيافي ونحتفر الآبار ونحترث البقول فلا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس أحد من القبائل إلا وله حميم فيهم ففعلوا ذلك فأنزل الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما سح فلان ونتخذ دورا كما اتخذ فلان وهم على شركهم لا علم لهم بإيمان الذين اقتدوا به فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق منهم إلا القليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدبر من دبره فأمنوا به وصدقوه فقال الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته } أجرين بإيمانهم بعيسى بن مريم وتصديقهم بالتوراة والإنجيل وإيمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وتصديقهم قال ويجعل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا يعلم أهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ألا يقدرن على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا

[ 11568 ] أخبرنا هارون بن سعيد قال حدثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه أن بن مسعود قال ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية { ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله } إلا أربع سنين

السور

[ 11569 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أتني بالموت ملبيا فيوقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار فيذبح ذبحا على السور ثم يقال يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار خلود لا موت مختصر

سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11570 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة أنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت خولة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فكان يخفى علي كلامها فأنزل الله عز وجل { قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما } الآية

قوله { وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحبك به الله }

[ 11571 ] أخبرنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت دخل يهودي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك فقالت عائشة وعليك السام وغضب الله قال فخرج اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن الله تبارك وتعالى لا يحب الفاحش المتفحش قالت يا رسول الله أما تدري ما قال قال وما قال قالت قال السام عليك فهو قوله وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحبك به الله قال فخرج اليهودي وهو يقول بينه وبين نفسه فأنزل الله عز وجل { ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبيهم جهنم يصلونها فبئس المصير }

[ 11572 ] أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رهطا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم قالت عائشة فقلت بل عليكم السام واللعنة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله قالت عائشة فقلت يا رسول الله أسمع ما قالوا قال قلت عليكم

سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ما قطعتم من لينة

[ 11573 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تبارك وتعالى { ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فيأذن الله وليخزي الفاسقين }

قوله وليخزي الفاسقين

[ 11574 ] أخبرنا الحسن بن محمد عن عفان قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله تعالى وما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فيأذن الله وليخزي الفاسقين قال يستنزلونهم من حصونهم وأمروا بقطع النخل فحاك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من أجر وهل علينا فيما تركنا من وزر فأنزل الله عز وجل { ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة } قال كان عفان حدثنا بهذا الحديث عن عبد الواحد عن حبيب ثم رجع فحدثناه عن حفص

قوله تعالى ما أفاء الله على رسوله

[ 11575 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى عن محمد وهو بن ثور عن معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان أن عمر رضى الله تعالى عنه قال سأخبركم بهذا الفيء إن الله تعالى خص نبيه صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعطه غيره فقال ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فوالله ما اختارها دونكم ولا استأثر بها عليكم ولقد قسمها عليكم حتى بقي منها هذا المال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق منه على أهله سنتهم ثم يجعل ما بقي في



مال الله عز وجل مختصر

[ 11576 ] أخبرنا عبيد الله بن سعيد ويحيى بن موسى وهارون بن عبد الله فقالوا حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق منها على أهله نفقة سنة وما بقي جعله في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

ذي القربى

[ 11577 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة إلى بن عباس يسأله عن أشياء فشهدت بن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب إليه إنك سألت عن سهم ذي القربى الذي ذكره الله من هم وأنا نرى أن قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نحن فأبى ذلك علينا قومنا

قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه

[ 11578 ] أخبرنا أحمد بن سعيد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا منصور بن حيان عن سعيد بن جبير عن بن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدباء والحتمم والنقير والمزفت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا }

قوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا

[ 11579 ] أخبرنا محمد بن رافع ومحمد بن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن آدم قال حدثنا المفضل بن مهلهل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموشمات والملتصمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقامت امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فأتته فقالت بلغني أنك لعنت كيت وكيت قال ألا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت لقد قرأت ما بين لوحتي المصحف فما وجدته قال لئن كنت قرأته لقد وجدته أما وجدت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى وإني أظن أهلك يفعلون بعض ذلك فقال ادخلي فانظري فدخلت ثم خرجت قالت ما رأيت شيئا قال لو فعلته لم تجامعنا

المهاجرون

[ 11580 ] أخبرنا الحسين بن منصور قال حدثنا مبشر بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد قال قال بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وإن أبا بكر وعمر وإن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من المهاجرين لأنهم هجروا المشركين وكان من الأنصار مهاجرون لأن المدينة كانت دار شرك فجاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة

قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والإيمان

[ 11581 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عمرو بن ميمون يقول أوصى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين الأولين الذين أخرجوا من ديارهم الآية أن يعرف لهم هجرتهم ويعرف لهم فضلهم وأوصيه بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم الآية أن يعرف لهم فضلهم وأن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم وأوصيه بأهل ذمة محمد صلى الله عليه وسلم أن يوفي لهم بعدهم وأن لا يحمل عليهم فوق طاقتهم وأن يقاتل عدوهم من ورائهم

قوله تعالى وبؤثرون على أنفسهم

[ 11582 ] أخبرنا هناد بن السري عن وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عنده إلا قوت صبيانه فقال لامرأته نومي الصبية وأطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت { وبؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة }

قوله تعالى ومن يوق شح نفسه

[ 11583 ] أخبرنا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا حسين يعني بن علي الجعفي عن فضيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرع عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فإنه الظلمات يوم القيامة واتقوا الفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالفجور ففجروا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا

[ 11584 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عيثر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نتشهد في الصلاة فنقول السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل نعدد الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك يعني أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإذا قال أحدكم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

[ 11585 ] أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حفظته عن عمرو بن عبيد الله بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني الحسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع أن عليا رضى الله تعالى عنه أخبره قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والمقداد والزبير فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوا منها فانطلقنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجي الكتاب فأخرجته من عقاصها فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي

يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا بقريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك لهم بها قرابات يحمون بها قرابتهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن أتقرب إليهم بيد يحمون بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقتم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق يعني هذا فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم واللفظ لعبيد الله زاد محمد في حديثه فأنزل الله عز وجل { لا تتخذوا عدوي وعدوكم } السورة كلها

قوله { إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات }

[ 11586 ] أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني يونس قال بن شهاب قال وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن النبي صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتن ولا والله ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط غير أنه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط إلا بما أمره الله وكان يقول إذا أخذ عليهن قال قد بايعتن كلاما

[ 11587 ] أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت لما نزلت هذه الآية { إذا جاءك المؤمنات يبايعنك } إلى قوله { ولا يعصينك في معروف } قالت كان منه النياحة فقلت إلا آل فلان فإنهم قد كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان أسعدهم قال إلا آل فلان

قوله { إذا جاءك المؤمنات يبايعنك }

[ 11588 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا قرأ عليهم الآية فمن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب منكم من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له

[ 11589 ] قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه على الإسلام فقلت يا رسول الله هلم نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزن ولا نأتي بهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف فقال فيما استطعتن وأطقتن فقلنا الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة أو مثل قولي لامرأة واحدة

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

قوله { ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد }

[ 11590 ] أخبرنا علي بن شعيب قال حدثنا مالك عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا العاقب صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم

[ 11591 ] أنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما أراد الله عز وجل أن يرفع عيسى عليه السلام إلى السماء خرج على أصحابه وهم في بيت اثنا عشر رجلا ورأسه يقطر ماء فقال أيكم يلقي شبيهي عليه فيقتل مكاني فيكون معي في درجتي فقام شاب من أحدثهم سنا فقال أنا فقال اجلس ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال أنا فقال اجلس ثم أعاد عليهم الثالثة فقال الشاب أنا فقال عيسى عليه السلام نعم أنت فألقى عليه شبه عيسى عليه السلام ثم رفع عيسى من روزنة كانت في البيت إلى السماء وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشاب للشبه فقتلوه ثم صلبوه فتفرقوا ثلاث فرق فقالت فرقة كان فينا الله عز وجل ما شاء ثم صعد إلى السماء وهؤلاء اليعقوبية وقالت فرقة كان فينا بن الله ما شاء الله ثم رفعه الله إليه وهؤلاء النسطورية وقالت طائفة كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه فهؤلاء المسلمون فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقتلوه فلم يزل الإسلام طامسا حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة } يعني الطائفة التي كفرت في زمان عيسى عليه السلام والطائفة التي آمنت في زمان عيسى فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم بإظهار محمد صلى الله عليه وسلم دينهم على دين الكفار فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

[ 11592 ] أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نزلت سورة الجمعة فلما قرأ { وآخرين منهم لما يلحقوا بهم } قال من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لنالها رجال من هؤلاء

قوله { وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها }

[ 11593 ] أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا عبثر قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة فمرت غير تحمل الطعام فخرج الناس إلى اثني عشر رجلا فنزلت آية الجمعة

سورة المنافقون بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11594 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا بن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو

بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي ما قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فحلف أنه لم يقل فجعل الناس يقولون تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب حتى جلست في البيت مخافة إذا رأيته الناس أن يقولوا كذبت حتى أنزل الله عز وجل هذه الآية { إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله } الآية

[ 11595 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا مالك بن مغول عن واصل الأحذب عن أبي وائل عن حذيفة قال قيل له المنافقون اليوم أكثر أم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل هم اليوم أكثر لأنه كان يومئذ يستسرونه واليوم يستعلنونه

[ 11596 ] أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال نا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل الله النفاق على قوم وكانوا خيرا منكم قال الأسود سبحان الله إن الله عز وجل يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وانطلق حذيفة حتى جلس في ناحية المسجد وقام عبد الله وتفرق أصحابه قال فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت أجل قد أنزل الله عز وجل النفاق على قوم خير منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

قوله الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

[ 11597 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال عبد الله بن أبي { لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل } فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فحلف عبد الله أنه لم يذكر شيئا ولا مني قومي وقالوا ما أردت إلى هذا فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل قد أنزل عذرك فنزلت هذه الآية الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ { لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل }

قوله { لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل }

[ 11598 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا الحسن يعني بن محمد بن أعين قال نا زهير قال حدثنا أبو إسحاق أنه سمع زيد بن أرقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي وأنا أسمع لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ذلك فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي في إذا جاءك المنافقون قال ودعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم

[ 11599 ] أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الأنصار يا للأنصار فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فقالوا يا رسول الله

كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة فبلغ ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال أفعلوها لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر دعني أضرب عنق هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدثن الناس أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه

سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11600 ] أخبرنا محمد بن سلمة قال أخبرنا بن القاسم قال أخبرنا مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل فد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال يا محمد ألا أتبعك فأصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن نستعين بمشرك ثم مضى حتى إذا كنا بالشجرة أدركه فقال له كما قال أول مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك فرجع ثم أدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق آخر الجزء الرابع من التفسير والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11601 ] أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وعبد الله بن محمد بن تميم عن حجاج قال قال بن جريج أخبرني أبو الزبير أن بن عمر قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن

[ 11602 ] أنا أحمد بن ناصح نا إسماعيل أنا أيوب عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال بن عباس قال الله تبارك وتعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن

قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا

[ 11603 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن أبي السليل عن أبي ذر قال جعل نبي الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { ومن يتق الله يجعل له مخرجا } حتى ختم الآية ثم قال يا أبا ذر لو أن الناس كهم أخذوا بها لكفتهم

قوله { وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن }

[ 11604 ] أنا أبو داود سليمان بن سيف نا الحسن يعني بن محمد بن أعين قال حدثنا زهير نا أبو إسحاق عن الأسود ومسروق وعبيدة عن عبد الله أن سورة النساء القصوى نزلت بعد البقرة

[ 11605 ] أنا أحمد بن سليمان نا عمرو بن عون أنا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد أن بن مسعود قال القصوى نزلت بعد سورة البقرة { وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن }

[ 11606 ] أنا محمد بن عبد الله بن بزيع نا يزيد يعني بن زريع حدثنا حجاج وهو الصواف نا يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قيل لابن عباس في امرأة وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة يصلح لها أن تتزوج قال لا إلا آخر الأجلين قال قلت قال الله تبارك وتعالى { وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن } قال إنما ذلك في الطلاق قال أبو هريرة أنا مع بن أخي يعني أبا سلمة فأرسل غلامه كريبا فقال ائت أم سلمة فسلها هل كان هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه فقال قالت نعم سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزوج وكان أبو السنابل فيمن خطبها

سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى { يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك }

[ 11607 ] أناني إبراهيم بن يونس بن محمد نا أبي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له أمة يطؤها فلم تنزل به عائشة وحفصة حتى حرمها فأنزل الله عز وجل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة إلى آخر الآية

[ 11608 ] أنا قتيبة بن سعيد نا حجاج عن بن جريح عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير قال سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ويشرب عندها عسلا فتواصيت وحفصة أبتنا ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها فلتقل إني أجد منك ريح مغاير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب وقال لي لن أعود له فنزلت { لم تحرم ما أحل الله لك } { إن تتوبا إلى الله } { وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه } لقوله بل شربت عسلا كله في حديث عطاء

[ 11609 ] أخبرني عبد الله بن عبد الصمد بن علي نا مخلد نا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أتاه رجل فقال إني جعلت امرأتي علي حرام قال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك عليك أغلظ الكفارات عتق رقبة

قوله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه

[ 11610 ] أخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال مالك حدثني أبو النصر عن علي بن حسين عن بن عباس أنه سأل عمر عن اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عائشة وحفصة

قوله { عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن }

[ 11611 ] أنا يعقوب بن إبراهيم عن هشيم أنا حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب اجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغيرة عليه فقلت عسى به إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت مثل ذلك سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك

[ 11612 ] أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصابحها حتى غفر

له { تبارك الذي بيده الملك } فأقر به أبو أسامة وقال نعم

سورة القلم بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11613 ] أنا هناد بن السري عن وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن بن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

[ 11614 ] أنا إسماعيل بن مسعود نا بشر يعني بن المفضل نا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام أن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم

[ 11615 ] أنا محمد بن المثنى نا محمد نا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وقال أهل النار كل جواظ عتل مستكبر

[ 11616 ] أنا أحمد بن سليمان نا عبيد الله نا إسرائيل عن أي حصين عن مجاهد عن بن عباس في قوله { عتل بعد ذلك زنيم } قال رجل من قريش كانت له زمة مثل زمة الشاة

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله { وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر }

[ 11617 ] أنا محمد بن إبراهيم عن بشر وهو بن المفضل عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

قوله { فأما من أوتي كتابه بيمينه }

[ 11618 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن عثمان بن الأسود عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنا يوسف بن عيسى أنا الفضل بن موسى أنا عثمان بن الأسود عن بن أبي مليكة قال قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله فإن الله يقول من وقال يوسف { فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا } قال ذلك العرض

[ 11619 ] أنا العباس بن محمد نا يونس نا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يومئذ عذب قالت يا رسول الله حسابا يسيرا قال ذلك العرض ومن نوقش الحساب يهلك



## سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11620 ] أنا بشر بن خالد نا أبو أسامة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله { سأل سائل بعذاب واقع } قال النضر بن الحارث بن كلدة

قوله تعالى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة

[ 11621 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا محمد بن ثور عن معمر قال حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل يوم القيامة شجاعا من نار فيكوي بها جبهته وجبينه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس

قوله { إن الإنسان خلق هلوعا }

[ 11622 ] أنا هناد بن السري عن وكيع عن الأعمش وأنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر نا الأعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن خلق متفقون فقال مالي أراكم عزين اللفظ لهناد

## سورة الجن بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11623 ] أخبرني أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا ثم ذكر كلمة معناها أنا داود عن عامر عن علقمة قال قلنا لعبد الله هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم منكم أحد ليلة الجن قال لم يصحبه منا أحد إلا أنا بتنا بشر ليلة بات بها قوم إنا افتقدناه فقلنا استطير أو اغتيل فتفرقنا في الشعاب والأودية نطلبه فلقبته مقبلا من نحو حراء فقلت بأبي وأمي بتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال إنه أتاني داعي الجن فأجبتهم أقرئهم القرآن وأراني آثارهم وآثار نيرانهم

[ 11624 ] أنا أبو داود سليمان بن سيف نا أبو الوليد نا أبو عوانة وأنا عمرو بن منصور نا محمد بن محبوب نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا حيل بيننا وبين السماء وأرسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاريها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاريها يتبعون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا { إنا سمعنا قرآنا عجا يهدي إلى الرشد فأمانا به ولن نشرك بربنا أحدا } قال أنزل الله قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحى إليه قول الجن اللفظ لعمرو

[ 11625 ] أنا أبو داود سليمان بن سيف نا أبو الوليد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن

عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رأهم

[ 11626 ] أنا أبو داود نا عبيد الله أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كانت الجن تصعد إلى السماء يستمعون الوحي فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فأما الكلمة فتكون حقا وأما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لإبليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم إبليس ما هذا إلا لأمر حدث في الأرض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي فأخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الأرض

سورة المزمّل بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11627 ] أنا إسماعيل بن مسعود نا خالد يعني بن الحارث نا سعيد نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال انطلقنا إلى عائشة فاستأذنا عليها فدخلنا قلت أنبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألسنت تقرأ هذه السورة يا أيها المزمّل قلت بلى قالت فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا ثم أنزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة مختصر

[ 11628 ] أنا قتيبة بن سعيد نا يزيد يعني بن المقدم بن شريح عن أبيه وقال على أثره عن أبيه عن عائشة أخبرته أنها كانت إذا عركت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنت أبي بكر ثم ذكر قتيبة كلمة معناها اتزري على وسطك وكان يياشرها من الليل ما شاء الله حتى يقوم لصلاته وقل ما كان ينام من الليل لما قال الله عز وجل له قم الليل إلا قليلا

[ 11629 ] أنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود وقال عبد الله بن عمرو قال رسول الله يخرج الدجال فيبعث الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه ثم يلبث الناس بعده تسع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام فلا تبقى أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم كان في كبد جبل دخلت عليهم قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها وهم في ذلك دارة أرزاقهم حسنة عيشتهم ثم ينفخ في الصور فلا يبقى أحد إلا صعق ثم يرسل الله أو ينزل الله مطرا فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسؤولون ثم قال أخرجوا بعث أهل النار فيقال كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فيومئذ يبعث الولدان شيئا ويومئذ يكشف عن ساق قال محمد بن جعفر حدثني شعبة بهذا الحديث عن النعمان بن سالم وعرضته عليه

قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة

[ 11630 ] أنا محمد بن عبد الله بن عمار عن المعافى وهو بن عمران عن سهل بن أبي حزم نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله { هو أهل التقوى وأهل المغفرة } قال يقول ربكم أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إله غيري ومن اتقى أن يجعل معي إله غيري فأنا أهل أن أغفر له

## سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11631 ] أنا محمد بن رافع نا حجين بن المثنى نا الليث عن بن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينما أنا أمشي سمعت صوتا بين السماء والأرض فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئت فرقا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فذروني فأنزل الله عز وجل { يا أيها المدثر قم فأذر ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر } قال أبو سلمة الرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

[ 11632 ] أخبرني محمود بن خالد نا عمر عن الأوزاعي قال حدثني يحيى بن كثير قال سألت أبا سلمة أي القرآن نزل قبل قال يا أيها المدثر قلت أو اقرأ اسم ربك العلق قال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن نزل قبل يا أيها المدثر قلت أو اقرأ باسم ربك قال جابر ألا أحدثكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وشمالي فلم أر شيئا ثم نوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر شيئا ثم نظرت إلى السماء فإذا هو على العرش في الهواء فأخذتني رجفة فأتيت خديجة فأمرتهم فذروني فأنزل الله عز وجل { يا أيها المدثر قم فأذر ربك فكبر وثيابك فطهر } قال أبو عبد الرحمن خالفة شيبان

[ 11633 ] أنا الربيع بن محمد بن عيسى نا آدم نا شيبان عن يحيى بن كثير قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري أن جابر بن عبد الله أخبره أن أول شيء نزل من القرآن يا أيها المدثر قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاورت بحراء فلما قضيت جوارى أقبلت في بطن الوادي فنادي منادي فنظرت عن يميني وشمالي وخلفي فلم أر شيئا فنظرت فوقى فإذا جبريل جالس على عرش بين السماء والأرض فجتت منه فأقبلت إلى خديجة فقلت ذروني ذروني فذروني وصبوا علي ماء باردا فأنزل يا أيها المدثر

## سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11634 ] أنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله { لا تحرك به لسانك لتعجل به } قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفثيه قال لي بن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما قال سعيد وأنا أحركهما كما كان بن عباس يحركهما فحرك شفثيه فأنزل الله عز وجل { لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه } قال جمعه في صدرك ثم نقرأه { فإذا قرأناه فاتبع قرآنه } قال فاستمع وأنصت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه

[ 11635 ] أنا أحمد بن سليمان نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله { لا تحرك به لسانك لتعجل به } قال كان يحرك لسانه مخافة أن يفلت منه

[ 11636 ] أنا أحمد بن عبدة عن سفيان عن عمرو عن سعيد هو بن جبير عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل القرآن عليه يعجل بقراءتها ليحفظه فأنزل الله عز وجل { لا تحرك به لسانك } إلى قوله { وقرآنه }

قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة

[ 11637 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا محمد يعني بن ثور عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك

[ 11638 ] أخبرني إبراهيم بن يعقوب نا أبو النعمان نا أبو عوانة وأنا أبو داود نا محمد بن سليمان نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس أولى لك فأولى قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزله الله عز وجل قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنزله الله اللفظ لإبراهيم

سورة الإنسان بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11639 ] أنا علي بن حجر نا شريك عن المخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا

[ 11640 ] أنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري في قوله زمهريرا قال أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فنفسني فأذن لها كل عام بنفسين قال أشد ما تجدون من البرد من زمهرير جهنم وأشد ما تجدون من الحر من حر جهنم

سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11641 ] أنا محمد بن سلمة نا بن القاسم عن مالك والحارث بن مسكين عن بن القاسم حدثني مالك قال حدثني بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس أن أم الفضل سمعته يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب

[ 11642 ] أنا أحمد بن سليمان بن عبد الملك نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار وأنزلت عليه والمرسلات عرفا فإنا لتلقاها من فيه إذ خرجت علينا حية فابتدرناها فدخلت حجرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيت شرها زاد الأعمش في حديثه قال عبد الله إنا لتلقاها من فيه رطبة قال أبو عبد الرحمن

خالفه حفص بن غياث رواه عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

[ 11643 ] أنا أحمد بن سليمان نا يحيى بن آدم عن حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى حتى نزلت والمرسلات عرفا فخرجت حيه حتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فدخلت في جحرها

سورة النبأ بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا

[ 11644 ] أنا يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله بن وهب نا الليث وأنا وهب بن بيان نا بن وهب نا ليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم الكرم وإنما الكرم الرجل المسلم ولكن قولوا حدائق الأعناب اللفظ ليونس ووهب مثله

سورة النازعات

[ 11645 ] أنا أحمد بن سليمان نا مؤمل بن الفضل نا عيسى عن إسماعيل نا طارق بن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزال يذكر من شأن الساعة حتى نزلت { يسألونك عن الساعة أيان مرساها } الآية كلها

سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11646 ] أنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم حدثنا خالد يعني بن الحارث نا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي تتعنع فيه وهو عليه شاق فله أجران اثنان

[ 11647 ] أنا أبو داود نا عارم نا ثابت بن يزيد نا هلال بن خباب عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون حفاة عراة غرلا قال فقالت زوجته أينظر أو يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

[ 11648 ] أخبرني عمرو بن عثمان نا بقية قال حدثني الزبيدي قال أخبرني الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت له عائشة يا رسول الله فكيف بالعورات قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

سورة التكويم بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11649 ] أنا أبو موسى محمد بن المثنى نا الحجاج بن المنهال نا معتمر بن سليمان نا داود عن الشعبي عن علقمة بن قيس عن سلمة بن يزيد الجعفي قال ذهبت أنا وأخي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إن أمنا كانت في الجاهلية تقري الضيف وتصل الرحم هل ينفعها عملها ذلك شيئا قال لا قال فإنها وأدت أختا لها في الجاهلية لم تبلغ الحنث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموعودة والوائدة في النار إلا

أن تدرك الوائدة الإسلام

قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس

[ 11650 ] أنا محمد بن المثنى نا محمد نا شعبة عن الحجاج بن عاصم عن أبي الأسود عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فسمعته يقرأ { فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس }

قوله تعالى والليل إذا عسعس

[ 11651 ] أنا يوسف بن عيسى أنا الفضل بن موسى أنا مسعر عن الوليد وهو بن سريع عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فسمعته يقرأ والليل إذا عسعس

سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11652 ] أنا محمد بن قدامة نا جرير عن الأعمش عن محارب بن دثار عن جابر قال قام معاذ فصلى العشاء الآخر فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفتان يا معاذ أين كنت عن سبح اسم ربك الأعلى والضحي وإذا السماء انفطرت

[ 11653 ] أنا أبو بكر بن أبي النضر أخبرني أبو النضر هاشم بن القاسم نا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل عن الشعبي عن أنس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما ضحكت فلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول إني لا أجز على نفسي إلا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتيين شهودا فيختم على فيه ويقال لأركانه انطقي فتتطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكم وسحقا فعنكن كنت أناضل قال أبو عبد الرحمن ما أعلم أحدا روى هذا الحديث عن سفيان غير الأشجعي وهو حديث غريب والله أعلم

سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11654 ] أنا محمد بن عقيل نا علي بن الحسين قال حدثني أبي عن يزيد عن عكرمة عن بن عباس قال لما قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله عز وجل ويل للمطففين فحسنوا الكيل بعد ذلك

[ 11655 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له

[ 11656 ] أنا عبيد الله بن سعيد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا أبو داود حدثنا يعقوب حدثني أبي عن صالح نا نافع أن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة حتى يغيب أحدهم إلى أنصاف أذنيه في رشحه يوم القيامة قال أبو عبد الرحمن لم يذكر عبيد الله يوم القيامة وقال عبيد الله حتى يقوم وقال أبو داود حتى يغيب

[ 11657 ] أنا هناد بن السري عن عيسى بن يونس عن بن عون عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

[ 11658 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت قلبه وإن عاد زيد فيها حتى تعلق قلبه فهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

سورة الانشقاق بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11659 ] أنا زياد بن أيوب نا بن علي نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب قالت قلت قال الله عز وجل { فسوف يحاسب حسابا يسيرا } قال ليس ذلك بالحساب إنما ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب

[ 11660 ] أنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ بهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها

سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود

[ 11661 ] أنا أحمد بن سليمان نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك ممن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك إنني قد كبرت سني وحضر أجلي فادفع إلي غلاما فلأعلمه السحر فدفع إليه غلاما وكان يعلمه السحر فكان في الطريق إذ سلك راهب فأتى الغلام الراهب فسمع كلامه فأعجبه نحوه وكلامه فكان إذا أتى على الساحر ضربه وقال ما حبسك فإذا أتى أهله جلس عند الراهب فإذا أتى أهله ضربه وقالوا ما حبسك فشكى ذلك إلى الراهب فقال إذا أراد الساحر أن يضريك فقل حبسني أهلي وإذا أراد أهلك أن يضربوك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك إذ أتى يوما على دابة فظيعة عظيمة قد ح حبست الناس فلا يستطيعون أن يجوزوا وقال اليوم أعلم أمر الراهب أحب إلى الله أم أمر الساحر وأخذ حجرا وقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك وأرضى لك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يجوز الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأخبر الراهب بذلك فقال أي بني أنت أفضل مني وإنك ستبتلى فإن ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص وسائر الأدواء ويشفيهم وكان جليس للملك فعمي فسمع به فأتاه بهدايا كثيرة فقال اشفني ولك ما ها هنا أجمع فقال ما أشفي أنا أحدا إنما يشفي الله عز وجل فإن آمنت بالله دعوت الله فشفاك فأمن فدعا الله عز وجل له فشفاه ثم أتى الملك فجلس منه نحو ما كان يجلس فقال له الملك يا فلان من رد عليك بصرك قال ربي قال أنا قال لا ولكن ربي وربك الله قال ولك رب غيري قال نعم فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فبعث إليه فقال أي بني قد بلغ من سحرك أنك تبرئ الأكمه والأبرص وهذه الأدواء فقال ما أشفي أنا أحدا ما يشفي

غير الله قال أنا قال لا قال وإن لك ربا غيري قال نعم ربي وربك الله قال فأخذه أيضا بالعذاب فلم يزل به حتى دل على الراهب فأتى الراهب فقبل أرجع عن دينك فأبى فوضع المنشار على مفرق رأسه حتى وقع شقاه إلى الأرض فقال للأعمى أرجع عن دينك فأبى فبعث معه نفرًا إلى جبل كذا وكذا وقال إذا بلغت ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فدهدهوه من فوقه فذهبوا به فلما علوا به الجبل قال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف الجبل فدهدهوه أجمعون وجاء الغلام حتى دخل على الملك فقال ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله عز وجل فبعث معه نفرًا في قرقورة وقال إذا لججتم معي في البحر فإن رجع عن دينه وإلا فغرقوه قال أبو عبد الرحمن بعض حروف غرقوه سقط من كتابه فلججوا به في البحر فقال الغلام اللهم اكفنيهم بما شئت فغرقوا أجمعون وجاء الغلام حتى دخل على الملك فقال ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله جل وعز ثم قال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك فإن أنت فعلت ما أمرك به قتلتنى قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد ثم تصلبني على جذع فتأخذ سهمًا من كنانتي ثم تقول باسم رب الغلام فإنك إن فعلت ذلك قتلتنى ففعل فوضع السهم في كبد قوسه ثم رمى وقال باسم رب الغلام فوق السهم في صدغه فوضع الغلام يده على موضع السهم ومات رحمه الله فقال الناس آمنا برب الغلام فقبل للملك أرأيت ما كنت تحذر فقد والله نزل بك قد آمن الناس كلهم فأمر بأفواه السكك فخذت فيها الأخاديد وأضمرت فيها النيران وقال من يرجع عن دينه فدعوه وإلا فأقحموه فيها وكانوا يتنازعون ويندافعون فجاءت امرأة بابت لها ترضعه فكأنها تقاعست أن تقع في النيران فقال الصبي اصبري فإنك على الحق

[ 11662 ] أنا عمرو بن علي أنا عبد الرحمن نا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر إذا السماء انشقت والسماء والطارق ونحوها

[ 11663 ] أنا محمد بن علي بن حرب أنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس في قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وذلك قوله { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا }

سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11664 ] أنا عمرو بن منصور نا أبو نعيم عن مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال صلى معاذ المغرب فقرأ البقرة والنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفتان يا معاذ ما كان يكفيك أن تقرأ بالسماء والطارق والشمس وضحاها

سورة الأعلى بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11665 ] أنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأهما

[ 11666 ] أنا إسماعيل بن مسعود نا خالد نا شعبة قال أنا أبو إسحاق قال سمعت البراء قال كان أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار



وسعد وبلال ثم قدم عثمان في عشرين ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأينا أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى نزلت { سبح اسم ربك الأعلى } وسورة من المفصل قال أبو عبد الرحمن الصواب عمر ليس هو عثمان

[ 11667 ] أنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال صلى معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصرخ فأخبر معاذ عنه فقال إنه منافق فما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن تكون فتانا يا معاذ إذا أمتت بالناس فاقراً بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى وأقرأ باسم ربك والليل إذا يغشى

[ 11668 ] أنا زكريا بن يحيى أنا نصر بن علي أنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن بن عباس قال لما نزلت { سبح اسم ربك الأعلى } قال كلها في صحف إبراهيم وموسى فلما نزلت { وإبراهيم الذي وفى } قال وفي { ألا تزر وزر أخرى }

سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11669 ] أنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ به في الجمعة على أثر سورة الجمعة قال كان يقرأ { هل أتاك حديث الغاشية }

[ 11670 ] أنا عمرو بن منصور نا أبو نعيم نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر

سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11671 ] أنا محمد بن رافع نا زيد بن حباب أخبرني عياش بن عتبة قال أناني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والفجر وليال عشر قال عشر النحر والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر

قوله تعالى والشفع

[ 11672 ] أنا عبدة بن عبد الله نا زيد وهو بن حباب نا عياش حدثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والفجر وليال عشر قال عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر

[ 11673 ] أنا عبد الوهاب بن الحكم أخبرني يحيى بن سعيد عن سليمان عن محارب بن دثار وأبي صالح قالوا عن جابر قال صلى معاذ صلاة فجاء رجل فصلى معه فطول فصلى في ناحية المسجد ثم انصرف فبلغ ذلك معاذ فقال منافق فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل الفتى فقال يا رسول الله جئت أصلي

معه فطول علي فانصرفت وصليت في ناحية المسجد فعلفت ناضحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ أفتانا يا معاذ فأين أنت من سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والفجر والليل إذا يغشى

سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11674 ] أنا عمرو بن زرارة أنا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان معاذ بن جبل يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد ليصلي مع القوم فلما رأى معاذاً طول تجوز في صلاته ولحق بنخله ليسقيه فقال إنه لمنافق يعجل من الصلاة من أجل نخيله فجاء حرام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ عنده فقال يا نبي الله أردت أن أسقي نخلي فدخلت المسجد لأصلي مع القوم فلما طول معاذ تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي أسقيه فزعم أنني منافق فأقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال أفتان أنت لا تطول بهم اقرأ بسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحوها

[ 11675 ] أنا محمد بن رافع وهارون بن إسحاق عن عبدة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الناقة التي عقرها قال إذ انبعث أشقاها فقال انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة

سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11676 ] أنا أحمد بن سليمان نا مسكين بن بكير عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فدخلت مسجد دمشق على أبي الدرداء فقال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال هكذا كان يقرأها عبد الله قال أبو الدرداء سمعتها هكذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[ 11677 ] نا علي بن حجر أنا إسماعيل عن داود وأنا الحسن بن قرعة أنا مسلمة بن علقمة عن داود عن عامر أن علقمة بن قيس قال قدمت الشام فلقيت أبا الدرداء فقال من أين أنت قال من أهل العراق قال من أيهم قلت من أهل الكوفة قال فتقرأ على قراءة بن أم عبد قلت نعم قال اقرأ على والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال سمعتها هكذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واللفظ للحسن

قوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

[ 11678 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر قال سمعت منصوراً يحدث عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال كنا في جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقيع العرقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ومعه مخرصة فنكس ونكت بها ثم رفع رأسه فقال ما منكم من أحدا ما من نفس منفوسة إلا قد كتب الله مكانها من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل من القوم يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان من أهل السعادة ليكون إلى السعادة ومن كان من أهل الشقاوة ليكون إلى الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اعملوا فكل ميسر فأما أهل السعادة فييسرون للسعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون للشقاوة ثم قرأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى  
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى }

قوله تعالى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

[ 11679 ] أنا إسماعيل بن مسعود عن المعتمر بن سليمان عن شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن  
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مع جنازة ما منكم من أحد إلا  
وقد كتب من النار ومقعه من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر أما من أعطى واتقى  
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

[ 11680 ] نا محمد بن النضر بن مساور نا حماد بن زيد عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين  
قال قيل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من النار قال نعم قال فقيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له

سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11681 ] أنا إسماعيل بن مسعود نا بشر يعني بن المفضل نا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب قال  
أباً جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش لقد تركه صاحبه فأنزلت والضحى  
والليل إذا سجي

سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11682 ] أنا قتبية بن سعيد حدثنا الليث هو بن سعد وأنا قتبية بن سعيد عن مالك عن يحيى بن سعيد عن  
عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين  
والزيتون وقال مالك العتمة

سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11683 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا المعتم عن أبيه نا نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة قال  
قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين المشركين ف قيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته كذلك لأطأن على  
رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليظاً على رقبته قال  
فما فجأهم إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيده ف قيل ما لك قال إن بيني وبينه لخدقاً من نار وهولاً وأجنحة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا

[ 11684 ] أنا عبد الله بن سعيد عن أبي خالد وهو سليمان بن حيان عن داود عن عكرمة عن بن عباس قال  
صلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء أبو جهل فقال ألم أنهك عن هذا والله إنك لتعم ما بها ناد أكثر مني  
فأنزل الله عز وجل { فليدع ناديه سندع الزبانية } قال بن عباس والله لو دعا نادية لأخذته الزبانية

[ 11685 ] أنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن بن عباس في  
قوله عز وجل سندع الزبانية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل أبو جهل لأخذته الملائكة عياناً

## سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11686 ] أنا علي بن حجر عن إسماعيل عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال تحروها في السبع الأواخر من شهر رمضان

[ 11687 ] أنا محمد بن عبد الأعلى نا خالد نا شعبة قال أنبأني قتادة عن مطرف عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سيوح قدوس رب الملائكة والروح

[ 11688 ] أنا إسماعيل بن مسعود نا خالد يعني بن الحارث عن كهمس عن بن بريدة عن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إن وافقت ليلة القدر ماذا أقول قال تقولين اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني

[ 11689 ] أنا محمد بن قدامة أنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن بن عباس قوله { إنا أنزلناه في ليلة القدر } قال نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر وكان الله عز وجل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضه في أثر بعض قالوا { لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً }

[ 11690 ] أنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي عن يزيد بن أبي سليمان عن زر بن حبيش قال لولا سفهاؤكم لوضعت يدي في أذني فنأديت إن ليله القدر ليله سبع وعشرين نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبني يعني عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الرحمن سفهاؤكم سقطت الهاء من كتابي

## سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11691 ] أنا إبراهيم بن الحسن نا حجاج عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي كعب حين نزلت لم يكن الذين كفروا إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك قال نعم فيكى

[ 11692 ] أنا علي بن حجر أنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال وأنا زياد بن أيوب ومحمد بن العلاء والحسن بن إسماعيل قالوا حدثنا بن إدريس قال سمعت المختار بن فلفل يذكر قال سمعت أنسا قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك إبراهيم وقال أبو كريب والحسن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زياد يذكر عن أنس

## سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11693 ] أنا سويد بن نصر أنا عبد الله عن سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أندرون ما أخبارها قال قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها

[ 11694 ] أنا إبراهيم بن يونس بن محمد نا أبي نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا صعصعة عم الفرزدق قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال ما أبالي ألا أسمع غيرها حسبي حسبي

سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11695 ] أنا أحمد بن مصرف بن عمرو نا زيد بن حباب نا شداد بن سعيد نا غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله عن أبيه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ألهاكم التكاثر حتى ختمها

[ 11696 ] أنا محمد بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن قتادة عن مطرف عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألهاكم التكاثر حتى زرم المقابر قال يقول بن آدم مالي مالي وإن لك من مالك ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت

[ 11697 ] أنا محمد بن يحيى أبو علي نا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة الظل البارد والرطب البارد عليه الماء البارد مختصر

سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11698 ] أنا نوح بن حبيب نا عبد الملك بن هشام الذماري نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يحسب أن ماله أخلده

سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11699 ] أنا عمرو بن علي نا عامر بن إبراهيم وكان ثقة من خيار الناس نا حطاب بن جعفر بن أبي المغيرة قال حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله جل وعز لإيلاف قال نعمتي على قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف قال كانوا يشتون بمكة ويصيفون بالطائف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الذين هم يراؤون

[ 11700 ] أنا محمد بن علي بن ميمون نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله له ومن رأى رأى الله به

قوله تعالى { ويمنعون الماعون }

[ 11701 ] أنا فتية بن سعيد نا أبو عوانه عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كل معروف صدقة كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عاربه الدلو والقدر

سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11702 ] أنا علي بن حجر أنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا في المسجد إذ أعفي إغفاء ثم رفع رأسه مبتسما فقلت له ما أضحكك يا رسول الله قال نزلت علي أنفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم { إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبر } ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي في الجنة تبارك وتعالى آنيته أكثر من عدد الكواكب ترده علي أمتي فيختلج العبد منهم فأقول يا رب أنه من أممي فيقول إنك لا تدري ما أحدث بعدك

[ 11703 ] وأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب حدثنا الليث عن بن الهاد عن عبد الوهاب عن عبد الله بن مسلم عن بن شهاب عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكوثر قال نهر أعطانيه ربي في الجنة هو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر قال عمر رضى الله تعالى عنه يا رسول الله أنها لناعمة قال أكلها أنعم منها

[ 11704 ] أنا محمد بن كامل أنا هشيم عن أبي بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه قال في الكوثر قال هو الخير الكثير الذي أعطاه الله تبارك وتعالى إياه

[ 11705 ] أنا أحمد بن حرب نا أسباط عن مطرف عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال قلت لعائشة ما الكوثر قالت نهر أعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بطنان الجنة قلت وما بطنان الجنة قالت وسطها حافتاه در مجوف

[ 11706 ] أنا هناد بن السري عن عبيدة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك وأنا إسماعيل بن مسعود نا يزيد بن زريع عن حميد نا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه اللؤلؤ فغرفت بيدي في مجرى ماءه وإذا مسك أذفر قلت يا جبريل ما هذا قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله

قوله تعالى إن شانئك هو الأبر

[ 11707 ] أنا عمرو بن علي نا بن أبي عدي عن داود عن عكرمة عن بن عباس قال لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى إلى هذا المنبر من قومه يزعم أنه خير منا ونحن يعني أهل الحجيج وأهل السدانة قال أنتم خير منه فنزلت { إن شانئك هو الأبر } ونزلت { ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت } إلى قوله { فلن تجد له نصيرا } النساء

سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11708 ] أنا عبد الرحمن بن إبراهيم نا مروان نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

[ 11709 ] أنا محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا يحيى يعني بن آدم نا زهير عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمجيء ما جاء بك قلت جئت يا رسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي قال إذا أخذت مضجعتك فاقراً قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك

سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11710 ] أنا محمود بن غيلان نا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

[ 11711 ] أنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد نا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن عمر كان يسأل المهاجرين عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فيم نزلت قال بعضهم أمر الله نبيه إذا رأى الناس ودخلهم في الإسلام وتسردهم في الدين أن يحمداوا الله ويستغفروه قال عمر ألا أعجيبكم من بن عباس يا بن عباس هلم ما لك لا تتكلم قال سأله متى يموت قال إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فهي آيتك من الموت قال صدقت والذي نفسي بيده ما علمت منها إلا الذي علمت

[ 11712 ] أنا عمرو بن منصور نا محمد بن محبوب نا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال نعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه حين أنزلت فأخذ في أشد ما كان اجتهادا في أمر الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك جاء الفتح وجاء نصر الله وجاء أهل اليمن فقال رجل يا رسول الله وما أهل اليمن قال قوم رقيقة قلوبهم لينة قلوبهم الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان

[ 11713 ] أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم نا جعفر عن أبي العميس وأنا أحمد بن سليمان نا جعفر بن عون نا أبو عميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي بن عباس يا بن عتبة أتعلم آخر سورة من القرآن نزلت قلت نعم إذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت اللفظ لأحمد

سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11714 ] أنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش وأنا محمد بن العلاء نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا مالك قال رأيتمكم لو أخبرتمكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب لهذا دعوتنا جميعا فأنزل الله تبارك وتعالى { تبت يدا أبي لهب } إلى آخرها

## سورة الإخلاص بسم الله الرحمن الرحيم

[ 11715 ] أنا قتيبة بن سعيد عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه عن بن القاسم قال حدثني مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان وشرائعه

ذكر أفضل الأعمال

[ 11716 ] حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب من لفظه قال أنبأنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله ورسوله

[ 11717 ] أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج عن بن جريج حدثنا عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد الله بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل فقال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة

طعم الإيمان

[ 11718 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان وطعمه أن يكون الله عز وجل ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب في الله وأن يبغض في الله وأن توقد نار عظيمة فيها أحب إليه من أن يشرك بالله شيئاً

حلاوة الإيمان

[ 11719 ] أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من أحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل ومن كان الله عز وجل ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه

حلاوة الإسلام

[ 11720 ] أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإسلام من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب المرء لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يرجع إلى الكفر كما يكره أن يلقى في النار



## باب نعت الإسلام

[ 11721 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا النضر شميل قال أنبأنا كههمس بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عبد الله بن عمر قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت أن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا إليه يسأله ويصدقه ثم قال أخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وبشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم بها من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال عمر فلبثت ثلاثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عمر هل تدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم أمر دينكم

## صفة الإيمان والإسلام

[ 11722 ] أخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن أبي فروة عن أبي زرعة عن أبي هريرة وأبي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهرائي أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل فطلبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه فبينما له دكانا من طين كان يجلس عليه وأنا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجها وأطيب الناس ريحا كأن ثيابه لم يمسه دنس حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال أدنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول أدنو مرارا ويقول له ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد أخبرني ما الإسلام قال أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال إذا فعلت ذلك فقد أسملت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت أنكرونا قال يا محمد أخبرني ما الإيمان قال الإيمان بالله وملائكته والكتب والنبيين وتؤمن بالقدر قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال صدقت قال يا محمد أخبرني ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال يا محمد أخبرني متى الساعة قال فنكس فلم يجبه شيئا ثم أعاد فلم يجبه شيئا ثم أرفع رأسه فقال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها إذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض ورأيت المرأة تلد ربتها خمس لا يعلمها إلا الله إن الله عنده علم الساعة إلى قوله إن الله عليم خبير ثم قال لا والذي بعث محمدا بالحق هدى وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم وأنه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي

تأويل قوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

[ 11723 ] أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد وهو بن ثور قال معمر وأخبرني الزهري عن عامر بن

سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا قال سعد يا رسول الله أعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسلم حتى أعادها سعد ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أو مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعطي رجلا وأدع من هو أحب إلي منهم لا أعطيه شيئا مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم

[ 11724 ] أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا سلام بن أبي مطيع سمعت معمرا عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم قسما فأعطى ناسا ومنع آخرين فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن قال لا تقل مؤمن وقل مسلم قال بن شهاب قالت الأعراب آمنة

[ 11725 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن ينادي أيام التشريق أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وهي أيام أكل وشرب

صفة المؤمن

[ 11726 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم

صفة المسلم

[ 11727 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن إسماعيل عن عامر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

[ 11728 ] أخبرنا حفص بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلكم المسلم

حسن إسلام المرء

[ 11729 ] أخبرني أحمد بن المعلى بن يزيد قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كتب الله له كل حسنة كان أزلفها ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عز وجل عنها

أي الإسلام أفضل

[ 11730 ] أخبرنا سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه قال حدثنا أبو بردة وهو بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن

أبي بردة عن أبي موسى قال قلنا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

أي الإسلام خير

[ 11731 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

على كم بني الإسلام

[ 11732 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا المعافى يعني بن عمران عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن بن عمر أن رجلاً قال له ألا تغزو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصيام رمضان

البيعة على الإسلام

[ 11733 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا قرأ عليهم الآية فمن وفي منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عز وجل فهو إلى الله وإن شاء عذبه وإن شاء غفر له

على ما يقاتل الناس

[ 11734 ] أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أنبأنا حبان قال أنبأنا عبد الله عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم

ذكر شعب الإيمان

[ 11735 ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سليمان وهو بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

[ 11736 ] أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو داود عن سفيان قال وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله أوضعها إمطة الأذي عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان

[ 11737 ] حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا خالد يعني بن الحارث عن بن عجلان عن عبد الله بن

دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء شعبة من الإيمان

#### تفاضل أهل الإيمان

[ 11738 ] أخبرنا إسحاق بن منصور وعمرو بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شريحيل عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملئ عمار إيماناً إلى مشاشه

[ 11739 ] أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقليه وذلك أضعف الإيمان

[ 11740 ] حدثنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا مالك بن مغول عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكراً فغيره بيده فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك أضعف الإيمان

#### زيادة الإيمان

[ 11741 ] أخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مجادلة أحدكم في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار قال فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم منهم قال فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا قال ويقول أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم قال من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه وزن ذرة قال أبو سعيد فمن لم يصدق فليقرأ هذه الآية { إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } إلى { عظيما }

[ 11742 ] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن بن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قال فماذا أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

[ 11743 ] أخبرنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر إنني لأعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفات في يوم الجمعة

## علامة الإيمان

[ 11744 ] أخبرنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر يعني بن المفضل قال حدثنا شعبة عن قتادة أنه سمع أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين

[ 11745 ] أخبرنا الحسين بن حريث قال أنبأنا إسماعيل عن عبد العزيز ح وأنبأنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ماله وأهله والناس أجمعين

[ 11746 ] أخبرنا عمران بن بكار قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن بن هرمز مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده

[ 11747 ] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة ح وأنبأنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حميد بن مسعدة في حديثه إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

[ 11748 ] أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو أسامة عن حسين وهو المعلم عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير

[ 11749 ] أخبرنا يوسف بن عيسى قال أنبأنا الفضل بن موسى قال أنبأنا الأعمش عن عدي عن زر قال قال علي إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق

[ 11750 ] أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد يعني بن الحارث عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبير عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الأنصار آية الإيمان وبغض الأنصار آية المنافق

## علامة المنافق

[ 11751 ] أخبرنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

[ 11752 ] حدثنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتّمن خان

[ 11753 ] أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحيني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق

[ 11754 ] أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال حدثنا المعافى قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي وائل قال قال عبد الله ثلاث من كن فيه فهو منافق إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف فمن كانت فيه واحدة منهن لم تنزل فيه خصلة من النفاق حتى يتركها

قيام رمضان

[ 11755 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه أخبرنا قتيبة عن مالك عن بن شهاب ح

[ 11756 ] والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثني مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

[ 11757 ] أخبرنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

قيام ليلة القدر

[ 11758 ] حدثنا أبو الأشعث قال حدثنا خالد يعني بن الحارث قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

الزكاة

[ 11759 ] أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا بن القاسم عن مالك قال حدثني أبو سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفهم ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

الجهاد

[ 11760 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن عطاء بن ميناء سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتدب الله لمن يخرج في سبيله لا يخرج إلا الإيمان بي والجهاد في سبيلي أنه ضامن حتى أدخله الجنة بأيهما كان إما يقتل وإما وفاة أو أن يردّه إلى مسكنه الذي خرج منه ينال ما نال من أجر أو غنيمة

[ 11761 ] أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرج إلا الجهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة أو أرحه إلى مسكنه الذي خرج منه نال ما نال من أجر أو غنيمة

أداء الخمس

[ 11762 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا عباد وهو بن عباد عن أبي جمرة عن بن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرنا لهم شهادة ان لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت

شهود الجنائز

[ 11763 ] أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا إسحاق يعني بن يوسف بن الأزرق عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً فصلى عليه ثم انتظر حتى يوضع في قبره كان له قيراطان أحدهما مثل أحد ومن صلى عليه ثم رجع كان له قيراط

الحياء

[ 11764 ] أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك ح والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم أخبرني مالك واللفظ له عن بن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يعظ أخاه في الحياء فقال دعه فإن الحياء من الإيمان

الدين يسر

[ 11765 ] أخبرنا أبو بكر بن نافع قال حدثنا عمرو بن علي عن معن بن محمد عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا ويسروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

أحب الدين إلى الله عز وجل

[ 11766 ] أخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى وهو بن سعيد عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه قالت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها فقال مه عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله عز وجل حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبه

الفرار بالدين من الفتن

[ 11767 ] أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا معن ح والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن القاسم قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال مسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

مثل المنافق

[ 11768 ] أخبرنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير في هذه مرة وفي هذه مرة لا تدري أيها تتبع

مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق

[ 11769 ] أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ریح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ریح لها

علامة المؤمن

[ 11770 ] أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه قال القاضي يعني بن الكسار سمعت عبد الصمد البخاري يقول حفص بن عمر الذي يروي عن عبد الرحمن بن مهدي لا أعرفه إلا أن يكون سقط الواو من حفص بن عمرو الربالي المشهور بالرواية عن البصريين وهو ثقة ذكره في هذا الخبر في حديث منصور بن سعد في باب صفة المسلم سمعته يقول لا أعلم روى حديث أنس بن مالك المرفوع أمرت أن أقاتل الناس بزيادة قوله واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا عن حميد الطويل إلا عبد الله بن المبارك ويحيى بن أيوب البصري وهو في هذا الجزء في باب ما يقاتل الناس